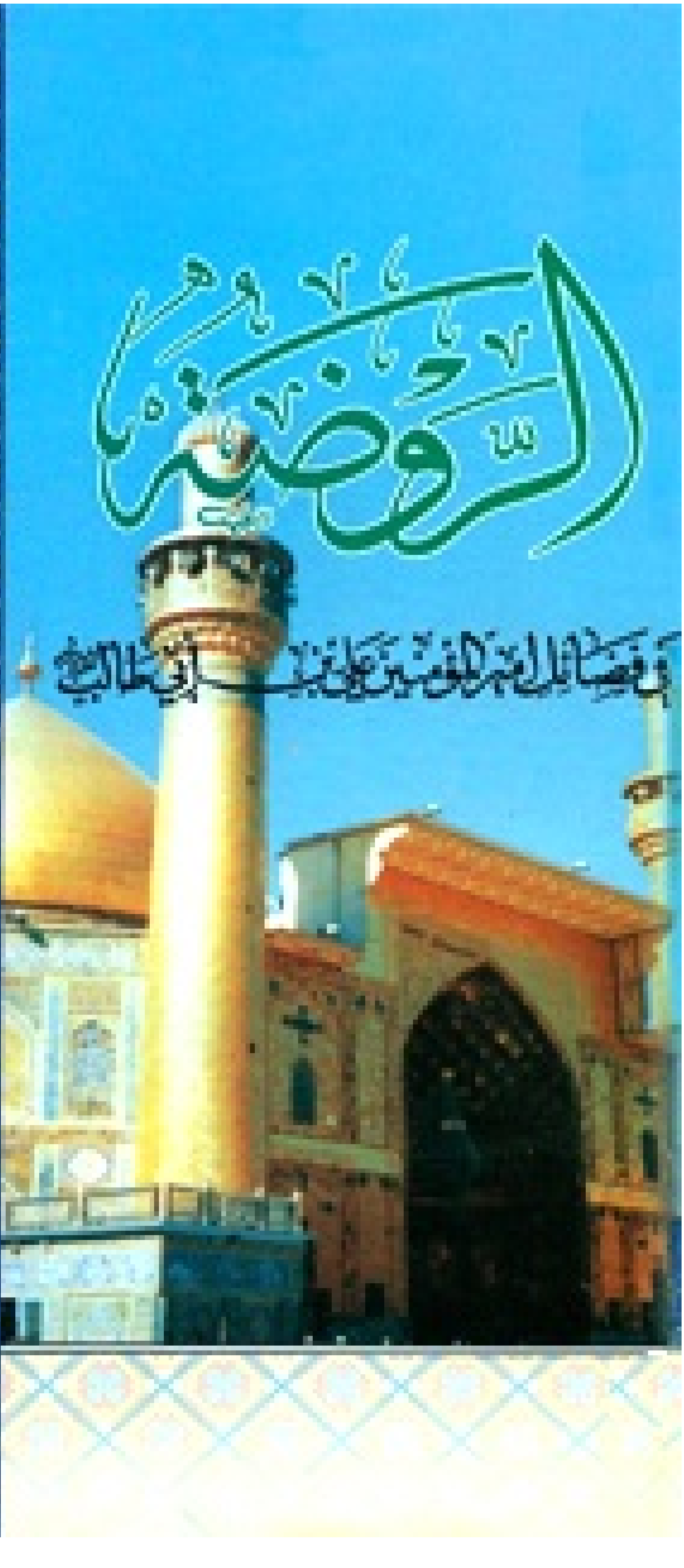


الروضة

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

تأليف

سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي

(المتوفى ٦٦٠ هـ)

تحقيق

علي الشكرجي

بسم الله الرحمن الرحیم

الروضة فى فضائل امير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام

كاتب:

شاذان بن جبرئيل قمى

نشرت فى الطباعة:

المطبعه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الروضه فی فضائل امیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیهما السلام

اشاره

نام کتاب: الروضه فی فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیهما السلام

سرشناسه : شاذان قمی، شاذان بن جبریل، قرن ق ۷

عنوان و نام پدیدآور : الفضائل/ لابی الفضل سدیدالدین شاذان بن جبرائیل بن اسماعیل ابن ابی طالب القمی

وفات: حدود ۶۰۰ ق

مشخصات نشر : نجف : مطبعه الحیدریه و مکتبها، ۱۹۶۲م. = ۱۳۸۱ق. = ۱۳۴۱.

مشخصات ظاهری : [۱۷۶] ص

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

موضوع : علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- فضائل

رده بندی کنگره : BP۳۷/۴/ش ۲ف ۶ ۱۳۴۱

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۱-۳۰۶۲

تعداد جلد واقعی: ۱

زبان: عربی

نوبت چاپ: اوّل

[نبذه حول سیره المؤلف و ما یعنی به]

ترجمه المؤلف

شاذان بن جبرئیل بن إسماعیل بن أبی طالب: الملقب (سدید الدین) أبو الفضل القمی، نزیل مهبط وحی اللّه و دار هجره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

الثناء علیه

أثنی علیه کل من طرق اسمه عند ترجمته أو فی وریقات الإجازات و وصفوه بالفقیه:

الأفندى فى رياض العلماء، و الحر العاملى فى أمل الآمل قالا:

الشيخ الجليل الثقه أبو الفضل كان عالما، فاضلا، فقيها، عظيم الشأن، جليل القدر «۱».

و فى روضات الجنات للخونسارى قال: هو الفاضل الكامل، المتقدم، المحدث البارع، الثقه الجليل «۲».

و العلامه النورى فى خاتمه المستدرک: و قال: هو الشيخ الجليل أبو الفضل ...

العالم الفقيه الجليل، المعروف صاحب المؤلفات البديعه «۳».

و الكاظمى فى المقاييس على ما حكاه النورى فى خاتمته: الشيخ الثقه، العالم الفقيه، العظيم الشأن أبو الفضل «۴».

و قال الشهيد فى الذكرى: هو من أجلاء فقهائنا، و وصفه فى إجازته لابن الخازن، بالشيخ العالم ...

و كما وصفه العلامه الحلى فى إجازته الكبيره لبنى زهره بالفقيه.

و قال عنه صاحب كتاب المعالم الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى فى إجازته

---

(۱) رياض العلماء: ۳/ ۵، أمل الآمل: ۲/ ۱۳۰ رقم ۳۶۴.

(۲) روضات الجنان: ۴/ ۲۳.

(۳) خاتمه المستدرک: ۴۸۰ و ۴۷۹.

(۴) خاتمه المستدرک: ۴۸۰ و ۴۷۹.

الكبيره: الشيخ الإمام العالم ... للأسف إن التاريخ لم يسجل لنا سنه مولده و لا وفاته، و كان هذا العامل الكبير الذى تسبب لبعض الإشكالات، بالنسبه لانتساب هذا السفر و كذا كتابه الفضائل للمؤلف أم لا.

أقول: لقد أشار بعض من ترجم له أو ذكره فى إجازته الى طبقته و المعاصرين له:

فقد قال صاحب المعالم فى إجازته الكبيره إن كل من كان فى طبقه شاذان كأبن إدريس، و منتجب الدين،

و عربى بن مسافر ...

و قال الآغا بزرگ الطهرانى فى ترجمته لمحمد بن عبد اللّه البحرانى الشيبانى أنه معاصر للشيخ عربى بن مسافر، و رشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب، و شاذان بن جبرئيل، و الشريف محمد بن محمد بن الجعفريه، و أحمد بن شهريار، و راشد بن إبراهيم البحرانى، و عبد اللّه بن جعفر الدوريستى، و غيرهم، إذا أن الشيخ تاج الدين، حسن بن على الدربى عن جمع هؤلاء كما ذكره العلامه الحلى فى إجازته الكبيره لبنى زهره ...

و فى الحديث الأول من كتابنا هذا (الروضه) هكذا:

(قال جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط يوم الجمعه سابع ذى القعده سنه (۶۵۱ ه) و تاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس ...).

و ذكر أيضا فى الكتاب المذكور فى الحديث الثانى و الأربعين هكذا:

(و مما ورد فى كتاب الفردوسى و الراوى نقيب الهاشميين تاج الدين سنه (۶۵۲ ه) بواسط) و لكن هذا لا ـ يكفينا فى رفع الإشكال المتقدم، و أشار الشيخ صاحب المعالم فى إجازته الكبيره إلى أن الشيخ عربى بن مسافر الحلى عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه فى الفهرست، و هو أعلى طبقه من إبن إدريس لأنه يروى عنه.

إذا فشاذان: إما فى طبقته أو دونهما، بل الثانى أقرب و أرجح.

لذا أن عربى بن مسافر هو من أعلام المائه السادسه، و أن كل من روى عنه مثل فخار بن معد الموسوى، و محمد بن أبى البركات، و الشيخ على بن ثابت السوراوى،

و الشيخ على بن يحيى الحناط من أعلام المائه السابعه من غير العلمين ابن إدريس و ابن المشهدى و هما من أعلام المائه السادسه «۱».

ذكره الآغا بزرك

الطهرانى فى أعلام القرن السادس، و أما منتجب الدين لم يذكر شاذان بن جبرئيل فى كتابه الفهرست.

و صاحب الروضات قال: إن طبقه شاذان فى طبقه صاحب كتاب السرائر يعنى إبن إدريس المولود حدود سنه ۵۴۳ و المتوفى سنه ۵۹۸- بل ما دونها «۲» إن الذين رووا عن شاذان هم من أعلام القرن السابع و المستثنى منهم ابن المشهدى.

نستطيع أن نقول: عاش شاذان فى الفتره التى بين النصف الثانى من القرن السادس و النصف الأول من القرن السابع و إن يكن ذلك له عمرا طويلا ...

شيوخه:

۱- الشيخ الفقيه أبو محمد ريحان بن عبد اللّه الحبشى، المتوفى فى حدود سنه ۵۶۰ «۳».

۲- الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمدانى المتوفى سنه ۵۶۹، عاش احدى و ثمانين سنه «۴».

۳- والده جبرئيل بن إسماعيل بن أبى طالب القمى، الّذى كان حيا فى سنه ۵۷۲ «۵».

۴- السيد فخر الدين محمد بن سرايا الجرجانى، ذكره شاذان فى إجازته للسيد

---

(۱) البحار: ۱۰۳/ ۴۲.

(۲) روضات الجنات: ۲/ ۱۷۷.

(۳) الثقات العيون: ۱۰۸، و أمل الآمل: ۲/ ۱۲۰ رقم ۳۳۸.

(۴) المصدر السابق: ۵۳.

(۵) المصدر السابق: ۴۲.

محى الدين محمد ابن زهره سنه ۵۸۴ قائلا: السيد العالم فخر الدين ... «۱».

۵- السيد حمزه ابن زهره الحلبى صاحب كتاب (الغنيه) المتوفى سنه ۵۸۵ ه «۲».

۶- محمد بن على بن شهر آشوب صاحب كتاب (المناقب) المتوفى ۵۸۸ «۳».

۷- الشيخ الفقيه عبد اللّه بن محمد بن عمر العمرى الطرابلسى «۴».

۸- الشيخ أبو محمد بن صالحان القمی، الخطیب بالجامع العتیق «۵».

۹- أبو جعفر محمد بن موسی الدوریستی «۶».

۱۰- الشيخ عماد الدين أبو القاسم الطبری صاحب کتاب (بشاره المصطفی) «۷».

۱۱- السید احمد بن محمد الموسوی «۸».

۱۲- الشيخ

محمد بن أبی مسلم بن أبی الفوارس الرازی «۹».

۱۳- محمد بن عبد العزيز بن ابی طالب القمی «۱۰».

۱۴- عبد القاهر بن حمویه، الشیخ أبو غالب القمی «۱۱».

۱۵- القاضی جمال الدین، أبو الفتح علی بن عبد الجبار الطوسی «۱۲».

---

(۱) المصدر السابق: ۲۶۴.

(۲) المصدر السابق: ۸۷.

(۳) المصدر السابق: ۱۲۸، فقد قرا علیه (معالم العلماء).

(۴) المصدر السابق: ۱۶۵.

(۵) المصدر السابق: ۵۶، أمل الأمل: ۲ ج ۲۵۵.

(۶) المصدر السابق: ۲۹۱.

(۷) المصدر السابق: ۲۴۲ و ص ۲۷۸.

(۸) أمل الأمل: ۲/ ۲۷ رقم ۷۲.

(۹) الثقات العيون: ۲۴۲ و ۲۸۸.

(۱۰) الثقات العيون: ۲۶۶، أمل الأمل: ۲/ ۲۷۹ رقم ۸۲۵.

(۱۱) الثقات العيون: ۱۶، أمل الأمل: ۲/ ۱۵۸ رقم ۴۵۸.

(۱۲) الثقات العيون: ۱۹۲، أمل الآمل: ۲/ ۱۹۱ رقم ۵۷۰.

۱۶- الشیخ أبو محمد عبد اللّه بن عبد الواحد «۱».

تلامیذه و الرواه عنه:

۱- السيد محيى الدين محمد بن عبد اللّه بن على ابن زهره الحلبى «۲».

أجازه شاذان بن جبرئيل روايه مصنفاته بعد ما قرأ عليه كتابه (إزاحه العله) بدمشق سنه ۵۸۳، و كتاب (تحفه المؤلف الناظم) سنه ۵۸۴، على ما ذكره صاحب المعالم (ره) فى إجازته الكبيره، و كتب أيضا إجازه له و لوالده، نقلها معادن الجواهر فى الجزء الثانى عن خط المجيز.

۲- السيد عبد اللّه بن على ابن زهره الحلبى «۳»: ذكر آنفا كتب شاذان له إجازه.

۳- السيد فخار بن معد بن فخار الموسوى «۴»: المتوفى ۶۳۰، قرأ على شاذان بواسط سنه ۵۹۳ كما فى كتابه (حجه الذاهب إلى تكفير أبى طالب).

۴- الشيخ محمد بن جعفر المشهدى «۵» قرأ عليه كتاب (المفيد فى التكليف) للبصروى فى شهر رمضان سنه ۵۷۳، و يروى عن شاذان كتاب (إزاحه العله) و غيره.

۵- الشيخ على بن يحيى

الخياط (الحناط) «۶».

ذكر الشيخ نجم الدين ابن نما أن والده أجاز له أن يروى عنه أمالى الشيخ أبى جعفر محمد ابن بابويه، عن الشيخ على بن يحيى الحناط، عن الشيخ شاذان بن

---

(۱) أمل الأمل: ۲/ ۱۶۲ رقم ۴۷۱.

(۲) الأنوار الساطعه: ۱۶۰ أمل الأمل: ۲/ ۲۱۴ رقم ۴۵۸.

(۳) الأنوار الساطعه: ۹۳، أمل الأمل: ۲/ ۱۶۲ رقم ۴۷۵.

(۴) الأنوار الساطعه: ۱۲۹، أمل الأمل: ۲/ ۲۱۴ رقم ۴۵۸.

(۵) الثقات العيون: ۲۵۲، أمل الأمل: ۲/ ۲۵۳ رقم ۷۴۷.

(۶) الانوار الساطعه: ۱۱۸، أمل الأمل: ۲/ ۲۱۰ رقم ۶۲۴.

جبرئيل، عن الشيخ الحسن بن صالحان ... ذكر هذا صاحب المعالم فى إجازته الكبيره.

۶- تاج الدين حسن بن على الدربى:

و هو الراوى لكتاب أخبار السيد أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، عن شاذان، عن عماد الدين الطبرى ... على ما ذكره العلامه فى إجازته لبنى زهره «۱».

و هو الذى يأتى فى الحديث الأول و الثانى و الأربعين روايا فى هذا الكتاب.

مؤلفاته

۱- إزاحه العله فى معرفه القبله.

۲- تحفه المؤلف الناظم و عمده المكلف الصائم.

۳- كتاب الفضائل.

۴- الروضه فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام الذى بين يديك عزيزى القارى

نسبه الكتاب للمؤلف:

تعرفنا أن للمؤلف كتاب «الفضائل» و يتضمن فی طياته فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و معظم هذه الأحاديث مترددہ مع كتابنا «الروضه» و هل هذين الكتابين لشاذان بن جبرئيل أم لا؟

و فيه أقوال منها.

إن كثير من علمائنا يجمع على أن كتاب (الفضائل) هو من مصنفات شاذان، و فريقا أكد أن الكتابين المشار إليهما متحدان و كليهما لشاذان، و البعض الآخر ينفی ذلک، إلّا أنه ضعيف كما يتضح لاحقا و بعد تسليط الأضواء على هذه الأقوال.

---

(۱) الأنوار الساطعه: ۴۰، أمل الأمل: ۲/ ۶۵ رقم ۱۷۷.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۷

و تبيانا لهذا الموضوع على اساس أن الذی بنيت عليه هذه الأقوال: هو ما جاء به المؤلف فی ديباجه كتابه (إزاحه العله) حيث قال إنه ألّفه سنه ۵۵۸ ...

و فی الروضه و الفضائل للمصنف معا: قال جامع هذا الكتاب: حضرت الجامع بواسط يوم الجمعه سابع شهر ذی القعده سنه (۶۵۱) و تاج الدين نقيب الهاشمين يخطب ...

و نذكر بعض أقوال أصحاب التراجم:

۱- قال الخونساری: عند ترجمته لشاذان أن الفضائل و الروضه- متحدان، و من رجل واحد، غير أن المغايره بينهما فی الزياده و النقصان، إنما هی من جهه التفاوت الحاصل غالبا من النسخ الخارجه من المسودات و مع قله النظم ... و النسبه بينهما عموما مطلقا «۱».

۲- و قال الأفندی: عند ترجمته له ... و له أيضا كتاب الفضائل، حسن «۲».

۳- قال الحر العاملی فی أمل الأمل: فی ترجمه شاذان ... و له ايضا كتاب الفضائل، حسن، عندنا منه نسخه، و

قال: كتاب (الروضه) و ينسب إلى الصدوق و لم يثبت «۳».

۴- و قال المجلسی قدس سرّه: فی موسوعه البحار، عند ذكره لمصادر الكتاب. و كتاب الروضه فی المعجزات و الفضائل لبعض علمائنا، و أخطأ من نسبه إلى الصدوق، لأنه يظهر منه أن ألفه نيف و خمسين و ستمائه «۴».

و قال أيضا: و كتاب (الفضائل) و كتاب (إزاحه العله) للشيخ الجليل أبی الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمی. و هو من أجله الثقات الأفاضل، و قد مدحه

---

(۱) روضات الجنات: ۴/ ۲۵.

(۲) رياض العلماء: ۳/ ۵.

(۳) أمل الأمل: ۲/ ۱۳۰ رقم ۳۶۴.

(۴) البحار: ۱/ ۱۸.

أصحاب الإجازات كثيرا «۱».

۵- و قال العلامه النوری- عند ذكره لشاذان: صاحب المؤلفات البديعه التی منها كتاب الفضائل المعروف الدائر، و مختصره المسمى بالروضه ... «۲».

مما يلفت النظر أن الآغا بزرگ ذكر فی أول خطبه كتاب (الروضه) كما فی (كشف الحجب) الحمد للّه الذی هدانا إلى أصح المذاهب و عرفنا نفسه ...

لما وفق اللّه فی كتابه (درر المناقب فی فضائل أسرار علی بن أبی طالب) ليكون لی فی الأسفار صاحب، فی الآخره ذخيره لدفع النوائب. و قد جمعت فيه ما نقل عن الثقات و اتفق عليه الرواه، جمعت فی كتابی هذا الذی سميته (الروضه) مما يشمل على فضائل علی بن أبی طالب عليه السلام ...

و ذكر أيضا فی الذريعه: ۸/ ۱۳۵ رقم ۵۰۷ نصه:

(درر المناقب فی فضائل علی بن أبی طالب) للشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمی. بعد أن ذكرنا هذا الموجز من آراء و أقوال العلماء بأن كتاب (الفضائل) لشاذان لا محاله لثبوت الأقوال كما مر و البعض الآخر ثبت كتابنا (الروضه) للمصنف أيضا و الدليل على

ذلـك فقـد أورد فى أوائـل الأخبـار المتصـدر بعبـاره (قـال جـامع الكتاب) و كما فى الفضائل بلفظ «حـدثنى» يظهر أن قائلها هو بالضـروره أحـد تلاميذ شاذان و هذا احتمال أن الكتاب هو من إملاء شاذان و ليس من تأليفه، و قد جمعه بعض تلاميذه و يقوى هـذا الاحتمـال إذا أخـذنا بنظر الاعتبار الحـديث الأول من (الروضه) و ص ۹۲ فى الفضائـل و اتحاد تاريـخ بعض الأحاديث بين الكتابين.

---

(۱) رياض العلماء: ۱/ ۳۶.

(۲) خاتمه المستدرک: ۳/ ۴۷۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۹

مقدمه التحقيق و منهجه

(بِسْـمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعـالَمِينَ، و الصـلاه و السـلام على أشـرف خلقه، الـذى اصـطفاه بالرسـاله و على آله الكرام البرره و الطاهرين، و اللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

إن هذا السفر القيم مع صغر حجمه فقد ضمّ كثير من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

و ليست شخصـيه أمير المؤمنين عليه السّـلام شخصـيه عـاديه يسـهل للباحث معرفتها و الوصول إلى مبلغها، بل هى شخصـيه فوق الشموخ، علت فى سماء العظمه و علو المجد، و حيث هو النجم اللامع، ترفّع عن أيدى المتناولين و نعت الناعتين.

كيف ننعّته: و قد ضلّت العقول، و تاهت الحلوم، و حسرت الخطباء، و عييت الأدباء عن وصف شأن منه.

كيف و على جعله النبى كنفسه و قـال عنه الرسول الأعظم: أنه حبل اللّه المتين، و صـراطه المسـتقيم، هـذا و العلماء و الفقهاء من العام و الخاص صنفوا و ألفوا منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا كتبا قيمه و مصنفات و أبحاث كثيره فى فضائله عليه السّلام.

و قال النبى الأكرم صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم: إن اللّه جعل لأخى على فضائل لا تحصر كثيره، فمن ذكر فضيله من فضائله مقرا بها غفر

اللّه له ما تقدم من ذنبه ... «۱».

و أروع ما قال فی حق علی علیه السّلام محمد بن إدریس إمام الشافعیه-: «عجبت لرجل کتم أعداؤه فضائله حسدا و کتمها محبوه خوفا و خرج ما بین ذین ما طبق الخافقین» «۲».

و خصص إمام الحنابله- أحمد بن حنبل- فی کتابه فضائل الصحابه بابا طویلا حاویا علی (۳۶۵) حدیثا فی فضائل علی بن أبی طالب علیه السّلام.

و کان المنصور الخلیفه العباسی یحدث عن فضائل علی علیه السّلام کما فی کتابنا

---

(۱) کفایه الطالب ۲۵۲.

(۲) الإمام الصادق و المذاهب الأربعه: ۲/ ۲۱۶.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۰

(الروضه) و هو أحد رواه حدیث الغدیر و أما الأعداء منهم معاویه بن أبی سفیان حین سأل ابن عباس فی حدیث (۵۸) من الروضه و شهاده معاویه بفضله. و له من الفضائل لا تعد و لا تحصی منها عن النبی المختار صلّی اللّه علیه و آله و سلّم مثل حدیث الغدیر، و الطیر و الثقلین، و الکساء، و المنزله، و باب مدینه العلم، و سد الأبواب، و رد الشمس، و غیرها.

و قد ساعدتنا الألطاف الإلهیه فی تحقیق هذا السفر المستطاب فی فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی الطالب علیه السّلام و شاء اللّه الکریم الودود أن یمن علیّ و یعیننی هو الذی یعطی من لم یساله و لم یعرفه.

و قد بدأت تیمنا کما هو الموسوم بعد ما عثرنا علی نسخه خطیه للمصنف و الذی جمعها أحد تلامیذه، و هی بخط أبناء العلماء ابن المرحوم محمد مؤمن علی الطالقانی المرجانی فی سنه ۱۰۳۱ کما هو موجود فی الصفحه الأخیره من هذا الکتاب، و أشرنا إلیها ب (الأصل) و هناک نسخه أخری فی الخزانه الرضویه و رمزنا

لها (فی نسخه) بعد مقابله النسختین.

و اعتمدنا علی النسخه الکامله و هی (الاصل) و التی تحوی علی (۱۹۵) حدیثا و قد أشرنا لکل حدیث رقما، و تم اتحادها مع کتاب (الفضائل) و کذا مع البحار، و خرجناها من کتب العامه و الخاصه، و أشرنا إلی بعض الاختلافات الوارده و ذکرناها فی الهامش، و قمنا بشرح اکثر الالفاظ الصعبه نسبیا، و أثبتنا ترجمه بعض الأعلام من کتب تراجم الرجال، و هناک (۲۵) حدیثا ذکرت فی الروضه فقط و لم نجدها فی الفضائل علما أن المجلسی قدس سره فی البحار ذکر المصدرین معا لحدیث واحد، و اللّه أسأل أن یسدد خطانا و یوفقنا جمیعا لما فیه الخیر، و یرضاه یوم لا ینفع فیه مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ، إنه سمیع مجیب، وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ*.

علی الشکرچی ۱۸ ربیع الأول ۱۴۲۱ هجری قم المقدسه

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۱

مقدمه المؤلف

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ)* القربی هم صلّی اللّه علیهم مع الکتاب، و الکتاب معهم، لا یفارقوه حتی یردوا الحوض علی جدهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم جعلنا اللّه و إیاکم ممن تولاهم و حفظ عهدهم و عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

فهم أهل بیت النبوه، و معدن الرساله، و مختلف الملائکه، و مهبط الوحی، و اصول الکرم، و ساده الأمم.

صلّی اللّه علیهم أجمعین، و علی قائمهم، الخلف الحجه المنتظر، الحسام الزکی، سید الخلفاء، المنتظر لإقامه الحق و العدل فی الخلق.

و بعد فانی قد جمعت فی کتابی هذا- الذی سمیته ب «الروضه»، و یشتمل علی فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام- ما نقلته عن الثقاه،

و اتفقت علیه الروایات، فأسأل اللّه تعالی أن یوفقنا لمرضاته، و طاعه الأئمه و هو حسبی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

(۱) (حدیث الحریره)

قَالَ جَامِعُ هَذَا الْکِتَابِ: حَضَرْتُ الْجَامِعَ بِوَاسِطٍ، یَوْمَ الْجُمُعَهِ سَابِعَ شَهْرِ ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ إِحْدَی وَ خَمْسِینَ وَ سِتِّمِائَهٍ وَ تَاجُ الدِّینِ نَقِیبُ الْهَاشِمِیِّینَ یَخْطُبُ بِالنَّاسِ عَلَی أَعْوَادِهِ.

فَقَالَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ، وَ الشُّکْرِ لَهُ، وَ ذِکْرِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ الرَّسُولِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۱»

---

(۱) فِی نُسْخَهٍ وَ الْبِحَارُ: (الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۲

ثُمَّ قَالَ فِی حَقِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنَ «۱» جَبْرَئِیلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بِیَدِهِ أُتْرُنْجَهٌ، فَقَالَ لَهُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَقُّ یُقْرِؤُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ لَکَ:

قَدْ أَتْحَفْتُ ابْنَ عَمِّکَ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ هَذِهِ التُّحْفَهَ، فَسَلِّمْهَا إِلَیْهِ، فَسَلَّمَهَا إِلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَأَخَذَهَا بِیَدِهِ وَ شَقَّهَا نِصْفَیْنِ، فَطَلَعَ فِی نِصْفٍ مِنْهَا حَرِیرَهٌ مِنْ سُنْدُسِ الْجَنَّهِ مَکْتُوبٌ عَلَیْهَا: «تُحْفَهٌ مِنَ الطَّالِبِ الْغَالِبِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ» «۲»

. (۲) (حدیث الرطب)

عَنِ الْقَارُونِیِّ حِکَایَهً عَنْهُ قِیلَ: إِنَّهُ کَانَ (یَوْماً) «۳» عَلَی مِنْبَرِهِ، وَ مَجْلِسُهُ یَوْمَئِذٍ مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ، فِی جُمَادَی الْآخِرَهِ (مِنْ) «۴» سَنَهِ اثْنَیْنِ وَ خَمْسِینَ وَ سِتِّمِائَهٍ بِوَاسِطٍ مَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی مَسْجِدِهِ، وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ، إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ لَهُ:

یَا مُحَمَّدُ، الْحَقُّ یُقْرِؤُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ لَکَ: أَحْضِرْ عَلِیّاً وَ اجْعَلْ وَجْهَهُ مُقَابِلَ وَجْهِکَ. ثُمَّ عُرِجَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِلَی السَّمَاءِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِیّاً، فَأَحْضَرَهُ وَ جَعَلَ وَجْهَهُ مُقَابِلَ وَجْهِهِ.

فَنَزَلَ جَبْرَئِیلُ ثَانِیاً وَ مَعَهُ طَبَقٌ فِیهِ رُطَبٌ، وَ وَضَعَهُ بَیْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ:

---

(۱) فِی الْبِحَارُ: (نَزَلَ).

(٢) عَنْهُ الْبِحَارُ:

۳۹/ ۲۱۲۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۹۲، وَ فِی مَدِینَهِ الْمَعَاجِزِ ۱/ ۳۸۲ ح ۲۵۰.

(۳) مِنْ الْبِحَارُ.

(۴) مِنْ الْبِحَارُ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳

کُلَا، فَأَکَلَا، ثُمَّ أَحْضَرَ طَشْتاً وَ إِبْرِیقاً، وَ قَالَ: یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ آلِکَ قَدْ أَمَرَکَ اللَّهُ أَنْ تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَی یَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۱» یَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَوْلَی أَنْ أَصُبَّ الْمَاءَ عَلَی یَدِکَ.

فَقَالَ لَهُ: (یَا عَلِیُّ) «۲» إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی أَمَرَنِی بِذَلِکَ.

وَ کَانَ کُلَّمَا صَبَّ الْمَاءَ عَلَی یَدَیْ عَلِیٍّ، لَمْ تَقَعْ مِنْهُ قَطْرَهً وَاحِدَهً فِی الطَّشْتِ، فَقَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی لَمْ أَرَ شَیْئاً مِنَ الْمَاءِ یَقَعُ فِی الطَّشْتِ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: (یَا عَلِیُّ) «۳» إِنَّ الْمَلَائِکَهَ یَتَسَابَقُونَ عَلَی الْمَاءِ الَّذِی یَقَعُ مِنْ یَدِکَ فَیَغْسِلُونَ بِهِ وُجُوهَهُمْ یَتَبَرَّکُونَ بِهِ «۴»

. (۳) (حدیث علی ولی اللّه)

وَ عَنْهُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَ مَنْ تَلَاهَا بِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» تَهَلَّلَ وَجْهُ الْحَقِ «۵» سُبْحَانَهُ وَ اسْتَبْشَرَ بِذَلِکَ.

وَ مَنْ تَلَاهَا «عَلِیٌّ وَلِیُّ اللَّهِ» غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَ لَوْ کَانَتْ بِعَدَدِ قَطْرِ الْمَطَرِ «۶».

---

(۱) لیس فی الأصل، أثبتناه لیساق الکلام.

(۲) لیس فی الأصل، أثبتناه لیساق الکلام.

(۳) لیس فی الأصل، أثبتناه لیساق الکلام.

(۴) عنه البحار: ۳۹/ ۱۲۱ ح ۳، و عن الفضائل: ۹۲ و مدینه المعاجز: ۱/ ۳۷۳ ح ۲۴۰، إحقاق الحق: ۶/ ۱۷۱.

(۵) تهلل وجه الحق: أی تلألأ.

(۶) عنه البحار: ۳۸/ ۳۱۸ ج ۲۷ و عن الفضائل: ۹۲، أقول: و روى هذا الحديث علماء الجمهور فى

مصادرهم: تاريخ بغداد: ۴/ ۱۹۴، كفايه الطالب: ۱۸۴، ذخائر العقبى: ۹۱: منتخب كنز العمال: ۵/ ۹۴، ينابيع الموده: ۱۸۰، ۲۱۳ و ۲۳۶، أورده الديلمى صاحب مسند الفردوس، و ابن عساكر، و ابن الجوزى، و أحمد بن حنبل، و الذخائر، و جامع الأنساب، و الجامع الكبير، و الكنوز، عن إحقاق الحق: ۶/ ۴۴۲.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۴

(۴) (حديث حبّ على)

وَ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: حُبُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحْرِقُ الذُّنُوبَ كَمَا تُحْرِقُ النَّارُ الْحَطَبَ «۱»

(۵) (حديث على خير من أترك بعدى)

وَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: عَلِيٌّ خَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي «۲»

(۶) (حديث من تبع عليا دخل الجنه)

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، إِذَا نَحْنُ وَ قَدْ تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ، فَقُلْتُ خَيْراً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، فَقُلْتُ: أَ لَا تُوصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِلَى مَنْ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟

فَقُلْتُ: إِلَى أَبِي بَكْرٍ. فَأَطْرَقَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ.

فَقُلْتُ: خَيْراً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

فَقُلْتُ أَ لَا تُوصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِلَى مَنْ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟

فَقُلْتُ: إِلَى عُمَرَ، فَأَطْرَقَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَ تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ.

فَقُلْتُ: خَيْراً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، فَقُلْتُ: أَ لَا تُوصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِلَى مَنْ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟

فَقُلْتُ إِلَى عُثْمَانَ. فَأَطْرَقَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَ تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۶۶ ح ۴۰.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۱۰ ح ۱۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۹۳.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۵

فَقُلْتُ: خَیْراً بِأَبِی وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نُعِیَتْ إِلَیَّ نَفْسِی.

فَقُلْتُ: أَ لَا تُوصِی یَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِلَی مَنْ، یَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟

فَقُلْتُ: إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِی:

یَا ابْنَ مَسْعُودٍ، وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَوِ اتَّبَعُوا آثَارَ قَدَمَیْهِ، لَدَخَلُوا الْجَنَّهَ أَجْمَعُونَ «۱»

. (۷) (حدیث المؤاخاه)

وَ قِیلَ: لَمَّا آخَی اللَّهُ تَعَالَی بَیْنَ الْمَلَائِکَهِ، آخَی بَیْنَ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ.

فَقَالَ: إِنِّی قَدْ آخَیْتُ بَیْنَکُمَا، وَ جَعَلْتُ عُمُرَ أَحَدِکُمَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَأَیُّکُمَا یُؤْثِرُ أَخَاهُ بِالْحَیَاهِ؟ فَاخْتَارَ کِلَاهُمَا الْحَیَاهَ.

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَ فَلَا تَکُونَانِ مِثْلَ عَلِیٍّ؟ حَیْثُ آخَیْتُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ حَبِیبِی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَدْ آثَرَهُ بِالْحَیَاهِ عَلَی نَفْسِهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ.

وَ قَدْ بَاتَ عَلَی فِرَاشِهِ یَفْدِیهِ بِنَفْسِهِ.

اهْبِطَا فَاحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ. فَهَبَطَا إِلَی

الْأَرْضِ وَ جَلَسَ جَبْرَئِيلُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَ مِيكَائِيلُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَ هُمَا يَقُولَانِ: بَخْ بَخْ لَکَ يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ، مِنْ مِثْلِکَ؟

وَ قَدْ بَاهَی اللَّهُ بِکَ مَلَائِکَهَ السَّمَاءِ، وَ فَاخَرَ بِکَ «۲»

---

(۱) الفضائل: ۹۳، أمالی المفید: ۲۹ عن عبد اللّه بن مسعود قال: خرجنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لیله وفد الجن و ذکر (مثله)، المناقب لابن شهر آشوب: ۳/ ۶۳ عن ابن مردویه، و السمعانی باسنادهما عن عبد الرزاق (مثله) عنه البحار: ۳۸/ ۱۲۸ ح ۷۹.

أخرجه الشیخ الطوسی فی أمالیه: ۱۹۳ ح ۱۳ باسناده المعتبر عن ابن مسعود (مثله) عنه البحار:

۳۸/ ۱۱۷ ح ۵۷ للحدیث تخریجات أخر من العامه و الخاصه.

(۲) عنه البحار: ۱۹/ ۸۵ ح ۳۶ و عن الفضائل: ۹۴، و روی هذا الحدیث عده من العامه و الخاصه منهم: الثعلبی، و ابن عقب، و أبو السعادات و الغزالی جمیعا عن أبی الیقظان.

و ابن بابویه، و الکلینی، و الطوسی، و ابن عقده و ابن شاذان، و البرقی و ابن فیاض، و العبدلی، و الصفوانی، و الثقفی عن ابن عباس، و أبی رافع، و هند بن أبی هاله.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۶

(۸) (حديث علی الامام المبين)

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ مَمْلُوءٍ نَمْلًا.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَ تَرَی (يَكُونُ) «۱» أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَی يَعْلَمُ كَمْ عَدَدُ هَذَا (النَّمْلِ)؟

قَالَ: نَعَمْ يَا عَمَّارُ، أَنَا أَعْرِفُ رَجُلًا يَعْلَمُ عَدَدَهُ، وَ كَمْ فِيهِ مِنْ ذَكَرٍ؟ وَ كَمْ فِيهِ مِنْ أُنْثَی؟

فَقُلْتُ: وَ مَنْ ذَلِکَ الرَّجُلُ يَا مَوْلَایَ؟

فَقَالَ: يَا عَمَّارُ، أَ مَا قَرَأْتَ فِی سُورَهِ يس: وَ كُلَّ شَیْ ءٍ

أَحْصَيْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ «۲» فَقُلْتُ: بَلَی یَا مَوْلَایَ، فَقَالَ: أَنَا ذَلِکَ الْإِمَامُ الْمُبِینُ «۳»

. (۹) (حدیث اختیار اللّه لعلی و فاطمه)

قِیلَ: جاءَتْ فَاطِمَهُ عَلَیْهَا السَّلَامُ إِلَی أَبِیهَا، وَ هِیَ بَاکِیَهٌ.

فَقَالَ لَهَا: مَا یُبْکِیکِ یَا قُرَّهَ عَیْنِی، لَا أَبْکَی اللَّهُ لَکِ عَیْناً؟

قَالَتْ: یَا أَبَتِی إِنَّ نِسْوَانَ قُرَیْشٍ یُعَیِّرْنَ وَ یَقُلْنَ: إِنَّ أَبَاکِ زَوَّجَکِ بِفَقِیرٍ لَا مَالَ لَهُ! فَقَالَ لَهَا: یَا فَاطِمَهُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اطَّلَعَ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً، فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاکِ، ثُمَّ اطَّلَعَ اطِّلَاعَهً ثَانِیَهً، فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَکِ وَ ابْنَ عَمِّکِ، ثُمَّ أَمَرَنِی أَنْ أُزَوِّجَکِ مِنْهُ، أَ فَلَا تَرْضَیْنَ أَنْ تَکُونِی زَوْجَهَ مَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ، وَ جَعَلَهُ لَکِ بَعْلًا؟

---

(۱) مِنْ الْبِحَارُ.

(۲) یس: ۱۲.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۱۷۶ ح ۵۸ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۹۴، وَ مَدِینَهُ الْمَعَاجِزِ: ۲/ ۱۳۳ ح ۴۵۳، عَنْ الشَّیْخُ الْبُرْسِیِّ، تَأْوِیلِ الْآیَاتِ: ۲/ ۴۹۰ ح ۸ عَنْ الشَّیْخِ الطُّوسِیُّ فِی کِتَابِهِ مِصْبَاحُ الْأَنْوَارِ:

(مخطوط)، عَنْهُ الْبُرْهَانِ: ۴/ ۷ ح ۹ یَنَابِیعَ الْمَوَدَّهِ: ۷۷، إحقاق الْحَقِّ: ۸/ ۱۰۴.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۷

فَقَالَتْ: رَضِیتُ وَ فَوْقَ الرِّضَا، یَا رَسُولَ اللَّهِ «۱»

. (۱۰) (حدیث آیه التطهیر)

وَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ، عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً «۲» وَ کَانَتْ أُمُّ سَلَمَهَ وَاقِفَهً بِالْبَابِ، فَقَالَتْ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهَا: یَا أُمَّ سَلَمَهَ أَنْتِ عَلَی خَیْرٍ «۳»

. (۱۱) (حدیث معجزه لعلی)

وَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّهُ قَالَ: کَانَ بِالْکُوفَهِ رَجُلٌ تَاجِرٌ، یُکَنَّی بِأَبِی جَعْفَرٍ وَ کَانَ حَسَنَ الْمُعَامَلَهِ فِی اللَّهِ، وَ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْعَلَوِیِّینَ أَعْطَاهُ شَیْئاً وَ لَا یَمْنَعُهُ، یَقُولُ لِغُلَامِهِ:

اکْتُبْ: «هَذَا مَا أَخَذَهُ عَلِیٌّ» عَلَیْهِ السَّلَامُ (وَ بَقِیَ عَلَی ذَلِکَ أَیَّاماً).

ثُمَّ قَعَدَ بِهِ الْوَقْتُ وَ افْتَقَرَ فَنَظَرَ يَوْماً فِی حِسَابِهِ، فَجَعَلَ کُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ اسْمُ حَيٍّ مِنْ غُرَمَائِهِ بَعَثَ إِلَيْهِ فَطَالَبَهُ.

وَ مَنْ مَاتَ ضَرَبَ عَلَى اسْمِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ غَرِيمُکَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ؟ فَاغْتَمَّ لِذَلِکَ غَمّاً شَدِيداً، وَ دَخَلَ دَارَهُ فَلَمَّا جُنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ کَانَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَمْشِيَانِ أَمَامَهُ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا فَعَلَ أَبُوکُمَا؟ فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ وَرَائِهِ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ لَهُ: لِمَ لَا تَدْفَعُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقَّهُ؟

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جِئْتُهُ بِهِ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: ادْفَعْهُ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ کِيساً مِنْ صُوفٍ أَبْيَضَ، وَ قَالَ لَهُ: هَذَا

---

(١) الْفَضَائِلِ ٩۴، أَعْلَامِ الْوَرَى: ١۵۶، عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٨/ ١٨٨ ضَمِنَ ح ١.

(٢) الاحزاب: ٣٣.

(٣) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣۵/ ٢١٢ ح ١۴.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢٨

حَقُّکَ، فَخُذْ وَ لَا تَمْنَعْ

مَنْ جاءَکَ مِنْ وُلْدِی شَیْئاً، فَإِنَّهُ لَا فَقْرَ عَلَیْکَ بَعْدَ هَذَا.

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَانْتَبَهْتُ وَ الْکِیسُ فِی یَدِی، فَنَادَیْتُ زَوْجَتِی فَقُلْتُ لَهَا: هَاکِ، فَنَاوَلْتُهَا الْکِیسَ، وَ إِذَا فِیهِ أَلْفُ دِینَارٍ.

فَقَالَتْ: یَا هَـٰذَا الرَّجُلُ، اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا یَحْمِلُکَ الْفَقْرُ عَلَی أَخْذِ مَا لَا تَسْتَحِقُّهُ، فَإِنْ کُنْتَ خَدَعْتَ بَعْضَ التُّجَّارِ فِی مَالِهِ، فَارْدُدْهُ إِلَیْهِ! فَحَدَّثْتُهَا الْحَدِیثَ.

فَقَالَتْ: إِنْ کُنْتَ صَادِقاً فَأَرِنِی حِسَابَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَحَضَرَ الدُّسْتُورَ، فَلَمْ یَرَ فِیهِ شَیْئاً بِقُدْرَهِ اللَّهِ تَعَالَی «۱»

(۱۲) (حدیث حبّ علی حسنه)

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حُبُّ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَسَنَهٌ، لَا یَضُرُّ مَعَهَا سَیِّئَهٌ، وَ بُغْضُهُ سَیِّئَهٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَهٌ «۲»

. (۱۳) (حدیث النبی و علی من نور واحد)

وَ عَنْهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِیٌّ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، فَمُحِبِّی مُحِبُّ عَلِیٍّ، وَ مُبْغِضِی مُبْغِضُ عَلِیٍ «۳».

---

(۱) عنه البحار: ۴۲/ ۷ ح ۸ و عن الفضائل: ۹۵ و رواه منتجب الدین محمد بن عبد اللّه: فی الأربعین حدیثا ۹۵ ح ۱۲ باسناده الصحیح عن إبراهیم بن مهران، قال: کان بالکوفه فی جیراننا.

رجل فامی، و کان یکنی أبا جعفر و ذکر (مثله).

(۲) عنه البحار: ۳۹/ ۲۶۶ ضمن ح ۴۰، و عن الفضائل: ۹۶.

و روی هذا الحدیث الشریف الخاص و العام بأسانید منها: عن ابن عباس، و أنس بن مالک، و معاذ ابن جبل، نذکر بعض المصادر: الأربعون حدیثا لمنتجب الدین: ۴۴ ح ۱۹، إرشاد القلوب: ۱۲۷، ینابیع الموده: ۹۱، ۱۸۰، ۲۳۹، ۲۵۲ مناقب الخوارزمی: ۸۷.

(۳) عنه البحار: ۳۹/ ۲۶۶ ح ۴۰ و عن الفضائل: ۹۶ إن لهذا الحدیث تخریجات لا تحصی، و ذکرته أغلب کتب الشیعه، و أخرجه نور اللّه التستری فی الاحقاق: ۴/ ۹۱، و ج ۵/ ۲۵۱- ۲۵۴.

(۱۴) (حدیث من سبّ علیا ألقی فی النّار)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ عِکْرِمَهَ مَوْلَاهُ، قَالَ: مَرَرْنَا بِجَمَاعَهٍ وَ قَدْ أَخَذُوا فِی سَبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِی مَوْلَایَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَدْنِنِی مِنَ الْقَوْمِ فَأَدْنَیْتُهُ مِنْهُمْ.

فَقَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: یَا قَوْمُ، مَنِ السَّابُّ لِلَّهِ تَعَالَی؟

فَقَالُوا: مَعَاذَ اللَّهِ یَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: مَنِ السَّابُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

فَقَالُوا: مَا کَانَ ذَلِکَ، قَالَ: فَمَنِ السَّابُّ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالُوا: کَانَ ذَلِکَ فَقَالَ: وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِأُذُنَیَّ هَاتَیْنِ، وَ إِلَّا صَمَّتَا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَبَّ

عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِی وَ مَنْ سَبَّنِی فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَی، وَ مَنْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَی أَلْقَاهُ عَلَی مَنْخِرَیْهِ فِی النَّارِ «۱»

. (۱۵) (حدیث علی أمیر المؤمنین علی لسان جبرئیل)

قِیلَ دَخَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، (وَ هُوَ) فِی مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَهَ، وَ رَأْسُهُ فِی حَجْرِ جَبْرَئِیلَ، وَ هُوَ فِی صُورَهِ دِحْیَهَ الْکَلْبِیِّ، فَسَلَّمَ وَ جَلَسَ، فَقَالَ لَهُ جَبْرَئِیلُ: وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، خُذْ رَأْسَ

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۹۶، أَمَالِی الصَّدُوقُ: ۸۷ ح ۲، باسناده عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَیْشٍ، وَ هُمْ یَسُبُّونَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامَ وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۳۱۱ ح ۱، وَ ج ۴۰/ ۲۰۳ ذ ح ۸.

وَ أَوْرَدَهُ الأربلی فِی کَشْفِ الْغُمَّهِ: ۱/ ۱۰۹، وَ الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۳/ ۲۲۱، وَ رَوَاهُ ابْنِ المغازلی فِی مَنَاقِبِهِ: ۳۹۴ ح ۴۴۷۷، وَ الْخُوَارِزْمِیِّ فِی مَنَاقِبِهِ: ۸۲، وَ الحموینی فِی فرائد السمطین: ۱/ ۳۰۲ ح ۲۴۱ وَ الْمَسْعُودِیُّ فِی مُرُوجِ الذَّهَبِ: ۲/ ۴۲۳، وَ الأمینی فِی کِتَابِهِ الْغَدِیرِ: ۲/ ۲۹۹، وَ الْفُصُولِ الْمُهِمَّهِ: ۱۲۶ وَ إحقاق الْحَقِّ: ۵/ ۵۰، وَ ج ۶/ ۳۹۴ وَ ۴۲۳- ۴۳۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۳۰

ابْنِ عَمِّکَ وَ ضَعْهُ فِی حَجْرِکَ، فَأَنْتَ أَوْلَی بِهِ مِنِّی، فَأَخَذَ رَأْسَ «۱» رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، (وَ وَضَعَهُ فِی حَجْرِهِ «۲») فَاسْتَیْقَظَ «۳» رَسُولُ اللَّهِ، فَرَأَی «۴» رَأْسَهُ فِی حَجْرِ ابْنِ عَمِّهِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ لَهُ: یَا عَلِیُّ، وَ أَیْنَ الرَّجُلُ (الَّذِی کَانَ رَأْسِی فِی حَجْرِهِ) «۵».

فَقَالَ لَهُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَیْتُ إِلَّا دِحْیَهَ الْکَلْبِیَّ، وَ قَالَ لَهُ: وَ

مَا قَالَ لَکَ عِنْدَ دُخُولِکَ؟

فَقَالَ: لَمَّا دَخَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: وَ عَلَيْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ: (هَنِيئاً لَکَ) «۶» يَا عَلِيُّ، فَإِنَّهُ كَانَ الرُّوحَ الْأَمِينَ أَخِي جَبْرَئِيلَ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْکَ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ «۷»

. (۱۶) (حديث على قاتل اللات و العزى)

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، ذَاتَ لَيْلَهٍ مِنَ اللَّيَالِي، وَ هِيَ لَيْلَهٌ مُدْلَهِمَّهٌ فَقَالَ خُذْ سَيْفَکَ وَ ارْتَقِ جَبَلَ أَبِي قُبَيْسٍ، فَمَنْ رَأَيْتَ عَلَى رَأْسِهِ فَاضْرِبْهُ بِهَذَا السَّيْفِ.

---

(۱) فِي الاصل: (كَرِيمُ).

(۲) أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۳) فِي الْأَصْلِ: (فَانْتَبَهَ).

(۴) فِي الْأَصْلِ: (كريمه).

(۵) أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۶) أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۷) الْفَضَائِلِ: ۹۶، كَشْفِ الْيَقِينِ: ۹۶ نَقَلَهُ مِنْ كَتَبَ الْمُخَالِفِينَ قَالَ: مِنْ اسمائه مَا سَمَّاهُ جَبْرَئِيلُ بِهَا عَلَى مَا رَوَاهُ الْخَلْقِ عَنْ عَلِيٍّ- عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۷/ ۳۲۲ ح ۵۷.

وَ عَنِ الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۲/ ۵۴، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلَهُ): الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۲/ ۵۴ (مِثْلَهُ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۳۱

فَقَصَدْتُ الْجَبَلَ، فَلَمَّا عَلَوْتُهُ وَجَدْتُ عَلَيْهِ رَجُلًا أَسْوَدَ، هَائِلَ الْمَنْظَرِ، كَأَنَّ عَيْنَاهُ جَمْرَتَانِ، فَهَالَنِي مَنْظَرُهُ، فَقَالَ لِي: إِلَيَّ يَا عَلِيُّ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، وَ ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعْتُهُ نِصْفَيْنِ، فَسَمِعْتُ الضَّجِيجَ مِنْ بُيُوتِ مَكَّهَ بِأَجْمَعِهَا ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ بِمَنْزِلِ خَدِيجَهَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: أَ تَدْرِي مَنْ قَتَلْتَ يَا عَلِيُّ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: قَتَلْتَ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى- وَ اللَّهِ لَا عَادَتْ عُبِدَتْ أَبَداً «۱»

. (۱۷) (حديث على كاسر الأصنام)

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: دَعَانِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- وَ هُوَ بِمَنْزِلِ خَدِيجَهَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ذَاتَ لَيْلَهٍ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: اتَّبِعْنِی يَا عَلِیُّ، فَمَا زَالَ يَمْشِی وَ أَنَا خَلْفَهُ، وَ نَحْنُ نَخْتَرِقُ دُرُوبَ «۲» مَكَّهَ، حَتَّی أَتَيْنَا الْكَعْبَهَ، وَ قَدْ أَنَامَ اللَّهُ كُلَّ عَيْنٍ، فَقَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا عَلِیُّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: اصْعَدْ يَا

عَلِیٌّ، فَوْقَ کَتِفِی وَ کَسِّرِ الْأَصْنَامَ.

قُلْتُ: بَلْ أَنْتَ یَا رَسُولَ اللَّهِ، اصْعَدْ فَوْقَ کَتِفِی وَ کَسِّرِ الْأَصْنَامَ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ اصْعَدْ یَا عَلِیُّ، وَ انْحَنَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَصَعِدْتُ فَوْقَ کَتِفِهِ، وَ أَقْلَبْتُ «۳» الْأَصْنَامَ عَلَی وُجُوهِهَا، وَ نَزَلْتُ فَخَرَجْنَا مِنَ الْکَعْبَهِ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَی حَتَّی أَتَیْنَا مَنْزِلَ خَدِیجَه عَلَیْهَا السَّلَامُ.

فَقَالَ: یَا عَلِیُّ أَوَّلُ مَنْ کَسَرَ الْأَصْنَامَ جَدُّکَ إِبْرَاهِیمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَنْتَ یَا عَلِیُّ، آخَرُ مَنْ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۱۸۶ ح ۲۴، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۹۷ وَ أَخْرَجَهُ السَّیِّدُ هَاشِمٍ الْبَحْرَانِیَّ فِی مَدِینَهِ الْمَعَاجِزِ: ۲/ ۸۶ ح ۴۱۶ عَنْ الْبُرْسِیِّ وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ).

(۲) الدَّرْبِ: الطَّرِیقِ.

(۳) فِی الْبِحَارُ: (فقلبت).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۳۲

کَسَرَهَا.

قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ أَهْلُ مَکَّهَ وَجَدُوا الْأَصْنَامَ مُنَکَّسَهً، مَقْلُوبَهً عَلَی رُءُوسِهَا.

فَقَالُوا: مَا فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِلَّا مُحَمَّدٌ وَ ابْنُ عَمِّهِ، ثُمَّ لَمْ یُقَمْ بَعْدَهَا فِی الْکَعْبَهِ صَنَمٌ «۱»

. (۱۸) (حدیث اعتراف معاویه بفضائل علی)

قِیلَ: دَخَلَ ضِرَارُ صَاحِبِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی مُعَاوِیَهَ ابْنِ أَبِی سُفْیَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِیَهُ: یَا ضِرَارُ، صِفْ لِی عَلِیّاً وَ أَخْلَاقَهُ الْمَرْضِیَّهَ.

فَقَالَ ضِرَارٌ: کَانَ- وَ اللَّهِ- شَدِیدَ الْقُوَی، بَعِیدَ الْمَدَی «۲»، یَنْفَجِرُ الْعِلْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَ تَنْطِقُ الْحِکْمَهُ عَلَی لِسَانِهِ، فَیَقُولُ فَصْلًا، وَ یَحْکُمُ عَدْلًا «۳».

فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ شَاهَدْتُهُ لَیْلَهً فِی مِحْرَابِهِ وَ قَدْ أَرْخَی اللَّیْلُ سُدُولَهُ «۴».

وَ هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی، قَابِضٌ عَلَی لَمَّتِهِ «۵» یَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُلَ السَّلِیمِ «۶»، وَ یَأِنُّ أَنِینَ الْحَزِینِ یَقُولُ: یَا دُنْیَا، إِلَیَّ تَشَوَّقْتِ؟ غُرِّی غَیْرِی، «۷» فَقَدْ حَانَ حِینُکِ «۸»، أَجَلُکِ

(١) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٨/ ٨٤ ح ٤، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ٩٧، تَأْوِيلِ الْآيَاتِ: ١ ج ٢٨٦ ح ٢٦، عَنْ الطُّوسِيِّ، عَنْ رِجَالِهِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِى مَرْيَمَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ) وَ رَوَاهُ الْبَحْرَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ الْبُرْهَانِ: ۲/ ۴۴۱ ح ۲، وَ أَخْرَجَهُ الْخُوَارِزْمِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ: ۷۱.

(۲) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ (ره): الْمَدَى: الْغَايَهِ، أَيُّ كَانَ ذَا هِمَّهٌ عَالِيَهَ.

(۳) فِي الْبِحَارُ: (يَقُولُ حَقّاً، وَ يَحْكُمُ فَصْلًا).

(۴) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ (ره): السَّدْلُ: جَمَعَ السديل، وَ هُوَ مَا سَيْلِ وَ يَرْضَ عَلَى الْهَوْدَجَ.

(۵) فِي نُسْخَهِ: (لِحْيَتِهِ)، وَ اللُّمْعَهَ: الشَّعْرِ الْمُجَاوِرِ شَحْمَهِ الْأُذُنِ.

(۶) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ (ره) وَ يُقَالُ: سلمته الْحَيَّهِ: أَيُّ لَدَغَتْهُ، وَ السَّلِيمِ اللديغ.

(۷) وَ قَالَ (ره): غَرِيَ غَيْرِي: أَيُّ خداعك وَ غرورك.

(۸) وَ قَالَ (ره): قَالَ الْجَوْهَرِيِّ: حَانَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، يَحِينُ حِيناً: أَيُّ آنَ، وَ حَانَ حِينِهِ: أَيُّ قُرْبِ وَقْتُهُ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۳۳

قَصِيرٌ، وَ عَيْشُكِ حَقِيرٌ، وَ قَلِيلُكِ حِسَابٌ، وَ كَثِيرُكِ عِقَابٌ، فَقَدْ طَلَّقْتُكِ ثَلَاثاً لَا رَجْعَهَ لِي فِيكِ، آهِ مِنْ بُعْدِ الطَّرِيقِ، وَ قِلَّهِ الزَّادِ.

قَالَ مُعَاوِيَهُ: كَانَ وَ اللَّهِ- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ.

وَ كَيْفَ حُزْنُكَ عَلَيْهِ يَا ضِرَارُ؟ قَالَ: حُزْنُ امْرَأَهٍ ذُبِحَ وَلَدُهَا فِي حَجْرِهَا.

قَالَ: فَمَا (فَلَمَّا) سَمِعَ مُعَاوِيَهُ ذَلِكَ، بَكَى وَ بَكَى الْحَاضِرُونَ «۱».

(۱۹) (حديث على أخو نبى الرحمه)

قِيلَ: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ صَعِدَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ، وَ قِيلَ: مِنْبَرِ الْبَصْرَهِ- بَعْدَ الظَّفَرِ بِأَهْلِهَا.

وَ قَالَ: أَقُولُ قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ غَيْرِي إِلَّا كَانَ كَافِراً:

أَنَا أَخُو نَبِيِّ الرَّحْمَهِ، وَ ابْنُ عَمِّهِ، وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ، وَ أَبُو سِبْطَيْهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَهِ.

وَ قَالَ:

أَنَا أَقُولُ مِثْلَ قَوْلِكَ هٰذَا، أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ، وَ ابْنُ عَمِّهِ، ثُمَّ لَمْ يُتِمَّ كَلَامَهُ حَتَّى أَخَذَتْهُ الرَّجْفَهُ، وَ مَا زَالَ يَرْجُفُ، حَتَّى سَقَطَ مَيِّتاً لَعَنَهُ اللَّهُ «٢»

. (٢٠) (حديث سلونى قبل أن تفقدونى)

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَهِ، إِذْ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِى قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِى، اسْأَلُونِى عَنْ طُرُقِ السَّمَاءِ، فَإِنِّى أَعْرَفُ بِهَا مِنْ طُرُقِ الْأَرْضِ.

---

(١) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٣/ ٢٥٠ ح ٥٢۴ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ٩٧، كَنْزِ الْفَوَائِدِ لِلْكَرَاجُكِيِّ: ٢٧٠ باسناده، عَنْ أَبِى صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِى، قَالَ دَخَلَ ضِرَارَ بْنِ ضَمْرَهَ الْكِنَانِيِّ عَلَى مُعَاوِيَهَ بْنِ ابى سُفْيَانَ وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ). عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٣/ ٢٧۴ ح ٥۴١.

(٢) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴١/ ٢١٧ ح ٣٠ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ٩٨.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٣۴

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ وَسْطِ الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى هَذَا السَّاعَهِ؟

فَرَمَقَ «١» بِطَرْفِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ رَمَقَ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَمْ يُخْلِ مَوْضِعاً، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: يَا ذَا الشَّيْخُ، أَنْتَ جَبْرَئِيلُ فَصَفَقَ طَائِراً مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

فَضَجَّ مِنْ ذَلِكَ الْحَاضِرُونَ، وَ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ خَلِيفَهُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً حَقّاً «٢»

. (٢١) (حديث على خير الأوصياء)

وَ مِمَّا رَوَاهُ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ وَصِيُّ آدَمَ: شَيْثَ بْنَ آدَمَ هِبَهَ اللَّهِ، وَ كَانَ وَصِيُّ نُوحٍ: سام [سَاماً، وَ كَانَ وَصِيُّ إِبْرَاهِيمَ: إِسْمَاعِيلَ، وَ كَانَ وَصِيُّ مُوسَى: يُوشَعَ بْنَ نُونٍ، وَ كَانَ وَصِيُّ دَاوُدَ: سُلَيْمَانَ، وَ كَانَ وَصِيُّ عِيسَى: شَمْعُونَ، وَ كَانَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ «٣»

. (٢٢) (حديث على الكوكب الدرّى)

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ البداودى، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ «رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، [عَنْ أَبِى ذَرٍّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ] «۴» قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، إِذْ قَامَ وَ رَكَعَ وَ سَجَدَ شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى، وَ قَالَ: يَا جُنْدَبُ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِى عِلْمِهِ، وَ إِلَى نُوحٍ فِى فَهْمِهِ، وَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِى خَلَّتِهِ، وَ إِلَى مُوسَى فِى مُنَاجَاتِهِ، وَ إِلَى عِيسَى فِى سِيَاحَتِهِ، وَ إِلَى أَيُّوبَ فِى

(۱) رَمَقَهُ: لَحَظَهُ لحظا خَفِيفاً.

(۲) عَنْهُ الْبِحارُ: ۳۹/ ۱۰۸ ح ۱۳ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۹۸، وَ أَخْرَجَهُ فِی مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۱۱۲ ح ۶۴، عَنْ الْبُرْسِیِّ.

(۳) الْفَضَائِلِ: ۹۸، الْمَنَاقِبِ لأبن شَهْرِ آشوب: ۳/ ۴۷ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸ ج ۲ ضَمِنَ ح ۱.

(۴) مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارِ وَ الْفَضَائِلِ، وَ لَيْسَ فِی الاصل.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۳۵

بَلَائِهِ وَ صَبْرِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الْمُقْبِلِ الَّذِی هُوَ كَالشَّمْسِ، وَ الْقَمَرِ السَّارِی، وَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّیِّ أَشْجَعِ النَّاسِ قَلْباً، وَ أَسْمَاهُمْ كَفّاً، فَعَلَى مُبْغِضِهِ لَعَائِنُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّاسُ تَنْظُرُ أَنَّهُ مَنْ هَذَا الْمُقْبِلُ،

فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۱»

. (۲۳) (حدیث خوله الحنفیه)

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَنِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ البعرمی بِالْبَصْرَهِ، قَالَ: حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَام، عَنِ الْکَلْبِیِّ، قَالَ: حَدَّثَنِی مِهْرَانُ بْنُ مُصْعَبِ الْمَکِّیُّ، قَالَ: کُنَّا عِنْدَ (أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ) «۲» سَابُورَ الْمَکِّی «۳» فَأَجْرَیْنَا حَدِیثَ أَهْلِ الرِّدَّهِ، فَذَکَرْنَا خَوْلَهَ الْحَنَفِیَّهَ، وَ نِکَاحَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَهَا.

فَقَالَ: أَخْبَرَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَیْرِ الْحُسَیْنِیُّ، قَالَ:

بَلَغَنِی أَنَّ الْبَاقِرَ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَدْ کَانَ جَالِساً ذَاتَ یَوْمٍ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ، فَقَالا: یَا أَبَا جَعْفَرٍ (أَ لَسْتَ الْقَائِلَ) «۴» إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَمْ یَرْضَ بِإِمَامَهِ مَنْ تَقَدَّمَهُ؟

قَالَ: بَلَی فَقَالا لَهُ: هَذِهِ خَوْلَهُ الْحَنَفِیَّهُ نَکَحَهَا مِنْ سَبْیِهِمْ، وَ لَمْ یُخَالِفْهُمْ عَلَی أَمْرِهِمْ مُدَّهَ حَیَاتِهِمْ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۳۸ ح ۹، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۹۸، وَ أَخْرَجَهُ الأربلی فِی کَشْفِ الْغُمَّهِ: ۱/ ۱۱۳، وَ الْخُوَارِزْمِیِّ فِی مَنَاقِبِهِ: ۴۰ وَ إحقاق الْحَقِّ: ۸/ ۳۱۸.

(۲) لَیْسَ فِی الاصل.

(۳) فِی الْبِحَارُ: جَاءَ السَّنَدِ هَکَذَا، (حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِیِّ، قَالَ: حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ- الْکَلْبِیِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِی مَیْمُونِ بْنِ صَعُبَ الْمَکِّیِّ.

(۴) مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارِ، وَ فِی الاصل: (أَلَا مِنْ قَائِلٌ). أَقُولُ: فِی الاصل السَّنَدِ فِیهِ تَأَمَّلَ فَرَاجَعَ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۳۶

فَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: مَنْ فِیکُمْ یَأْتِینِی بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَحْجُوباً قَدْ کُفَّ بَصَرُهُ، فَحَضَرَ وَ سَلَّمَ عَلَی الْبَاقِرِ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَ أَجْلَسَهُ إِلَی جَانِبِهِ، وَ قَالَ لَهُ یَا جَابِرُ، عِنْدِی رَجُلَانِ ذَکَرَا أَنَّ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ رَضِیَ بِإِمَامَهِ مَنْ تَقَدَّمَهُ، فَاسْأَلْهُمَا مَا الْحُجَّهُ فِی ذَلِکَ؟

فَذَکَرَا لَهُ حَدِیثَ خَوْلَهَ، فَبَکَی جَابِرٌ، حَتَّی اخْضَلَّتْ لِحْیَتُهُ بِالدُّمُوعِ.

ثُمَّ قَالَ: وَ

اللَّهِ يَا مَوْلَایَ، إِنِّی خَشِیتُ أَنْ أُفَارِقَ الدُّنْیَا، وَ لَا أَسْأَلَ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ، وَ إِنِّی وَ اللَّهِ قَدْ كُنْتُ جَالِساً إِلَی جَنْبِ أَبِی بَكْرٍ، وَ قَدْ أَتَتْ حَنَفِیَّهُ مَعَ هَانِی بْنِ نُوَیْرَهَ مِنْ قِبَلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِیدِ، وَ بَیْنَهُمْ جَارِیَهٌ مُرَاهَقَهٌ، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ، قَالَتْ: أَیُّهَا النَّاسُ مَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ قَالُوا: قُبِضَ.

قَالَتْ: فَهَلْ لَهُ بَنِیَّهٌ نَقْصِدُهَا؟

فَقَالُوا: نَعَمْ هَذِهِ تُرْبَتُهُ وَ بَنِیَّتُهُ، فَنَادَتْ وَ قَالَتْ: السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِی، وَ تَقْدِرُ عَلَی رَدِّ جَوَابِی وَ إِنَّا سُبِینَا مِنْ بَعْدِكَ وَ نَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

فَجَلَسَتْ، وَ وَثَبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ: أَحَدُهُمَا، طَلْحَهُ، وَ الْآخَرُ:

الزُّبَیْرُ، وَ طَرَحَا عَلَیْهَا ثَوْبَیْهِمَا.

فَقَالَتْ: مَا بَالُكُمْ یَا مَعَاشِرَ الْعَرَبِ، تَصُونُونَ حَلَائِلَكُمْ وَ تَهْتِكُونَ حَلَائِلَ غَیْرِكُمْ؟

فَقِیلَ لَهَا: لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: لَا نُصَلِّی (وَ لَا نَصُومُ) «۱» وَ لَا نُزَكِّی.

فَقَالَتْ: لَیْسَ الْأَمْرُ عَلَی مَا زَعَمْتُمْ، إِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ یَبْعَثُ كُلَّ سَنَهٍ رَجُلًا یَأْخُذُ مِنَّا صَدَقَاتِنَا مِنَ الْأَغْنِیَاءِ مِنْ جُمْلَتِنَا، یُفَرِّقُهَا عَلَی فُقَرَائِنَا.

فَافْعَلْ أَنْتَ كَذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ طَرَحَا عَلَیْهَا ثَوْبَیْهِمَا: إِنَّا لَغَالُونَ فِی ثَمَنِكِ.

---

(۱) لَیْسَ فِی الْأَصْلِ وَ أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۳۷

فَقَالَتْ: أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَنْ لَا یَمْلِكَنِی وَ یَأْخُذَ بِرَقَبَتِی «۱» إِلَّا مَنْ یُخْبِرُنِی بِمَا رَأَتْ أُمِّی، وَ هِیَ حَامِلَهٌ بِی؟ وَ أَیَّ شَیْ ءٍ قَالَتْ لِی عِنْدَ وِلَادَتِی وَ مَا الْعَلَّامَهُ الَّتِی بَیْنِی وَ بَیْنَهَا؟ وَ إِلَّا مَا یَمْلِكُنِی مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ یُخْبِرُنِی بِذَلِكَ، وَ إِلَّا بَقَرْتُ بَطْنِی بِیَدِی،

فَيَذْهَبُ بِثَمَنِى وَ يُطَالَبُ بِدَمِى.

فَقَالُوا لَهَا: (أَبْدِى رُؤْيَاكِ، حَتَّى نَذْكُرَهَا، وَ نَقُولَ بِعِبَارَتِهَا) «۲» فَقَالَتْ: الَّذِى يَمْلِكُنِى هُوَ أَعْلَمُ بِالرُّؤْيَا مِنِّى وَ بِالْعِبَارَهِ مِنَ الرُّؤْيَا.

فَأَخَذَ طَلْحَهُ وَ الزُّبَيْرُ ثَوْبَيْهِمَا، وَ جَلَسَا، فَدَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ قَالَ: مَا هَذَا الرَّجَفُ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، امْرَأَهٌ (حَنَفِيَّهٌ) حَرَّمَتْ ثَمَنَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَ قَالَتْ: مَنْ أَخْبَرَنِى بِالرُّؤْيَا الَّتِى رَأَتْ أُمِّى وَ هِىَ حَامِلَهٌ بِى، وَ الْعِبَارَهِ يَمْلِكُنِى فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا ادَّعَتْ بَاطِلًا، أَخْبِرُوهَا تَمْلِكُوهَا.

فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، مَا فِينَا مَنْ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ ابْنَ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَدْ قُبِضَ وَ أَنَّ أَخْبَارَ السَّمَاءِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ بَعْدِهِ.

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُخْبِرُهَا، أَمْلِكُهَا بِغَيْرِ اعْتِرَاضٍ (مِنْكُمْ) «۳» قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَنَفِيَّهُ، أُخْبِرُكِ وَ أَمْلِكُكِ؟

فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْمُجْتَرِئُ دُونَ أَصْحَابِهِ؟

فَقَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ الرَّجُلُ الَّذِى نَصَبَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِى صَبِيحَهِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فِى غَدِيرِ خُمٍّ، عَلَماً لِلنَّاسِ؟ فَقَالَ: أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ.

فَقَالَتْ: مِنْ أَجْلِكَ أُصِبْنَا، وَ مِنْ نَحْوِكَ قُصِدْنَا، لِأَنَّ رِجَالَنَا قَالُوا: لَا نُسَلِّمُ صَدَقَاتِ أَمْوَالِنَا، وَ لَا طَاعَهَ نُفُوسِنَا إِلَّا لِمَنْ نَصَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِينَا وَ فِيكُمْ عَلَماً

---

(۱) فِى نُسْخَهٍ: (وَ يَأْخُذُنِى، وَ يَأْخُذُ رَقَبَتِى).

(۲) مَا بَيْنَ القوسين فِى الْبِحَارُ: (أذكرى رُؤْيَاكَ حَتَّى نعبرها لَكَ).

(۳) لَيْسَ فِى الْأَصْلِ.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَجْرَكُمْ غَيْرُ ضَائِعٍ، وَ إِنَّ اللَّهَ يُؤْتِى كُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ.

ثُمَّ قَالَ: يَا حَنَفِيَّهُ،

أَ لَمْ تَحْمِلْ بِكِ أُمُّكِ فِي زَمَانٍ قَحْطٍ، حَيْثُ مَنَعَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَ غَارَتِ الْعُيُونُ وَ الْأَنْهَارُ.

حَتَّى إِنَّ الْبَهَائِمَ كَانَتْ تُرِيدُ مَرْعًى، فَلَا تَجِدُ شَيْئاً، وَ كَانَتْ أُمُّكِ تَقُولُ:

إِنَّكِ حَمْلٌ مَشْئُومٌ فِي زَمَانٍ غَيْرِ مُبَارَكٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ، رَأَتْ فِي مَنَامِهَا بِأَنَّهَا وَضَعَتْكِ، وَ أَنَّهَا تَقُولُ:

إِنَّكِ حَمْلٌ مَشْئُومٌ فِي زَمَانٍ غَيْرِ مُبَارَكٍ، وَ كَأَنَّكِ تَقُولِينَ يَا أَمِّ، لَا تَتَطَيَّرِينَ بِي فَإِنِّي حَمْلٌ مُبَارَكٌ، أَنْشَأُ مَنْشَأً مُبَارَكاً صَالِحاً، وَ يَمْلِكُنِي سَيِّدٌ أُرْزَقُ مِنْهُ وَلَداً، يَكُونُ لِحَنَفِيَّةٍ عِزّاً.

فَقَالَتْ: صَدَقْتِ. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَذَلِكِ، وَ بِهِ قَدْ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَتْ: مَا الْعَلَامَةُ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَ أُمِّي؟

فَقَالَ لَهَا: لَمَّا وَضَعَتْكِ كَتَبَتْ كَلَامَكِ وَ الرُّؤْيَا فِي لَوْحٍ مِنْ نُحَاسٍ، وَ أَوْدَعَتْهُ عَتَبَةَ الْبَابِ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ عَرَضَتْهُ عَلَيْكِ، فَأَقْرَرْتِ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سِتِّ «۱» سِنِينَ، عَرَضَتْهُ عَلَيْكِ.

فَأَقْرَرْتِ بِهِ ثُمَّ جَمَعَتْ بَيْنَكِ وَ بَيْنَ اللَّوْحِ، وَ قَالَتْ لَكِ:

يَا بُنَيَّةِ، إِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِكُمْ سَافِكٌ لِدِمَائِكُمْ، وَ نَاهِبٌ لِأَمْوَالِكُمْ، وَ سَالِبٌ لِذَرَارِيِّكُمْ فَسُبِيتِ فِيمَنْ سُبِيَ، فَخُذِي اللَّوْحَ مَعَكِ، وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَمْلِكَكِ مِنَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ يُخْبِرُكِ بِالرُّؤْيَا، وَ بِمَا فِي هَذَا اللَّوْحِ.

قَالَتْ: صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ اللَّوْحُ؟

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ وَ الْبِحَارُ: (كَانَتْ ثَمَانَ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۳۹

قَالَ: هُوَ فِي عَقِيصَتِكِ، «۱» فَعِنْدَ ذَلِكَ دَفَعَتِ اللَّوْحَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَلَكَهَا وَ اللَّهِ- يَا أَبَا جَعْفَرٍ، بِمَا ظَهَرَ مِنْ حُجَّتِهِ، وَ بَيَّنَ مِنْ بَيِّنَتِهِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ اتَّضَحَ لَهُ الْحَقُّ، وَ جَحَدَ حَقَّهُ، وَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْحَقِّ سِتْراً «۲»

(۲۴) (حديث النبى علم على ألف باب من العلم)

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ، فَفُتِحَ لِي مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ.

قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدِي فِي يَدِهِ، وَ قَدْ أَرْسَلَ وَلَدَهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْكُوفَهِ، لِيَسْتَنْفِرَ أَهْلَهَا وَ يَسْتَعِينَ بِهِمْ مِنْ حَرْبِ النَّاكِثِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَهِ.

قَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ: سَوْفَ يَأْتِي وَلَدِيَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ مَعَهُ عَشَرَهُ آلَافِ فَارِسٍ وَ رَاجِلٍ، لَا يَنْقُصُ فَارِسٌ وَ لَا يَزِيدُ فَارِسٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا وَصَلَنَا «۳» الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجُنْدِ، لَمْ يَكُنْ لِي هِمَّهٌ إِلَّا مَسْأَلَهَ الْكِتَابِ كم «۴» كمراه [عَنْ كَمِّيَّهِ الْجُنْدِ؟ قَالَ لِي: عَشْرَهُ آلَافِ فَارِسٍ وَ رَاجِلٍ لَا يَزِيدُ فَارِسٌ وَ لَا يَنْقُصُ فَارِسٌ.

فَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْعِلْمَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ (الَّتِي) «۵» عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۶»

.---

(۱) قال المجلسی رضی اللّه عنه: العقيقه: الشعر المنسوج على الرأس عرضا.

(۲) عنه البحار: ۲۹/ ۴۵۷ ح ۴۶ و عن الفضائل: ۹۹.

(۳) فی البحار: (وصل)، و فی نسخه: (طالعنا).

(۴) هكذا فی الاصل و لم نجد لها معنى، و فی الفضائل: (عن كميه الجند)،

(۵) فی الاصل: (الذى) و ما أثبتناه هو الصحيح.

(۶) عنه البحار: ۴۱/ ۳۲۸ ج ۴۹، و عن الفضائل: ۱۰۲، و مدينه المعاجز: ۲/ ۳۱۶ ح ۵۷۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۴۰

(۲۵) (حديث أم على هى أم النبى)

قِيلَ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَهُ بِنْتُ أَسَدٍ «۱» وَالِدَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ بَاكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا يُبْكِيكَ؟ لَا أَبْكَى اللَّهُ لَكَ عَيْناً.

فَقَالَ: تُوُفِّيَتْ وَالِدَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بَلْ وَالِدَتِی یَا عَلِیُّ فَقَدْ کَانَتْ تُجَوِّعُ أَوْلَادَهَا وَ تُشْبِعُنِی، وَ تُشَعِّثُ أَوْلَادَهَا وَ تُدَهِّنُنِی، وَ اللَّهِ لَقَدْ کَانَتْ فِی دَارِ أَبِی طَالِبٍ نَخْلَهٌ، وَ کَانَتْ تُسَابِقُ إِلَیْهَا مِنَ الْغَدَاهِ، لِتَلْتَقِطَ مَا یَقَعُ مِنْهَا فِی اللَّیْلِ، وَ کَانَتْ تَأْمُرُ جَارِیَتَهَا فَتَلْتَقِطُ مَا یَقَعُ مِنَ الْغَلَسِ «۲»، ثُمَّ تَجْنِیهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا.

فَإِذَا خَرَجَ بَنُو عَمِّی، تَنَاوَلَنِی ذَلِکَ.

ثُمَّ نَهَضَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَخَذَ فِی جَهَازِهَا، وَ کَفَّنَهَا بِقَمِیصِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ کَانَ فِی حَالِ تَشْیِیعِ جَنَازَتِهَا یَرْفَعُ قَدَماً، وَ یَتَأَنَّی فِی رَفْعِ الْأُخْرَی، وَ هُوَ حَافِی الْقَدَمِ.

فَلَمَّا صَلَّی عَلَیْهَا، کَبَّرَ سَبْعِینَ تَکْبِیرَهً ثُمَّ لَحدَهَا فِی قَبْرِهَا بِیَدِهِ الْکَرِیمَهِ، بَعْدَ أَنْ نَامَ فِی قَبْرِهَا، وَ لَقَّنَهَا الشَّهَادَتَیْنِ.

فَلَمَّا أُهِیلَ «۳» عَلَیْهَا التُّرَابُ، وَ أَرَادَ النَّاسُ الِانْصِرَافَ، جَعَلَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ لَهَا:

ابْنُکِ، ابْنُکِ، لَا جَعْفَرٌ، وَ لَا عَقِیلٌ فَقَالُوا: یَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتَ فِعْلًا مَا رَأَیْنَا مِثْلَهُ قَطُّ مَشْیَکَ حَافِیَ الْقَدَمِ، وَ کَبَّرْتَ سَبْعِینَ تَکْبِیرَهً، وَ نَوْمَکَ فِی لَحْدِهَا، وَ قَمِیصَکَ عَلَیْهَا، وَ قَوْلَکَ لَهَا: ابْنُکِ، ابْنُکِ لَا

---

(۱) قَالَ ابْنُ أَبِی الْحَدِیدِ فِی شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَهِ: ۱/ ۶ فَاطِمَهَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قَصِیٍّ، أَوَّلِ هَاشِمِیَّهٌ وَلَدَتْ لَهَا لهاشمی، وَ کَانَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَصْغَرَ بَنِیهَا.

(۲) الغلس: ظُلْمَهِ آخَرَ اللَّیْلِ.

(۳) هال التُّرَابِ: أَیُّ صُبَّهُ.

جَعْفَرٌ، وَ لَا عَقِیلٌ.

فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: فَأَمَّا التَّأَنِّی فِی وَضْعِ أَقْدَامِی وَ رَفْعِهَا فِی حَالِ تَشْیِیعِ الْجِنَازَهِ، فَلِکَثْرَهِ ازْدِحَامِ الْمَلَائِکَهِ، وَ أَمَّا تَکْبِیرِی سَبْعِینَ تَکْبِیرَهً، فَإِنَّهَا صَلَّی عَلَیْهَا سَبْعُونَ صَفّاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ.

وَ أَمَّا نَوْمِی فِی لَحْدِهَا،

فَإِنِّی ذَکَرْتُ لَهَا فِی أَیَّامِ حَیَاتِهَا ضَغْطَهَ الْقَبْرِ.

فَقَالَتْ: وَا ضَعْفَاهْ، فَنِمْتُ فِی لَحْدِهَا لِأَجْلِ ذَلِکَ، حَتَّی کُفِیتُهَا ذَلِکَ.

وَ أَمَّا تَکْفِینُهَا بِقَمِیصِی فَإِنِّی ذَکَرْتُ لَهَا حَشْرَ النَّاسِ عُرَاهً فَقَالَتْ: وَا سَوْأَتَاهْ، فَکَفَّنْتُهَا بِهِ لِتَقُومَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَسْتُورَهً.

وَ أَمَّا قَوْلِی لَهَا: ابْنُکِ ابْنُکِ لَا جَعْفَرٌ وَ لَا عَقِیلٌ فَإِنَّهَا لَمَّا نَزَلَ عَلَیْهَا الْمَلَکَانِ وَ سَأَلَاهَا عَنْ رَبِّهَا فَقَالَتْ: اللَّهُ رَبِّی، فَقَالا لَهَا مَنْ نَبِیُّکِ؟

فَقَالَتْ: مُحَمَّدٌ نَبِیِّی، فَقَالا لَهَا: مَنْ وَلِیُّکِ وَ إِمَامُکِ؟ فَاسْتَحَیَتْ أَنْ تَقُولَ: وَلَدِی فَقُلْتُ لَهَا: قُولِی ابْنُکِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَأَقَرَّ اللَّهُ بِذَلِکَ عَیْنَهَا «۱»

. (۲۶) (حدیث إخبار علی بموت میثم)

قِیلَ «کَانَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَخْرُجُ مِنَ الْجَامِعِ بِالْکُوفَهِ، فَیَجْلِسُ عِنْدَ مِیثَمٍ التَّمَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَیُحَادِثُهُ، فَقَالَ لَهُ ذَاتَ یَوْمٍ: أَ لَا أُبَشِّرُکَ یَا مِیثَمُ؟ فَقَالَ: بِمَا ذَا یَا مَوْلَایَ؟

قَالَ: بِأَنَّکَ تَمُوتُ مَصْلُوباً قَالَ: یَا مَوْلَایَ، وَ أَنَا عَلَی فِطْرَهِ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ: نَعَمْ یَا مِیثَمُ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۶/ ۲۴۱ ح ۶۰، وَ ج ۳۵/ ۱۸۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۰۲، وَ مُسْتَدْرَکِ الْوَسَائِلِ: ۲/ ۲۶۶ ح ۱۹.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۴۲

ثُمَّ قَالَ لَهُ یَا مِیثَمُ: تُرِیدُ أُرِیکَ الْمَوْضِعَ الَّذِی تُصْلَبُ فِیهِ، وَ النَّخْلَهَ الَّتِی تُعَلَّقُ عَلَیْهَا، وَ عَلَی جِذْعِهَا؟.

قَالَ: نَعَمْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، فَجَاءَ بِهِ إِلَی رَحْبَهِ الصَّیَارِفَهِ.

وَ قَالَ لَهُ: هَاهُنَا، ثُمَّ أَرَاهُ النَّخْلَهَ.

قَالَ لَهُ: عَلَی جِذْعِ هَذِهِ فَمَا زَالَ مِیثَمٌ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَتَعَاهَدُهَا وَ یُصَلِّی عِنْدَهَا حَتَّی قُطِعَتْ، وَ شُقَّتْ نِصْفَیْنِ، (فَنِصْفٌ تُنَصَّفُ مِنْهَا) «۱» وَ بَقِیَ النِّصْفُ الْآخَرُ، فَمَا زَالَ یَتَعَاهَدُ (هَذَا) النِّصْفَ، وَ یُصَلِّی فِی الْمَوْضِعِ ذَلِکَ وَ یَقُولُ لِبَعْضِ جِیرَانِ الْمَوْضِعِ: یَا فُلَانُ، إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أُجَاوِرَکَ عَنْ قَرِیبٍ، فَأَحْسِنْ جِوَارِی.

فَیَقُولُ ذَلِکَ الرَّجُلُ فِی نَفْسِهِ: یُرِیدُ مِیثَمٌ

يَشْتَرِى دَاراً فِى جِوَارِى، فَيَقُولُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِى نَفْسِهِ، وَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ، حَتَّى قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ ظَفِرَ مُعَاوِيَهُ بِأَصْحَابِهِ، فَأُخِذَ مِيثَمٌ فِيمَنْ أُخِذَ وَ قُبِضَ، وَ أَمَرَ مُعَاوِيَهُ بِصَلْبِهِ، فَصُلِبَ عَلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ، فِى ذَلِكَ الْمَكَانِ.

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ ميثم [مِيثَماً قَدْ صُلِبَ فِى جِوَارِهِ.

قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

ثُمَّ أَخْبَرَ النَّاسَ بِقِصَّهِ مِيثَم، وَ مَا قَالَ لَهُ فِى حَيَاتِهِ، وَ مَا زَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَكْنُسُ تَحْتَ الْجِذْعِ، وَ يُبَخِّرُهُ، وَ يُصَلِّى عِنْدَهُ، وَ يُكْثِرُ «۲» الرَّحْمَهَ عَلَيْهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ «۳»

. (۲۷) (حديث بيت على من بيوت الأنبياء)

وَ مِمَّا رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: كُنْتُ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَدْ قَرَأَ الْقَارِئُ: فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ

---

(۱) فِى الْبِحَارِ: (فسقف بِالنِّصْفِ مِنْهَا).

(۲) فِى الْفَضَائِلِ: (وَ يُكَرِّرُ).

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۲/ ۱۳۸ ح ۱۹، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۰۳.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۴۳

«۱».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْبُيُوتُ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ. «۲»

(۲۸) (حديث تسميه أمير المؤمنين قبل خلق آدم)

وَ عَنْهُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ قَدْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ عَلِيّاً سُمِّىَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلِى.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَبْلَكَ؟ قَالَ: وَ قَبْلَ عِيسَى وَ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

قَالَ: وَ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَمْ يَزَلْ يَعُدُّ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ طِيناً، خَلَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ دُرَّةً «۳» تُسَبِّحُ اللَّهَ وَ تُقَدِّسُهُ.

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى: لَأُسْكِنُكِ رَجُلًا أَجْعَلُهُ أَمِيرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْكَنَ الدُّرَّةَ فِيهِ، فَسُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۴»

. (۲۹) (حديث إخبار على ابن ملجم بقتله)

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَايَعَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ- لَعَنَهُ اللَّهُ- قَالَ لَهُ: بِاللَّهِ إِنَّكَ غَيْرُ

---

(۱) النُّور: ۳۶.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۳/ ح ۳، وَ عَنِ الْفَضَائِلِ: ۱۰۳ شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ: ۱/ ۴۰۹، الدُّرِّ الْمَنْثُورِ: ۵/ ۵۰، الْكَشْفِ وَ الْبَيَانِ للثعلبى: (مخطوط)، رُوحَ الْمَعَانِي: ۱۸/ ۱۵۷ وَ لِلْحَدِيثِ تخريجات كَثِيرَةٌ بِأَسَانِيدَ مُخْتَلِفَةٍ.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۷/ ۳۳۷ ح ۸۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۰۴ وَ مَدِينَةُ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۷۱ ح ۲۱.

(۴) فِي الْفَضَائِلِ: دُرَّةٍ وَ كَذَا الَّتِي بَعْدَهَا.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۴۴

وَفِي «۱» بِبَيْعَتِي، وَ لَتَخْضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى كَرِيمَتِهِ، وَ كَرِيمِهِ.

فَلَمَّا هَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ يُفْطِرُ لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

فَلَمَّا مَضَتْ بَعْضُ اللَّيَالِي، قَالَ: كَمْ مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالُوا لَهُ كَذَا وَ كَذَا يوم [يَوْماً، فَقَالَ لَهُمَا: فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ تَفْقِدَانِ أَبَاكُمَا. فَكَانَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۳۰) (حديث على وصى خاتم الأنبياء)

وَ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ لَمَّا سَارَ إِلَى صِفِّينَ أَعْوَزَ أَصْحَابُهُ الْمَاءَ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ لَهُمْ سِيرُوا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ، فَاطْلُبُوهُ، فَسَارُوا يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ طُولًا وَ عَرْضاً، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَوَجَدُوا صَوْمَعَةً فِيهَا رَاهِبٌ فَنَادَوْهُ وَ سَأَلُوهُ عَنِ الْمَاءِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ يُجْلَبُ لَهُ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً وَاحِدَةً.

فَرَجَعُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَقُونِي فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، وَ قَالَ: احْفِرُوا هَاهُنَا.

فَحَفَرُوا فَوَجَدُوا صَخْرَةً عَظِيمَةً.

فَقَالَ: اقبلوها [اقْلِبُوهَا تَجِدُوا الْمَاءَ تَحْتَهَا، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا، فَلَمْ يُحَرِّكُوهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِلَيْكُمْ عَنْهَا، فَتَقَدَّمَ، وَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِكَلَامٍ لَمْ يُعْلَمْ مَا هُوَ ثُمَّ دَحَاهَا عَلَى الْهَوَى كَالْكُرَهِ فِي الْمَيْدَانِ، قَالَ الرَّاهِبُ: وَ هُوَ نَاظِرٌ إِلَيْهِ، وَ

مُشْرِفٌ عَلَيْهِ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى؟ فَنَحْنُ عِنْدَنَا فِي كُتُبِنَا: أَنَّ هَذَا الدَّيْرَ بُنِيَ عَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ وَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهُمَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا وَصِيُّ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، أَنَا وَصِيُّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ: (إِنَّكَ غَيُورٌ).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۳۲۹ ضِمِنَ ح ۴۹، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۰۴.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۴۵

أَنَا وَصِيُّ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، أَنَا ابْنُ عَمِّ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاهِبُ كَلَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ مِنْ أَعْلَى الصَّوْمَعَهِ، وَ خَرَجَ وَ هُوَ يَقُولُ: مُدَّ يَدَكَ.

فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَنَّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ، وَ وَصِيُّهُ وَ خَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

وَ شَرِبَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْعَيْنِ، وَ مَاؤُهَا أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ امْتَارُوا مِنْهُ، وَ سَقَوْا خُيُولَهُمْ، وَ مَلَئُوا رَوَايَاهُمْ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّخْرَهَ إِلَى مَوْضِعِهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَ عَنِ الْعَيْنِ، وَ رَاحُوا إِلَى دِيَارِهِمْ «۱»

(۳۱) (حديث قضاء على فى خلافه عمر)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ: جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ غُلَامٌ يَافِعٌ، فَقَالَ لَهُ إِنَّ أُمِّي جَحَدَتْ حَقِّي مِنْ مِيرَاثِ أَبِي، وَ أَنْكَرَتْنِي وَ قَالَتْ: لَسْتَ بِوَلَدِي.

فَأَحْضَرَهَا، وَ قَالَ لَهَا: لِمَ جَحَدْتِ حَقَّ وَلَدِكِ، هَذَا الْغُلَامِ وَ أَنْكَرْتِهِ؟

قَالَتْ: إِنَّهُ كَاذِبٌ فِي زَعْمِهِ، وَ لِي شُهُودٌ بِأَنِّي بِكْرٌ عَاتِقٌ «۲» مَا عَرَفْتُ بَعْلًا وَ كَانَتْ قَدْ أَرْشَتْ «۳» سَبْعَ نِسْوَهٍ، كُلَّ وَاحِدَهٍ عَشَرَهَ دَنَانِيرَ لِيَشْهَدْنَ لَهَا بِأَنَّهَا بِكْرٌ وَ لَمْ تَتَزَوَّجْ وَ لَا عَرَفَتْ بَعْلًا.

قَالَ عُمَرُ: أَيْنَ شُهُودُكِ، فَأَحْضَرَتْهُنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَشْهَدْنَ؟ قُلْنَ: نَشْهَدُ أَنَّهَا

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۱۰۴، إِعْلَامِ الْوَرَى: ۱۷۶، وَ إِرْشَادِ الْمُفِيدُ:

۱۹۳، عَنْهُمَا الْبِحَارُ: ۴۱/ ۲۶۰ ح ۲۱.

(۲) الْعَاتِقِ: الْجَارِيَهُ أَوَّلَ مَا أَدْرَكْتَ أَوْ الَّتِى بَيْنَ الْإِدْرَاكُ وَ التَّعْنِيسِ، وَ لَمْ يُدْرِكْهَا زَوْجٌ بَعْدَ.

(۳) أَرْشَتْ: أَيُّ أَعْطَتِ رِشْوَهً.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۴۶

بِكْرٌ! وَ لَمْ يَمَسَّهَا بَعْلٌ وَ لَا ذَكَرٌ قَالَ الْغَلَامُ: بَيْنِى وَ بَيْنَهَا عَلَامَهٌ أَذْكُرُهَا لَهَا، عَسَى أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكِ.

قَالَتْ لَهُ: قُلْ مَا بَدَا لَكَ. فَقَالَ الْغُلَامُ: قَدْ كَانَ وَالِدِى شَيْخَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ:

ابْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ.

وَ وُلِدْتُ فِى عَامِ شَدِيدِ الْمَحْلِ «۱»، وَ بَقِيتُ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ أَرْضَعُ مِنْ شَاهٍ ثُمَّ إِنَّنِى كَبِرْتُ، وَ سَافَرَ وَالِدِى فِى تِجَارَهٍ مَعَ جَمَاعَهٍ، فَعَادُوا وَ لَمْ يَعُدْ وَالِدِى مَعَهُمْ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا: إِنَّهُ دَرَجَ «۲» فَلَمَّا عَرَفَتْ وَالِدَتِى الْخَبَرَ، أَنْكَرَتْنِى وَ أَبْعَدَتْنِى، «۳» وَ قَدْ أَضَرَّتْنِى الْحَاجَهُ.

فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا مُشْكِلٌ، وَ لَا يَحُلُّهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ، قُومُوا بِنَا إِلَى أَبِى الْحَسَنِ، فَمَضَى الْغُلَامُ، وَ هُوَ يَقُولُ:

أَيْنَ مَنْزِلُ كَاشِفِ الْكُرُوبِ عِنْدَ عَلَّامِ الْغُيُوبِ؟ أَيْنَ خَلِيفَهُ هَذِهِ الْأُمَّهِ حَقّاً؟ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَنْزِلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ: أَيْنَ كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ، وَ مُجْلِى الْمُشْكِلَاتِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ؟

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بِكَ يَا غُلَامُ؟

فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أُمِّى جَحَدَتْ حَقِّى، وَ أَنْكَرَتْنِى مِيرَاثَ أَبِى، وَ أَنْكَرَتْ أَنِّى لَمْ أَكُنْ وَلَدَهَا.

فَقَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْنَ قَنْبَرٌ؟ فَأَجَابَهُ بِالتَّلْبِيَهِ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ.

قَالَ: امْضِ وَ أَحْضِرِ الْمَرْأَهَ أُمَّ الْغُلَامِ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَمَضَى قَنْبَرٌ وَ أَحْضَرَهَا بَيْنَ يَدَىِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهَا: وَيْلَكِ لِمَ جَحَدْتِ وَلَدِكِ؟

---

(۱) الْمَحْلُ: الْجَدْبُ. انقطاع الْمَطَرِ.

(۲) دَرَجَ الْقَوْمِ: أنقرضوا وَ مَاتُوا.

(٣) فِی الْبِحَارُ: (أخرتنی).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۴۷

فَقَالَتْ: یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، إِنِّی بِکْرٌ، لَیْسَ لِی وَلَدٌ، وَ لَمْ یَمْسَسْنِی بَشَرٌ.

فَقَالَ لَهَا: لَا

تطيلين [تُطِيلِنَ «۱» الْكَلَامَ، فَأَنَا ابْنُ عَمِّ بَدْرِ التَّمَامِ، أَنَا مِصْبَاحُ الظَّلَامِ.

أَخْبِرِينِی بِقِصَّتِکِ؟ قَالَتْ: يَا مَوْلَایَ، أَحْضِرْ قَابِلَهً لِتَنْظُرَنِی أَنَا بِکْرٌ عَاتِقٌ أَمْ لَا؟

فَأَحْضَرَ قَابِلَهَ أَهْلِ الْمَدِينَهِ، فَلَمَّا خَلَتْ بِهَا أَعْطَتْهَا سِوَاراً کَانَ فِی عَضُدِهَا، وَ قَالَتْ لَهَا: اشْهَدِی بِأَنِّی بِکْرٌ.

فَلَمَّا خَرَجَتِ الْقَابِلَهُ مِنْ عِنْدِهَا، قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهَا بِکْرٌ.

فَقَالَ لَهَا: کَذَبْتِ، قُمْ يَا قَنْبَرُ، الْحَقِ الْعَجُوزَ، وَ خُذْ مِنْهَا السِّوَارَ.

قَالَ قَنْبَرُ: فَأَخْرَجْتُ السِّوَارَ مِنْ کَتِفِهَا، فَعِنْدَهَا ضَجَّ الْخَلَائِقُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْکُتُوا فَأَنَا عَيْبَهُ عِلْمِ النُّبُوَّهِ، ثُمَّ أَحْضَرَ الْجَارِيَهَ وَ قَالَ لَهَا: يَا جَارِيَهُ، أَنَا عِزُّ الدِّينِ، أَنَا زَيْنُ الدِّينِ، وَ أَنَا قَاضِی الدِّينِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

فَإِنِّی أُرِيدُ أَنْ أُزَوِّجَکِ مِنْ هَذَا الْغُلَامِ الْمُدَّعِی عَلَيْکِ فَتَقْبَلِينَهُ مِنِّی زَوْجاً.

قَالَتِ الْمَرْأَهُ: يَا مَوْلَایَ، أَ تُبْطِلُ شَرِيعَهَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

قَالَ لَهَا: بِمَا ذَا؟ قَالَتْ: تُزَوِّجُنِی بِوَلَدِی کَيْفَ يَکُونُ ذَلِکَ.

فَقَالَ الْإِمَامُ: اللَّهُ أَکْبَرُ جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً «۲» وَ مَا کَانَ هَذَا مِنْکِ قَبْلَ هَذِهِ الْفَضِيحَهِ؟ قَالَتْ: يَا مَوْلَایَ، خَشِيتُ عَلَی الْمِيرَاثِ.

ثُمَّ قَالَ لَهَا: تُوبِی إِلَی اللَّهِ وَ اسْتَغْفِرِيهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا، وَ أَلْحَقَ الْوَلَدَ بِوَالِدَتِهِ وَ بِإِرْثِ أَبِيهِ «۳».

---

(۱) فی البحار: (ألا تعدلی).

(۲) الإسراء: ۸۱.

(۳) عنه البحار: ۴۰/ ۲۶۸ ح ۳۸، و عن الفضائل: ۱۰۵، الصراط المستقيم: ۲/ ۱۷، إعلام الوری:

۱۷۵، إرشاد المفيد ۱۹۳، کشف الغمه: ۱/ ۲۷۹، و أخرجه فی مدينه المعاجز: ۱/ ۴۵۸ ح ۳۱۸، و ص: ۴۹۷ ح ۳۲۴ و ج ۲/ ۴۵۲ ح ۶۷۷، عن مشارق أنوار اليقين: لم نجده و أخرجه فی إحقاق الحق: ۴/ ۷۷، و ج ۱۷/ ۵۰۲.

(۳۲) (حدیث معجزه علی فی الفرات)

وَ مِمَّا رُوِیَ

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً فِى جَامِعِ الْكَوفَهِ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ زِيَادَهَ الْفُرَاتِ وَ طُغْيَانَ الْمَاءِ.

فَنَهَضَ مَعَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَصَدَ الْفُرَاتَ، وَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِمَوْضِعٍ، يُقَالُ لَهُ: بَابُ الرَّوْحَهِ وَ أَخَذَ بِيَدَيْهِ الْقَضِيبَ، وَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِكَلَامٍ لَمْ نَعْلَمْهُ، وَ ضَرَبَ الْمَاءَ بِالْقَضِيبِ، فَهَبَطَ نِصْفَ ذِرَاعٍ، فَقَالَ لَهُمْ: يَكْفِى هَذَا؟

فَقَالُوا: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ ضَرَبَهُ ثَانِياً، فَنَقَصَ ذراع [ذِرَاعاً].

فَقَالَ لَهُمْ: يَكْفِى هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ حَقِّ الَّذِى فَلَقَ الْحَبَّهَ، وَ بَرِئَ النَّسَمَهَ، لَوْ شِئْتُ لَبَيَّنْتُ لَكُمُ الْحِيتَانَ فِى قَرَارِهِ.

و هذا فضيله لا يقدر عليها غيره «۱»

. (۳۳) (حديث أويس القرنى)

وَ مِمَّا «۲» رُوِىَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: تَفُوحُ رَوَائِحُ الْجَنَّهِ مِنْ قِبَلِ قَرَنَ، وَا شَوْقَاهْ إِلَيْكَ، يَا أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ، أَلَا وَ مَنْ لَقِيَهُ فَلْيُقْرِئْهُ عَنِّى السَّلَامَ.

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ مَنْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟

---

(۱) الْفَضَائِل: ۱۰۶، الْمَنَاقِبِ لأبن شَهْرِ آشوب: ۲/ ۱۵۵ عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۲۶۸ ضَمِنَ ح ۲۲، وَ مَدِينَهُ الْمَعَاجِز: ۲/ ۱۰۵ ح ۴۳۰، وَ ص ۱۰۶ ح ۴۳۱، عَنْ الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِح: ۲/ ۴۲۶ ح ۴۳، وَ إِرْشَادِ الْمُفِيدِ: ۲۰۱، وَ إِعْلَامِ الْوَرَى: ۱۸۲، خَصَائِصِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلسَّيِّدِ الرَّضِيِّ: ۵۸ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الاصبغ بْنِ نَبَاتَهُ (مِثْلَهُ)، الْهِدَايَهِ الْكُبْرَى للحضينى: ۲۷، عَنْ أَبِى بَصِيرٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ذَكَرَ (نَحْوَهُ) وَ أَخْرَجَهُ الْبَحْرَانِيَّ فِى مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۲/ ۱۰۷ ح ۴۳۲ وَ ص ۱۰۸ ح ۴۳۳، وَ ص ۱۱۰ ح ۴۳۴.

(۲) فِى الأصل: (وَ فِيمَا).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۴۹

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ إِنْ غَابَ عَنْكُم لَمْ تَفْقِدُوهُ، وَ إِنْ ظَهَرَ لَكُمْ

لَمْ تَكْتَرِثُوا بِهِ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ فِی شَفَاعَتِهِ مِثْلُ رَبِیعَهَ وَ مُضَرَ. الروضه، شاذان بن جبرئیل ۴۹ (۳۳)(حدیث أویس القرنی)

یُؤْمِنُ بِی وَ مَا رَآنِی، وَ یُقْتَلُ بَیْنَ یَدَیْ خَلِیفَتِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی صِفِّینَ بَعْدَ أَنْ یُقَاتِلَ.

أیها الطاعن بقلبک، فانظر بعقلک هذه الأیات التی خصه اللّه بها، و معجزات شرف اللّه بها لهذا الإمام دلالته علیه، و هدایه إلیه.

لِیَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ عَنْ بَیِّنَهٍ وَ یَحْیی مَنْ حَیَّ عَنْ بَیِّنَهٍ «۱» «۲»

(۳۴) (حدیث المقدسی)

وَ مِمَّا رُوِیَ وَ وَرَدَ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی حَدِیثِ الْمَقْدِسِیِّ مَا یُغْنِی سَمَاعَهُ عَمَّا سِوَاهُ، وَ هُوَ مَا حُکِیَ لَنَا أَنَّهُ کَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ الْمَقْدِسِ، وَرَدَ إِلَی مَدِینَهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ حَسَنُ الثِّیَابِ، «۳» مَلِیحُ الصُّورَهِ، فَزَارَ حُجْرَهَ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ قَدْ قَصَدَ الْمَسْجِدَ، وَ لَمْ یَزَلْ مُلَازِماً لَهُ، مُشْتَغِلًا بِالْعِبَادَهِ صَائِمَ النَّهَارِ، وَ قَائِمَ اللَّیْلِ، وَ ذَلِکَ فِی زَمَنِ خِلَافَهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

حَتَّی کَانَ أَعْبَدَ الْخَلْقِ، وَ الْخَلْقُ تَتَمَنَّی أَنْ تَکُونَ مِثْلَهُ وَ کَانَ عُمَرُ یَأْتِی إِلَیْهِ، وَ یَسْأَلُهُ أَنْ یُکَلِّفَهُ حَاجَهً.

فَیَقُولُ لَهُ الْمَقْدِسِیُّ: الْحَاجَهُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی، وَ لَمْ یَزَلْ عَلَی ذَلِکَ حَتَّی عَزَمَ النَّاسُ عَلَی الْحَجِّ.

فَجَاءَ الْمَقْدِسِیُّ إِلَی عُمَرَ، وَ قَالَ: یَا أَبَا حَفْصٍ، قَدْ عَزَمْتُ عَلَی الْحَجِّ، وَ عِنْدِی أَمَانَهٌ أُحِبُّ أَنْ تَسْتَوْدِعَهَا مِنِّی إِلَی حِینِ عَوْدِی مِنَ الْحَجِّ.

---

(۱) الانفال: ۳۱.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۲/ ۱۵۵ ح ۲۲، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۰۷، إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۱/ ۵۱۸ ح ۱۳۶.

(۳) فِی الْبِحَارُ: (الشَّبَابِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۵۰

قَالَ عُمَرُ: هَاتِ الْوَدِیعَهَ فَأَحْضَرَ الشَّابُّ حُقّاً مِنْ عَاجٍ، عَلَیْهِ قُفْلٌ مِنْ حَدِیدٍ، مَخْتُومٌ بِخَاتَمِ الشَّابِّ فَتَسَلَّمَهُ مِنْهُ، وَ خَرَجَ

الشَّابُّ مَعَ الْوَفْدِ، وَ خَرَجَ عُمَرُ إِلَى مُقَدَّمِ الْوَفْدِ.

وَ قَالَ: أُوصِيكَ بِهَذَا الْغُلَامِ، وَ جَعَلَ عُمَرُ يُوَدِّعُ الشَّابَّ.

وَ قَالَ لِلْمُقَدَّمِ عَلَى الْوَفْدِ: اسْتَوْصِ بِهَذَا الْمَقْدِسِيِّ، وَ عَلَيْكَ بِهِ خَيْراً.

وَ كَانَ فِي الْوَفْدِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَمَا زَالَتْ تُلَاحِظُ الْمَقْدِسِيَّ وَ تَنْزِلُ بِهِ حَيْثُ نَزَلَ.

فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ دَنَتْ مِنْهُ فَقَالَتْ: يَا شَابُّ، إِنِّي لَأَرِقُّ لِهَذَا الْجِسْمِ النَّاعِمِ الْمُتْرَفِ كَيْفَ يُلْبَسُ الصُّوفَ؟

قَالَ لَهَا: يَا هَذِهِ جِسْمٌ يَأْكُلُهُ الدُّودُ، وَ مَصِيرُهُ إِلَى التُّرَابِ، هَذَا لَهُ كَثِيرٌ.

قَالَتْ لَهُ: إِنِّي أَغَارُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْمُضِي ءِ تُشَعِّثُهُ الشَّمْسُ.

فَقَالَ لَهَا: يَا هَذِهِ اتَّقِي اللَّهَ فَقَدْ أَشْغَلْتِينِي عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.

فَقَالَتْ لَهُ: لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَإِنْ قَضَيْتَهَا فَلَا كَلَامَ، وَ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا فَلَا أَنَا بِتَارِكَتِكَ حَتَّى تَقْضِيَهَا لِي.

فَقَالَ: وَ مَا حَاجَتُكِ؟

قَالَتْ: حَاجَتِي أَنْ تُوَاقِعَنِي، فَزَجَرَهَا وَ خَوَّفَهَا اللَّهَ تَعَالَى، فَلَمْ يَرْدَعْهَا بِذَلِكَ.

فَقَالَتْ: وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا آمُرُكَ بِهِ، لَأَرْمِيَنَّكَ فِي دَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي النِّسَاءِ وَ مَكْرِهِنَّ، فَلَا تَنْجُو مِنْهَا.

فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، وَ لَمْ يَعْبَأْ بِكَلَامِهَا.

فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي، وَ قَدْ سَهِرَ مِنْ كَثْرَةِ عِبَادَةِ رَبِّهِ، ثُمَّ رَقَدَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَ غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ، فَأَتَتْهُ وَ تَحْتَ رَأْسِهِ مَزَادَةٌ فِيهَا زَادُهُ، فَانْتَزَعَتْهَا مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، وَ طَرَحَتْ فِيهَا كِيساً فِيهِ خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ، ثُمَّ أَعَادَتِ الْمَزَادَةَ تَحْتَ رَأْسِهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٥١

فَلَمَّا نَزَلَ الْوَفْدُ، قَامَتِ الْمَلْعُونَةُ، وَ قَالَتْ: أَنَا بِاللَّهِ وَ بِالْوَفْدِ، أَنَا امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ، وَ قَدْ سُرِقَتْ نَفَقَتِي وَ مَالِي، وَ أَنَا مُسْتَجِيرَةٌ بِاللَّهِ وَ بِكُمْ.

فَجَلَسَ مُقَدَّمُ الْوَفْدِ، وَ أَمَرَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُفَتِّشَا الْوَفْدَ.

فَفَتَّشَا الْوَفْدَ فَلَمْ يَجِدَا شَيْئاً فِي الْوَفْدِ، وَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا وَ فُتِّشَ رَحْلُهُ، فَأَخْبَرُوا مُقَدَّمَ الْوَفْدِ بِذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا قَوْمُ، مَا

يَضُرُّكُمْ لَوْ فَتَّشْتُمْ رَحْلَ هَذَا الشَّابِّ فَلَهُ أَسْوَةٌ بِالْمُهَاجِرِينَ، وَ مَا يُدْرِيكُمْ أَنَّ ظَاهِرَهُ مَلِيحٌ وَ بَاطِنُهُ قَبِيحٌ، وَ لَمْ تَزَلِ الْمَرْأَةُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى حَمَلَتْهُمْ عَلَى تَفْتِيشِ رَحْلِهِ، فَقَصَدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ بَيْنِ الْوَفْدِ، وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَآهُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَ قَالَ: مَا بَالُكُمْ وَ مَا حَاجَتُكُمْ؟

فَقَالُوا لَهُ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ذَكَرَتْ أَنَّهَا قَدْ سُرِقَ لَهَا نَفَقَةٌ كَانَتْ مَعَهَا، وَ قَدْ فَتَّشْنَا رِحَالَ الْقَوْمِ بِأَسْرِهَا، وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُكَ.

نَحْنُ لَا نَتَقَدَّمُ إِلَى رَحْلِكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، لِمَا سَبَقَ إِلَيْنَا مِنْ وَصِيَّةِ عُمَرَ فِيمَا يَعُودُ إِلَيْكَ.

فَقَالَ: يَا قَوْمُ، مَا يَضُرُّنِي ذَلِكَ فَفَتِّشُوا مَا أَحْبَبْتُمْ، وَ هُوَ وَاثِقٌ مِنْ نَفْسِهِ. فَلَمَّا نُفِضَ الْمِزَادُ الَّتِي فِيهَا زَادُهُ، فَوَقَعَ مِنْهَا الْهِمْيَانُ.

فَصَاحَتِ الْمَلْعُونَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا وَ اللَّهِ كِيسِي وَ مَالِي، فِيهِ كَذَا وَ كَذَا دِينَارٌ، وَ فِيهِ عِقْدٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزْنُهُ كَذَا وَ كَذَا.

فَاخْتَبَرُوهُ فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَتِ الْمَلْعُونَةُ.

فَمَالُوا عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ الْوَجِيعِ وَ الشَّتْمِ، وَ هُوَ لَا يَرُدُّ جَوَاباً، فَسَلْسَلُوهُ وَ قَادُوهُ رَاجِلًا «١» إِلَى مَكَّةَ.

---

(١) فِي الْأَصْلِ: (رِجَالًا) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّحِيحُ.

فَقَالَ لَهُمْ: يَا وَفْدَ اللَّهِ، بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا تَصَدَّقْتُمْ عَلَيَّ وَ تَرَكْتُمُونِي أَقْضِي الْحَجَّ، وَ أُشْهِدُ اللَّهَ تَعَالَى وَ رَسُولَهُ بِأَنِّي إِذَا قَضَيْتُ عُدْتُ إِلَيْكُمْ، وَ تَرَكْتُ يَدِي فِي أَيْدِيكُمْ، فَأَوْقَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَحْلَفُوهُ.

فَلَمَّا قَضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَ مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَرَائِضِ عَادَ إِلَى الْقَوْمِ وَ قَالَ لَهُمْ:

هَا أَنَا قَدْ عُدْتُ (إِلَيْكُمْ) فَتَرَكُوهُ، وَ رَجَعَ الْوَفْدُ طَالِباً مَدِينَةَ الرسول [رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَأَعْوَزَتْ «١» تِلْكَ الْمَرْأَةُ الْمَلْعُونَةُ الزَّادَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَوَجَدَتْ رَاعِياً فَسَأَلَتْهُ الزَّادَ، فَقَالَ لَهَا: عِنْدِي مَا تُرِيدِينَ، غَيْرَ

أَنِّى لَا أَبِيعُهُ فَإِنْ رَأَيْتِ أَنْ تُمَكِنِينِى مِنْ نَفْسِكِ، فَفَعَلَتْ مَا طَلَبَ وَ أَخَذَتْ مِنْهُ زَاداً.

فَلَمَّا انْحَرَفَتْ عَنْهُ اعْتَرَضَ لَهَا إِبْلِيسُ وَ قَالَ لَهَا: يَا فُلَانَهُ، أَنْتِ حَامِلٌ؟ فَقَالَتْ: مِمَّنْ؟

قَالَ: مِنَ الرَّاعِى. فَصَاحَتْ: وَا فَضِيحَتَاهْ، فَقَالَ لَهَا: لَا تَخَافِى مَعَ رُجُوعِكِ إِلَى الْوَفْدِ، قُولِى لَهُمْ:

إِنِّى سَمِعْتُ قِرَاءَهَ الْمَقْدِسِيِّ، فَقَرُبْتُ مِنْهُ فَلَمَّا غَلَبَ عَلَيَّ النَّوْمُ، دَنَا مِنِّى فَوَاقَعَنِى، وَ لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِى بَعْدُ وَ قَدْ حَمَلْتُ وَ أَنَا امْرَأَهٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَ خَلْفِى جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ «٢».

فَفَعَلَتِ الْمَلْعُونَهُ مَا أَشَارَ إِلَيْهَا بِهِ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، فَلَمْ يَشُكُّوا فِى قَوْلِهَا لَمَّا عَايَنُوا مِنْ قَبْلُ أَخْذَ الْمَالِ مِنْ رَحْلِهِ، فَعَكَفُوا عَلَى الشَّابِّ الْمَقْدِسِيِّ، وَ قَالُوا: يَا هَذَا، مَا كَفَاكَ السَّرِقَهُ حَتَّى فَسِقْتَ بِهَا، وَ أَوْجَعُوهُ ضَرْباً وَ شَتْماً وَ سَبّاً، وَ أَعَادُوهُ إِلَى السِّلْسِلَهِ وَ هُوَ لَا يَرُدُّ جَوَاباً، فَلَمَّا قَرُبُوا مِنَ الْمَدِينَهِ خَرَجَ عُمَرُ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لِلِقَاءِ الْوَفْدِ.

فَلَمَّا قَرُبَ الْوَفْدُ مِنْهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ هِمَّهٌ إِلَّا السُّؤَالَ عَنِ الْمَقْدِسِيِّ فَقَالَ:

---

(١) أُعْوِزَتِ: إحتاجت: أَيُّ أعجزها الزَّادِ وَ صَعُبَ عَلَيْهَا نيله، وَ فِى الْأَصْلِ: وَ أَعْوَزَ.

(٢) فِى الْبِحَارُ: (الْأَصْلِ).

يَا أَبَا حَفْصٍ، مَا أَغْفَلَكَ عَنِ الْمَقْدِسِيِّ! فَقَدْ سَرَقَ وَ فَسَقَ وَ قَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّهَ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ مُسَلْسَلٌ.

فَقَالَ: يَا وَيْلَكَ يَا مَقْدِسِيُّ، تُبْطِنُ فِيكَ بِخِلَافِ مَا يَظْهَرُ، فَضَحَكَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ اللَّهِ لَأَنْكُلَنَّ بِكَ أَشَدَّ النَّكَالِ، وَ هُوَ لَا يَرُدُّ جَوَاباً.

وَ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ، وَ ازْدَحَمَ النَّاسُ لِيَنْظُرُوا مَا يُفْعَلُ بِهِ.

وَ إِذَا بِنُورٍ قَدْ «١» سَطَعَ فَتَأَمَّلُوهُ، فَإِذَا هُوَ عَيْبَهُ عِلْمِ النُّبُوَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ: مَا هَذَا الرَّهَجُ «٢» فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الشَّابَّ الْمَقْدِسِيُّ قَدْ سَرَقَ وَ فَسَقَ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهِ مَا سَرَقَ، وَ لَا فَسَقَ، وَ لَا حَجَّ أَحَدٌ غَيْرُهُ.

فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ كَلَامَهُ «٣» قَامَ قَائِماً عَلَى قَدَمَيْهِ وَ أَجْلَسَهُ مَوْضِعَهُ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّابِّ الْمَقْدِسِيِّ وَ هُوَ مُسَلْسَلٌ مُطْرِقٌ إِلَى الْأَرْضِ، وَ الْمَرْأَةُ قَاعِدَةٌ.

فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا مُجْلِي الْمُشْكِلَاتِ، وَ كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ.

وَيْلَكِ قُصِّي عَلَيَّ قِصَّتَكِ، فَأَنَا بَابُ عَيْبَةِ الْعِلْمِ فَقَالَتْ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا الشَّابَّ قَدْ سَرَقَ مَالِي، وَ قَدْ شَاهَدَهُ الْوَفْدُ فِي مَزَادَتِهِ، وَ مَا كَفَاهُ حَتَّى كُنْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَرِيبَةً مِنْهُ فَاسْتَغْرَقَنِي بِقِرَاءَتِهِ، فَدَنَا مِنِّي وَ وَثَبَ إِلَيَّ وَ وَاقَعَنِي، وَ مَا مَلَكْتُ مِنَ الْمُدَافَعَهِ عَنْ نَفْسِي خَوْفاً مِنَ الْفَضِيحِهِ، وَ قَدْ حَمَلْتُ مِنْهُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَبْتِ يَا مَلْعُونَهُ فِيمَا ادَّعَيْتِيهِ.

يَا أَبَا حَفْصٍ، إِنَّ هَذَا الشَّابَّ مَجْبُوبٌ، لَيْسَ مَعَهُ إِحْلِيلٌ، وَ إِحْلِيلُهُ فِي حُقٍّ مِنْ عَاجٍ.

ثُمَّ قَالَ: يَا مَقْدِسِيُّ أَيْنَ الْحُقُّ؟

---

(١) فِي الْبِحَارُ: (لَمَعَ).

(٢) الرهج: الْفِتْنَهِ وَ الشغب.

(٣) فِي الْبِحَارُ: (خَبَرِ عُمَرَ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٥۴

فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَ طَرْفَهُ فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ، مَنْ عَلِمَ بِذَلِكَ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ الْحُقُّ، «١» فَالْتَفَتَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عُمَرَ، وَ قَالَ: يَا أَبَا حَفْصٍ، قُمْ فَهَاتِ وَدِيعَهَ الشَّابِّ.

فَأَرْسَلَ عُمَرُ فَأُحْضِرَ الْحُقُّ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ خِرْقَةٌ مِنْ حَرِيرٍ فِيهَا إِحْلِيلُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ: قُمْ يَا مَقْدِسِيُّ فَقَامَ، فَقَالَ: جَرِّدُوهُ مِنْ أَثْوَابِهِ لِتُحَقِّقَ «٢» مَنِ اتَّهَمَتْهُ بِالْفِسْقِ، فَجَرَّدُوهُ مِنْ أَثْوَابِهِ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ضَجَّ الْعَالَمُ، فَقَالَ لَهُمْ: اسْكُتُوا وَ اسْمَعُوا مِنِّي حُكُومَةً أَخْبَرَنِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ

سَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ: وَيْلَكِ يَا مَلْعُونَهُ، اجْتَرَيْتِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَيْلَكِ أَ مَا أَتَيْتِ إِلَيْهِ، وَ قُلْتِ لَهُ:

كَيْتَ وَ كَيْتَ، فَلَمْ يُجِبْكِ فِى ذَلِكِ فَقُلْتِ: وَ اللَّهِ لَأَرْمِيَنَّكَ فِى حِيلَهٍ مِنْ حِيَلِ النِّسَاءِ، لَا تَنْجُو مِنْهَا؟

فَقَالَتْ: بَلَى، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ إِنَّكِ اسْتَنْوَمْتِيهِ حَتَّى نَامَ وَ تَرَكْتِ الْكِيسَ فِى مَزَادَتِهِ، قَالَتْ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اشْهَدُوا عَلَيْهَا. ثُمَّ قَالَ: حَمْلُكِ هَذَا مِنَ الرَّاعِى الَّذِى طَلَبْتِ مِنْهُ الزَّادَ، فَقَالَ لَكِ: لَا أَبِيعُ الزَّادَ، وَ هُوَ كَذَا وَ كَذَا، فَقَالَتْ: صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَجَّ النَّاسُ، فَسَكَّتَهُمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ قَالَ لَهَا: لَمَّا فَارَقْتِ الرَّاعِيَ وَقَفَ لَكِ شَيْخٌ صِفَتُهُ كَذَا وَ كَذَا، فَنَادَاكِ وَ قَالَ لَكِ: يَا فُلَانَهُ، أَنْتِ حَامِلٌ مِنَ الرَّاعِى، فَصَرَخْتِ وَ قُلْتِ: وَا سَوْأَتَاهْ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَلَيْكِ قُولِى لِلْوَفْدِ:

إِنَّ الْمَقْدِسِيَّ اشْتَهَى مِنِّى وَ وَاقَعَنِى وَ قَدْ حَمَلْتُ مِنْهُ، فَيُصَدِّقُوكِ لِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ

---

(۱) فِى نُسْخَهٍ: (مِنْ أُعَلِّمُکَ عَنْ الْحِقَّهُ، الْحَقِّ).

(۲) فِى نُسْخَهٍ: (لِيَنْظُرُوا تَحْقِيقِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۵۵

سَرِقَتِهِ.

فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ الْإِمَامُ أَ تَعْرِفِينَ ذَلِكِ الشَّيْخَ؟ فَقَالَتْ: لَا.

فَقَالَ: ذَلِكِ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ:

يَا أَبَا الْحَسَنِ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِهَا؟ فَقَالَ:

اصْبِرُوا حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا تَجِدُوا مَنْ تُرْضِعُهُ يُحْفَرُ لَهَا فِى مَقَابِرِ الْيَهُودِ، وَ تُدْفَنُ إِلَى نِصْفِهَا، وَ تُرْجَمُ بِالْحِجَارَهِ فَفَعَلَ بِهَا ذَلِکَ کَمَا أَمَرَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ أَمَّا الْمَقْدِسِيُّ فَلَمْ يَزَلْ مُلَازِماً لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى أَنْ تُوُفِّىَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ قَامَ عُمَرُ، وَ هُوَ يَقُولُ: لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهَلَکَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ النَّاسُ وَ قَدْ تَعَجَّبُوا مِنْ حُکُومَهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ

السَّلَامُ «۱»

. (۳۵) (حديث السطل و المنديل)

وَ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ فِی بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَدْ دَنَتِ الْفَرِيضَهُ، وَ لَمْ يَجِدْ مَاءً يُسْبِغُ مِنْهُ الْوُضُوءَ، فَرَمَقَ إِلَى السَّمَاءِ بِطَرْفِهِ، وَ النَّاسُ قُوَّامٌ يَنْظُرُونَ، فَنَظَرَ (فَنَزَلَ) جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِيكَائِيلُ، وَ مَعَ جَبْرَئِيلَ سَطْلٌ فِيهِ مَاءٌ، وَ مَعَ مِيكَائِيلَ مِنْدِيلٌ.

فَوَضَعَا السَّطْلَ وَ الْمِنْدِيلَ بَيْنَ يَدَیْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَبَّغَ مِنَ السَّطْلِ الْوُضُوءَ، وَ مَسَحَ وَجْهَهُ الْكَرِيمَ بِالْمِنْدِيلِ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَجَا إِلَى السَّمَاءِ وَ الْخَلْقُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا «۲».

---

(۱) عنه البحار: ۴۰/ ۲۷۰ ح ۳۹، و عن الفضائل: ۱۰۷ و أخرجه فی مدينه المعاجز: ۲/ ۴۵۴ ح ۶۷۸، عن البرسی.

(۲) عنه البحار: ۳۹/ ۱۱۶ ح ۳، و عن الفضائل: ۱۱۱، مائه منقبه: ۷۳ ح ۴۲ عن ابن عباس، ثاقب المناقب: ۲۸۰ ح ۲۴۳، عن الصادق عليه السلام، أمالی الصدوق: ۱۳۶، الخرائج و الجرائح: ۲/ ۸۳۷ ح ۵۲، المناقب ابن شهر آشوب ۲/ ۸۱، الطرائف: ۹۴، ينابيع الموده: ۱۴۲، و احقاق الحق: ۶/ ۱۲۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۵۶

(۳۶) (حديث علی قسيم الجنه و النّار)

وَ مِمَّا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: أُعْطِيتُ ثَلَاثاً وَ عَلِيٌّ مشاركنی [يُشَارِكُنِی فِيهَا، وَ أُعْطِيَ عَلِيٌّ ثَلَاثاً وَ لَمْ أُشَارِكْهُ فِيهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هِيَ الثَّلَاثُ الَّذِی شَارَكَكَ فِيهَا عَلِيٌّ؟

فَقَالَ: لِی لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ عَلِيٌّ حَامِلُهُ، وَ الْكَوْثَرُ وَ عَلِيٌّ سَاقِيهِ، وَ الْجَنَّهُ وَ النَّارُ وَ عَلِيٌّ قَسِيمُهُمَا أَمَّا الثَّلَاثُ الَّذِی أُعْطِيَ عَلِيٌّ وَ لَمْ أُشَارِكْهُ فِيهَا: أُعْطِيَ حَمْواً مِثْلِی «۱»، وَ لَمْ أُعْطَ مِثْلَهُ، وَ أُعْطِيَ فَاطِمَهَ زَوْجَتَهُ، وَ لَمْ أُعْطَ مِثْلَهَا، وَ أُعْطِيَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، وَ لَمْ أُعْطَ وَلَداً مِثْلَهُمَا «۲»

. (۳۷) (حديث مواساه النبی لعلی و فاطمه)

وَ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَ فَاطِمَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُمَا يَطْحَنَانِ الْجَاوَرْسَ «۳» فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَيُّكُمَا أَعْيَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ لَهَا: قُومِی يَا بُنَيَّهِ، فَقَامَتْ، وَ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَوْضِعَهَا مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَاسَاهُ

---

(۱) فِی الْبِحَارِ: (فَإِنَّهُ أَعْطِیَ ابْنَ عَمٍّ مِثْلِی).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۹۰ ح ۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۱۱، صَحِیفَهُ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ: ۲۴۷ ح ۱۵۸ عَنْهُ الْبِحَارُ:

۳۹/ ۸۹ ح ۲، وَ عُیُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ: ۲/ ۴۸ ح ۱۸۸، وَ رَوَاهُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ: ۳۵۴ ح ۱۹، وَ الْخُوَارِزْمِیِّ فِی مَنَاقِبِهِ: ۱۰۹ ح ۱۹، وَ فِی مَقْتَلَهُ: ۱/ ۱۰۹ ح ۳۱، وَ الحموینی فِی فرائد السمطین:

۱/ ۱۴۲ ح ۱۰۶، وَ الزرندی: فِی نَظَمَ دُرَرِ السمطین: ۱۱۳، وَ أَوْرَدَهُ فِی مَقْصَدِ الرَّاغِبِ: ۱۳ (مخطوط)، وَ الاحقاق: ۴/ ۴۴۴، وَ ج ۵/

۷۵، وَ أَخْرَجَهُ ابْنِ شَهْرِ آشوب فِی مناقبه: ۳/ ۱۶۱.

(۳) الْجَرَسِ: جِسْمٌ مجوف مِنْ حَدِيدٍ أَوْ نُحَاسٍ يُضْرَبُ بمدقه. وَ فِی الْبِحَارِ: وَ الجاروش: وَ هُوَ الْيَدِ.

فِی طَحْنِ الْحَبِ «۱»

. (۳۸) (حديث فی حبّ علی)

وَ مِمَّا رُوِیَ فِی كِتَابِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ أَخْبَارِ الْجُمْهُورِ رَفَعَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَحْذُوفَ الْأَسَانِيدِ.

أَنَّهُ قَالَ: لَوِ اجْتَمَعَ عَلَی حُبِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلُ الدُّنْيَا مَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ «۲»

. (۳۹) (حديث القضيب الأحمر)

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْأَحْمَرِ الْمَغْرُوسِ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ.

فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۳».

---

(۱) عنه البحار: ۴۳/ ۵۰ ح ۴۷ و عن الفضائل: ۱۱۲، و رواه فی تنبيه الخواطر: ۲/ ۲۳۰، و إحقاق الحق: ۱۰ ج ۲۶۵.

(۲) عنه البحار: ۳۹/ ۲۶۷ ح ۴۱، و عن الفضائل: ۱۱۲، أمالی الصدوق: ۳۹۰، «باسناده» عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و ذكر (مثله)، عنه البحار ۳۹/ ۲۴۷ ح ۴، المناقب لأبن شهر آشوب: ۳/ ۳۵، عن الفردوس: طاووس، عن ابن عباس، قال: النبی صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و ذكر مثله، عنه البحار: ۳۹/ ۲۴۸ ح ۸، كشف الغمه: ۲۴۸ ح ۱۰، بشاره المصطفی: ۹۱، باسناده عن طاووس، عن ابن عباس، أن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و ذكره «مثله» عنه البحار: ۳۹/ ۲۴۹ ح ۱۱، فردوس الأخبار: ۳/ ۴۱۹، مناقب الخوارزمی: ۲۸، مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمی: ۱/ ۳۷، ينابيع الموده: ۹۱، ۱۲۵، ۲۳۷، ۲۵۱، ۲۵۲.

و قد أختصرنا علی هذه التخريجات: للإختصار، و يأتی فی: حديث ۶۰ «مثله».

(۳) عنه البحار: ۳۹/ ۲۶۷ ذ ح ۴۱، و رواه فی نزهه الناظر: ۲۰۷، و رواه القندوزی فی ينابيع الموده: ۱۲۶، ۱۲۷، و ابن المغازلی فی مناقبه: ۲۱۵، و ۲۱۸ ه ۱۵۸، و ابن عساكر فی ترجمته:

۲/ ۱۰۰، و ابن أبی الحدید المعتزلی فی شرح نهج البلاغه: ۹/ ۱۶۸، و ابن حنبل فی الفضائل: ۱۸۱ ح ۲۵۳: و الخوارزمی فی مناقبه: ۳۵، و ابن الجوزی فی التذکره ۴۷، و الکنجی فی کفایه الطالب:

۲۱۳، و الحموینی فی فرائد السمطین: ۱/ ۱۸۶ ح ۱۴۸۰، و العسقلانی فی لسان المیزان: ۲/ ۴۳۳، و الذهبی فی میزان الاعتدال: ۱/ ۳۲۸.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۵۸

(۴۰) (حدیث معجزه لعلی مع المغیره بن شعبه)

وَ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ الَّتِی خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا: أَنَّهُ وَفَدَ الْمُغِیرَهُ بْنُ شُعْبَه، وَ هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی فِی مِحْرَابِهِ، فَسَلَّمَ عَلَیْهِ، فَلَمْ یَرُدَّ عَلَیْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ:

یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، السَّلَامُ عَلَیْکَ، فَلَمْ یَرُدَّ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامَ.

قَالَ: کَأَنَّکَ لَمْ تَعْرِفْنِی؟

فَقَالَ: بَلَی- وَ اللَّهِ- أَعْرِفُکَ، کَأَنِّی أَشَمُّ مِنْکَ رَائِحَهَ (الْغَزْلِ) «۱» فَقَامَ الْمُغِیرَهُ یَجُرُّ أَذْیَالَهُ، فَقَالَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْحَاضِرِینَ بَعْدَ قِیَامِهِ:

یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، مَا هَذَا الْقَوْلُ؟ قَالَ نَعَمْ، مَا قُلْتُ فِیهِ إِلَّا حَقّاً، کَأَنِّی وَ اللَّهِ أَنْظُرُ إِلَیْهِ وَ إِلَی أَبِیهِ، وَ هُمَا یَنْسِجَانِ (مَآزِرَ) «۲» الصُّوفِ بِالْیَمَنِ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ کَلَامِهِ، وَ لَمْ یَکُنْ أَحَدٌ یَعْرِفُ مِمَّا خَاطَبَهُ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ هِیَ مُعْجِزَهٌ لَا یَقْدِرُ عَلَیْهَا أَحَدٌ غَیْرُهُ (وَ ألم [لَا أُلْهِمَ بِهَا) «۳» سِوَاهُ «۴»

. (۴۱) (حدیث معجزه علی فی إظهار الکنز)

وَ مِنْ مَنَاقِبِهِ الَّتِی خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا دُونَ غَیْرِهِ: مَا رَوَاهُ مَنْ أَثِقُ بِهِ وَ هُوَ عَمَّارُ بْنُ یَاسِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، فَقُلْتُ: یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، لِی ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ أَصُومُ وَ أَطْوِی «۵»، وَ مَا أَمْلِکُ مَا أَقْتَاتُ بِهِ «۶»، وَ یَوْمِی هَذَا هُوَ الرَّابِعُ.

---

(۱) فِی الْأَصْلِ: (رَائِحَهُ تُرْبَهِ العدن) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۲) فِی الْأَصْلِ: (مبارز) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۳) فِی الْأَصْلِ: (وَ أَرَادَ لَهُ مِنْهَا) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۴) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۳۲۹ ذح ۴۹.

(۵) الطوى: الْجُوعِ.

(۶) أقتات بِهِ: أَيُّ أتخذته قُوتاً لِنَفْسِی.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۵۹

فَقَالَ عَلِیٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتْبَعْنِی يَا عَمَّارُ، وَ طَلَعَ مَوْلَایَ إِلَی الصَّحْرَاءِ وَ أَنَا خَلْفَهُ، إِذْ وَقَفَ بِمَوْضِعٍ فَاحْتَفَرَ، فَظَهَرَ سَطْلٌ مَمْلُوءٌ دَرَاهِمَ، فَأَخَذَ هُوَ مِنْ تِلْكَ الدَّرَاهِمِ دِرْهَمَيْنِ، فَنَاوَلَنِی مِنْهُمَا دِرْهَماً وَاحِداً، وَ أَخَذَ هُوَ الْآخَرَ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ

أَخَذْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَسْتَغْنِي بِهِ وَ أَتَصَدَّقُ بِهِ مَا ذَلِكَ بِمَأْثَمِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عَمَّارُ، لَا تَذْكُرْ مَا بَيْنَنَا هَذَا الْيَوْمَ ثُمَّ غَطَّاهُ وَ وَدَّعَهُ وَ انْصَرَفَ عَنْهُ عَمَّارٌ وَ غَابَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ عَادَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ:

يَا عَمَّارُ، كَأَنَّنِي بِكَ وَ قَدْ مَضَيْتَ إِلَى الْكَنْزِ تَطْلُبُهُ.

فَقَالَ: وَ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ، قَصَدْتُ الْمَوْضِعَ، لِآخُذَ مِنَ الْكَنْزِ شَيْئاً، فَلَمْ أَرَ لَهُ أَثَراً.

فَقَالَ: يَا عَمَّارُ، لَمَّا عَلِمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَا رَغْبَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا أَظْهَرَهَا لَنَا.

وَ لَمَّا عَلِمَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنَّ لَكُمْ إِلَيْهَا رَغْبَةً أَبْعَدَهَا عَنْكُمْ «۱»

. (۴۲) (حديث على مكتوب على ورق شجره الجنه)

وَ مِمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ «الْفِرْدَوْسِ»، بِحَذْفِ الْأَسَانِيدِ، وَ الرَّاوِي لَهُ نَقِيبُ الْهَاشِمِيِّينَ تَاجُ الدِّينِ، يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ (اثْنَيْنِ) «۲» وَ خَمْسِينَ وَ سِتِّمِائَةِ الْهِلَالِيَّةِ بِوَاسِطٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَ عُرِضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، وَجَدْتُ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۲۶۹ ح ۲۳، وَ عَنِ الْفَضَائِلِ: ۱۱۲، وَ أَخْرَجَهُ الْبَحْرَانِيَّ فِي مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۵۱۱ ح ۳۲۹ عَنْ الْبُرْسِيِّ (مِثْلَهُ).

(۲) فِي الْأَصْلِ: (اثْنَيْ عَشَرَ) وَ هُوَ مُصْحَفٌ.

عَلَى أَوْرَاقِ شَجَرَهِ الْجَنَّهِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَفْوَهُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ «۱»

. (۴۳) (حديث معجزه لعلى)

وَ مِنَ التَّجَرُّدَاتِ بِوَاسِطٍ (فِي التَّارِيخِ): عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَلَامَهَ الْفَزَارِي حَيْثُ ذَهَبَتْ عَيْنُهُ الْيُمْنَى، وَ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لِشَخْصٍ يُعْرَفُ بِابْنِ حَنْظَلَهَ الْفَزَارِيِّ، فَأَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمُطَالَبَهِ وَ هُوَ مُعْسِرٌ، فَشَكَا حَالَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَ اسْتَجَارَ بِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي، رَأَى فِي مَنَامِهِ عِزَّ الدِّينِ أبو [أَبَا الْمَعَالِي أبی [أَبَا الطَّيِّبِ «۲» (ره)، وَ مَعَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَدَنَا مِنْهُ وَ سَلَّمَ

عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالَ لَهُ: هٰذَا مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَنَا (الرَّجُلُ) مِنَ الْإِمَامِ، وَ قَالَ لَهُ: يَا مَوْلَايَ، هٰذِى عَيْنِى الْيُمْنَى قَدْ ذَهَبَتْ، فَقَالَ لَهُ: يَرُدُّهَا اللَّهُ الْكَرِيمُ عَلَيْكَ، وَ مَدَّ يَدَهُ الْكَرِيمَهَ إِلَيْهَا، وَ قَالَ: قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِى أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّهٍ «٣» فَرَجَعَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ قَدْ شَاهَدَ ذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ

(١) عَنْهُ الْبِحارُ: ٢٧/ ٨ ح ١٧، الْخُوَارِزْمِيّ فِى مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ: ١٠٨، وَ فِى مَنَاقِبِهِ: ٢١۴، باسناده،

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ)، وَ الْعَسْقَلَانِيِّ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۵/ ۷۰، وَ الكنجى فِي كِفَايَةُ الطَّالِبُ: ۴۲۳، وَ الذهبى فِي مِيزَانِ الأعتدال: ۲/ ۲۱۷، وَ فرائد السمطين للحموينى: ۲/ ۷۳ ح ۳۹۶، وَ احقاق الْحَقِّ: ۹/ ۲۵۷، تَارِيخ بَغْدَادَ: ۱/ ۲۵۹، وَ أَخْرَجَهُ الْبَحْرَانِيَّ فِي مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۴/ ۳۰ ح ۱۱۷، وَ ص: ۳۱ ح ۱۱۸، وَ ج ۲/ ۳۵۴ ح ۵۹۷، وَ ص ۳۵۵ ح ۵۹۹، عَنْ كَشْفِ الْغُمَّهِ: ۱/ ۹۴ وَ ۵۲۶، وَ عَنْ مِائَهَ مَنْقَبَهٍ: ۸۷ ح ۵۴، وَ عَنْ أَمَالِي الطُّوسِيُّ: ۳۶۵.

(۲) فِي الْبِحَارُ: (ابْنِ طبيبى).

(۳) يس: ۷۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۶۱

بِوَاسِطٍ وَ الرَّجُلُ مَوْجُودٌ بِهَا «۱»

. (۴۴) (حديث السفرجله)

وَ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَهْدَى إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفَرْجَلَةً، فَكَسَرْتُهَا فَخَرَجَتْ مِنْهَا حُورِيَّةٌ.

فَقَالَتْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ، مَنْ تَكُونِينَ؟

فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى خَلَقَنِي مِنْ ثَلَاثَهِ أَشْيَاءَ فَأَوَّلِي مِنَ الْكَافُورِ، وَ وَسَطِي مِنَ (الْعَنْبَرِ) «۲». وَ أُخْرَى مِنَ الْمِسْكِ، وَ وَكَّلَنِي بِرَسْمِ خِدْمَهِ ابْنِ عَمِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۳»

. (۴۵) (حديث فى حب على)

وَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ لِي:

مَثَلُ حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي الْقُرْآنِ فَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، كَانَ لَهُ ثَوَابُ ثُلُثِ الْقُرْآنِ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ ثَوَابُ ثُلُثَي الْقُرْآنِ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۲/ ۸ ح ۹.

(۲) فِي الْأَصْلِ: (العبير) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۲۹ ح ۴، صَحِيفَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ۹۶ ح ۳۰ وَ عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ۲/ ۲۶ ج ۷، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۶۶/ ۱۷۸ ج ۴۱، كَشْفِ الْغُمَّهِ ۱/ ۱۳۸، وَ ابْنِ أَبِی الْحَدِيدِ فِی شَرْحِهِ: ۹/ ۲۸۰، وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی أَمَالِيهِ: ۱۵۴ ح ۱۲، باسناده، عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ «مِثْلَهُ»، عَنْهُ الْبِحَارُ:

۱۸/ ۳۳۲ ح ۳۵ وَ ج ۴۰/ ۴ ح ۸، وَ الحموينی فِی فرائد السمطين: ۱/ ۸۸ ح ۵۷، وَ الطَّبَرِیُّ فِی ذَخَائِرُ الْعُقْبَی: ۹۰، عَنْ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ الْخُوَارِزْمِیِّ فِی الْمَنَاقِبِ: ۲۱۰، وَ ابْنِ المغازلی، فِی الْمَنَاقِبِ:

۴۰۱ ح ۶۴۵، وَ القندوزی فِی يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۳۶، عَنْ الْخُوَارِزْمِیِّ وَ ص ۲۱۳، عَنْ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۶۲

وَ مَنْ قَرَأَهَا

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

وَ مَنْ أَحَبَّهُ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ كُلِّهَا، كَانَ لَهُ ثَوَابُ أُمَّتِكَ كُلِّهَا «۱»

۔ (۴۶) (حديث اللوح المحفوظ)

وَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مَا يَنْفَعُ الْمُسْتَبْصِرِينَ، وَ هُوَ مَحْذُوفُ الْأَسَانِيدِ يَرْفَعُهُ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لِجَابِرٍ: لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ مَتَى يَخِفُّ عَلَيْكَ أَنْ أَخْلُوَ بِكَ، فَأَسْأَلَكَ عَنْهَا؟

قَالَ جَابِرٌ: أَيَّ الْأَوْقَاتِ أَحْبَبْتَ يَا مَوْلَايَ، فَخَلَا بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ قَالَ لَهُ: يَا جَابِرُ، أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّوْحِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَدِ أُمِّي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَ مَا أَخْبَرَتْكَ بِهِ فِي اللَّوْحِ مَكْتُوباً.

فَقَالَ جَابِرٌ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أُهَنِّئُهَا بِوِلَادَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَرَأَيْتُ فِي يَدِهَا لَوْحاً أَخْضَرَ، ظَنَنْتُ أَنَّهُ زُمُرُّدَةٌ مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ الْأَبْيَضِ.

فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، مَا هَذَا اللَّوْحُ؟

فَقَالَتْ: هَذَا أَهْدَاهُ اللَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فِيهِ اسْمُ أَبِي، وَ اسْمُ بَعْلِي، وَ أَسْمَاءُ وُلْدِي، وَ ذَكَرَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ وُلْدِي، وَ أَعْطَانِيهِ أَبِي يُبَشِّرُنِي بِهِ «۲» قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: أَرِينِي يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ فَأَعْطَتْنِيهِ، فَقَرَأْتُهُ وَ نَسَخْتُهُ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا جَابِرُ، هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنِّي.

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۱۱۲، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۳/ ۱۹۸، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۵۷ ضَمِنَ ح ۳۲، رَوْضَه

الْوَاعِظِينَ: ۳۳۱.

(۲) فِی نُسْخَهٍ: (یَسُرُّنِی بِهِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۶۳

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَمَشَیْنَا إِلَی مَنْزِلِ جَابِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

فَأَخْرَجَ لِی صَحِیفَهً مِنْ رَقٍّ فِیهَا مِنْ صُورَتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ*.

هَذَا کِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ*، لِمُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ وَ نُورِهِ، وَ سَفِیرِهِ وَ دَلِیلِهِ، نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، عَظِّمْ یَا مُحَمَّدُ، أَسْمَائِی، وَ اشْکُرْ نَعْمَائِی، وَ لَا تَجْحَدْ آلَائِی.

أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا، فَمَنْ رَجَا غَیْرَ فَضْلِی، أَوْ خَافَ غَیْرَ عَذَابِی عَذَّبْتُهُ عذاباً لا أُعَذِّبُهُ «۱» أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ، فَإِیَّایَ فَاعْبُدْ، وَ عَلَیَّ فَتَوَکَّلْ وَ إِنِّی لَمْ أَبْعَثْ نَبِیّاً کَمَلَتْ أَیَّامُهُ، وَ انْقَضَتْ مُدَّتُهُ، إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِیّاً، وَ إِنِّی فَضَّلْتُکَ عَلَی الْأَنْبِیَاءِ، وَ فَضَّلْتُ وَصِیَّکَ عَلَی الْأَوْصِیَاءِ وَ عَلَی الْأَوْلِیَاءِ وَ أَکْرَمْتُکَ بِشِبْلَیْکَ بَعْدَهُ حَسَنٍ وَ حُسَیْنٍ فَجَعَلْتُ حَسَناً مَعْدِنَ عِلْمِی، بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّهِ أَبِیهِ، وَ حُسَیْناً خَازِنَ وَحْیِی، وَ أَکْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَهِ، وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَهِ فَهُوَ أَفْضَلُ مَنِ اسْتُشْهِدَ فِیَّ، وَ أَرْفَعُ الشُّهَدَاءِ عِنْدِی دَرَجَهً، فَعَلَتْ کَلِمَتِیَ التَّامَّهُ مَعَهُ، وَ حُجَّتِیَ الْبَالِغَهُ عِنْدَهُ، بِعِتْرَتِهِ أُثِیبُ وَ أُعَاقِبُ، فَأَوَّلُهُمْ:

عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ زَیْنُ الْعَابِدِینَ، وَ زَیْنُ أَوْلِیَائِیَ الْمَاضِینَ، عَلَیْهِمْ صَلَوَاتِی أَجْمَعِینَ، فَهُمْ حَبْلِیَ الْمَمْدُودُ، وَ الَّذِینَ یَخْلُفُهُمْ رَسُولِی فِی مَوْجُودِ الْکِتَابِ وَ مَعَهُمْ، لَا یُفَارِقُهُمْ وَ لَا یُفَارِقُونَهُ، حَتَّی یَرِدُوا الْحَوْضَ عِنْدَ رَسُولِی فِی الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ، وَ ذلِکَ یَوْمٌ مَشْهُودٌ «۲».

---

(۱) فی نسخه: (أعرف به).

(۲) الفضائل: ۱۱۳، کمال الدین: ۱/ ۳۰۸ ح ۵۱ و عیون أخبار الرضا علیه السّلام: ۱/ ۳۴ ح ۱ عنهما البحار: ۳۶/ ۱۹۵ ح ۳، الاحتجاج: ۱/ ۸۴ الاختصاص: ۲۰۶، الجواهر السنیه: ۲۰۲، فرائد السمطین: ۲/ ۱۳۶ ح ۴۳۲، إثبات

الوصيه: ۲۶۰، إعلام الورى: ۳۹۲، جامع الأخبار: ۲۱، و احقاق الحق: ۵/ ۱۱۵، إن هذا الحديث جاء هكذا مختصرا، و فی أكثر المصادر بصوره أكمل و أشمل، و تفاصيل أوسع.

(۴۷) (حديث ولايه على)

وَ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا يَرْوِيهِ عُمَرَ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی مَسْجِدِهِ، وَ قَدْ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاهَ الظُّهْرِ، وَ اسْتَنَدَ إِلَى مِحْرَابِهِ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِی لَيْلَهِ تَمَامِهِ وَ كَمَالِهِ، وَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ، إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهَا، وَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ نَظَرَ سَهْلًا وَ جَبَلًا.

فَقَالَ: مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَنْصِتُوا، يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ فِی جَهَنَّمَ واد [وَادِياً يُعْرَفُ بِوَادِ الضِّبَاعِ، وَ فِی ذَلِكَ الْوَادِی بِئْرٌ، وَ فِی ذَلِكَ الْبِئْرِ حَيَّهٌ، فَشَكَتْ جَهَنَّمَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِی كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّهً، وَ يَشْكُو ذَلِكَ الْبِئْرُ حَيَّهً.

فَشَكَتْ جَهَنَّمُ مِنْ تِلْكَ الْحَيَّهِ إِلَى اللَّهِ سَبْعِينَ مَرَّهً فِی كُلِّ يَوْمٍ.

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَنْ هَذَا الْعَذَابُ الْمُضَاعَفُ الَّذِی يَشْكُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ؟

قَالَ: هُوَ لِمَنْ يَأْتِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ، وَ هُوَ غَيْرُ مُلْتَزِمٍ بِوَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و هذا رجل صغير، فی زمن الخليفه فی باب الحجر و بين البدريه الشريفه و باب الربى «۱»

. (۴۸) (حديث إقرار الأنبياء بإمامه على)

وَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْآخَرُ بِوَاسِطٍ، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِی عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ خَمْسِينَ وَ سِتِّمِائَهٍ، وَ النَّاسُ بِمَجْلِسِهِ، يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا عُرِجَ بِی إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ لِی جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَلِّ بِمَلَائِكَهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَقَدْ أُمِرْتَ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹ ج ۲۵۰ ح ۴.

بِذَلِكَ. فَصَلَّيْتُ بِهِمْ، وَ كَذَلِكَ فِی السَّمَاءِ الثَّانِيَهِ، وَ فِی الثَّالِثَهِ، فَلَمَّا صِرْتُ فِی

السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ، رَأَيْتُ بِهَا مِائَهَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَهً وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ.

فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَقَدَّمْ وَ صَلِّ بِهِمْ.

فَقُلْتُ: يَا أَخِي، كَيْفَ أَتَقَدَّمُ بِهِمْ وَ مَعَهُمْ أَبِي آدَمُ، وَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ؟

فَقَالَ:

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِهِمْ، فَإِذَا صَلَّيْتَ بِهِمْ، فَاسْأَلْهُمْ بِأَيِّ شَيْ ءٍ بَعَثُوا بِهِ فِي وَقْتِهِمْ وَ فِي زَمَانِهِمْ؟ وَ لَمْ نَشَرُوا قَبْلَ أَنْ يَنْفُخَ اللَّهُ فِي الصُّوَرِ؟

فَقَالَ: سَمْعاً وَ طَاعَهً لِلَّهِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «۱»، فَلَمَّا (فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ) «۲» بِهِمْ.

قَالَ لَهُمْ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ (بِمَ) بُعِثْتُمْ؟ وَ لِمَ نُشِرْتُمُ الْآنَ؟

فَقَالُوا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ:

بُعِثْنَا وَ نُشِرْنَا لِنُقِرَّ لَكَ يَا مُحَمَّدُ، بِالنُّبُوَّهِ، وَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامَهِ «۳»

. (۴۹) (حديث في ولايه علي)

وَ سُئِلَ وَلَدُ الْقَارُونِي «۴» يَوْماً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ «۵» فَقَالَ:

يَا هَذَا الرَّجُلُ، مَا هَذَا مَوْضِعَ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ.

فَقَالَ: لَا بُدَّ مِنْ تَفْسِيرِهَا، لِأَنَّا نُؤَدِّي فِيهَا الْأَمَانَهَ.

فَقَالَ لَهُ: اعْلَمْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يُحْشَرُ الْخَلْقُ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ كُلًّا عَلَى طَبَقَاتِهِمُ، الْأَنْبِيَاءِ، وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ سَائِرِ الْأَوْصِيَاءِ فَيُؤْمَرُ الْخَلْقُ بِالْحِسَابِ، فَيُنَادِي اللَّهُ عَزَّ

---

(۱) فِي الْبِحَارُ: (الْأَنْبِيَاءِ).

(۲) فِي الْبِحَارُ: (فَرَغُوا مِنْ صَلَاتِهِمْ).

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰ ج ۴۲/ ۷۹.

(۴) فِي الْبِحَارِ: (وَ سُئِلَ القارونى).

(۵) الصَّافَّاتِ: ۲۴.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۶۶

وَ جَلَّ: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ لَهُ نَعَمْ، وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يُسْأَلُ عَنْ وَلَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يُسْأَلُ عَنْ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱»

. (۵۰) (حديث صحيفه المؤمن حب على)

وَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَ إِلَّا صَمَّتَا:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ فِی حَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عُنْوَانُ صَحِيفَهِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۵۱) (حديث على أمير المؤمنين على لسان جبرئيل)

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی بَيْتِهِ، فَغَدَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَانَ يُحِبُّ أَنْ لَا يَسْبِقَهُ أَحَدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۲۸ ح ۲، هَذَا الْحَدِيثَ ذَكَرَهُ جَمَعَ غَفِيرٍ مِنْ فطاحل أَهْلِ الْعَامَّهِ وَ نَحْنُ نسرد الْبَعْضَ مِنْهُمْ:

ابْنِ حَجَرٍ فِی الصَّوَاعِقَ المحرقه: ۸۹ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِی التَّذْكِرَهِ: ۲۱، وَ القندوزى فِی يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ:

۱۱۲، وَ الْحَسْكَانِيِّ فِی شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ: ۲/ ۱۰۶، وَ الحموينى فِی فرائد السمطين: ۱/ ۷۹، وَ الزرندى فِی نَظْمَ دُرَرِ السمطين: ۱۰۹، وَ الْخُوَارِزْمِيِّ: فِی الْمَنَاقِبِ: ۱۹۵، وَ الحبرى فِی تَفْسِيرِهِ تَنْزِيلُ الْآيَاتِ: ۷۸، وَ الْهَمْدَانِيِّ، وَ الحيدر آبادى، وَ الْأَمْرِ تسرى، وَ الْهَرَوِيِّ، وَ الْحَضْرَمِيِّ، وَ مُحَمَّدِ مُؤْمِنٍ، وَ ابْنِ حسنويه وَ الشَّافِعِيُّ، وَ الْحَنَفِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَ المردى الْحَنَفِيِّ، وَ المولوى اللكنهودى.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۲۹ ح ۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۱۴ وَ رَوَاهُ فِی بِشَارَهِ الْمُصْطَفَى: ۱۸۲، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۸۴ ح ۷۱، وَ هُنَاكَ مَجْمُوعَهُ مِنْ مصادر الْعَامَّهِ طَرَّقَتْ هَذَا الْحَدِيثَ الشَّرِيفُ، وَ نَذْكُرُ شَطْرُ مِنْهُمْ بِحَذْفِ الْأَسَانِيدِ: تَارِيخ بَغْدَادَ: ۴/ ۴۱۰، مَنَاقِبِ ابْنِ المغازلى: ۲۴۳ ح ۲۹۰، لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۴/ ۴۷۱، الصَّوَاعِقَ المحرقه: ۷۵، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۱۲/ ۲۰۲ مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۵/ ۳۰، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۹۱، ۱۲۵، ۱۸۰.

۱۸۶، ۲۳۱، ۲۵۱، ۲۸۴.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۶۷

فَدَخَلَ وَ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي صَحْنِ دَارِهِ، وَ إِذَا بِرَأْسِهِ الْكَرِيمِ فِي حَجْرِ دِحْيَهَ الْكَلْبِيِّ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

قَالَ: بِخَيْرٍ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا خَيْراً أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَالَ دِحْيَهُ الْكَلْبِيُّ: إِنَّنِي أُحِبُّكَ وَ لَكَ عِنْدِي فَرْحَهٌ أَزِفُّهَا إِلَيْكَ:

أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَنْتَ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ مَا خَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ، وَ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي حِزْبٍ آمِنٌ.

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ وَالاكَ، وَ خَسِرَ مَنْ تَخَلَّى عَنْكَ مُحِبُّ مُحَمَّدٍ مُحِبُّكَ، وَ مُبْغِضُ مُحَمَّدٍ مُبْغِضُكَ، لَا يَنَالُ شَفَاعَهَ مُحَمَّدٍ مَنْ عَادَاكَ، ادْنُ مِنِّي يَا صَفْوَهَ اللَّهِ، فَأَنْتَ أَحَقُّ مِنِّي بِرَأْسِ أَخِيكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَأَخَذَ بِرَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ وَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ، وَ قَالَ: مَا هَذِهِ الْهَمْهَمَهُ؟

فَأَخْبَرَهُ الْحَدِيثَ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَمْ يَكُنْ دِحْيَهَ الْكَلْبِيَّ بَلْ هُوَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَمَّاكَ بِمَا سَمَّاكَ بِهِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ قَدْ أَمَرَ بِمَحَبَّتِكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ بِبُغْضِكَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ «۱»

(۵۲) (حديث فى حب على و بغضه)

وَ رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَصْرٍ الْخُدْرِيِ «۲»- يَرْفَعُهُ- عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَهَ «۳»، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَ قَالَ:

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۱۱۴، وَ أَخْرَجَهُ فِي كَشْفِ الْيَقِينِ: ۴۴، وَ أَمَالِي الطُّوسِيُّ: ۳۱ باسناده، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى (مِثْلَهُ) عَنْهُمَا الْبِحَارُ: ۳۹/ ۹۶ ح

(۲) لَمْ نَجِدْهُ فِی تراجم الرِّجَالِ.

(۳) فِی الْأَصْلِ: (عَلِیِّ بْنِ وَاثِلَه) وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ، أَبُو الطُّفَيْلِ الْكِنَانِیِّ، وُلِدَ فِی يَوْم أُحُدٍ، [وَ آخَرُ مِنْ رَأَى النَّبِیِّ وَفَاهِ]، وَ هُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَهً، مِنْ أَصْحَابِ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَمَا فِی سَيْرُ أَعْلَام النبلاء: ۴/ ۴۶۷، وَ ذَكَرَهُ السَّيِّدُ الخوئی قَدَّسَ سَرَّهُ فِی معجم رِجَالِ الْحَدِيثَ: ۹/ ۲۰۳، وَ ج ۲۱/ ۲۰۰ وَ فِی قاموس الرِّجَالِ للتستری: ۵/ ۱۹۹، وَ ج ۱۰/ ۱۰۷.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۶۸

يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُ «۱» الْمُؤْمِنَ بِهَذَا، أَوْ فِی هَذَا، مَا بَغَّضَنِی، وَ لَوْ أَخَذْتُ الْمُنَافِقَ فَنَثَرْتُ عَلَيْهِ ذَهَباً حَتَّى أَغْمَرَهُ مَا أَحَبَّنِی أَبَداً «۲»

. (۵۳) (حديث على خليفتی من بعدی)

وَ عَنْ تَمَّامَ بْنِ الْعَبْدِی «۳» قَالَ: بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى شَفِيرِ زَمْزَمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ لَمْ يَكْفُرْ بِصَوْمٍ وَ لَا بِصَلَاهٍ وَ لَا حَجٍّ وَ لَا قِبْلَهٍ وَ لَا جِهَادٍ؟

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ اسْأَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ، وَ دَعْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا جِئْتُ إِلَّا بِهَذَا الْأَمْرِ.

قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِی بِمَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ اسْمَعْ مِنِّی إِنَّ مَثَلَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَثَلِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاهَ، وَ ظَنَّ أَنَّهُ قَدِ

---

(۱) فِی شَرْحِ النَّهْجِ وَ الْبِحَارُ: (لَوْ نُثِرَتِ).

(۲) شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَهِ لِابْنِ أَبِی الْحَدِيدِ: ۴/ ۸۳، وَ رَوَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْمَكِّیِّ، عَنْ أَبِی الطُّفَيْلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً

عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحارُ: ۳۹/ ۲۹۵، أَمَالِي الطَّوسِيُّ: ۱۲۹، باسناده، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَه، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ). وَ رَوَاهُ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ۱۳۰، وَ أَوْرَدَهُ الْكَفْعَمِيُّ فِي الْجُنَّهِ الْوَاقِيَه: ۶۲۱.

(۳) (تَمَامَ بْنِ الْعَبْدِيِّ)، تَصْحِيفٌ: وَ هُوَ عِبادَهِ (عَبَايَه) بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَسَدِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا فِي رِجَالِ الطُّوسِيِّ: ۱۹، وَ معجم رِجَالِ الْحَدِيثَ لِلسَّيِّدِ الخوئى قَدَّسَ سَرَّهُ وَ فِي نُسْخَهٍ: (عنايه الْأَسَدِيِّ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۶۹

اسْتُوعِبَ «۱» الْعِلْمَ كُلَّهُ، حَتَّى صَحِبَ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ إِنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ الْغُلَامَ وَ كَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ رِضًى، وَ لِمُوسَى سَخَطاً، وَ خَرَقَ السَّفِينَهَ وَ كَانَ خَرْقُهَا لِلَّهِ فِيهِ رِضًى وَ لِمُوسَى سَخَطاً.

وَ إِنَّ عَلِيّاً قَتَلَ الْخَوَارِجَ وَ كَانَ قَتْلُهُمْ لِلَّهِ رِضًى، لِأَهْلِ الضَّلَالِ سَخَطاً.

اسْمَعْ مِنِّي مَا أَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَوْلَمَ وَلِيمَهً وَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَشَرَهً عَشَرَهً، فَلَبِثَ بَعْدَهَا أَيَّاماً وَ تَحَوَّلَ إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَهَ (رض) فَجَاءَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ بِالْبَابِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ بِالْبَابِ رَجُلًا لَيْسَ بِالْخَرِقِ «۲» وَ لَا بِالنَّزِقِ «۳» وَ لَا (بِالْعَجُولِ) «۴» يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، قُومِي يَا أُمَّ سَلَمَهَ، فَافْتَحِي لَهُ الْبَابَ، فَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَهَ مُجِيبَهً لِرَسُولِ اللَّهِ، وَ قَالَتْ:

مَنْ ذَا الَّذِي بَلَغَ حَظُّهُ حَتَّى أَقُومَ إِلَيْهِ وَ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَحَاسِنِي وَ مَعَاصِمِي «۵» فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَالْمُغْضَبِ: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، قُومِي فَافْتَحِي لَهُ الْبَابَ فَقَامَتْ فَفَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ، قَالَ: وَ أَخَذَ بِعَضُدَيِ الْبَابِ

حَتَّى لَمْ يَسْمَعْ لَهَا حَسِيساً، وَ عَلِمَ أَنَّهَا وَصَلَتْ مِخْدَعَهَا «۶».

فَدَخَلَ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. فَقَالَ: وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، يَا قُرَّةَ عَيْنِي. فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اشْهَدِي لَهُ أَنَّهُ خَلِيفَتِي وَ وَصِيِّي وَ أَنَّهُ وَ وَلَدَيْهِ قُرَّةُ عَيْنِي وَ رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا. يَا أُمَّ سَلَمَةَ أَ مَا تَعْرِفِيهِ؟ فَقَالَتْ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ: (قَدْ اسْتَوْجَبَ).

(۲) الْخُرْقُ: سُوءِ التَّصَرُّفِ وَ الْجَهْلِ ضَعُفَ الرَّأْيِ.

(۳) النَّزَقَ: الْخِفَّهَ فِي كُلِّ أَمَرَ.

(۴) فِي الْأَصْلِ: (والابحلوا) لَمْ نَجِدُ لَهَا مَعْنَى وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ عِلَلِ الشَّرَائِعِ.

(۵) مِنْ عِلَلِ الشَّرَائِعِ، وَ فِي الْأَصْلِ (بالستى وَ محاسبى وَ رماضدى).

(۶) المخدع: بَيْتِ دَاخِلُ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۷۰

بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

فَقَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي، وَ اشْهَدِي أَنَّ لَحْمَهُ لَحْمِي، وَ دَمَهُ دَمِي، اشْهَدِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ الْحَوْضَ عَلَيَّ، وَ أَنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَ أَنَّهُ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، وَ اشْهَدِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ يَقْتُلُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ، وَ أَنَّهُ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي «۱»

. (۵۴) (حديث على أخى و وصيى)

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) «۲» يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ؟

فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُ جَمِيعاً.

فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنَا أُوَازِرُكَ عَلَيْهِ.

فَأَخَذَ بِرَقَبَتِى، وَ قَالَ: أَنْتَ أَخِى، وَ رضيى [وَصِيِّى وَ خَلِيفَتِى، فِيكَمْ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوا «۳»

. (۵۵) (حديث عقاب من أبغض على)

---

(۱) الفضائل: ۱۱۴، علل الشرائع: ۱/ ۶۴ ح ۲ باسناده، عن عبايه الأسدى، قال: كان عبد اللّه بن العباس جالسا على شفير زمزم يحدث الناس و ذكر (مثله بشكل أوسع) عنه البحار: ۱۳/ ۲۹۲ ح ۶، كشف اليقين: ۱۰۵، باسناده، عن عبايه، عن ابن عباس (مثل العلل) عنه البحار: ۳۲/ ۳۴۵ ح ۳۳۰.

(۲) ما بين المعقوفتين اثبتناها لسياق الكلام.

(۳) تفسير فرات الكوفى: ۱۱۲ عنه البحار: ۳۸/ ۲۲۴ ضمن ح ۱۲۴ أمالى الطوسى: ۲۰، عنه البحار: ۱۸/ ۱۹۲ ضمن ح ۲۷ الخرائج و الجرائح: ۱/ ۹۲ ح ۱۵۳.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۷۱

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ الدَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنِی عِیسَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَی تَمِیمٍ شَیْخٌ مِنْ قُرَیْشٍ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ، قَالَ: رَأَیْتُ رَجُلًا بِالشَّامِ قَدِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَ هُوَ یُغَطِّیهِ.

فَسَأَلْتُهُ: مَا سَبَبُ ذَلِکَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَیَّ أَنْ لَا یَسْأَلَنِی أَحَدٌ عَنْ ذَلِکَ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ.

قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخْبِرْنِی. قَالَ: کُنْتُ شَدِیدَ الْوَقِیعَهِ فِی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، کَثِیرَ الذِّکْرِ لَهُ، قَالَ:

فَبَیْنَمَا أَنَا ذَاتَ لَیْلَهٍ مِنَ اللَّیَالِی نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِی آتٍ فِی مَنَامِی.

وَ قَالَ لِی: أَنْتَ صَاحِبُ الْوَقِیعَهِ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَقُلْتُ: بَلَی، فَضَرَبَ وَجْهِی، فَقَالَ: سَوَّدَهُ اللَّهُ فَاسْوَدَّ، کَمَا تَرَی «۱»

. (۵۶) (حديث على على ناقه من نوق الجنه)

رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ- یَرْفَعُهُ- إِلَی سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: کُنْتُ وَاقِفاً بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَسْکُبُ الْمَاءَ عَلَی یَدَیْهِ، إِذْ دَخَلَتْ فَاطِمَهُ عَلَیْهَا السَّلَامُ وَ هِیَ تَبْکِی فَوَضَعَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِهَا، وَ قَالَ: مَا یُبْکِیکِ؟ لَا أَبْکَی اللَّهُ عَیْنَکِ یَا حُورِیَّهُ.

قَالَتْ: مَرَرْتُ عَلَی مَلَإٍ مِنْ نِسَاءِ قُرَیْشٍ وَ هُنَّ

مُخَضَّبَاتٌ، فَلَمَّا نَظَرْنَ إِلَيَّ وَقَعْنَ فِيَّ، وَ فِی ابْنِ عَمِّی.

قَالَ: فَمَا سَمِعْتِ مِنْهُمْ؟ قَالَتْ: قُلْنَ: عَزَّ عَلَی مُحَمَّدٍ أَنْ یُزَوِّجَ ابْنَتَهُ بِرَجُلٍ، إِلَّا فَقِیرَ قُرَیْشٍ، وَ أَقَلَّهُمْ مَالًا فَقَالَ لَهَا: یَا بُنَیَّهِ، مَا زَوَّجْتُکِ بَلْ زَوَّجَکِ، اللَّهُ تَعَالَی، فَکَانَ بَدْوَهُ، وَ ذَلِکِ أَنْ خَطَبَکِ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ، وَ جَعَلْتُ أَمْرَکِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی، وَ أَمْسَکْتُ عَنِ النَّاسِ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحارُ: ۴۲/ ۸ح ۱۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۱۵، وَ أَخْرَجَهُ هَاشِمٍ الْبَحْرَانِیَّ فِی مَدِینَهِ الْمَعَاجِزِ:

۱/ ۳۱۴ح ۱۹۹، عَنْ الْبُرْسِیِّ (مِثْلَهُ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۷۲

وَ قَدْ صَلَّیْتُ صَلَاهَ الْفَجْرِ، إِذْ سَمِعْتُ حَفِیفَ «۱» الْمَلَائِکَهِ مِنْ لَوْنٍ مِنْ بَیَاضِ الدُّنْیَا، إِذَا بِحَبِیبِی جَبْرَئِیلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ سَبْعُونَ صَفّاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ «۲» مُتَوَّجِینَ (مُقَرَّطِینَ) «۳» مُدَمْلِجِینَ «۴» فَقُلْتُ، لِمَنْ هَذِهِ الْقَعْقَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ؟

فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی اطَّلَعَ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً، فَاخْتَارَ مِنْهَا مِنَ الرِّجَالِ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ مِنَ النِّسَاءِ فَاطِمَهَ عَلَیْهَا السَّلَامُ، فَزَوَّجَ فَاطِمَهَ مِنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، تَبَسَّمَتْ بَعْدَ بُکَائِهَا، فَقَالَتْ: رَضِیتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ.

فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَ لَا أَزِیدُکِ یَا فَاطِمَهُ، فِی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ رَغْبَهً؟ قَالَتْ: بَلَی.

قَالَ: لَا یَرِدُ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی رَکْبٌ أَکْرَمُ مِنَّا أَرْبَعَهٌ: أَخِی صَالِحٌ عَلَی نَاقَتِهِ، وَ عَمِّی حَمْزَهُ عَلَی نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، وَ أَنَا عَلَی الْبُرَاقِ، وَ بَعْلُکِ عَلَی نَاقَهٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ.

فَقَالَتْ: صِفْ لَنَا النَّاقَهَ مِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ خُلِقَتْ؟

قَالَ: خُلِقَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُدَبَّجَهُ «۵» الْجَبِینِ صَفْرَاءُ حَمْرَاءُ الرَّأْسِ، سَوْدَاءُ الْحَدَقِ، وَ قَوَائِمُهَا مِنَ الذَّهَبِ، وَ خِطَامُهَا مِنَ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ وَ عَیْنَاهَا مِنَ الْیَاقُوتِ، وَ بَطْنُهَا مِنَ الزُّمُرُّدِ، عَلَیْهَا قُبَّهٌ مِنْ لُؤْلُؤَهٍ بَیْضَاءَ،

يُرَى بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ظَاهِرُهَا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ، وَ بَاطِنُهَا مِنْ عَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، تِلْكَ النَّاقَهُ مِنْ نُوقِ اللَّهِ، تَمْضِى كَمَا يَمْضِى الرَّاكِبُ الْمُحِثُّ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ لَهَا سَبْعُونَ رُكْناً، بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الرُّكْنِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ، خُطْوَهُ النَّاقَهِ فَرْسَخٌ، تَلْحَقُ وَ لَا تَلْحَقُ، لَا تَمُرُّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ إِلَّا قَالُوا: مَنْ هَذَا الْعَبْدُ؟ مَا أَكْرَمَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، أَ تَرَاهُ نَبِيّاً

---

(۱) أَىُّ أَبْدَتْ صَوْتاً.

(۲) تَوَّجَ: أَلْبَسَهُ التَّاجِ فَلَبِسَهُ.

(۳) فِى الْأَصْلِ: (مقرطقين) مُصْحَفٌ وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارِ، وَ الْقُرْطَ: مَا يُعَلَّقُ فِى شَحْمَهِ الْأُذُنِ مِنْ دُرَّهٍ وَ نَحْوِهَا.

(۴) الدملوج: حُلِىٌّ يَلْبَسُ فِى المعصم.

(۵) دبج: بقشه، زَيَّنَهُ، حُسْنِهِ.

مُرْسَلًا؟ أَمْ مَلَكاً مُقَرَّباً؟ أَوْ حَامِلَ عَرْشٍ أَوْ حَامِلَ كُرْسِىٍّ.

فَيُنَادِى مُنَادٍ مِنْ بَاطِنِ الْعَرْشِ: أَيُّهَا النَّاسُ: لَيْسَ هَذَا حَامِلَ عَرْشٍ، وَ لَا كُرْسِىٍّ، وَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لَا نَبِىٌّ مُرْسَلٌ، هَذَا عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ.

فَيَبْتَدِرُونَ رِجَالٌ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، حَدَّثُونَا فَلَمْ نُصَدِّقْ، وَ نَصَحُونَا فَلَمْ نَقْبَلْ.

وَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ تَعَلَّقُوا بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى فِى الدُّنْيَا، كَذَلِكَ يُنَجُّونَ فِى الْآخِرَهِ.

يَا فَاطِمَهُ، أَ لَا أَزِيدُكِ فِى عَلِىٍّ رَغْبَهً؟ قَالَتْ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: عَلِىٌّ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَارُونَ، لِأَنَّ هَارُونَ أَغْضَبَ مُوسَى، وَ عَلِىٌّ لَمْ يُغْضِبْنِى قَطُّ.

وَ الَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا غِظْتُ يَوْماً قَطُّ فَنَظَرْتُ فِى وَجْهِ عَلِىٍّ إِلَّا ذَهَبَ الْغَيْظُ عَنِّى.

يَا فَاطِمَهُ، أَ لَا أَزِيدُكِ فِى عَلِىٍّ رَغْبَهً؟ قَالَتْ: زِدْنِى يَا نَبِىَّ اللَّهِ، قَالَ: هَبَطَ عَلَىَّ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، الْعَلِىُّ يَقُولُ لَكَ أَقْرِئْ عَلِيّاً مِنِّى السَّلَامَ.

قَالَ: فَقَامَتْ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ هِىَ تَقُولُ:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَ بِكَ

يَا أَبَتَاهْ نَبِيّاً، وَ بِابْنِ عَمِّی عَلِیٍّ بَعْلًا، وَ وَلِيّاً «۱»

(۵۷) (حدیث علی سیف اللّه علی أعدائه)

وَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَ قَالَ:

اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِی، وَ اعْطِفْ عَلَیَّ بِابْنِ عَمِّی عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَالَ:

يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ وَ أَيَّدْتُكَ مَا سَأَلْتَ بِعَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۳/ ۱۴۹ ح ۶، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ، إحقاق الْحَقِّ: ۴/ ۱۰۶.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۷۴

وَ هُوَ سَيْفُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَ سَيَبْلُغُ دِينُكَ كُلَّ مَا «۱» يَبْلُغُ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ. «۲»

(۵۸) (حدیث اعتراف معاویه بفضائل علی)

وَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ «۳»، قَالَ: سَأَلَ مُعَاوِيَةُ ابْنَ الْعَبَّاسِ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِی عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَذَا كَانَ عَلِیٌّ «۴»- وَ اللَّهِ- عَلَمَ الْهُدَى، وَ كَهْفَ التُّقَى، وَ مَحِلَّ الْحِجَى، وَ مَحْتِدَ النَّدَى، وَ طَوْدَ النُّهَى، وَ عَلَمَ الْوَرَى، وَ نُورَ الدُّجَى.

دَاعِياً إِلَى الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَى، وَ مُسْتَمْسِكاً بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى، وَ سَامِياً فِی الْمَجْدِ وَ الْعُلَى، وَ قَائِدَ الدِّينِ وَ التَّقْوَى، وَ سَيِّدَ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَى.

بَعْلَ بِنْتِ الْمُصْطَفَى، أَفْضَلَ مَنْ صَامَ وَ صَلَّى، وَ أَفْخَرَ مَنْ أَضْحَكَ وَ أَبْكَى.

صَاحِبَ الْيَقِينِ فِی هَلْ أَتَى، وَ بِهِ مَخْلُوقٌ مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، كَانَ- وَ اللَّهِ- كَالْأَسَدِ مَقِيلًا، وَ لَهُمْ فِی الْحُرُوبِ حَامِلًا، عَلَى مُبْغِضِهِ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ* إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ.

قَالَ مُعَاوِيَهُ: كَانَ وَ اللَّهِ كَذَلِكَ، كَمَا يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۵»

. (۵۹) (حدیث المنزله)

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(۱) فِی الْبِحَارُ: (مَا).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۲۴ ضَمِنَ ح ۹۷ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

(۳) رِبْعِيٍّ بْنِ حراش: ابو مَرْيَم الْعَبْسِيِّ الْكُوفِيِّ، مخضرم، مِنْ الثَّانِيَه مَات سَنَهً مِائَهَ لِلْهِجْرَهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعَسْقَلَانِيِّ فِی تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: ۱/ ۲۴۳ ح ۲۸، وَ فِی سَيْرُ أَعْلَامِ النبلاء: ۴/ ۳۵۹، وَ فِی الْجُرْحِ وَ التعديل: ۳/ ۵۰۹ رقم ۲۳۰۷.

(۴) فِی الْأَصْلِ: (قَالَ كَذَا عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ هُوَ تحصيف).

(۵) لَمْ نَجِدْهُ فِی مَظَانِّهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۷۵

مَا هَبَّتِ الصَّبَا لَوْ لَا أَنَّ طَائِفَهً مِنْ أُمَّتِی تَقُولُ فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِی أَخِی الْمَسِيحِ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا مَا مَرَرْتَ عَلَى

أَحدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَیْک، وَ الْمَاءَ مِنْ فَاضِلِ طَهُورِک.

فَیَسْتَشْفُونَ بِهِ، وَ لَکِنَّک حَسْبُک أَنَّک أَنْتَ مِنِّی وَ أَنَا مِنْک، تَرِثُنِی وَ أَرِثُک.

وَ أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی، وَ أَنَّ حَرْبَک حَرْبِی، وَ سِلْمَک سِلْمِی. «۱»

(۶۰) (حدیث شیعه علی هم الفائزون یوم القیامه)

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِیهِ الطَّبَرِیِّ (بِإِسْنَادِهِ)- یَرْفَعُهُ- إِلَی سُلَیْمَانَ بْنِ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

یَا عَلِیُّ، لَوِ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلَی وَلَایَتِک، لَمَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ، وَ لَکِنْ أَنْتَ وَ شِیعَتُک الْفَائِزُونَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ. «۲»

(۶۱) (حدیث علی حامل لواء الحمد)

عَنْ قَوْلِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ شِعْراً یُنْشِدُ وَ یَقُولُ:

أَنَا لِلْحَرْبِ أَلِیهَا وَ بِنَفْسِی أَصْطَلِیهَانِعْمَهً مِنْ خَالِقِ الْعَرْشِ بِهَا قَدْ خَصَّنِیهَا

وَ أَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ یَوْماً أَحْتَوِیهَاوَ لِیَ السَّبْقَهُ فِی الْإِسْلَامِ طِفْلًا وَ وَجِیهاً

وَ لِیَ الْفَضْلُ عَلَی النَّاسِ بِفَاطِمٍ وَ بَنِیهَاثُمَّ فَخْرِی بِرَسُولِ اللَّهِ إِذْ زَوَّجَنِیهَا

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۴۳ ذح ۷۹، مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِیِّ: ۷۵ وَ ۹۶، وَ مَقْتَلِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ للخوارزمی: ۱/ ۴۵ یَنَابِیعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۳۰ وَ ۱۳۱، مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ۹/ ۱۲۱، مَنَاقِبِ المغازلی: ۲۳۷، شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَهِ لِابْنِ أَبِی الْحَدِیدِ: ۹/ ۱۶۸. (۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۴۸ ح ۹، وَ تَقَدَّمَتْ تخریجاته فِی ح ۳۸.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۷۶ فَإِذَا أَنْزَلَ رَبِّی آیَهً عَلَّمَنِیهَاوَ لَقَدْ زَقَّنِیَ الْعِلْمَ لِکَیْ صِرْتُ فَقِیهاً «۱»

(۶۲) (حدیث المؤاخاه)

خَبَرٌ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ الْمُطَهَّرِ «۲» الْعَطَّارِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی الثِّقَاتِ، إِلَی حُمَیْدٍ الطَّوِیلِ، إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: لَمَّا کَانَ یَوْمَ الْمُوَاخَاهِ وَاخَی النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بَیْنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ، وَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَاقِفٌ یَرَاهُ، وَ یَعْلَمُ مَکَانَهُ، وَ لَمْ یُؤَاخِ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَحدٍ.

فَانْصَرَفَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَاکِیَ الْعَیْنِ، فَافْتَقَدَهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَقَالَ: مَا فَعَلَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ؟ قَالُوا لَهُ: انْصَرَفَ بَاکِیَ الْعَیْنِ.

قَالَ: يَا بِلَالُ، اذْهَبْ وَ أْتِنِی بِهِ. فَمَضَى بِلَالٌ، إِذَا عَلِیٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ دَخَلَ مَنْزِلَ فَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَقَالَتْ: مَا يُبْكِيكِ؟ لَا أَبْكَى اللَّهُ لَكِ عَيْناً، قَالَ:

يَا فَاطِمَهُ، إِنَّ النَّبِیَّ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ، وَ أَنَا وَاقِفٌ يَرَانِی، وَ يَعْلَمُ مَكَانِی وَ لَمْ يُؤَاخِ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَحَدٍ.

قَالَتْ: لَا يَحْزُنُكَ ذَلِكَ، فَلَعَلَّهُ أَخَّرَكَ لِنَفْسِهِ، فَضَرَبَ بِلَالٌ الْبَابَ، قَالَ:

يَا عَلِیُّ، أَجِبِ

النَّبِیَّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَأَتَی عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِیِّ.

فَقَالَ لَهُ: مَا یُبْکِیکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ؟ فَقَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ آخَیْتَ بَیْنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ وَ أَنَا وَاقِفٌ تَرَانِی، وَ تَعْلَمُ مَکَانِی وَ لَمْ تُؤَاخِ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ:

یَا عَلِیُّ، إِنَّمَا أَخَّرْتُکَ لِنَفْسِی، کَمَا أَمَرَنِی رَبِّی، قُمْ یَا أَبَا الْحَسَنِ، وَ أَخَذَ بِیَدِهِ، وَ ارْتَقَی الْمِنْبَرَ.

وَ قَالَ: اللَّهُمَّ هَذَا مِنِّی وَ أَنَا مِنْهُ، کَمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۹۳/ ۳۴۹ ح ۲۲، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۴، وَ تَأْتِی هَذِهِ الْأَبْیَاتَ فِی ذَیْلِ حَدِیثٍ: ۱۷۰.

(۲) فی الْبِحَارُ: (الْمُظَفَّرِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۷۷

أَیُّهَا النَّاسُ: أَ لَسْتُ بِأَوْلَی بِکُمْ مِنْ أَنْفُسِکُمْ؟

قَالُوا: بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ، وَ مَنْ کُنْتُ وَلِیَّهُ فَعَلِیٌّ وَلِیُّهُ، وَ مَنْ کُنْتُ نَبِیَّهُ، فَعَلِیٌّ أَمِیرُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ بَلَّغْتُ وَ رَأَیْتَ مَا أَمَرْتَنِی بِهِ، ثُمَّ نَزَلَ.

وَ قَدْ سُرَّ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ. فَجَعَلَ النَّاسُ یُبَایِعُونَهُ، وَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، یَقُولُ: بَخْ بَخْ لَکَ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَوْلَایَ وَ مَوْلَی کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ، زَوْجَهُ مَنْ یُعَادِیکَ طَالِقٌ طَالِقٌ طَالِقٌ. «۱»

(۶۳) (حدیث علی أخی و رفیقی)

وَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: إِنِّی مُؤَاخٍ بَیْنَکُمْ، کَمَا یُؤَاخِی اللَّهُ بَیْنَ الْمَلَائِکَهِ.

ثُمَّ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا أَخِی، أَنْتَ أَخِی وَ رَفِیقِی، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآیَهَ إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ «۲» الْأَخِلَّاءُ یَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَی بَعْضٍ «۳»

. (۶۴) (حدیث علی مکتوب علی ساق العرش)

---

(۱) عنه البحار: ۳۸/ ۳۴۴ ذ ح ۱۸، کشف الغمه: ۱/ ۳۲۸، العمده لابن بطریق: ۱۶۹ ح ۲۶۲ (مثله)، إثبات الهداه: ۴/ ۲۷ ح ۸۰، أقول: حدیث التهنئه بالولایه لعلی بن أبی طالب علیه السلام ذکره العام و الخاص فی مصادرهم و ذکر العلامه الأمینی فی

موسوعته الغدیر ما یفید فی هذا المضمار.

(۲) الحجر: ۴۷.

(۳) کشف الغمه: ۱/ ۳۲۸ عنه البحار: ۳۸/ ۳۴۴ ح ۱۹، و رواه الصدوق فی امالیه: ۱۷۹ ح ۵، و ذکر علماء العامه فی مصادرهم، بأنها نزلت فی علی علیه السّلام و فی أولاده الائمه الهداه علیهم السّلام منهم:

أحمد بن حنبل فی الفضائل: ۱۰۶ و القرطبی فی تفسیره: ۱۰/ ۳۳، و النیشابوری فی تفسیره:

۱۷/ ۵۹، و الآلوسی فی روح المعانی: ۱۴/ ۵۳، و القندوزی فی ینابیع الموده: ۱۱۸ و ۱۳۲، و الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السّلام: ۶۸، و الحسکانی فی شواهد التنزیل: ۳۱۷۱ (بعده طرق).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۷۸

وَ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۱» لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ، رَأَیْتُ عَلَی سَاقِ الْعَرْشِ: أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی، لَا إِلَهَ غَیْرِی، غَرَسْتُ جَنَّهَ عَدْنٍ بِیَدِی، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِی، أَیَّدْتُهُ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۶۵) (حدیث من شک فی علی فهو کافر)

وَ مِمَّا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ نَازَعَ عَلِیّاً فِی الْخِلَافَهِ بَعْدِی فَهُوَ کَافِرٌ، وَ قَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، وَ مَنْ شَکَّ فِی عَلِیٍّ فَهُوَ کَافِرٌ. «۳»

(۶۶) (حدیث علی رایه الهدی)

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِیِّ- یَرْفَعُهُ إِلَی الثِّقَاتِ عَنْ سَلَّامٍ الْجُعْفِیِّ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِی بَرْزَهَ، عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی عَهِدَ إِلَیَّ فِی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَهْداً.

فَقُلْتُ: یَا رَبِّ، بَیِّنْهُ لِی؟ قَالَ: إِنَّ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ رَایَهُ الْهُدَی، وَ إِمَامُ أَوْلِیَائِی، وَ نُورُ مَنْ أَطَاعَنِی، وَ هُوَ کَلِمَتِیَ الَّتِی أَلْزَمُ بِهَا الْمُتَّقِینَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِی.

وَ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِی، وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِی، فَبَشِّرْهُ بِذَلِکَ.

فَلَمَّا سَمِعَهُ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَ فِی قَبْضَتِهِ، فَإِنْ یُعَذِّبْنِی فَبِذُنُوبِی، لَمْ یَظْلِمْنِی، وَ إِنْ یُتِمَّ الَّذِی

(۱) فِی الْفَضَائِلِ وَ الْبِحَارُ: (یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی الْحَمْرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۷/ ۲ ح ۴، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۷، وَ عَنْ أَمَالِی الصَّدُوقُ: ۱۷۹ ح ۵، باسناده، عَنْ أَبِی الْحَمْرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ)، الْمُحْتَضَرِ: ۱۳۹، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۷ ج ۱۱ ح ۲۶.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۱۳۵ ح ۹۲، مَنَاقِبِ ابْنِ المغازلی: ۴۵ ح ۶۸، یَنَابِیعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۸۱ وَ ۲۴۷.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۷۹

بَشَّرَ إِلَیَّ فَاللَّهُ أَوْلَی بِی مِنِّی وَ هُوَ أَهْلُهُ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْلُ

قَلْبَهُ، وَ اجْعَلْ رَبِيعَهُ الْإِيمَانَ بِكَ.

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّى قَدْ فَعَلْتُ لَكَ بِهِ، قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ أَنِّى قَدِ اسْتَخْصَصْتُهُ بَيْنَ الْمَلَإِ، مَا لَمْ أَخُصَّ بِهِ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِكَ.

فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَخِى وَ صَاحِبِى.

فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: إِنَّ هَذَا أَمْرُهُ سَبَقَ، إِنَّهُ مُبْتَلًى، وَ مُبْتَلًى بِهِ «۱»

(۶۷) (حديث على وارث العلم)

الْمُسْنَدُ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَتَانِى جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدُرْنُوكٍ «۲» مِنْ دَرَانِيكِ الْجَنَّهِ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ، فَمَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَىْ رَبِّى، وَ كَلَّمَنِى وَ نَاجَانِى بِمَا عَلِمْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، فَمَا عَلِمْتُ شَيْئاً، إِلَّا عَلَّمْتُهُ ابْنَ عَمِّى عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ، فَهُوَ بَابُ مَدِينَهِ عِلْمِى.

ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَالَ يَا عَلِيُّ، سِلْمُكَ سِلْمِى، وَ حَرْبُكَ حَرْبِى، وَ وَارِثُ الْعِلْمِ، فِيمَا بَيْنِى وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أُمَّتِى بَعْدِى «۳»

. (۶۸) (حديث فى بغض على)

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ (الْعَطَّارِ) «۴»- يَرْفَعُهُ- إِلَى جَهْمِ بْنِ حَكَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَهَ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۱۳۵ ح ۹۳، الْعُمْدَهِ لِابْنِ بِطْرِيقٍ: ۲۷۹ ح ۴۵۳، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغازلى: ۴۶ ح ۶۹، باسناده، عَنْ أَبِى الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ، عَنْ سَلَّامٍ الْجُعْفِيِّ (مِثْلَهُ).

(۲) الدرنوك: نَوْعٍ مِنْ الْبُسُطِ، أَوْ الثِّيَابِ لَهُ خمل.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۱۷۶ ح ۵۹.

(۴) لَيْسَ فِى الْأَصْلِ، وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ، لَا تُبَالِ بِمَنْ مَاتَ وَ هُوَ مُبْغِضٌ لَكَ، (كَانَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً) «۱» «۲»

(۶۹) (حديث فى حب على)

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ- بِحَذْفِ الْأَسَانِيدِ- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّکَ لَأَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِلَيَّ يَا أَبَا الْحَسَنِ، لَقَدْ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُکَ «۳»

. (۷۰) (حديث على أولكم إيمانا)

وَ بِالْأَسَانِيدِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا بِکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آذَوْنِي فِيکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

---

(۱) فِي الْبِحَارِ: (فَمَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِکَ مَاتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۵۰ ح ۱۵، الْأَرْبَعُونَ حَدِيثاً لمنتجب الدِّين: ۶۲ ح ۲۲، باسناده الْمُعْتَبَرِ لبهز بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ حيده، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ) وَ زَادَ فِيهِ: قَالَ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ: قُلْتُ لبهز بْنِ حَكِيمٍ: بِاللَّهِ أَبُوکَ حَدَّثَکَ عَنْ جَدِّکَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ إِلَّا فسمر اللَّهِ أُذُنَيْهِ بِمِسْمَارٍ مِنْ نَارٍ.

الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغازلی: ۵۰ ح ۷۴، إِرْشَادِ الْقُلُوبِ: ۲۳۶ (مُرْسَلًا)، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۲۵۱، مِيزَانِ الأعتدال: ۲ ج ۲۳۶، لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۲/ ۹۰، وَ ج ۴ ج ۲۵۱.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۵۱ ضَمِنَ ح ۱۵، الحموينی فِي فرائد السمطين: ۲/ ۲۴۳ ح ۴۱۷، وَ ابْنِ المغازلی فِي مَنَاقِبِهِ ۲۶۱،

وَ الذهبی فِی مِیزَانِ الإعتدال: ۴/ ۶۴۵۱، وَ ابْنِ عَسَاکِرَ فِی تَرْجَمَتِهِ: ۲/ ۲۱۵ وَ ص ۱۸۵ وَ ۱۸۶ (بِعِدَّهِ طُرُقٍ)، وَ المتقی الْهِنْدِیِّ فِی کنزل الْعُمَّالِ: ۶/ ۳۹۵، وَ الْعَسْقَلَانِیِّ فِی لِسَانِ الْمِیزَانِ: ۴/ ۳۹۹، وَ ج ۵/ ۲۰۶، وَ الزرندی فِی نَظْمَ دُرَرِ السمطین: ۱۰۳، وَ الکنجی فِی کِفَایَهُ الطَّالِبُ: ۱۸۰، وَ ابْنُ کَثِیرٍ فِی الْبِدَایَهَ وَ النِّهَایَهِ: ۷/ ۳۵۴.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۸۱

فَقَامَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ، وَ قَالَ: أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ مِنْکُمْ آذَی عَلِیّاً فَإِنَّهُ أَوَّلُکُمْ إِیمَاناً، وَ أَوْفَاکُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ.

أَیُّهَا النَّاسُ: مَنْ آذَی عَلِیّاً بَعَثَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَهُودِیّاً أَوْ نَصْرَانِیّاً.

فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ إِنْ کَانَ یَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

قَالَ نَعَمْ، وَ إِنْ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، یَا جَابِرُ، کَلِمَهٌ بها یَحْتَجِبُونَ بِهَا، فَلَا نسفک [تُسْفَکُ دِمَاؤُهُمْ، وَ لَا تشتروا [تُؤْخَذُ أَمْوَالُهُمْ، وَ لَا تعطوا [یُعْطُوا الْجِزْیَهَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ «۱»

. (۷۱) (حدیث توبه آدم)

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ- یَرْفَعُهُ- بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَیْهِ.

قَالَ: سَأَلَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ، إِلَّا تُبْتَ عَلَیَّ فَتَابَ عَلَیْهِ «۲»

. (۷۲) (حدیث النور)

وَ بِالْأَسَانِیدِ یَرْفَعُهُ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

کُنْتُ عِنْدَ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِیبِی رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ عَلِیٌّ نُوراً بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی، یُسَبِّحُ اللَّهَ ذَلِکَ النُّورُ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۳۳۳ ح ۳ وَ ۴، الطرائف: ۷۵ ح ۷۹، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغازلی: ۵۲ ح ۷۶، وَ رَوَاهُ فِی الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ ۲/ ۴۹.

(۲) کَمَالِ الدِّینِ: ۲/ ۳۵۷ ح ۵۷، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۴/ ۱۷۷ ح ۸، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغازلی: ۶۳، الدُّرِّ الْمَنْثُورِ: ۱/ ۶۰، یَنَابِیعَ الْمَوَدَّهِ: ۹۷ وَ ۲۳۸، وَ النطنزی فِی الْخَصَائِصِ، وَ الْخُرَاسَانِیِّ فِی مَنَاهِجَ الْفَاضِلِینَ، وَ الکاشفی فِی معارج النُّبُوَّهِ، وَ البدخشی فِی مِفْتَاحُ النجا، وَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِیُّ فِی الْمَنَاقِبِ، وَ السُّیُوطِیُّ فِی ذَیْلِ اللئالی، وَ ابْنِ عَسَاکِرَ فِی مسندیه، وَ الإمر تسری فِی أَرْجَحَ الْمَطَالِبِ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۸۲

وَ يُقَدِّسُهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ رَكَّبَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُهُ، حَتَّى انْتَهَى فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

فَفِيَّ النُّبُوَّةُ وَ فِي عَلِيٍّ الْإِمَامَةُ وَ الْخِلَافَةُ «۱»

. (۷۳) (حديث محبه النبی لعلی)

وَ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَطِيَّهَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْفَذَ جَيْشاً وَ مَعَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ قَالَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲».

---

(۱) البحار: ۳۵/ ۲۴ ذح ۱۸، الطرائف: ۱۶، عن احمد بن حنبل.

اقول: حديث النور مشهور، و تناقلت كتب و مصادر علماء الحديث و جهابذه أهل العامه بالفاظ مختلفه نشير الى

قسم منهم: الدیلمی فی الفردوس: ۲/ ۳۰۵ و ج ۳/ ۳۳۲، و الخوارزمی فی مقتله: ۱/ ۵۰، و فی مناقبه: ۸۸ و ابن عساکر فی الترجمه: ۱/ ۱۳۵، ۱۳۷، و الحموینی فی فرائد السمطین: ۱/ ۴۲ ح ۷، و الزرندی فی نظم درر السمطین: ۷۹، و القندوزی فی ینابیع الموده: ۱۰/ ۴۶۸، و احمد بن حنبل فی الفضائل: ۲۰۵، و ابن الجوزی فی التذکره: ۵۲، و ابن أبی الحدید فی شرحه: ۹/ ۱۷۱، و الکنجی فی الکفایه: ۳۱۵، و الذهبی فی میزان الاعتدال ۲/ ۲۳۵.

(۲) عنه البحار: ۴۰/ ۴۳ ح ۸۰، بشاره المصطفی: ۲۷۰، باسناده، عن أم شرحبیل، عن أم عطیه، (مثله)، إرشاد القلوب: ۲۳۴، و ذکر هذا الحدیث جمع من أهل العامه: المناقب لابن المغازلی: ۵/ ۱۲۳، ترجمه الإمام علی علیه السّلام لابن عساکر: ۲/ ۳۵۸ و ۳۵۹، صحیح الترمذی ۵/ ۶۴۳ ح ۳۷۳۷، المناقب للخوارزمی: ۳۰، أسد الغابه لابن الاثیر: ۴/ ۲۶، التذکره لابن الجوزی: ۳۶، ذخائر العقبی للطبری: ۶۴، نظم درر السمطین للزرندی: ۱۰۰، ینابیع الموده: ۹ و ۲۱۵، و ذکره لفیف منهم نقتصر علی أسمائهم: صدیق حسن خانی، و السفارینی. و عبد الحق، و الفرنکی الحنفی، و الهاقولی، و الشیبانی، و الخطیب التبریزی، و النفشبندی، و القاری، و الحضرمی، و منصور ناصف، و الحیدر آبادی الحنفی، و محمد بن محمد، و البخاری، و ابن مسعود الشافعی، و ابن حسنویه، و ابن کثیر، و خواجه پارساری و المبیدی، و الهروی، و البدخشی، و الواردیفی، و الامر تسری.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۸۳

(۷۴) (حدیث علی کمثل الکعبه)

وَ هَذَا مَا- یَرْفَعُهُ- بِالْأَسَانِیدِ، عَنْ أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَثَلُ

عَلِیٍّ فِی هَذِهِ الْأُمَّهِ کَمَثَلِ الْکَعْبَهِ: النَّظَرُ إِلَیْهَا عِبَادَهٌ، وَ الْحَجُّ إِلَیْهَا فَرِیضَهٌ «۱»

(۷۵) (حدیث المناجاه)

وَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ الْفَقِیهِ الشَّافِعِیِّ- یَرْفَعُهُ- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَاجَی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَوْمَ الطَّرِیقَهِ، فَطَالَتْ مُنَاجَاتُهُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

قِیلَ لَهُ: قَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُکَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ: مَا نَاجَیْتُهُ، وَ لَکِنَّ اللَّهَ تَعَالَی نَاجَاهُ. «۲»

(۷۶) (حدیث علی لم یسخط الرب)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ مَلَکَیْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَیَفْتَخِرَانِ عَلَی سَائِرِ الْأَمْلَاکِ، لِکَوْنِهِمَا مَعَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُمَا لَمْ یَصْعَدَا قَطُّ بِشَیْ ءٍ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی یُسْخِطُهُ «۳».

---

(۱) عنه البحار: ۴۰/ ۴۳ ضمن ح ۸۰، الصراط المستقیم: ۲/ ۷۵، ترجمه الإمام علی علیه السّلام: ۲/ ۴۰۶، المناقب لابن المغازلی: ۱۰۶ ح ۱۴۹.

(۲) أمالی الطوسی: ۳۴۰ ح ۲، باسناده، عن أبی الزبیر، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و ذکر (مثله)، عنه البحار: ۴۰/ ۳۴ ح ۶۶، تاریخ اصفهان: ۱/ ۱۴۱، کنز العمال: ۱۵/ ۱۲۲، تاریخ بغداد: ۷/ ۴۰۲، صحیح الترمذی: ۵/ ۶۳۹ ح ۳۷۲۶، مناقب الخزوازمی: ۸۲، النهایه لابن الاثیر: ۵/ ۲۵، تذکره الخواص: ۴۲، اسد الغابه: ۴/ ۲۷، شرح النهج: ۲/ ۱۶۷ و ۹/ ۱۷۳، و ذکر هذا الحدیث الشریف أکثر أهل العامه فی کتبهم.

(۳) عنه البحار: ۴۰/ ۴۳ ذ ح ۸۰، تأویل الآیات: ۲/ ۷۱۸ ح ۱۲، باسناده، عن محمد بن عمار بن ثابت، عن أبیه قال: و ذکر (مثله)، الطرائف: ۷۹ ح ۸۱۱، علل الشرئع: ۱/ ۸ ح ۵، عنه البحار: ۳۸/ ۶۵ ح ۳ و رواه الخطیب فی تاریخ بغداد: ۱۴/ ۴۹، و ابن

المغازلی فی المناقب: ۱۲۷ و ۱۲۸، و الخوارزمی فی مناقبه: ۲۲۵.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۸۴

(۷۷) (حدیث علی ینجز عده النبی)

وَ بِالْأَسَانِیدِ:- یَرْفَعُهُ- إِلَی بِشْرِ بْنِ جُنَادَهَ، قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی بَکْرٍ، وَ هُوَ فِی الْخِلَافَهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْتَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْطِنِی عِدَّتِی مِنْهُ.

قَالَ: وَ مَا عِدَّتُکَ؟ قَالَ: عِدَّتِی ثَلَاثُ حَثَوَاتٍ، کَانَ یَحْثُوهَا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَحَثَا لَهُ ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ مِنَ التَّمْرِ الصَّیْحَانِیِّ، فَکَانَتْ رَسْماً عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ...

قَالَ: فَأَخَذَهَا وَ عَدَّهَا فَلَمْ یَجِدْهَا مِثْلَ مَا عَهِدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَحَذَفَ «۱» بِهَا عَلَیْهِ.

قَالَ لَهُ أَبُو بَکْرٍ: مَا بِکَ؟ قَالَ: خُذْهَا، فَمَا أَنْتَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِکَ، قَالَ: أَرْشِدُوهُ إِلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ عَلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، ابْتَدَأَهُ الْإِمَامُ بِمَا یُرِیدُهُ.

قَالَ: إِنَّکَ تُرِیدُ حَثَوَاتِکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

قَالَ: نَعَمْ یَا فَتَی، فَحَثَا لَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ، فِی کُلِّ حَثْوَهٍ سِتِّینَ تَمْرَهً، لَا تَزِیدُ وَ لَا تَنْقُصُ وَاحِدَهٌ عَلَی الْأُخْرَی.

فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنَّکَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً، وَ أَنَّهُمْ لَیْسُوا بِأَهْلٍ لِمَا جَلَسُوا فِیهِ.

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِکَ أَبُو بَکْرٍ، قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ رَسُولُهُ، حَیْثُ یَقُولُ لَیْلَهَ الْهِجْرَهِ وَ نَحْنُ خَارِجُونَ مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْمَدِینَهِ: کَفِّی وَ کَفُّ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الْعِدَّهِ سَوَاءٌ.

---

(۱) حَذَفَ: ضَرَبَهُ، أَوْ رَمَاهُ بِهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۸۵

فَعِنْدَ ذَلِکَ أَکْثَرَ النَّاسُ الْقِیلَ وَ الْقَالَ فِی أَبِی بَکْرٍ. فَخَرَجَ عُمَرُ فَسَکَّتَهُمْ، وَ خَرَجَ أَبُو الْحَسَنِ. «۱»

(۷۸) (حدیث ملعون من أبغض علیا)

وَ بِالْإِسْنَادِ:- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ

وَ سَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقاً، لَا هُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَ لَا هُمْ مِنَ الْإِنْسِ، يَلْعَنُونَ مُبْغِضِی عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ:

قَالَ: الْقَنَابِرُ، يَلْعَنُونَ مُبْغِضَ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ يُنَادُونَ فِی الشَّجَرِ، وَ عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ:

أَلَا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی مُبْغِضِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۷۹) (حديث فی فضائل علی علی لسان المنصور العباسی)

وَ عَنْ أَبِی طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْأَزْهَرِ «۳»، يَرْوِيهِ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ:

سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِی سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ، قَالَ: وَجَّهَ إِلَیَّ الْمَنْصُورُ، فَقُلْتُ: رُبَّمَا يَسْأَلُنِی عَنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنْ حَدَّثْتُهُ بِفَضِيلَهٍ قَتَلَنِی، فَتَطَهَّرْتُ وَ تَكَفَّنْتُ وَ تَحَنَّطْتُ، وَ كَتَبْتُ وَصِيَّتِی، وَ سِرْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَلَی ذَلِكَ، قُلْتُ فِی نَفْسِی: وَجَدْتُ

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۱۱۶، أَمَالِی الْمُفِيدُ: ۱۷۲، وَ أَمَالِی الطُّوسِیُّ: ۴۲ باسناده، عَنْ حَبَشِیٍّ بْنِ جُنَادَهَ قَالَ:

كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِی بَكْرٍ، وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ بِدُونِ حَثَيَاتِ أَبِی بَكْرٍ)، عَنْهُمَا الْبِحَارُ: ۴۰/ ۱۱۹ ح ۴، بِشَارَهِ الْمُصْطَفَی: ۲۲۱ تَارِيخِ بَغْدَادَ: ۵/ ۳۷، وَ ج ۸/ ۷۶، مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِیِّ: ۲۱، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ:

۲۳۳، وَ أَخْرَجَهُ هَاشِمٍ الْبَحْرَانِیَّ فِی مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۳/ ۳۶ ح ۷۰۱ عَنْ الْبُرْسِیِّ.

(۲) وَ عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۵۱ ضِمنَ ح ۱۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۱۶، الْعُمْدَهِ لِابْنِ بِطْرِيقٍ: ۱۸۷، وَ رَوَاهُ المغازلی فِی مَنَاقِبِهِ: ۱۴۲ ح ۱۸۷، وَ إِحقاق الْحَقِّ: ۷/ ۲۲۱ وَ ج ۱۷/ ۱۹۲.

(۳) لَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَراً فِی تراجم الرِّجَالِ رَغِمَ التتبع.

عِنْدَهُ عَوْناً صَدِيقاً مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: ادْنُ مِنِّی، فَلَمَّا قَرُبْتُ إِلَيْهِ، أَقْبَلْتُ عَلَی عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ أَسْأَلُهُ، فَفَاحَ مِنِّی رَائِحَهَ الْحَنُوطِ.

فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ، مَا هَذِهِ الرَّائِحَهُ؟ وَ اللَّهِ

لَتَصْدُقُنِی، وَ إِلَّا قَتَلْتُکَ؟

فَقُلْتُ: یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، أَتَانِی رَسُولُکَ، فِی جَوْفِ اللَّیْلِ، فَقُلْتُ فِی نَفْسِی: مَا بَعَثَ إِلَیَّ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ.

إِلَّا لِیَسْأَلَنِی عَنْ فَضَائِلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَإِنْ أَنَا أَخْبَرْتُهُ قَتَلَنِی، فَکَتَبْتُ وَصِیَّتِی، وَ لَبِسْتُ کَفَنِی، وَ تَحَنَّطْتُ.

قَالَ: وَ کَانَ مُتَّکِئاً، فَاسْتَوَی جَالِساً، وَ هُوَ یَقُولُ: لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

ثُمَّ قَالَ: أَ تُکَفِّرُنِی یَا سُلَیْمَانُ، مَا اسْمِی؟

قُلْتُ: یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، دَعْنَا هَذِهِ السَّاعَهَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: مَا اسْمِی؟

قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

قَالَ: صَدَقْتَ، فَأَخْبِرْنِی بِاللَّهِ، وَ اصْدُقْنِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ کَمْ رَوَیْتَ مِنْ حَدِیثٍ فِی فَضَائِلِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ کَمْ فَضِیلَهً رَوَیْتَ مِنْ جَمِیعِ الْفُقَهَاءِ؟

قُلْتُ: شَیْ ءٌ یَسِیرٌ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ.

قَالَ: کَمْ؟ قُلْتُ لَهُ: مِقْدَارَ عَشَرَهِ آلَافِ حَدِیثٍ، وَ مَا یَزْدَادُ.

فَقَالَ: یَا سُلَیْمَانُ، أَ لَا أُحَدِّثُکَ مِنْ فَضَائِلِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَدِیثَیْنِ، یَأْکُلَانِ کُلَّ حَدِیثٍ رَوَیْتَهُ عَنِ الْفُقَهَاءِ فَإِنْ حَلَفْتَ لِی أَنْ لَا تَرْوِیَهَا لِأَحَدٍ مِنَ الشِّیعَهِ، حَدَّثْتُکَ بِهَا قُلْتُ: لَا أَحْلِفُ وَ لَا أُحَدِّثُ بِهَا.

قَالَ: اسْمَعْ، کُنْتُ هَارِباً مِنْ بَنِی مَرْوَانَ، وَ کُنْتُ أَدُورُ فِی الْبُلْدَانِ، أَتَقَرَّبُ إِلَی النَّاسِ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ فَضَائِلِهِ.

وَ کَانُوا یُشَرِّفُونَنِی وَ یُعَظِّمُونَنِی وَ یُکَرِّمُونَنِی، حَتَّی وَرَدْتُ بِلَادَ الشَّامِ، وَ أَهْلُ الشَّامِ

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۸۷

کُلَّمَا أَصْبَحُوا لَعَنُوا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی مَسَاجِدِهِمْ کَانَ کُلُّهُمْ خَوَارِجَ، وَ أَصْحَابَ مُعَاوِیَهَ.

فَدَخَلْتُ مَسْجِداً، وَ فِی نَفْسِی مِنْهُمْ مَا فِیهَا، فَأُقِیمَتِ الصَّلَاهُ، وَ صَلَّیْتُ الظُّهْرَ، وَ عَلَیَّ کِسَاءٌ خَلَقٌ.

فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ اتَّکَأَ عَلَی الْحَائِطِ، وَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ حُضُورٌ

فَجَلَسْتُ، فَلَمْ أَرَ أَحداً يَتَكَلَّمُ تَوْقِيراً مِنْهُمْ لِإِمَامِهِمْ، فَإِذَا أَنَا بِصَبِيَّيْنِ قَدْ دَخَلَا الْمَسْجِدَ.

فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا الْإِمَامُ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: ادْخُلَا فَمَرْحَباً بِكُمَا، وَ بِمَنْ تَسَمَّيْتُمَا بِاسْمِهِمَا، وَ اللَّهِ مَا سَمَّيْتُكُمَا بِاسْمِهِمَا إِلَّا لِأَجْلِ مَحَبَّتِى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِذَا أَحَدُهُمَا:

الْحَسَنُ وَ الْآخَرُ الْحُسَيْنُ.

فَقُلْتُ فِى نَفْسِى: لَقَدْ أَصَبْتُ حَاجَتِى وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَ كَانَ إِلَى جَانِبِى شَابٌّ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَ عَنْ هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ.

فَقَالَ: الشَّيْخُ جَدُّهُمَا، وَ لَيْسَ فِى هَذِهِ الْمَدِينَهِ أَحَدٌ يُحِبُّ عَلِيّاً سِوَاهُ، فَلِذَلِكَ سَمَّاهُمَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، فَفَرِحْتُ فَرَحاً شَدِيداً، وَ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ لَا أَخَافُ الرِّجَالَ.

فَدَنَوْتُ مِنَ الشَّيْخِ، فَقُلْتُ: هَلْ لَكَ مِنْ حَدِيثٍ أُقِرُّ بِهِ عَيْنَكَ؟

فَقَالَ: مَا أَحْوَجَنِى إِلَى ذَلِكَ؟ فَإِنْ أَقْرَرْتَ عَيْنِى، أَقْرَرْتُ عَيْنَكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قُلْتُ:

حَدَّثَنِى أَبِى، عَنْ جَدِّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: وَ مَنْ أَبُوكَ؟ وَ مَنْ جَدُّكَ؟ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ نَسَبِى، فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ إِذَا بِفَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَتْ تَبْكِى.

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا يُبْكِيكِ؟ لَا أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَيْكِ، قَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ، وَلَدَاىَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَدْ ذَهَبَا هَذَا الْيَوْمَ، وَ لَا أَدْرِى أَيْنَ ذَهَبَا؟

وَ أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ خَمْسَهُ أَيَّامٍ، يَسْقِى الْبُسْتَانَ، وَ إِنِّى قَدِ اسْتَوْحَشْتُ لَهُمَا.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۸۸

فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، اذْهَبْ فَاطْلُبْهُمَا، وَ يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فِى طَلَبِهِمَا، وَ أَنْتَ يَا فُلَانُ وَ يَا فُلَانُ.

فَوَجَّهَ سَلْمَانَ، وَ لَمْ يَزَلْ يُوَجِّهُ حَتَّى مَضَى سَبْعُونَ رَجُلًا فِى

طَلَبِهِمَا فَرَجَعُوا وَ لَمْ يُصِيبُوهُمَا.

فَاغْتَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ وَ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ آدَمَ صَفْوَتِكَ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ.

إِنْ كَانَ قُرَّتَا عَيْنِي فِي بَرٍّ، أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ، أَوْ جَبَلٍ، فَاحْفَظْهُمَا وَ سَلِّمْهُمَا إِلَى قَلْبِ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

فَإِذَا بِبَابٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ فَتَحَ، وَ إِذَا بِجَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَقُّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَ يَقُولُ لَكَ:

لَا تَحْزَنْ، وَ لَا تَغْتَمَّ، الْغُلَامَانِ فَاضِلَانِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَه، وَ إِنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّه، أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا.

وَ إِنَّهُمَا فِي حَدِيقَهِ بَنِي النَّجَّارِ، وَ إِنِّي قَدْ وَكَّلْتُ بِهِمَا ملكان [مَلَكَيْنِ رَحُومَيْنِ، يَحْفَظَانِهِمَا إِنْ قَامَا أَوْ قَعَدَا أَوْ نَامَا أَوِ اسْتَيْقَظَا.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ فَرِحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَرَحاً شَدِيداً.

وَ مَضَى وَ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَ الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ، حَتَّى دَخَلَ حَظِيرَهَ بَنِي النَّجَّارِ.

فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْمَلَكَيْنِ الْمُوَكَّلَيْنِ بِهِمَا، فَرَدَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ نَائِمَانِ وَ هُمَا مُتَعَانِقَانِ.

وَ ذَلِكَ الْمَلَكُ قَدْ جَعَلَ جَنَاحَهُ الْأَيْمَنَ تَحْتَهُمَا، وَ الْآخَرُ فَوْقَهُمَا.

فَجَثَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَ انْكَبَّ عَلَيْهِمَا يُقَبِّلُهُمَا.

فَقَامَ فَاسْتَيْقَظَا، فَرَأَيَا جَدَّهُمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَحَمَلَ النَّبِيُّ الْحَسَنَ، وَ جَبْرَئِيلُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنَ الْحَدِيقَهِ (الْحَظِيرَهِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۸۹

قَالَ: فَحَدَّثَ كُلُّ مَنْ كَانَ حَاضِراً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ كُلَّمَا قبلها [قَبَّلَهُمَا.

وَ هُمَا عَلَى كَتِفِهِ وَ كَتِفِ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ النَّاسُ يَرَوْنَ أَنَّهُمَا عَلَى كَتِفَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

وَ سَلَّمَ.

قَالَ: مَنْ أَحَبَّكُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِی، وَ مَنْ أَبْغَضَكُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِی.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَعْطِنِی أَحْمِلُ أَحَدَهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: نِعْمَ الْمَحْمُولُ، وَ نِعْمَ الْمَطِيَّةُ، وَ نِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا، وَ أَبُوهُمَا وَ أُمُّهُمَا خَيْرٌ منها [مِنْهُمَا، وَ نِعْمَ مَنْ أَحَبَّهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا، وَ مَضَيَا تَلَقَّاهُ عُمَرُ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِی حَتَّى أَحْمِلَ أَحَدَهُمَا، قَالَ: نِعْمَ الْمَحْمُولُ، وَ نِعْمَ من الْمَطِيَّةُ وَ نِعْمَ مَنْ أَحَبَّهُمَا.

قَالَ: وَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ سَائِراً، حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَ قَالَ: وَ اللَّهِ لَأُشَرِّفَنَّ الْيَوْمَ ولداى [وَلَدَيَّ، كَمَا شَرَّفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

يَا بِلَالُ، نَادِ فِی النَّاسِ أَنْ يَجْتَمِعُوا، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ: بَلِّغُوا عَنْ نَبِيِّكُمْ مَا تَسْمَعُونَ مِنْهُ الْيَوْمَ.

أَيُّهَا النَّاسُ: أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ جَدّاً وَ جَدَّةً؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، جَدُّهُمَا مُحَمَّدٌ، وَ جَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ سَيِّدَهِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ أَباً وَ أُمّاً؟

قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَبُوهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا، شَابٌّ يُحِبُّ اللَّهَ، وَ يُحِبُّ رَسُولَهُ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، سَيِّدُ الْعَابِدِينَ، وَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ.

أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ عَمّاً وَ عَمَّةً؟

قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَمُّهُمَا جَعْفَرٌ الطَّيَّارُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ فِی الْجَنَّهِ مَعَ الْمَلَائِكَهِ، وَ عَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِی بِنْتُ أَبِی طَالِبٍ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۹۰

مَعَاشِرَ النَّاسِ: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ خَالًا وَ خَالَةً؟

قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ. الروضه، شاذان بن جبرئيل

۹۰ (۷۹)(حدیث فی فضائل علی علی لسان المنصور العباسی)

قَالَ: عَلَیْکُمْ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ، الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ خَالُهُمَا، وَ خَالَتُهُمَا زَیْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ فِی الْجَنَّهِ وَ جَدُّهُمَا فِی الْجَنَّهِ، وَ جَدَّتُهُمَا فِی الْجَنَّهِ، أَبُوهُمَا وَ امها [أُمُّهُمَا فِی الْجَنَّهِ وَ عَمُّهُمَا فِی الْجَنَّهِ، وَ عَمَّتُهُمَا فِی الْجَنَّهِ، وَ خَالُهُمَا فِی الْجَنَّهِ، وَ خَالَتُهُمَا فِی الْجَنَّهِ، وَ مَنْ أَحَبَّ ابْنَیْ عَلِیٍّ فِی الْجَنَّهِ، وَ مَنْ أَبْغَضَهُمَا فِی النَّارِ.

أَنَّ مِنْ کَرَامَتِهِمَا عَلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ شَرَافَتِهِمَا، سَمَّاهُمَا فِی التَّوْرَاهِ شَبَّرَ وَ شبیر [شَبِیراً، أَنَّهُمَا سبطی [سِبْطَایَ، وَ رَیْحَانَتَایَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ الشَّیْخُ ذَلِکَ مِنِّی، قَالَ لِی: مِنْ أَیْنَ أَنْتَ؟

فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ، قَالَ لِی: عَرَبِیٌّ أَمْ مَوْلًی؟ قُلْتُ: بَلْ عَرَبِیٌّ.

(قَالَ: فَأَنْتَ تُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِیثِ وَ أَنْتَ فِی هَذَا الْکِسَاءِ؟!) «۱» فَأَتَانِی بِحُلَّهٍ وَ بَغْلَهٍ «۲» قِیمَتُهُمَا مِائَهُ دِینَارٍ.

ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَدُلُّکَ عَلَی أَخَوَیْنِ لِی فِی هَذِهِ الْمَدِینَهِ، أَحَدُهُمَا کَانَ إِمَاماً فِی بَیْتِهِ، وَ کَانَ یَلْعَنُ عَلِیّاً فِی کُلِّ یَوْمٍ أَلْفَ مَرَّهٍ.

وَ کَانَ یَلْعَنُهُ کُلَّ یَوْمِ جُمُعَهٍ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَرَّهٍ، فَغَیَّرَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَهٍ، فَصَارَ آیَهً لِلْعَالَمِینَ، فَهُوَ الْیَوْمَ الْخَیْبَهُ، وَ أَخٌ لِی یُحِبُّ عَلِیّاً مُنْذُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، فَقُمْ إِلَیْهِ وَ لَا تَجْلِسْ عِنْدَهُ.

وَ اللَّهِ یَا سُلَیْمَانُ فَقَدْ رَکِبْتُ الْبَغْلَهَ وَ أَنَا یَوْمَئِذٍ لَجَائِعٌ، فَقَامَ مَعِیَ الشَّیْخُ، وَ أَهْلُ

---

(۱) مَا بَیْنَ القوسین مِنْ الْبِحَارِ، وَ فِی الْأَصْلِ غَیْرِ وَاضِحٌ.

(۲) فِی نُسْخَهٍ: (أَتَانِی بخلعه وَ بَغْلَهٍ).

الْمَسْجِدِ، حَتَّی صِرْنَا إِلَی الدَّارِ.

فَقَالَ الشَّیْخُ: لَا تَجْلِسْ عِنْدَهُ، فَدَفَعْتُ الْبَابَ فَإِذَا الشَّابُّ قَدْ خَرَجَ،

فَلَمَّا رَآنِی وَ الْبَغْلَهَ تَحْتِی.

قَالَ: مَرْحَباً بِکَ.

وَ اللَّهِ مَا کَسَاکَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ خِلْعَتَهُ، وَ لَا أَرْکَبَکَ بَغْلَتَهُ، إِلَّا وَ أَنْتَ رَجُلٌ تُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، وَ لَئِنْ أَقْرَرْتَ عَيْنِی، أَقْرَرْتُ عَيْنَکَ.

وَ اللَّهِ يَا سُلَيْمَانُ، إِنَّهُ لَآنَسُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الَّذِی سَمِعْتَهُ.

وَ قَالَ: أَخْبِرْنِی؟ قُلْتُ: أَخْبَرَنِی أَبِی، عَنْ جَدِّی، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جُلُوساً بِبَابِ دَارِهِ، وَ إِذَا بِفَاطِمَهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ هِیَ حَامِلَهُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هِیَ تَبْکِی بُکَاءً شَدِيداً فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قَالَ: مَا يُبْکِيکِ؟ لَا أَبْکَی اللَّهُ عَيْنَکِ، ثُمَّ تَنَاوَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَدِهَا.

فَقَالَتْ يَا أَبِی، إِنَّ نِسْوَانَ قُرَيْشٍ يُعَيِّرْنَنِی، وَ يَقُلْنَ: زَوَّجَکِ أَبُوکِ بِفَقِيرٍ لَا مَالَ لَهُ.

فَقَالَ لَهَا النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا فَاطِمَهُ مَا زَوَّجْتُکِ أَنَا، وَ لَکِنَّ اللَّهَ تَعَالَی، زَوَّجَکِ فِی السَّمَاءِ وَ شَهِدَ بِذَلِکِ جَبْرَئِيلُ وَ مِيکَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ.

اعْلَمِی يَا فَاطِمَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی اطَّلَعَ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاکِ، فَبَعَثَهُ نَبِيّاً.

ثُمَّ اطَّلَعَ اطِّلَاعَهً ثَانِيَهً، فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلَائِقِ بَعْلَکِ، فَجَعَلَهُ وَصِيّاً.

ثُمَّ زَوَّجَکِ بِهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ، وَ أَمَرَنِی أَنْ أُزَوِّجَکِ بِهِ، وَ أَتَّخِذَهُ وَصِيّاً وَ وَزِيراً.

فَعَلِیٌّ أَشْجَعُهُمْ قَلْباً، وَ أَکْثَرُهُمْ عِلْماً، وَ أَعْلَمُ النَّاسِ بَعْدِی جَمِيعاً، وَ أَحْکَمُ النَّاسِ حُکْماً، وَ أَقْدَمُ النَّاسِ إِيمَاناً، وَ أَسْمَحُهُمْ کَفّاً، وَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً.

يَا فَاطِمَهُ إِنَّنِی آخُذُ لِوَاءَ الْحَمْدِ، وَ مَفَاتِيحَ الْجَنَّهِ بِيَدِی، وَ أَدْفَعُهُمَا إِلَی عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَکُونُ آدَمُ وَ مَنْ وَلَدَهُ تَحْتَ لِوَائِی.

يَا فَاطِمَهُ إِنِّی مُقِيمٌ غَداً عَلِيّاً عَلَی حَوْضِی، يَسْقِی مَنْ عَرَفَ مِنْ أُمَّتِی.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۹۲

يَا فَاطِمَهُ، ابْنَاکِ الْحَسَنُ وَ

الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ، وَ كَانَ قَدْ كَتَبَ اسْمَيْهِمَا فِي التَّوْرَاهِ مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَّرَ وَ شبير [شَبِيراً لِكَرَامَتِهِمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

يَا فَاطِمَهُ، يُكْسَى أَبُوكِ حُلَّهً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ، وَ لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي، وَ لِوَاءُ أُمَّتِي تَحْتَ لِوَائِي، فَأُنَاوِلُهُ عَلِيّاً لِكَرَامَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ فَيُنَادِي مُنَادٍ:

يَا مُحَمَّدُ، نِعْمَ الْجَدُّ جَدُّكَ إِبْرَاهِيمُ، وَ نِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ.

وَ إِذَا دَعَانِي رَبُّ الْعَالَمِينَ، دَعَا عَلِيّاً مَعِي وَ إِذَا أَجِبْتَ أَجَابَ عَلِيّاً مَعِي، وَ إِذَا شَفَّعَنِي شَفَّعَ عَلِيّاً مَعِي، وَ أَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي الْمَقَامِ عَوْنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّهِ.

قُومِي يَا فَاطِمَهُ، فَإِنَّ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ غَداً لِي بِالْجَنَّهِ.

كَذَا بِالْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا فَاطِمَهُ جَالِسَهٌ، إِذَا أَقْبَلَ أَبُوهَا حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهَا فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ حَزِينَهً؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ كَيْفَ لَا أَحْزَنُ، وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُفَارِقَنِي.

فَقَالَ لَهَا يَا فَاطِمَهُ: لَا تَبْكِي وَ لَا تَحْزَنِي، وَ لَا بُدَّ مِنْ فِرَاقِكِ.

قَالَ: فَاشْتَدَّ بُكَاؤُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ، أَيْنَ أَلْقَاكَ؟

فَقَالَ: تَلْقَيْنِنِي عَلَى حَمْلِ لِوَاءِ الْحَمْدِ، أَشْفَعُ لِأُمَّتِي.

قَالَتْ: يَا أَبَتِ، وَ إِنْ لَمْ أَلْقَكَ؟ قَالَ: تَلْقَيْنَنِي عِنْدَ الصِّرَاطِ، جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي، وَ إِسْرَافِيلُ آخِذٌ بِحُجْزَتِي، وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خَلْفِي وَ أَنَا أُنَادِي: أُمَّتِي أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُهَوِّنُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْحِسَابَ، ثُمَّ أَنْظُرُ يَمِيناً وَ شِمَالًا إِلَى أُمَّتِي وَ كُلُّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُشْتَغِلٌ بِنَفْسِهِ يَقُولُ: يَا رَبِّ، نَفْسِي نَفْسِي، وَ أَنَا أَقُولُ يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُ بِي أَنْتِ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ.

فَيَقُولُ الرَّبُّ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ أُمَّتَكَ لَوْ أَتَوْنِي بِذُنُوبٍ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ، لَغَفَرْتُ لَهُمْ مَا لَمْ يُشْرِكُوا بِي شَيْئاً وَ لَمْ يُوَالُوا لِي عَدُوّاً.

قَالَ الْمَنْصُورُ: فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ

هَذَا مِنِّی، أَمَرَ لِی بِثَلَاثَهِ آلَافِ دِینَارٍ، وَ کَسَانِی

ثَلَاثَهَ أَثْوَابٍ.

ثُمَّ قَالَ لِی: مِنْ أَیْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ، قَالَ لِی: عَرَبِیٌّ أَمْ مَوْلًی؟

قُلْتُ: بَلْ عَرَبِیٌّ، قَالَ: فَکَمَا أَقْرَرْتَ عَیْنِی، أَقَرَّ اللَّهُ عَیْنَکَ.

ثُمَّ قَالَ: لِی إِلَیْکَ حَاجَهٌ؟ قُلْتُ: مَقْضِیَّهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی قَالَ: فَأْتِ غَداً فِی الْمَسْجِدِ الَّذِی لِآلِ فُلَانٍ، وَ إِیَّاکَ أَنْ تَخْطَأَ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ إِلَی الشَّیْخِ، وَ هُوَ جَالِسٌ یَنْتَظِرُنِی فِی الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَآنِی اسْتَقْبَلَنِی وَ قَالَ: مَا أَعْطَاکَ؟ قُلْتُ: کَذَا وَ کَذَا قَالَ: جَزَاهُ اللَّهُ خَیْراً، جَمَعَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ فِی الْجَنَّهِ.

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ یَا سُلَیْمَانُ، رَکِبْتُ الْبَغْلَهَ، أَخَذْتُ فِی الطَّرِیقِ الَّذِی وَصَفَ لِی، فَأَتَیْتُ الْمَسْجِدَ، وَ سَمِعْتُ إِقَامَهَ الصَّلَاهِ فَقُلْتُ: وَ اللَّهِ لَأُصَلِّیَنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَنَزَلْتُ عَنِ الْبَغْلَهِ، وَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَامَتُهُ مِثْلُ قَامَهِ صَاحِبِی فَصِرْتُ عَنْ یَمِینِهِ، فَلَمَّا هَوَی لِلرُّکُوعِ وَ السُّجُودِ، فَإِذَا عِمَامَتُهُ قَدْ رَمَاهَا عَنْ رَأْسِهِ.

فَبَصُرْتُ وَجْهَهُ وَ إِذَا وَجْهُهُ وَجْهُ خِنْزِیرٍ، وَ رَأْسُهُ وَ حَلْقُهُ وَ یَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ، «۱» فَلَا أَعْلَمُ مَا صَلَّیْتُ، وَ (لَا) مَا قُلْتُ فِی صَلَاتِی، مِمَّا أَنَا؟! مُتَفَکِّرٌ فِی أَمْرِهِ، فَسَلَّمَ الْإِمَامُ، وَ تَنَفَّسَ الرَّجُلُ فِی وَجْهِی.

وَ قَالَ: أَنْتَ الَّذِی أَتَیْتَ أَخِی بِالْأَمْسِ فَأَمَرَ لَکَ بِکَذَا وَ کَذَا؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ فَأَخَذَ بِیَدِی وَ أَقَامَنِی، فَلَمَّا رَأَوْنَا أَهْلَ الْمَسْجِدِ، تَبِعُونَا.

فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَغْلِقْ عَلَیْهِمُ الْبَابَ، وَ لَا تَدَعْ أَحَداً یَدْخُلُ عَلَیْنَا مِنْهُمْ، ثُمَّ ضَرَبَ بِیَدِهِ إِلَی قَمِیصِهِ، فَنَزَعَهَا، وَ إِذَا جَسَدُهُ جَسَدُ خِنْزِیرٍ.

فَقُلْتُ: یَا أَخِی، مَا ذَا الَّذِی بِکَ؟ قَالَ: کُنْتُ مُؤَذِّناً، وَ کُنْتُ کُلَّ یَوْمٍ إِذَا أَصْبَحْتُ أَلْعَنُ

---

(۱) فِی نُسْخَهٍ: (وَ حَلْقِهِ وَ بَدَنُهُ وَ رِجْلَیْهِ).

عَلِیّاً أَلْفَ مَرَّهٍ بَیْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَهِ

قَالَ فَإِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ دَخَلْتُ دَارِی هَذِهِ وَ هُوَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ، لَعَنْتُهُ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَرَّهٍ وَ لَعَنْتُ أَوْلَادَهُ، وَ اتَّكَأْتُ عَلَى هَذَا الدُّكَّانِ الَّذِی تَرَى، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّوْمِ.

فَرَأَيْتُ فِی مَنَامِی، وَ كَأَنَّنِی بِالْجَنَّهِ، وَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

إِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا مُتَّكِئاً، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ مَعَهُ، بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَسْرُورُونَ، وَ تَحْتَهُمْ مُصَلَّيَاتٌ مِنْ نُورٍ.

وَ إِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ. جَالِسٌ، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ قُدَّامَهُ، وَ بِيَدِ الْحَسَنِ إِبْرِيقٌ، وَ بِيَدِ الْحُسَيْنِ كَأْسٌ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا حَسَنُ، اسْقِنِی، فَشَرِبَ، فَقَالَ: اسْقِ أَبَاکَ عَلِيّاً، فَشَرِبَ.

ثُمَّ قَالَ: اسْقِ الْجَمَاعَهَ، فَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: اسْقِ الْمُتَّكِئَ عَلَى الدُّكَّانِ، فَوَلَّى الْحَسَنُ بِوَجْهِهِ عَنِّی.

وَ قَالَ: يَا جَدَّاهُ، كَيْفَ أَسْقِيهِ وَ هُوَ يَلْعَنُ أَبِی كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّهٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا لَکَ تَلْعَنُ عَلِيّاً وَ تَشْتِمُ أَخِی؟ مَا لَکَ لَعَنَکَ اللَّهُ؟ مَا لَکَ تَشْتِمُ ولدای [وَلَدَيَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ؟

ثُمَّ بَصَقَ النَّبِيُّ فِی وَجْهِی وَ مَلَأَ وَجْهِی وَ جَسَدِی، فَلَمَّا انْتَبَهْتُ مِنْ مَنَامِی رَأَيْتُ بُصَاقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قَدْ مُسِخْتُ كَمَا تَرَى، وَ صِرْتُ عِبْرَهً لِلسَّائِلِينَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا سُلَيْمَانُ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ، أَعْجَبَ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ؟

يَا سُلَيْمَانُ، حُبُّ عَلِيٍّ إِيمَانٌ، وَ بُغْضُهُ نِفَاقٌ، لَا يُحِبُّ عَلِيّاً إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمَانَ؟ قَالَ: لَکَ الْأَمَانُ.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ مَنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: فِی النَّارِ بِلَا شَکٍّ.

فَقُلْتُ: وَ مَنْ يَقْتُلُ أَوْلَادَهُمْ وَ أَوْلَادَ أَوْلَادِهِمْ؟ قَالَ: فَنَكَسَ رَأْسَهُ، وَ قَالَ:

يَا سُلَيْمَانُ، الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ،

إِنَّ الْمُلْکَ عَقِيمٌ، وَ لَکِنْ حَدِّثْ عَنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ مَا

شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ يَقْتُلُ وُلْدَهُ فِي النَّارِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: صَدَقْتَ يَا سُلَيْمَانُ، الْوَيْلُ کُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ قَتَلَ وُلْدَهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ: يَا عَمْرُو، اشْهَدُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ فِي النَّارِ.

قَالَ: فَقَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، يَعْنِي حَسَنَ بْنَ أُوَيْسٍ:

أَنَّ مَنْ قَتَلَ أَوْلَادَ عَلِيٍّ لَا يَشَمُّ رَائِحَهَ الْجَنَّهِ.

قَالَ: فَوَجَدْتُ الْمَنْصُورَ قَدْ غَمَّضَ عَيْنَهُ، وَ خَرَجْنَا.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَوْ لَا کَانَ عَمْرٌو مَا خَرَجَ سُلَيْمَانُ إِلَّا مَقْتُولًا. «۱»

(۸۰) (حديث على حجه اللّه)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ، قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا وَ هَذَا حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ «۲»

. (۸۱) (حديث على الوصى و وارثه)

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لِکُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ، وَ وَارِثٌ، وَ إِنَّ وَصِيِّي وَ وَارِثِي عَلِيُ

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۱۱۶، أَمَالِي الصَّدُوقُ: ۳۳۵ ح ۲، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۷/ ۸۸ ح ۵۵، الطرائف: ۹۱ ح ۱۲۹، بِشَارَهِ الْمُصْطَفَى ۱۳۸، مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِيِّ: ۲۰۰.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۱۳۶ ح ۹۵، کَشْفِ الْغُمَّهِ: ۱/ ۹۴ وَ ۱۶۱، عَنْهُ الْبِحَارُ ۳۸/ ۱۳۸ ح ۹۸، الطرائف: ۹۱، مَنَاقِبِ ابْنِ المغازلى: ۴۵ ح ۷۶، وَ ص ۱۹۷ ح ۹۷، عَنْ أَنَسٍ، وَ غَيْرِهِ قَالَ: وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۱۴۳ ح ۱۰۷، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيم: ۲/ ۷۵، إِرْشَادِ الْقُلُوبِ: ۲۳۶، مُخْتَصَرُ الْبَصَائِرِ: ۹۵، تَارِيخِ بَغْدَادَ: ۲/ ۸۸، مُنْتَخَبِ کَنْزِ الْعُمَّالِ: ۵/ ۳۴، تَرْجَمَهِ الامام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِ عَسَاکِرَ: ۲/ ۲۷۲، کَنْزِ الْعُمَّالِ: ۱۲/ ۲۱۷، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۷۹، وَ ۲۳۹، ذَخَائِرُ الْعُقْبَى: ۷۷.

بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۱»

. (۸۲) (حدیث اللوزه)

وَ مِنَ الرِّوَایَاتِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاعَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جُوعاً شَدِیداً فَأَتَی الْکَعْبَهَ، وَ أَخَذَ بِأَسْتَارِهَا وَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُجِعْ مُحَمَّداً أَکْثَرَ مِنْ هَذَا، فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ لَوْزَهٌ وَ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُقْرِئُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ لَکَ: فُکَّ هَذِهِ اللَّوْزَهَ.

فَفَکَّ عَنْهَا، فَإِذَا فِیهَا وَرَقَهٌ خَضْرَاءُ، مَکْتُوبٌ فِیهَا بِالنُّورِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَیَّدْتُهُ بِعَلِیٍّ، وَ نَصَرْتُهُ بِهِ.

مَا أَنْصَفَ اللَّهَ مِنْ نَفْسِهِ مَنِ اتَّهَمَهُ فِی قَضَائِهِ، وَ اسْتَبْطَأَهُ فِی رِزْقِهِ. «۲»

(۸۳) (حدیث فی ولایه علی)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَی مِثْلَ مَا قَامَ نُوحٌ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی قَوْمِهِ، وَ کَانَ لَهُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَباً یُنْفِقُهُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ.

وَ أَمَدَّ اللَّهُ فِی عُمُرِهِ أَلْفَ سَنَهٍ، وَ حَجَّ عَلَی قَدَمَیْهِ أَلْفَ حِجَّهٍ.

---

(۱) أَقُولُ: بَلَغَ هَذَا الْحَدِیثَ عِنْدَ الْقَوْمِ مِنْ المشاهیر، وَ جَاءَ فِی زبرهم بِحَیْثُ اصبح مُتَوَاتِراً مَعَنا وَ لَفْظاً، وَ نَسْتَدِلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی کِتَابِ إحقاق الْحَقِّ الَّذِی اورد فِیهِ مصادر الْعَامَّهِ بِجَمِیعِ طوائفهم: ج ۴/ ۱۹، وَ ۶۰- ۶۲ وَ ۷۱ وَ ۷۶، وَ ۸۵- ۱۰۰، وَ ج ۵/ ۳۵- ۳۷، وَ ۴۱، وَ ۸۲- ۸۳، وَ ج ۶/ ۴۲۲، وَ ج ۷/ ۴۱۴، وَ ج ۱۳/ ۶۷، وَ ۷۷، وَ ج ۱۵/ ۱۲۹، وَ ۱۷۳، وَ ج ۲۰/ ۲۲۰، ۲۳۶، وَ ۳۰۹، وَ تَرَکْنَا الْقَسْمِ الاکبر مِنْ التخریجات فِی کِتَابِ إحقاق الْحَقِّ لِلْقَارِئِ الْکَرِیمِ.

(۲) أَمَالِی الصَّدُوقُ: ۳۳۰، باسناده، عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ

الْبِحَارُ: ٣٩/ ١٢۴ ح ٨. وَ أَوْرَدَهُ ابْنِ المغازلی فِی الْمَنَاقِبِ: ٢٠١، وَ القندوزی فِی یَنَابِیعَ الْمَوَدَّهِ: ١٣٧.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:٩٧

وَ قُتِلَ بَیْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَهِ مَظْلُوماً، وَ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ تَحْتَ کُلِّ شَعْرَهٍ فِی جَسَدِهِ أَلْفَ مَلَکٍ، لِکُلِّ مَلَکٍ أَلْفُ لِسَانٍ، یُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَی بِأَلْفِ لُغَهٍ.

وَ قُتِلَ شَهِیداً، ثُمَّ لَمْ یَأْتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِوَلَایَتِکَ یَا عَلِیُّ، أَکَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرَیْهِ فِی النَّارِ، وَ لَمْ یَشَمَّ رَائِحَهَ الْجَنَّهِ «١»

. (٨۴) (حدیث اللواء من نور)

وَ عَنِ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّینِ الطَّبَرِیِّ- یَرْفَعُهُ- إِلَی جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ، قَالَ: بَیْنَمَا نَحْنُ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ذَاتَ یَوْمٍ فِی مَسْجِدِهِ، إِذْ ذَکَرَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الْجَنَّهَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ لِوَاءً مِنْ نُورٍ، وَ عَمُودُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَی قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ بِأَلْفَیْ عَامٍ، مَکْتُوبٌ عَلَیْهِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، آلُ مُحَمَّدٍ خَیْرُ الْبَشَرِ، هُوَ أَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ قَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِهَذَا، وَ أَکْرَمَنَا بِکَ وَ شَرَّفَنَا.

فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَا عَلِیُّ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنَا، وَ اتَّخَذَ مَحَبَّتَنَا أَسْکَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّهَ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآیَهَ: فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ «٢» «٣».

---

(١) أخرجه فی بشاره المصطفی: ١١۴، باسناده، عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و ذکر (مثله) عنه البحار: ٣٩/ ٢٨٠ ج ۶، إرشاد القلوب: ٢٢٩، و رواه العامه فی کتبهم:

مناقب الخوارزمی: ۵٨، و فی مقتل الحسین علیه السّلام ١٠ ح ٣٧، فردوس الأخبار: ٣/ ٧٨ و ٣٠٩، لسان

الميزان: ۵/ ۲۱۹، ينابيع الموده: ۲۵۲، فرائد السمطين: ۱/ ۳۲۲ ح ۲۵۷.

(۲) القمر: ۵۵.

(۳) الفضائل: ۱۲۳، تفسير فرات الكوفى: ۴۵۶ ح ۵۹۷، باسناده، عن جابر بن عبد اللّه (ره) قال:

تذاكر أصحابنا الجنه عند النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و ذكر (مثله) عنه البحار: ۳۹/ ۲۱۸ ح ۱۱، تأويل الآيات: ۲/ ۶۲۹ ح ۲، باسناده، عن جابر بن عبد اللّه، قال: كنا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، (مثله) عنه البحار: ۲۷/ ۱۲۹ ح ۱۲۰، كشف الغمه: ۱/ ۳۲۱، عنه البحار: ۳۶/ ۶۴ ح ۳، المحتضر: ۹۷، البرهان: ۴/ ۲۶۲، ح ۲، إحقاق الحق: ۴/ ۲۶۸، و الخوارزمى فى مناقبه: ۲۲۷ باسناده إلى ابن شاذان.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۹۸

(۸۵) (حديث على هو الهادى)

وَ يَرْفَعُهُ- بِالْإِسْنَادِ- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ره، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ «۱» الْمُنْذِرُ: أَنَا وَ الْهَادِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «۲»

(۸۶) (حديث فى حب على و بغضه)

وَ رُوِيَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي وَ صَدَّقَنِي، أَنْ يُصَدِّقَ بِوَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي وَ مَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَ مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ.

وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى. «۳»

(۸۷) (حديث على خازن سرّ النبى)

وَ عَنِ الْقَاضِي الْكَبِيرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغَازِلِيِّ- يَرْفَعُهُ- إِلَى

---

(۱) الرَّعْدِ: ۷.

(۲) الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۳/ ۸۴ عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۵/ ۳۹۸ ح ۷، وَ لِهَذَا الْحَدِيثَ تخريجات كَثِيرَهٌ، وَ رَوَاهُ جَمَعَ مِنْ جهابذه أَهْلِ الْعَامَّهِ مِنْهُمْ الْحَاكِمُ وَ الحموينى وَ الرَّازِيِّ وَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ الْحَسْكَانِيِّ وَ الذهبى وَ الشبلنجى وَ المتقى الْهِنْدِيِّ وَ الآلوسى وَ غَيْرِهِمْ.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۳۱ ح ۸، بِشَارَهِ الْمُصْطَفَى: ۱۲۰ وَ ۱۵۶ عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۸۰ ح ۶۱، منتجب الدِّينِ فِى الْأَرْبَعِينَ حَدِيثاً: ۳۷ ح ۱۴، وَ الطُّوسِيُّ فِى الْأَمَالِى: ۱/ ۲۵۳، وَ ابْنِ المغازلى فِى الْمَنَاقِبِ: ۲۳ ح ۷۲۲، وَ ص ۲۳۱ ح ۲۷۸ وَ ۲۷۹، وَ الكنجى فِى كِفَايَهُ الطَّالِبُ: ۷۴، كَشْفِ الْغُمَّهِ: ۱/ ۱۰۸، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۱۲/ ۲۰۹ ح ۱۱۹۳، عَنْ الطَّبَرَانِيُّ وَ ابْنِ عَسَاكِرَ مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۵/ ۳۲، فرائد السمطين: ۱/ ۲۹۱ ح ۲۲۹، مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ۹/ ۱۰۸، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۲۳۷، أَرْبَعُونَ الْخُزَاعِيِّ: ح ۳۷.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۹۹

حَارِثَهَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِجَّتَهُ فِى خِلَافَتِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ جِيئَتِى لِبَيْتِكَ وَ كُنْتُ مُطَّلِعاً مِنْ سِتْرِكَ) «۱» فَلَمَّا رَآنِى (أَمْسَكَ) «۲» فَحَفِظْتُ الْكَلَامَ فَلَمَّا انْقَضَى الْحَجُّ، وَ انْصَرَفْتُ

إِلَى الْمَدِينَهِ، تَعَمَّدْتُ الْخَلْوَهَ مَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يَوْماً عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحْدَهُ.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِالَّذِى هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِلَّا أَخْبَرْتَنِى عَمَّا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ.

فَقَالَ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، (فَقُلْتُ لَهُ): سَمِعْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا تَقُولُ: كَذَا وَ كَذَا، فَكَأَنَّنِى أَلْقَمْتُهُ حَجَراً فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَغْضَبْ فَوَ الَّذِى أَنْقَذَنِى مِنَ الضَّلَالَهِ «٣» وَ أَدْخَلَنِى فِى هِدَايَهِ الْإِسْلَامِ، مَا أَرَدْتُ بِسُؤَالِى إِلَّا (وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ) «۴» فَعِنْدَ ذَلِكَ ضَحِكَ وَ قَالَ يَا حَارِثَهُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ قَدِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ، وَ أَحْبَبْتُ الْخَلْوَهَ عِنْدَهُ، وَ كَانَ عِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، فَجَلَسْتُ حَتَّى نَهَضَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَ بَقِيتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَيَّنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا أَرَدْتُ («۵» فَالْتَفَتَ إِلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَالَ: يَا عُمَرُ، جِئْتَ لِتَسْأَلَنِى إِلَى مَنْ يَصِيرُ هَذَا الْأَمْرُ (مِنْ) «۶» بَعْدِى؟ فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، هَذَا عَلِيٌّ وَصِيِّى وَ خَلِيفَتِى مِنْ بَعْدِى. (فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «٧» هَذَا خَازِنُ سِرِّى فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِى، وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِى، وَ مَنْ عَصَانِى فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَ مَنْ تَقَدَّمَ

---

(١) فِى الْأَصْلِ وَ الْبِحَارُ: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ حُبِّى لِنَبِيِّكَ، وَ كُنْتُ مطلعا مِنْ سَرَّكَ).

(٢) فِى الْأَصْلِ وَ الْبِحَارُ: (أَمْسَكَنِى).

(٣) فِى الْبِحَارُ: (الْجَهَالَهِ).

(۴) فِى الْأَصْلِ وَ الْبِحَارِ: (وَ حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى قَوْماً).

(۵) لَيْسَ فِى الْأَصْلِ، أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۶) لَيْسَ فِى الْأَصْلِ، أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(٧) لَيْسَ

فِی الْأَصْلِ، أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۰۰

عَلَیْهِ فَقَدْ کَذَّبَ بِنُبُوَّتِی، ثُمَّ أَدْنَاهُ وَ قَبَّلَ مَا بَیْنَ عَیْنَیْهِ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَی صَدْرِهِ، وَ قَالَ: اللَّهُ وَلِیُّکَ، اللَّهُ نَاصِرُکَ، وَالَی اللَّهُ مَنْ وَالاکَ، وَ عَادَی اللَّهُ مَنْ عَادَاکَ، وَ أَنْتَ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی، وَ أَعْلَی بُکَاءَهُ، وَ انْهَمَلَتْ عَیْنَاهُ بِالدُّمُوعِ حَتَّی سَالَتْ عَلَی خَدَّیْهِ، وَ خَدُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ (عَلَی خَدِّهِ) «۱».

فَوَ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِالْإِسْلَامِ لَقَدْ تَمَنَّیْتُ فِی تِلْکَ السَّاعَهِ أَنْ أَکُونَ مَحَلَّ عَلِیٍّ، ثُمَّ الْتَفَتَ (إِلَیَّ) وَ قَالَ: یَا عُمَرُ، إِذَا نَکَثَ النَّاکِثُونَ، وَ أَقْسَطَ الْقَاسِطُونَ، وَ مَرَقَ الْمَارِقُونَ، قَامَ هَذَا مَقَامِی حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ عَلَیْهِ بِخَیْرٍ، وَ هُوَ خَیْرُ الْفَاتِحِینَ.

قَالَ حارِثَهُ: فَتَعَاظَمَنِی ذَلِکَ مِنْ قَوْلِهِ، فَقُلْتُ: وَیْحَکَ یَا عُمَرُ، وَ کَیْفَ تَقَدَّمْتُمُوهُ وَ قَدْ (سَمِعْتَ) «۲» ذَلِکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: یَا حَارِثَهُ، أَمْراً کَانَ، قُلْتُ لَهُ: أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ أَمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، أَمْ مِنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: لَا، بَلِ الْمُلْکُ عَقِیمٌ؟! وَ الْحَقُّ؟! لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۳»

. (۸۸) (حدیث نزل فی علی کرائم القرآن)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِیَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَصَلَّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَفَعَ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) «۴» یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ، وَ قَالَ: اللَّهُمَّ سَأَلَکَ مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ أَنْ تَشْرَحَ لَهُ صَدْرَهُ، وَ تُیَسِّرَ أَمْرَهُ وَ تُحَلِّلَ عُقْدَهً مِنْ لِسَانِهِ یَفْقَهُوا قَوْلَهُ، وَ تَجْعَلَ لَهُ وَزِیراً مِنْ أَهْلِهِ هَارُونَ تَشُدُّ بِهِ أَزْرَهُ. وَ أَنَا مُحَمَّدٌ أَسْأَلُکَ:

أَنْ تَشْرَحَ لِی صَدْرِی، وَ تُیَسِّرَ لِی أَمْرِی، وَ تُحَلِّلَ عُقْدَهً مِنْ لِسانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی، وَ

تَجْعَلَ

(١)- لَيسَ فِی الْأَصْلِ، أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(٢) فِی الْأَصْلِ وَ الْبِحَارُ: (وَقَعَ).

(٣) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴٠/ ١٢١ ح ١١ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٢٣ وَ أَخْرَجَهُ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ فِی إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ١/ ۵١٩ ح ١٣٨، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيم: ٢/ ٣٩ (قَطَعَهُ).

(۴) فِی الْأَصْلِ وَ الْبِحَارُ: (عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ) وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهْوٌ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٠١

لِی وَزِيراً مِنْ أَهْلِی عَلِيّاً أَخِی، تَشْدُدْ بِهِ أَزْرِی.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ مُنَادِياً يُنَادِی: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: ادْعُ يَا أَبَا الْحَسَنِ، ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَی السَّمَاءِ فَرَفَعَهُمَا وَ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی عِنْدَكَ (عَهْداً، وَ اجْعَلْ لِی عِنْدَكَ وُدّاً) «١».

قَالَ: فَلَمَّا دَعَا نَزَلَ الْأَمِينُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا «٢».

فَتَلَاهَا النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَتَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ مِنْ سُرْعَةِ الْإِجَابَةِ، فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

أَ تَعْجَبُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ: رُبُعٌ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ رُبُعٌ قِصَصٌ، أَمْثَالٌ، وَ رُبُعٌ فَرَائِضُ «٣»، وَ رُبُعٌ أَحْكَامٌ، وَ اللَّهُ أَنْزَلَ فِی عَلِیٍّ كَرَائِمَ الْقُرْآنِ «۴»

. (٨٩) (حديث على هو الصراط المستقيم)

يَرْفَعُهُ بِالْأَسَانِيدِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی نَبِيِّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

(١) فِی الْأَصْلِ وَ الْبِحَارُ: (عَهْداً معهودا، وَ اجْعَلْ لِی عِنْدَكَ عَبْدُكَ عَهْداً وَارِداً)، انْظُرْ الی عَدَمِ متانه الْعِبَارَهِ وَ لَا تَخْلُو مِنْ السَّهْوِ.

(٢) مَرْيَمَ: ٩۶.

(۳) فِى الْبِحَارُ: (فَضَائِلِ وَ إنذار).

(۴) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۵/ ۳۵۵ ح ۶، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۲۴، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ۲۴۸ ح ۳۳۶، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۰/ ۲۹۰

ح ۸۷ و أجرجه الْبَحْرَانِیَّ فِی تَفْسِیرِهِ الْبُرْهَانِ: ۳/ ۲۷ ح ۱۵، عَنْ ابْنِ المغازلی فِی مَنَاقِبِهِ: ۳۲۸، باسناده عَنْ عِكْرِمَهَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَ ذَكَرَهُ (مِثْلَهُ)، وَ إحقاق الْحَقِّ: ۱۵/ ۲۵۲، أَقُولُ: وَ أَمَّا عَنْ نُزُولِ الْآيَهِ الشَّرِيفَهِ فَقَدْ كَتَبْتُهَا أَقْلَامُ الْقَوْمِ فِی صفحاتهم الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِی حَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ نَذْكُرُ الْبَعْضَ مِنْهُمْ: مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ۹/ ۱۲۵، شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ: ۱/ ۳۶۴، نَظَمَ دُرَرِ السمطين: ۸۵، فرائد السمطين: ۱/ ۲۰۹، إسعاف الرَّاغِبِينَ: ۱۱۸، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۲۱۲ وَ ۲۷۱ مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِيِّ: ۱۹۷، ذَخَائِرُ الْعُقْبَى: ۸۹، تَفْسِيرِ الْكَشَّافِ: ۲/ ۴۲۵، التَّذْكِرَهِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ: ۲۰، تَفْسِيرِ النَّيْشَابُورِيُّ: ۱۶/ ۷۴، الدُّرِّ الْمَنْثُورِ: ۴/ ۲۸۷، كِفَايَهُ الطَّالِبُ: ۲۴۸، الصَّوَاعِقَ المحرقه: ۱۰۲.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۰۲

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَيْكَ إِنَّكَ على صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ «۱» (فَقَالَ: إِلَهِی مَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ؟) «۲» قَالَ: وَلَايَهُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (فَعَلِيٌّ) هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ «۳»

. (۹۰) (حديث على من الصادقين)

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَهِ:

وَ إِنْ كُنْتُمْ فِی رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا على عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ ... وَ ادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ* «۴» فِی عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۵»

. (۹۱) (حديث على يجلس على كرسى الكرامه)

وَ يَرْفَعُهُ- بِالْأَسَانِيدِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ: الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ «۶» قَالَ: بِوَلَايَهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَمْ يَخْلِطُوا بِوَلَايَهِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ، فَهُوَ التَّلَبُّسُ بِالظُّلْمِ، وَ هَذَا فِی قَوْلِهِ تَعَالَى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ «۷» قَالَ:

إِذْ قَامَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ، دَعَا اللَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَجْلِسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ الْكَرَامَهِ

---

(۱) الزُّخْرُفِ: ۴۳.

(۲) مِنْ الْبِحَارِ، وَ لَيْسَ فِی الْأَصْلِ.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۵/ ۳۶۷ ح ۹.

أَقُولُ: ذَكَرَ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَهِ الْمُبَارَكَهِ فِی حَقِّ عَلِيٍّ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ رَوَى رِجَالٍ الْمُفَسِّرُونَ، وَ

الْمُحَدَّثُونَ وَ حُفَّاظُ السُّنَّهِ النَّبَوِيَّهِ وَ نَقَلُوا الْآثَارِ فِی کُتُبِهِمْ بِأَنْ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ هُوَ عَلِیٍّ وَ أَوْلَادِهِ الْمَیَامِینِ عَلَیْهِمْ السَّلَامُ.

(۴) الْبَقَرَه: ۲۳.

(۵) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۱۱۴ ذح ۶۱.

(۶) الْأَنْعَامِ: ۸۲.

(۷) الْأَعْرَافِ: ۴۳.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۰۳

بَیْنَ یَدَیِ الْعَرْشِ، کُلَّمَا أُخْرِجَتْ فِرْقَهٌ مِنْ شِیعَتِهِمْ، فَیَعْرِفُونَهُمْ، فَیَقُولُونَ: هَذَا النَّبِیُّ، وَ هَذَا عَلِیٌّ الْوَصِیُّ.

فَیَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: بِالنَّبِیِّ وَ بِعَلِیٍّ وَ بِالْأَئِمَّهِ، مِنْ وُلْدِهِمْ عَلَیْهِمْ السَّلَامُ، فَیُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَی الْجَنَّهِ.

وَ فِی قَوْلِهِ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ «۱» یُعْنَی بِذَلِکَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، النَّبِیُّ:

الشَّاهِدُ وَ عَلِیٌّ: الْمَشْهُودُ «۲»

. (۹۲) (حدیث فی ولایه علی)

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: وَلَایَتِی لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ وَلَادَتِی مِنْهُ، لِأَنَّ وَلَایَتِی لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَرْضٌ، وَ وِلَادَتِی مِنْهُ فَضْلٌ «۳»

. (۹۳) (حدیث علی حبل الاعتصام)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- عَنْ زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: کَانَ الْحُسَیْنُ عَلَیْهِ السَّلَامُ عِنْدَ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ بَیْنَ أَصْحَابِهِ فِی الْمَسْجِدِ، فَقَالَ:

أَیُّهَا النَّاسُ یَطْلُعُ عَلَیْکُم مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ طَوِیلٌ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ یَسْأَلُ عَمَّا یَعْنِیهِ، قَالَ: فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَی الْبَابِ فَخَرَجَ رَجُلٌ طَوِیلٌ مِنْ رِجَالِ مِصْرَ، فَتَقَدَّمَ وَ سَلَّمَ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَی یَقُولُ:

---

(۱) الْبُرُوجِ: ۳.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۱۱۴ ح ۶۱، وَ أَخْرَجَهُ الْحَسْکَانِیِّ فِی شَوَاهِدَ التَّنْزِیلِ: ۱/ ۱۹۷.

(۳) عَنْهُ الْبِحارُ: ۳۹/ ۲۹۹ ح ۱۰۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۲۵، مِشْكَاهِ الْأَنْوَارِ ۳۳۲، قَالَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَلَايَتِى لأبائى أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى، وَلَايَتِى لَهُمْ تنفعنى مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ، وَ نَسَبِى لَا يَنْفَعُنِى بِغَيْرِ وَلَايَهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۰۴

وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا «۱».

فَمَا الْحَبْلُ الَّذِى أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالاعْتِصَام بِهِ؟

فَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَلِيّاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَالَ: هَذَا حَبْلُ اللَّهِ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ نَجَا وَ اعْتَصَمَ فِى دُنْيَاهُ، وَ لَمْ يَضِلَّ فِى آخِرَتِهِ.

فَوَثَبَ الرَّجُلُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ احْتَضَنَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ:

اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ، وَ حَبْلِ رَسُولِهِ، وَ حَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَامَ وَ خَرَجَ، فَقَامَ فُلَانٌ، وَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْحَقُهُ وَ

أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِی؟ قالَ: فَقَالَ: إِذَا تَجِدُهُ.

قَالَ: فَلَحِقْتُ الرَّجُلَ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِی.

فَقَالَ: أَ فَهِمْتَ مَا قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ مَا قُلْتُ لَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: إِنْ كُنْتَ تَتَمَسَّكُ بِذَلِكَ الْحَبْلِ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، وَ إِلَّا فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ.

قَالَ: فَرَجَعْتُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَضِرُ «۲»

(۹۴) (حديث فی حب علی)

وَ بِالْأَسَانِيدِ- يَرْفَعُهُ- إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ مَاتَ وَ لَقِیَ رَبَّهُ وَ هُوَ جَاحِدٌ وَلَايَةَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَقِيَهُ وَ هُوَ غَضْبَانُ سَاخِطٌ عَلَيْهِ، وَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَعْمَالِهِ شَيْئاً، يُوَكِّلُ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَتْفُلُونَ فِی وَجْهِهِ، يَحْشُرُهُ اللَّهُ وَ هُوَ

---

(۱) آلِ عِمْرَانَ: ۱۰۳.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۱۵ ح ۳ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۲۵، تَأْوِيلِ الْآيَاتِ: ۱/ ۱۱۸ ح ۳۲، باسناده، قَالَ عَلِیُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً فِی الْمَسْجِدِ، وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ) عَنْهُ الْبِحَارُ:

۳۶/ ۱۵ ح ۴ وَ عَنْ غَيْبَةَ النُّعْمَانِیِّ: ۱۶ باسناده، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ (مِثْلَهُ).

الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۳ ج ۷۶، مُحَمَّدِ بْنُ عَلِیٍّ الْعَنْبَرِیِّ باسناده، عَنْ النَّبِیِّ وَ صَحَّ أَنَّهُ سَأَلَهُ أَعْرَابِیٌّ وَ ذَكَرَ (نَحْوَهُ) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۱۶ ضَمِنَ ح ۵.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۰۵

أَسْوَدُ الْوَجْهِ، أَزْرَقُ الْعَيْنَيْنِ، وَ لَوْ كَانَ أَعْبَدَ الْخَلْقِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی. قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَ يَنْفَعُ حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی الْآخِرَهِ؟

قَالَ: قَدْ تَنَازَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حُبِّ عَلِیِّ بْنِ

أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: دَعُونِی حَتَّی أَسْأَلَ رَبِّی، فَنَزَلَ جِبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: حَبِیبِی جَبْرَئِیلُ اعْرُجْ إِلَی رَبِّی، وَ أَقْرِئْهُ عَنِّی السَّلَامَ، وَ قُلْ لَهُ عَنْ حُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: فَعَرَجَ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِلَی السَّمَاءِ، ثُمَّ هَبَطَ، قَالَ: یَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ لَکَ: حُبُّ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَرِیضَهٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِی، وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِی، یَا مُحَمَّدُ، حَیْثُ یَکُونُ عَلِیٌّ یَکُونُ مُحِبُّوهُ، وَ إِنْ خَرَجُوا. «۱»

(۹۵) (حدیث اعتراف أبو بکر بفضل علی)

فِی حَدِیثٍ- یَرْفَعُهُ- بِالْأَسَانِیدِ إِلَی الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَ هُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ فِی جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: یَأْتِیکُمْ آدَمُ فِی عِلْمِهِ، وَ نُوحٌ فِی فَهْمِهِ، وَ إِبْرَاهِیمُ فِی خَلَّتِهِ، فَلَمْ یُتِمَّ کَلَامَهُ، حَتَّی أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ أَبُو بَکْرٍ: أَ قِسْتَ رَجُلًا بِثَلَاثَهٍ مِنَ الْمُرْسَلِینَ؟ بَخْ بَخْ لِهَذَا الرَّجُلِ فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَ وَ مَا تَعْرِفُهُ یَا أَبَا بَکْرٍ؟ فَقَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ.

فَقَالَ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ ..

فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ: بَخْ بَخْ لَکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَیْنَ مِثْلُکَ وَ قَدْ شُبِّهْتَ بِجَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ. «۲»

---

(۱) عنه البحار: ۳۹/ ۲۹۴ ذح ۹۵، و رواه ابن طاووس فی الطرائف: ۱۵۶ ح ۲۴۳، باسناده، عن جابر الجعفی، عن صالح بن میثم، عن أبیه قال: و ذکر (مثله)، مائه منقبه: ۴۳ منقبه: ۲۰، و أخرجه السید هاشم البحرانی فی مدینه المعاجز: ۲/ ۴۳۸ ح ۶۶۲، و الحر العاملی فی الجواهر السنیه: ۲۱۱.

(۲) عنه البحار: ۳۹/ ۳۹ ذ ح ۱۰، و رواه

الاربلی فی کشف الغمه: ۱/ ۱۱۵، عن الحارث الاعور صاحب رایه علی علیه السّلام، قال: و ذکر (مثله).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۰۶

(۹۶) (حدیث علی سید الأوصیاء)

وَ بِالْأَسَانِيدِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَيْلَهَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ:

يَا مُحَمَّدُ، عَلَى مَنْ تُخَلِّي أُمَّتَكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ.

قَالَ: صَدَقْتَ، أَ مَا خَلَقْتُكَ وَ فَضَّلْتُكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ وَ أَنْتَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِي، ثُمَّ خَلَقْتُ مِنْ طِينَتِكَ الْأَكْبَرِ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ، وَ جَعَلْتُ مِنْهُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ الشَّجَرَهُ، وَ عَلِيٌّ أَغْصَانُهَا، وَ فَاطِمَهُ وَرَقُهَا، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا.

وَ جَعَلْتُ شِيعَتَكُمْ مِنْ بَقِيَّهِ طِينَتِكُمْ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ قُلُوبُهُمْ وَ أَجْسَادُهُمْ تَهْوِي إِلَيْكُمْ «۱»

. (۹۷) (حدیث علی سید الوصیین)

وَ بِالْأَسَانِيدِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْبَابِ رَجُلٌ، وَ هُوَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ قابل [قَاتِلُ الْمَارِقِينَ، وَ يَعْسُوبُ الدِّينِ، وَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، قَالَ: قُلْتُ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَ إِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ «۲».

---

(۱) عنه البحار: ۳۷/ ۷۶ ح ۴۲، و عن الفضائل: و لم نجده، و أخرجه فی إحقاق الحق: ۱۸/ ۴۲۹، عن در بحر المناقب: (مخطوط).

(۲) عنه البحار: ۳۸/ ۱۳۶ ح ۹۴، و رواه الحر العاملی فی إثبات الهداه: ۱/ ۵۲۰ ح ۱۴۰، و إحقاق الحق: ۱۵/ ۳۱۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۰۷

(۹۸) (حدیث علی یکسی ثوبین أبیضین)

وَ بِالْأَسَانِيدِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ يُوصِينِي، إِذَا جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ

يَوْمَ الْقِيَامَهِ، فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، عُرَاهً حُفَاهً، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ، يَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيُضَيْنِ؟ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ شِعْبٌ إِلَى حَوْضٍ مِنْ بَيْنِ طَبَقَيْنِ إِلَى مِصْرَ، وَ فِيهِ أَقْدَاحٌ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَ فِيهِ أَقْدَاحٌ مِنَ الْفِضَّهِ، فَيَشْرَبُ وَ يَتَوَضَّأُ.

ثُمَّ أُدْعَى فَأَشْرَبُ وَ أَتَوَضَّأُ، وَ أُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيُضَيْنِ، ثُمَّ يُدْعَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَشْرَبُ وَ يَتَوَضَّأُ، وَ يُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيُضَيْنِ، وَ مَا دُعِيتُ لِخَيْرٍ إِلَّا دُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «۱»

(۹۹) (حديث أنا و على من نور واحد)

وَ مِمَّا رَوَاهُ «۲» سُلَيْمَانُ بْنُ يَاسِرٍ الْعَبْسِيُّ، وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَ حُذَيْفَهُ بْنُ الْيَمَانِ، وَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ، وَ خُزَيْمَهُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، وَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَمْرُو بْنُ وَائِلَهَ «۳» أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ جَلَسُوا «۴» بَيْنَ يَدَيْهِ، وَ الْحُزْنُ ظَاهِرٌ فِي وُجُوهِهِمْ وَ قَالُوا: نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِأَمْوَالِنَا وَ أَنْفُسِنَا وَ آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا، وَ إِنَّا نَسْمَعُ فِي أَخِيكَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَحْزُنُنَا، أَ تَأْذَنُ لَنَا فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ مَا عَسَاهُمْ يَقُولُونَ

---

(۱) الْفَضَائِلِ: ۱۲۵، وَ أَخْرَجَهُ الْعَسْقَلَانِيِّ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۳/ ۵۲، قَالَ سُفْيَانُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ باسناده، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِثْلَهُ، وَ المتقى الْهِنْدِيِّ فِي كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۱۳/ ۱۵۵ ح ۳۶۴۸۱ رَوَى مِنْ طَرِيقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْهُ سَنَدَ

عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، (مِثْلَهُ)، إحقاق الْحَقِّ: ۶/ ۱۶۲، وَ ج ۱۶/ ۵۱۷، وَ ج ۲۱/ ۶۸۳.

(۲) فِی الْبِحَارُ: (رَوَی عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِی عَمْرٍو، وَ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ، قَالَ: کُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ دَخَلَ سَلْمَانُ).

(۳) عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ کَمَا مَرَّ فِی ح ۵۲.

(۴) فِی الْبِحَارُ: (فجثو)، جَثَا: جَلَسَ عَلَی رُکْبَتَهُ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۰۸

فِی أَخِی؟ فَقَالُوا: یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. یَقُولُونَ: أَیُّ فَضْلٍ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ؟ وَ أَیُّ سَابِقَهٍ إِلَی الْإِسْلَامِ؟ وَ إِنَّمَا أَدْرَکَهُ طِفْلًا وَ نَحْواً مِنْ ذَلِکَ، وَ هَذَا یَحْزُنُنَا، یَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَ هَذَا یَحْزُنُکُمْ؟ فَقَالُوا نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ: بِاللَّهِ عَلَیْکُمْ «۱»، هَلْ عَلِمْتُمْ مِنَ الْکُتُبِ الْمُتَقَدِّمَهِ. «۲»

أَنَّ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلَ إِذَا هَرَبَ بِهِ أبیه [أَبُوهُ]، وَ هُوَ حَمْلٌ فِی بَطْنِ أُمِّهِ، فَخَافَتْ عَلَیْهِ مِنَ النُّمْرُودِ بْنِ کَنْعَانَ لَعَنَهُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ کَانَ یَبْقُرُ الْحَوَامِلَ، فَجَاءَتْ بِهِ فَوَضَعَتْهُ «۳» بَیْنَ أَثْلَاثٍ «۴» بِشَاطِئِ نَهَرٍ مُتَدَافِقٍ یُقَالُ لَهُ: زحوان «۵»، بَیْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَی إِقْبَالِ اللَّیْلِ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ وَ اسْتَقَرَّ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ، قَامَ مِنْ تَحْتِهَا یَمْسَحُ وَجْهَهُ وَ رَأْسَهُ، وَ یُکْثِرُ مِنَ «۶» الشَّهَادَهِ بِالْوَحْدَانِیَّهِ. ثُمَّ أَخَذَ ثَوْباً وَ اتَّشَحَ «۷» بِهِ، وَ أُمُّهُ تَرَی مَا یَصْنَعُ، وَ قَدْ ذَعَرَتْ مِنْهُ ذَعْراً شَدِیداً، ثُمَّ یُهَرْوِلُ بَیْنَ یَدَیْهَا مَادّاً عَیْنَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ، وَ کَانَ مِنْهُ أَنَّهُ کَانَ عِنْدَهُ وَ یَظُنُّونَ الْکَوَاکِبَ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَی، کَوْکَباً، قالَ: هـذا رَبِّی، ثُمَّ لَمَّا رَأَی الْقَمَرَ، قالَ: هـذا رَبِّی، ثُمَّ لَمَّا رَأَی الشَّمْسَ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ

وَ جَلَّ: فَلَمَّا رَأى الشَّمْسَ الْآيَهَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ كَذٰلِكَ نُرِى إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ «٨» إِلَى آخِرِ الْقِصَّهِ وَ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ أَنَّهُ كَانَ قَرِيباً مِنْ فِرْعَوْنَ وَ كَانَ فِرْعَوْنُ يَبْقَرُ بُطُونَ الْحَوَامِلِ مِنْ أَجْلِهِ، لِيَقْتُلَ مُوسَى

---

(١) فِى الْبِحارُ: (أَسْأَلَكُمْ).

(٢) فِى الْبِحَارُ: (السَّالِفَهُ).

(٣) فِى الْبِحارُ: (الْمَلِكِ الطاغى فَوَضَعَتْ بِهِ أُمُّهُ).

(۴) فِى الأصل: (أَثْلَاثٍ) وَ الثُّلُثِ: مَا أَخْرَجَ مِنْ تُرَابِ الْبِئْرِ.

(۵) فِى الْبِحارُ: (حزران).

(۶) فِى الْبِحَارِ: (وَ يُكْثِرُ مِنْ شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ).

(٧) إتشح: لَبِسَهُ.

(٨) الْأَنْعَامِ: ٧۵.

فَلَمَّا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ (فَزِعَتْ عَلَيْهِ فَطَرَحَتْهُ فِى التَّابُوتِ وَ كَانَ يَقُولُ لَهَا: يَا أُمِّى أَلْقِينِى) «١» فِى الْيَمِّ، فَقَالَتْ لَهُ وَ هِىَ مَذْعُورَهٌ مِنْ كَلَامِهِ:

إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَرَقِ، فَقَالَ لَهَا: لا تَخافِى وَ لا تَحْزَنِى، إِنَّ اللَّهَ يَرُدُّنِى إِلَيْكَ «٢» ثُمَّ أَلْقَتْهُ فِى الْيَمِّ كَما ذَكَرَ لَهَا ثُمَّ بَقِىَ فِى الْيَمِّ لَا يَطْعَمُ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً مَعْصُوماً مُدَّهً، إِلَى أَنْ رُدَّ إِلَى أُمِّهِ وَ قِيلَ:

إِنَّهُ بَقِىَ سَبْعِينَ يَوْماً فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذْ تَمْشِى أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى ... أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ «٣» الْآيَهَ. وَ هَذَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. إِذْ كَلَّمَ أُمَّهُ عِنْدَ الْوِلَادَهِ، وَ قِصَّتُهُ مَشْهُورَهٌ [فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِى «۴» الْآيَهَ، إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: أُبْعَثُ حَيًّا «۵»] وَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ جَمِيعاً أَنِّى أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ، وَ قَدْ خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِىٌّ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، وَ إِنَّ نُورَنَا كَانَ يُسْمَعُ تَسْبِيحُهُ فِى أَصْلَابِ آبَائِنَا، وَ بُطُونِ أُمَّهَاتِنَا فِى كُلِّ عَصْرٍ وَ زَمَانٍ، إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَ كَانَ نُورُنَا يَظْهَرُ فِى وُجُوهِ آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا حَتَّى تَبَيَّنَ أَسْمَاؤُنَا مَخْطُوطَهٌ بِالنُّورِ عَلَى

---

(١) مَا بَيْنَ القوسين فِى الْبِحَارُ: (أَمْرَهَا

أَنْ تَأْخُذَهُ مِنْ تَحْتِهَا وَ تَقْذِفَهُ فِی التَّابُوتِ وَ تُلْقِیَ التَّابُوتِ فِی الْیَمِّ).

(۲) فِی نُسْخَةٍ وَ الْبِحَارُ: (رادی عَلَیْکَ).

(۳) الْقُصَصِ: ۱۲.

(۴) مَرْیَمَ: ۲۴.

(۵) مَا بَیْنَ المعقوفتین فِی الْبِحَارُ: (فَبَقِیَتْ حیرانه حَتَّی کَلَّمَهَا مُوسَی، وَ قَالَ لَهَا: یَا أَمْ أقذفینی فِی التَّابُوتِ وَ أُلْقِیَ التَّابُوتِ فِی الْیَمِّ، فَقَالَ: فَعَلْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ، فَبَقِیَ فِی الْیَمُّ إِلَی أَنْ قَذَفَهُ فِی السَّاحِلِ، وَ رَدَّهُ إِلَی أُمِّهِ بِرُمَّتِهِ، لَا یُطْعِمُ طَعَاماً وَ لَا یَشْرَبُ شَرَاباً، مَعْصُوماً، وَ رَوَی أَنْ الْمُدَّهِ کَانَتْ سَبْعِینَ یَوْماً، وَ رَوَی سَبْعَهَ أَشْهُرٍ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی حَالٍ طفولیته (وَ لتصنع عَلَی عَیْنِی إِذْ تَمْشِی أُخْتُکَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلَی مِنْ یَکْفُلُهُ فرجعناک إِلَی أُمِّکَ کَیْ تَقَرَّ عَیْنَهَا وَ لَا تَحْزَنْ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۱۰

وُجُوهِهِمْ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، انْقَسَمَ النُّورُ نِصْفَیْنِ: نِصْفٌ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ، وَ نِصْفٌ إِلَی أَبِی طَالِبٍ عَمِّی.

وَ إِنَّهُمَا إِذَا جَلَسَا فِی مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ، یَتَلَأْلَأُ نُورُنَا فِی وُجُوهِهِمَا مِنْ دُونِهِمْ، أَنَّ الْهَوَامَّ وَ السِّبَاعَ یُسَلِّمَانِ عَلَیْهِمَا، لِأَجْلِ نُورِنَا حَتَّی خَرَجْنَا إِلَی دَارِ الدُّنْیَا وَ قَدْ نَزَلَ عَلَیَّ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ عِنْدَ وِلَادَهِ ابْنِ عَمِّی عَلِیٍّ، وَ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ، رَبُّکَ یُقْرِؤُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ لَکَ: هَذَا أَوَانُ ظُهُورِ نُبُوَّتِکَ، وَ إِعْلَانُ وَحْیِکَ، وَ کَشْفِ رِسَالاتِکَ إِذْ أَیَّدَکَ رَبُّکَ بِأَخِیکَ وَ وَزِیرِکَ وَ خَلِیفَتِکَ مِنْ بَعْدِکَ أَخِیکَ وَ ابْنِ عَمِّکَ فَقُمْ إِلَیْهِ وَ اسْتَقْبِلْهُ بِیَدِکَ الْیُمْنَی، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الْیَمِینِ، وَ شِیعَتُهُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ، قَالَ: قُمْتُ فَوَجَدْتُ أُمَّهُ قَاعِدَهً بَیْنَ النِّسَاءِ، وَ الْقَوَابِلُ مِنْ حَوْلِهَا، إِذَا بِسِجَافٍ «۱» قَدْ ضَرَبَهُ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَیْنِی وَ بَیْنَ النِّسَاءِ الْقَوَابِلِ مِنْ حَوْلِهَا فَمَدَدْتُ یَدِیَ الْیُمْنَی تَحْتَ أُمِّهِ، فَإِذَا بِعَلِیٍّ

نَازِلًا عَلَى يَدِى، وَاضِعاً يَدَهُ الْيُمْنَى فِى أُذُنِهِ يُؤَذِّنُ وَ يُقِيمُ بالحنفيه [بِالْحَنِيفِيَّهِ، وَ يَشْهَدُ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّهِ وَ بِرِسَالَتِى ثُمَّ انْثَنَى إِلَيَّ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَقْرَأُ؟

فَقُلْتُ: اقْرَأْ يَا أَخِى، فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَأَ بِالصُّحُفِ الَّتِى أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى آدَمَ، وَ قَامَ بِهَا ابْنُهُ شَيْثٌ، فَتَلَاهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا حَتَّى لَوْ حَضَرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَأَقَرَّ أَنَّهُ أَحْفَظُ بِهَا مِنْهُ ثُمَّ تَلَا صُحُفَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ تَلَا صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ قَرَأَ التَّوْرَاةَ، حَتَّى لَوْ حَضَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَشَهِدَ لَهُ أَنَّهُ أَحْفَظُ بِهَا مِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ إِنْجِيلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى لَوْ حَضَرَ لِقِرَاءَتِهِ لَشَهِدَ لَهُ أَنَّهُ أَحْفَظُ بِهَا، ثُمَّ قَرَأَ زَبُورَ

---

(۱) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ: السَّجْفَ: السِّتْرَ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۱۱

دَاوُدَ، حَتَّى لَوْ حَضَرَ دَاوُدُ لَأَقَرَّ لَهُ بِأَنَّهُ أَحْفَظُ لَهُ مِنْهُ، ثُمَّ قَرَأَ الْقُرْآنَ الَّذِى أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَوَجَدْتُهُ يَحْفَظُ لِحِفْظِى لَهُ السَّاعَهَ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْمَعَ مِنْهُ آيَهً. وَ كَذَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ نَسْلِهِ، يَفْعَلُ فِى وِلَادَتِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْأَنْبِيَاءُ.

فَمَا يَحْزُنُكُمْ، وَ مَا عَلَيْكُمْ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الشِّرْكِ؟ فَبِاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ أَنِّى أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ، وَ أَنَّ وَصِيِّى أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ، وَ أَنَّ أَبِى آدَمَ لَمَّا رَأَى اسْمِى وَ اسْمَ أَخِى وَ اسْمَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ مَكْتُوبِينَ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ، فَقَالَ: إِلَهِى هَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً قَبْلِى هُوَ أَكْرَمُ إِلَيْكَ مِنِّى؟

قَالَ: يَا آدَمُ، لَوْ لَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَمَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّهً، وَ لَا أَرْضاً مَدْحِيَّهً، وَ لَا مَلَكاً مُقَرَّباً، وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتُكَ، فَلَمَّا عَصى آدَمُ رَبَّهُ سَأَلَهُ بِحَقِّنَا، أَنْ يَتَقَبَّلَ تَوْبَتَهُ وَ

يَغْفِرَ خَطِيئَتَهُ فَقَـالَ: إِلَهِى وَ سَـيِّدِى وَ مَوْلَـاىَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْـكَ إِلَّا غَفَرْتَ لِى خَطِيئَتِى، فَأَجَـابَهُ وَ نَحْنُ الْكَلِمَاتُ وَ بِحَقِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِى تَلَقَّاهَا آدَمُ فَقَالَ: أَبْشِـرْ يَا آدَمُ، فَإِنَّ هَذِهِ أَسْـمَاءٌ مِنْ وُلْدِكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ آدَمُ، وَ افْتَخَرَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ بِنَا فَإِذَا كَانَ هَذَا فَضْلَنَا عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يُعْطِى نَبِيّاً مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا أَعْطَاهُ لَنَا فَقَامَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ، وَ قَالُوا وَ مَنْ مَعَهُمْ: نَحْنُ الْفَائِزُونَ غَداً؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنْتُمُ الْفَائِزُونَ، وَ لِأَجْلِكُمْ خَلَقْتُ الْجَنَّهَ، وَ لِأَعْدَائِكُمْ خَلَقْتُ النَّارَ «۱»

. (۱۰۰) (حديث فضيله لعلى)

---

(۱) عنه البحار: ۱۲/ ۴۰ و ج ۱۴/ ۲۲۰ ح ۳۲، و ج ۳۵/ ۱۹ ح ۱۵، و الفضائل: ۱۲۶. (باختلاف مع تقديم و تأخير و للحديث تتمه تركناها للقارئ الكريم.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۱۲

وَ مِمَّا رَوَاهُ ابْنُ مَسْـعُودٍ رَضِـىَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَـلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنِى الْحَقَّ حَتَّى أَتَّبِعَهُ، فَقَالَ: لَا يَصِلُ إِلَيْهِ. «۱»

فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، ألج [لِجِ الْمِخْدَعَ، فَوَلَجْتُ «۲» الْمِخْدَعَ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّى «۳» وَ هُوَ يَقُولُ فِى سُجُودِهِ وَ رُكُوعِهِ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَبْدِكَ اغْفِرْ لِلْخَاطِئِينَ مِنْ شِيعَتِى، فَخَرَجْتُ حَتَّى أُخْبِرَ «۴» رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّى وَ هُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَبْدِكَ اغْفِرْ لِلْخَاطِئِينَ مِنْ أُمَّتِى قَالَ: فَأَخَذَنِى مِنْ ذَلِكَ الْهَلَعُ الْعَظِيمُ فَأَوْجَزَ النَّبِيُّ فِى صَـلَاتِهِ، وَ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَ كُفْرٌ بَعْدَ إِيمَانٍ؟

فَقُلْتُ: حاشَا وَ كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ لَكِنْ رَأَيْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُ اللَّهَ بِكَ،

وَ رَأَيْتُکَ تَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ، فَلَا أَعْلَمُ أَيُّکَمْ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: اجْلِسْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِی وَ عَلِيّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ «۵» قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَیْ عَامٍ، إِذْ لَا تَسْبِيحَ وَ لَا تَقْدِيسَ، فَفَتَقَ نُورِی فَخَلَقَ مِنْهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَجَلُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ.

وَ فَتَقَ نُورَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَلَقَ مِنْهُ الْعَرْشَ وَ الْکُرْسِيَّ وَ عَلِيٌّ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِيِّ.

وَ فَتَقَ نُورَ الْحَسَنِ، فَخَلَقَ مِنْهُ اللَّوْحَ وَ الْقَلَمَ، وَ الْحَسَنُ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ،

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ: (حَتَّی نَصْلٍ إِلَيْهِ) وَ فِی الْبِحَارُ: (لأتصل بِهِ).

(۲) وَلَجَ الْبَيْتِ: دَخَلَ فِيهِ، وَ المخدع: بَيْتِ دَاخِلٌ الْبَيْتِ الْکَبِيرِ.

(۳) وَ فِی نُسْخَةٍ: (کَانَ فِی الصَّلَاهِ).

(۴) فِی الْبِحَارُ: (اخبرت).

(۵) فِی الْبِحَارُ: (قُدْرَتِهِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۱۳

وَ فَتَقَ نُورَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ خَلَقَ مِنْهُ الْجِنَانَ وَ الْحُورَ الْعِينَ، وَ الْحُسَيْنُ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الْجِنَانِ وَ الْحُورِ الْعِينِ.

فَأَظْلَمَتِ الْمَشَارِقُ وَ الْمَغَارِبُ، فَشَکَتِ الْمَلَائِکَهُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی أَنْ يَکْشِفَ عَنْهُمْ تِلْکَ الظُّلْمَهَ فَتَکَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِکَلِمَهٍ وَاحِدَهٍ، فَخَلَقَ مِنْ تِلْکَ الْکَلِمَهِ نُوراً وَ رُوحاً فَأَضَافَ النُّورَ إِلَی تِلْکَ الرُّوحِ، فَأَقَامَهَا أَمَامَ الْعَرْشِ، فَزَهَرَتِ الْمَشَارِقُ وَ الْمَغَارِبُ، فَهِیَ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ فَلِذَلِکَ سُمِّيَتِ الزَّهْرَاءَ.

يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، إِذَا کَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِی وَ لِعَلِيٍّ:

أَدْخِلَا الْجَنَّهَ مَنْ شِئْتُمَا، وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ شِئْتُمَا، أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِيدٍ «۱» وَ الْکَافِرُ: مَنْ جَحَدَ نُبُوَّتِی، وَ الْعَنِيدُ: مَنْ جَحَدَ وَلَايَهَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِتْرَتِهِ، وَ الْجَنَّهُ لِشِيعَتِهِ وَ لِمُحِبِّيهِ «۲»

. (۱۰۱) (حديث قول علی ما زلت مظلوما)

قَالَ أَبُو هِشَامِ بْنُ أَبِی عَلِيٍّ- يَرْفَعُهُ- بِالْإِسْنَادِ أَنَّ الرِّوَايَاتِ

أنه [لَمَّا بَلَغَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ تَحَدَّثُوا فِیهِ وَ قَالُوا لَهُ: مَا بَالُهُ لَمْ یُنَازِعْ أَبَا بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ کَمَا نَازَعَ طَلْحَهَ وَ الزُّبَیْرَ؟ قَالَ:

فَجَمَعَ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: خَرَجَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مُرْتَدِیاً بِرِدَاءٍ ثُمَّ رَقَی الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ ذَکَرَ النَّبِیَّ فَصَلَّی عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ:

---

(۱) سُورَهَ ق: ۲۴.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۴۳ ح ۸۱، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۲۸، تَأْوِیلِ الْآیَاتِ: ۲/ ۶۱۰ ح ۷، (نَحْوَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۷۳ ح ۲۴، وَ فِی مَدِینَهِ الْمَعَاجِزِ: ۳/ ۲۱۹ ح ۱، وَ ص ۴۱۷ ح ۱، وَ الْبُرْهَانِ: ۴/ ۲۲۶ ح ۴.

مَعَاشِرَ النَّاسِ، قَدْ بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً قَالُوا: مَا بَالُ عَلِیٍّ لَمْ یُنَازِعْ أَبَا بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ فِی الْخِلَافَهِ کَمَا نَازَعَ طَلْحَهَ وَ الزُّبَیْرَ وَ عَائِشَهَ؟ فَمَا کُنْتُ بِعَاجِزٍ، وَ لَکِنْ لِی فِی سَبْعَهٍ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ أُسْوَهٌ:

أَوَّلُهُمْ: نُوحٌ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَیْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی مُخْبِراً عَنْهُ:

قَالَ رَبِّ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ «۱» فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ لَمْ یَکُنْ مَغْلُوباً، کَفَرْتُمْ بِتَکْذِیبِکُمُ الْقُرْآنَ وَ إِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ کَانَ مَغْلُوباً فَعَلِیٌّ أَعْذَرُ.

وَ الثَّانِی: إِبْرَاهِیمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَیْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَی:

وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ أَدْعُوا رَبِّی «۲» فَإِنْ قُلْتُمْ: اعْتَزَلَهُمْ مِنْ غَیْرِ مَکْرُوهٍ، فَقَدْ کَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ، وَ إِنْ قُلْتُمْ: رَأَی الْمَکْرُوهَ فَاعْتَزَلَهُمْ، فَعَلِیٌّ أَعْذَرُ.

وَ الثَّالِثُ: لُوطٌ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَیْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّهً أَوْ آوِی إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ «۳».

فَإِنْ قُلْتُمْ: کَانَ لَهُ بِهِمْ قُوَّهٌ، فَقَدْ کَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ، وَ إِنْ قُلْتُمْ: لَمْ یَکُنْ لَهُ بِهِمْ قُوَّهٌ، فَعَلِیٌّ أَعْذَرُ.

وَ الرَّابِعُ: یُوسُفُ عَلَیْهِ السَّلَامُ، حَیْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ

عَنْهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَی: قالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَیَّ مِمَّا یَدْعُونَنِی إِلَیْهِ «۴».

فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ مَا دُعِیَ لِمَکْرُوهٍ، فَقَدْ کَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ وَ إِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ مَا دُعِیَ لِمَکْرُوهٍ، لِمَا یُسْخِطُ اللَّهَ تَعَالَی، فَاخْتَارَ السِّجْنَ، فَعَلِیٌّ أَعْذَرُ.

وَ الْخَامِسُ: مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ، حَیْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَی:

---

(۱) الْقَمَرِ: ۱۰.

(۲) مَرْیَمَ: ۴۸.

(۳) هُودٍ: ۸۰.

(۴) یُوسُفَ: ۳۳.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۱۵

فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ «۱».

فَإِنْ قُلْتُمْ: فَرَّ مِنْ غَیْرِ خَوْفٍ عَلَی نَفْسِهِ، فَقَدْ کَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ وَ إِنْ قُلْتُمْ: فَرَّ مِنْ خَوْفِ نَفْسِهِ، فَعَلِیٌّ أَعْذَرُ.

وَ السَّادِسُ: أَخُوهُ هَارُونُ، حَیْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ تَعَالَی:

یَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کَادُوا یَقْتُلُونَنِی «۲» فَإِنْ قُلْتُمْ: مَا کَادُوا یَقْتُلُونَهُ، فَقَدْ کَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ، وَ إِنْ کَادُوهُ یَقْتُلُوا فَعَلِیٌّ أَعْذَرُ.

وَ السَّابِعُ: ابْنُ عَمِّی مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، حَیْثُ هَرَبَ مِنَ الْکُفَّارِ إِلَی الْغَارِ فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ مَا هَرَبَ مِنْ خَوْفٍ عَلَی نَفْسِهِ، فَقَدْ کَفَرْتُمْ، وَ إِنْ قُلْتُمْ: هَرَبَ مِنْ خَوْفٍ عَلَی نَفْسِهِ، فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ.

أَیُّهَا النَّاسُ: مَا زِلْتُ مَظْلُوماً مُنْذُ وَلَدَتْنِی أُمِّی حَتَّی إِنَّ أَخِی عَقِیلًا إِذَا رَمِدَتْ عَیْنَاهُ قَالَ: لَا تَذُرُّونِی حَتَّی عَیْنَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَیَذُرُّونِّی وَ مَا بِی مِنْ رَمَدٍ. «۳»

(۱۰۲) (حدیث أن علیا خلیفه النبی و وصیه)

وَ یَرْوِی بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْیَهُودِ، فَقَالَ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَرْسَلَنِی إِلَیْکَ قَوْمِی إِنَّا عَهِدَ إِلَیْنَا نَبِیُّنَا مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: یُبْعَثُ بَعْدِی نَبِیٌّ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ عَرَبِیٌّ، فَامْضُوا

إِلَيْهِ.

وَ اسْأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْكُمْ مِنْ جَبَلٍ هُنَاكَ سَبْعَ نُوقٍ، حُمْرِ الْوَبَرِ سُودِ الْحَدَقِ، فَإِنْ

---

(١) الشُّعَرَاءِ: ٢١.

(٢) الْأَعْرَافِ: ١٥٠.

(٣) الْفَضَائِلِ: ١٢٩، وَ أَخْرَجَهُ فِي الِاحْتِجَاجِ لِلطَّبْرِسِيِّ: ١/ ٢٧٩،

رَوَى أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِساً فِى بَعْضِ مَجَالِسِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۹/ ۴۱۷ ح ۱.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۱۶

أَخْرَجَهَا إِلَيْكُمْ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ، وَ آمِنُوا بِهِ، وَ اتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِى مَعَهُ، فَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ، وَ وَصِيُّهُ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ، وَ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنِّى.

فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، قُمْ بِنَا يَا أَخَا الْيَهُودِ، قَالَ:

فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْمُؤْمِنُونَ حَوْلَهُ، وَ جَاءَ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَهِ، وَ أَتَى إِلَى جَبَلٍ، فَبَسَطَ الْبُرْدَهَ، وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ، فَإِذَا الْجَبَلُ يُصَرْصِرُ «۱» صِرَاراً، عَظِيماً وَ انْشَقَّ وَ سَمِعَ النَّاسُ حَنِينَ النُّوقِ.

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: مُدَّ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَنَّ جَمِيعَ مَا جِئْتَ بِهِ صِدْقٌ وَ عَدْلٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْهِلْ لِى حَتَّى أَمْضِىَ إِلَى قَوْمِى، وَ أَجِىءَ «۲» بِهِمْ لِيَقْضُوا عِدَّتَهُمْ مِنْكَ، وَ يُؤْمِنُوا بِكَ، فَمَضَى الْحِبْرُ إِلَى قَوْمِهِ، وَ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، فَنَفَرُوا بِأَجْمَعِهِمْ، وَ تَجَهَّزُوا لِلْمَسِيرِ، وَ سَارُوا يَطْلُبُونَ الْمَدِينَهَ، لِيَقْضُوا عِدَّتَهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَهَ، وَجَدُوهَا مُظْلِمَةً مُسْوَدَّةً لِفَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَدِ انْقَطَعَ الْوَحْىُ مِنَ السَّمَاءِ وَ قَدْ قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ جَلَسَ مَكَانَهُ أَبُو بَكْرٍ!! فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، وَ قَالُوا: أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ قَالُوا: أَعْطِنَا عِدَّتَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَا عِدَّتُكُمْ؟ قَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِنَا

إنْ كُنْتَ خَلِيفَهً حَقّاً، وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَعْلَمْ شَيْئاً لَمْ تَكَنْ خَلِيفَهً، فَكَيْفَ جَلَسْتَ مَجْلِسَ نَبِيِّکَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ لَمْ تَكَنْ لَهُ أَهْلًا؟

قَالَ: فَقَامَ وَ قَعَدَ وَ تَحَيَّرَ فِی أَمْرِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا ذَا يَصْنَعُ؟ فَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ قَامَ

---

(١) الصُّرَّهِ: أَشَدُّ الصِّيَاحِ.

(٢) فِی نُسْخَهٍ: (وَ أُجِيبَهُمْ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١١٧

وَ قَالَ: اتَّبِعُونِی حَتَّى أَدُلَّكُمْ عَلَى خَلِيفَهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

قَالَ: فَخَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ بَيْنِ يَدَیْ أَبِی بَكْرٍ، وَ تَبِعُوا الرَّجُلَ، حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَ طَرَقُوا الْبَابَ وَ إِذَا بِالْبَابِ قَدْ فُتِحَ، وَ إِذَا بِعَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ خَرَجَ، وَ هُوَ شَدِيدُ الْحُزْنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَلَمَّا رَآهُمْ، قَالَ:

أَيُّهَا الْيَهُودُ تُرِيدُونَ عِدَّتَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. قَالُوا: نَعَمْ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ، وَ سَارُوا إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَهِ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِی صَلَّى عِنْدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى مَكَانَهُ، تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَ قَالَ:

بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مَنْ رَأَى بِهَذَا الْجَبَلِ (مُنْذُ) «١» هُنَيْئَهٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا بِالْجَبَلِ قَدِ انْشَقَّ، وَ خَرَجَ النُّوقُ مِنْهُ، وَ هِیَ سَبْعُ نُوقٍ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِکَ، قَالُوا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَنَّکَ الْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَ أَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا هُوَ الْحَقُّ، وَ أَنَّکَ خَلِيفَتُهُ حَقّاً، وَ وَصِيُّهُ، وَ وَارِثُ عِلْمِهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ وَ جَزَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ مُسْلِمِينَ مُوَحِّدِينَ «٢»

. (١٠٣) (حديث المناشده)

وَ رُوِیَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: أَنْصِتُوا لَمَّا أَقُولُ

رَحِمَكَمُ اللَّهُ، إِنَّ النَّاسَ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَوْلَى مِنْهُمَا بِوَصِيَّهِ رَسُولِ اللَّهِ، وَ سَكَتَ- وَ أَنْتُمُ الْيَوْمَ تُرِيدُونَ أَنْ تُبَايِعُوا

---

(١) مِنْ الْفَضَائِلِ، وَ فِي الْأَصْلِ: (عِنْدَ مِنْ)، وَ لَيْسَ فِي الْبِحَارُ.

(٢) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٤١/ ٢٧٠ ح ٢۴، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٣٠، إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ١/ ٣٥٢ ح ٥٩، وَ مَدِينَهُ الْمَعَاجِزِ: ١/ ٥٢١ ح ٣٣٧.

عُثْمَانَ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ- وَ سَكَتَ وَ اللَّهِ مَا تَجْهَلُونَ مَحَلِّي، وَ لَا جَهِلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ قُلْتُ مَا لَا تُطِيقُونَ دَفْعَهُ.

فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَّدَ اللَّهَ، وَ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَبْلِي؟

أَمْ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَكَاناً مِنِّي؟

أَمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ ثَلَاثَهَ أَسْهُمٍ: سَهْمُ الْقَرَابَهِ، وَ سَهْمُ الْخَاصَّهِ، وَ سَهْمُ الْهِجْرَهِ أَحَدٌ غَيْرِي؟

أَمْ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ فَلْيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ الْغَائِبَ، فَهَلْ كَانَ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي؟

أَمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ أُمِرَ بِمَوَدَّتِهِ فِي الْقُرْآنِ غَيْرِي حَيْثُ يَقُولُ: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِي الْقُرْبى «١» (هَلْ قَالَ مِنْ قَبْلُ لِأَحَدٍ) «٢» غَيْرِي؟

أَمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ وَضَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حُفْرَتِهِ غَيْرِي؟

أَمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ جَاءَتْهُ التَّعْزِيَهُ مَعَ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنَا وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ

فَقَالَ جِبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: السَّلَامُ عَلَیْکَمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ، إِنَّ فِی اللَّهِ عَزَاءً لِکَلِّ مُصِیبَهٍ) «۳».

---

(۱) الشُّورَی: ۲۳.

(۲) مِنْ الْبِحَارِ، وَ لَیْسَ فِی الْأَصْلِ.

(۳) فِی الْبِحَارُ: (أَمْ هَلْ فِیکُمْ مِنْ جَاءَتْهُ آیَهَ التَّنْزِیلِ مَعَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامَ: السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ، ثُمَّ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ، رَبُّکَ یُقْرِؤُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ لَکَ إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً الْآیَهِ هَلْ کَانَ ذَلِکَ الْیَوْمَ، غَیْرِی.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۱۹

فَبِاللَّهِ تَعَوَّلُوا، وَ إِلَیْهِ فَارْجِعُوا، إِنَّمَا الْمُنْقَلَبُ لِمَنْ أَرَادَ الثَّوَابَ غَیْرِی أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ تُرِکَ بَابُهُ مَفْتُوحاً مِنْ قِبَلِ الْمَسْجِدِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ، حَتَّی قَالَ عُمَرُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْرَجْتَنَا وَ أَدْخَلْتَهُ.

فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَدْخَلَهُ وَ أَخْرَجَکُمْ غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ قَاتَلَ وَ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِهِ، وَ مِیکَائِیلُ عَنْ شِمَالِهِ غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ لَهُ سِبْطَانِ مِثْلُ سِبْطَیَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ، سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ لِأَحدٍ غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ نَاجَی نَبِیَّهُ أَحَدٌ غَیْرِی؟ أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ قَالَ لَهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ قَالَ لَهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَقِّهِ یَوْمَ خَیْبَرَ: لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، وَ یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ کَرَّاراً غَیْرَ فِرَارٍ یَفْتَحُ اللَّهُ عَلَی یَدَیْهِ بِالنَّصْرِ، فَأَعْطَاهَا أَحداً غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ قَالَ فِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَوْمَ الطَّائِرِ الْمَشْوِیِّ:

اللَّهُمَّ أْتِنِی بِأَحَبِّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ یَأْکُلُ مَعِی، (فَأَتَیْتُ أَنَا مَعَهُ) فَأَتَاهُ

أَحدٌ غَيْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلِیَّهُ غَیْرِی.

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الرِّجْسِ فِی کِتَابِهِ غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ بِفَاطِمَهَ عَلَیْهَا السَّلَامُ بِنْتِ رَسُولِهِ غَیْرِی؟

أَمْ هَلْ فِیکُمْ مَنْ بَاهَلَ بِهِ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَحدٌ غَیْرِی؟

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ قَامَ الزُّبَیْرُ وَ قَالَ: صَحَّ مَقَالَتُکَ وَ لَا نُنْکِرُ مِنْهُ شَیْئاً وَ لَکِنَّ النَّاسَ بَایَعُوا الشَّیْخَیْنِ، وَ لَمْ یُخَالِفُوا الْإِجْمَاعَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِکَ، نَزَلَ وَ هُوَ یَقُولُ: وَ ما کُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّینَ عَضُداً «۱» «۲».

---

(۱) الکهف: ۵۱.

(۲) عنه ابحار: ۳۱/ ۳۶۰ ح ۱۷.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۲۰

(۱۰۴) (حدیث علی عیبه علم النبوه)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ، قَالَ: دَخَلَ یَهُودِیٌّ فِی زَمَنِ خِلَافَهِ أَبِی بَکْرٍ فَقَالَ لَهُ الْیَهُودِیُّ: أَنْتَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟

قَالَ: نَعَمْ، أَ مَا تَنْظُرُنِی فِی مَقَامِهِ وَ مِحْرَابِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنِّی أَسْأَلُکَ عَنْ أَشْیَاءَ، قَالَ: اسْأَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ، وَ عَمَّا تُرِیدُ.

قَالَ لَهُ الْیَهُودِیُّ: أَخْبِرْنِی عَمَّا لَیْسَ لِلَّهِ، وَ عَمَّا لَیْسَ عِنْدَ اللَّهِ، وَ عَمَّا لَا یَعْلَمُهُ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو بَکْرٍ: هَذِهِ مَسَائِلُ الزَّنَادِقَهِ یَا یَهُودِیُّ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ هَمَّ الْمُسْلِمُونَ بِقَتْلِ الْیَهُودِیِّ وَ کَانَ فِی مَنْ حَضَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَزَعَقَ «۱» بِالنَّاسِ.

وَ قَالَ لَهُ: یَا أَبَا بَکْرٍ، مَا أَنْصَفْتُمُ الرَّجُلَ «۲».

فَقَالَ: أَ مَا سَمِعْتَ مَا تَکَلَّمَ بِهِ؟

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنْ کَانَ حَقّاً عِنْدَکُمْ، وَ إِلَّا فَأَخْرِجُوهُ حَیْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ.

قَالَ: فَأَخْرِجُوهُ وَ هُوَ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً جَلَسُوا فِي غَيْرِ مَرَاتِبِهِمْ، يُرِيدُونَ قَتْلَ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ قَالَ فَخَرَجَ وَ هُوَ يَقُولُ:

أَيُّهَا النَّاسُ: ذَهَبَ الْإِسْلَامُ حَتَّى لَا تُجِيبُوا عَنْ مَسْأَلَةٍ، أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟

قَالَ: فَتَبِعَهُ ابْنُ

عَبَّاسٍ وَ قَالَ لَهُ: وَيْلَكَ اذْهَبْ إِلَى عَيْبَهِ عِلْمِ النُّبُوَّهِ، إِلَى مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ.

---

(۱) زعق: صَاحَ.

(۲) فِى نُسْخَهٍ: (أَمْهِلْ فِى قَتَلَهُ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۲۱

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَ الْمُسْلِمُونَ فِى طَلَبِ الْيَهُودِيِّ، فَلَحِقُوهُ فِى بَعْضِ الطَّرِيقِ فَأَخَذُوهُ وَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا وَ قَدِ ازْدَحَمَ النَّاسُ، قَوْمٌ يُنْكِرُونَ، وَ قَوْمٌ يَضْحَكُونَ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ سَأَلَنِى عَنْ مَسْأَلَهٍ مِنْ مَسَائِلِ الزَّنَادِقَهِ قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ؟ قَالَ أَسْأَلُكَ وَ تَفْعَلُ بِى مَا فَعَلُوا بِى هَؤُلَاءِ؟

قَالَ: وَ أَيَّ شَيْ ءٍ أَرَادُوا أَنْ يَفْعَلُوا بِكَ؟ قَالَ: أَرَادُوا أَنْ يَذْهَبُوا بِدَمِى.

قَالَ الْإِمَامُ: دَعْ هَذَا وَ اسْأَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: سُؤَالِى لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ قَالَ: اسْأَلْ عَمَّا تُرِيدُ، قَالَ: الْيَهُودِيُّ أَنْبِئْنِى عَمَّا لَيْسَ لِلَّهِ، وَ عَمَّا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، وَ عَمَّا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ؟

قَالَ: لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَى شَرْطٍ يَا أَخَا الْيَهُودِ قَالَ وَ مَا الشَّرْطُ؟

قَالَ تَقُولُ مَعِى قَوْلًا مُخْلِصاً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: نَعَمْ، يَا مَوْلَاىَ.

قَالَ: يَا أَخَا الْيَهُودِ، أَمَّا مَا لَيْسَ لِلَّهِ فَلَيْسَ لَهُ صَاحِبَهٌ وَ لَا وَلَداً، قَالَ صَدَقْتَ يَا مَوْلَاىَ قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُكَ عَمَّا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ الظُّلْمُ، فَقَالَ: صَدَقْتَ يَا مَوْلَاىَ، قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُكَ: عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ، مَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ لَهُ شَرِيكاً وَ لَا وَزِيراً وَ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَ يُرِيدُ.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: مُدَّ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ

أَنَّکَ خَلِيفَتُهُ حَقّاً، وَ وَصِيُّهُ وَ وَارِثُ عِلْمِهِ، فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً.

قَالَ: فَضَجَّ النَّاسُ عِنْدَ ذَلِکَ، فَقَامَ أَبُو بَکْرٍ وَ رَقَى الْمِنْبَرَ وَ قَالَ: أَقِيلُونِی فَلَسْتُ بِخَيْرِکُمْ، وَ عَلِيٌّ فِيکُمْ. قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَ قَالَ: أَمْسِکْ يَا أَبَا بَکْرٍ مِنْ هَذَا الْکَلَامِ، فَقَدْ رَضِينَاکَ لِأَنْفُسِنَا ثُمَّ أَنْزَلَهُ عَنِ الْمِنْبَرِ

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٢٢

فَأُخْبِرَ بِذَلِکَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «١»

. (١٠۵) (حديث على أمير المؤمنين)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَبِی ذَرٍّ قَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَالَ: سَلِّمُوا عَلَى أَخِی، وَ خَلِيفَتِی، وَ وَارِثِی فِی قَوْمِی، وَ وَلِيِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ مِنْ بَعْدِی سَلِّمُوا عَلَيْهِ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ کُلِّ مَنْ سَکَنَ الْأَرْضَ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ، وَ لَوْ قَدَّمْتُمُوهُ لَأَخْرَجَتْ لَکُمُ الْأَرْضُ بَرَکَاتِهَا فَإِنَّهُ أَکْرَمُ کُلِّ مَنْ عَلَيْهَا مِنْ کُلِّ أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَرَأَيْتُ عُمَرَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ قَالَ: أَ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَرَنِی بِهِ رَبِّی ثُمَّ تَقَدَّمَ أَبُو بَکْرٍ، وَ قَالَ: أَ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَرَنِی بِهِ رَبِّی، وَ ذَلِکَ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ أَمَرْتُکُمْ بِهِ، فَقَامَ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِمَا وَ قَالُوا مَا قَالاهُ «٢»

(١٠۶) (حديث الشجره)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- أَبُو أَمَامَهَ «٣» الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِی وَ خَلَقَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَجَرَهٍ وَاحِدَهٍ.

---

(١) عَنْهُ الْبِحَارُ: ١٠/ ٢۶ ح ١۴، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٣٢، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ: ٢/ ١۴.

(٢) الْفَضَائِلِ: ١٣٣، وَ أَخْرَجَهُ فِی إحقاق الْحَقِّ: ۴/ ٢٧٧، وَ عَنِ ابْنِ حسنويه فِی دُرِّ بَحْرِ الْمَنَاقِبِ: ٧٨.

(٣) فِی الْأَصْلِ (ابو ثُمَامَهَ الْبَاهِلِيِّ) وَ هُوَ مُصَحَّفٌ، وَ قَالَ صَاحِبُ جَامِعُ الرُّوَاهِ: ٢/ ٣۶٧، لَهُ صُحْبَهٌ، وَ کَانَ مُعَاوِيَهَ وَضَعَ عَلَيْهِ الحراس لِئَلَّا يَهْرُبُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ فِی أُسْدِ الْغَابَهِ ۵/ ١٣٨، قَالَ ابْنِ الْأَثِيرِ: اسْمُهُ صدى بْنِ عَجْلَانَ، کَانَ مِنَ الْمُکْرَمِينَ فِی الرِّوَايَهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٢٣

فَأَنَا أَصْلُهَا، وَ عَلِيٌّ فَرْعُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثَمَرُهَا، وَ شِيعَتُنَا وَرَقُهَا،

وَ مَنْ تَمَسَّکَ بِهَا نَجا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَی. «۱»

(۱۰۷) (حدیث علی سید الأوصیاء)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی قَتَادَهَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّ النَّارَ افْتَخَرَتْ عَلَی الْجَنَّهِ، فَقَالَتِ النَّارُ:

تَسْکُنُنِی الْجَبَابِرَهُ وَ الْمُلُوکُ، وَ أَنْتِ تَسْکُنُکِ الْفُقَرَاءُ وَ الْمَسَاکِینُ.

فَشَکَتِ الْجَنَّهُ إِلَی رَبِّهَا، فَأَوْحَی إِلَیْهَا: فَاسْکُتِی «۲» فَإِنِّی أُزَیِّنُکِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِأَرْبَعَهِ أَرْکَانٍ: بِمُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ، وَ عَلِیٍّ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ، وَ شِیعَتُهُمْ، فِی قُصُورِکِ مَعَ الْحُورِ الْعِینِ «۳»

---

(۱) عنه البحار: ۳۷/ ۷۷ ح ۴۵، و عن الفضائل: ۱۳۳، عیون أخبار الرضا علیه السّلام: ۲/ ۷۲ ح ۳۴۰، عنه البحار: ۳۷/ ۳۸ ح ۷، و ۹، و ص ۴۳ ح ۱۹، عن أمالی الطوسی: ۱۸ ح ۲۰، باسناده، عن الحارث، عن علی علیه السّلام عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم (مثله)، و عن مینا مولی عبد الرحمن بن عوف، قال: قال لی عبد الرحمن و ذکر (مثله). و ذکر الحدیث من فطاحل و کبار أهل العامه منهم: ابن عساکر فی ترجمته: ۱/ ۱۳۱ و ۱۳۲ و ۱۳۳.

و الخوارزمی فی مناقبه: ۸۷، و القرطبی فی تفسیر: ۹/ ۲۸۳، و الحموینی فی فرائد السمطین: ۱/ ۵۲ ح ۱۷، و الذهبی فی تلخیص المستدرک: ۲/ ۲۴۱ و الزرندی فی نظم درر السمطین: ۷۹، و مجمع الزوائد للهیثمی: ۹/ ۱۰۰، و السیوطی فی تاریخ الخلفاء: ۶۶، و الدر المنثور: ۴/ ۴۴، و ابن حجر فی الصواعق المحرقه: ۱۲۱، ۲۳۰، ینابیع الموده: ۱۰ و ۹۱ و ۱۷۹ و ۲۳۶، و میزان الاعتدال: ۱/ ۴۶۲، کفایه الطالب: ۳۱۷ و ۳۱۹، منتخب کنز العمال: ۵/ ۳۲، لسان المیزان: ۲/ ۲۲۶،

و ج ۴/ ۳۵۴ و ۴۳۴، تاریخ بغداد: ۶/ ۵۸ ح ۳۰۸۸، المناقب لابن المغازلی: ۲۹۷، مقتل الحسین علیه السّلام للخوارزمی: ۱۰۸، الاصابه: ۳/ ۵۰۷.

(۲) فی البحار: (اسکنی).

(۳) عنه البحار: ۳۷/ ۷۸ ضم. ن ح ۴۵، و کذلک جاء هذا الحدیث فی متون کتب العامه، الهیثمی فی مجمع الزوائد ۹/ ۱۸۴، و الخطیب فی تاریخ بغداد: ۲/ ۲۳۸ و المتقی الهندی فی کنز العمال:

۱۲/ ۲۲۲، و الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السّلام ۱۰۳، و القندوزی فی ینابیع الموده: ۱۴۶ و ۲۳۲، و ابن أبی الحدید فی شرح النهج: ۲/ ۹۹، و الحموینی فی فرائد السمطین: ۲/ ۱۸۸، و ابو نعیم فی حلیه الأولیاء: ۱/ ۷۱ الذهبی فی میزان الأعتدال ۱/ ۲۳۰.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۲۴

(۱۰۸) (حدیث علی خیرهم و أفضلهم)

وَ عَنْ سُلَیْم «۱» بْنِ قَیْسٍ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ، وَ الْمِقْدَادِ، وَ سَلْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: قَالَ مَرَرْتُ یَوْماً بِابْنِ الصهاک [صُهَاکَ، قَالَ:

قَالَ لِی: مَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ فِی أَهْلِ بَیْتِهِ، إِلَّا مَثَلَ نَخْلَهٍ نَبَتَتْ فِی کُنَاسَهٍ، قَالَ: فَأَتَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ، فَذَکَرْتُ لَهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ غَضَباً شَدِیداً، فَقَامَ مُغْضَباً، وَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَفَزِعَتِ الْأَنْصَارُ وَ لَبِسُوا السِّلَاحَ، لِمَا رَأَوْا مِنْ غَضَبِهِ.

ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَام یُعَیِّرُونَ أَهْلَ بَیْتِی، وَ قَدْ سَمِعُونِی أَقُولُ فِی فَضْلِهِمْ مَا قُلْتُ، وَ خَصَصْتُهُمْ بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ اللَّهُ، وَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَضْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ، وَ کَرَامَتُهُ وَ سَبْقَتُهُ إِلَی الْإِسْلَام، فَإِنَّهُ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی، (بَلَغَنِی قَوْلُ) «۲» مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَثَلِی فِی أَهْلِ بَیْتِی کَنَخْلَهٍ نَبَتَتْ فِی کُنَاسَهٍ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی خَلَقَ

خَلْقاً، فَفَرَّقَهُمْ فِرَقاً، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِهَا شُعَباً وَ جَعَلَ خَيْرَهَا مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا بُيُوتاً فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِهَا بَيْتاً، حَتَّى حَصَلْتُ فِى أَهْلِ بَيْتِى وَ عِتْرَتِى وَ بَنِى أَبِى وَ أَبْنَائِى «٣»، وَ أَخِى عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً، فَاخْتَارَنِى مِنْهَا ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِيَةً، فَاخْتَارَ مِنْهَا أَخِى، وَ وَزِيرِى وَ وَارِثِى، وَ خَلِيفَتِى، وَ وَصِيِّى فِى أُمَّتِى، وَ ابْنَ عَمِّى، وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَعْدِى.

---

(١) فِى الْأَصْلِ: (أَبِى)، مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارِ وَ الْفَضَائِلِ.

(٢) مِنْ الْبِحَارِ وَ لَيْسَ فِى الْأَصْلِ.

(٣) فِى نُسْخَةٍ: (وَ عَشِيرَتِى وَ بَنِى أَبِى أَنَا (أبنائى) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٢٥

فَمَنْ وَالاهُ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، مَنْ عَادَاهُ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، فَلَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ وَ هُوَ رَئِيسُ الْأَرْضِ وَ مَنْ سَكَنَهَا، وَ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَ عُرْوَتُهُ الْوُثْقَى يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ «١» أَيُّهَا النَّاسُ لِيُبَلِّغْ مَقَالَتِى الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ.

وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ ثَالِثَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ أَهْلِ بَيْتِى فَهُمْ خِيَارُ أُمَّتِى بَعْدَ أَخِى، كُلَّمَا نَهَضَ وَاحِدٌ، قَامَ وَاحِدٌ، كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا طَلَعَ وَاحِدٌ، غَابَ نَجْمٌ أَئِمَّةٌ هَادُونَ مَهْدِيُّونَ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ، وَ لَا خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ.

حِجَجُ اللَّهِ فِى أَرْضِهِ، وَ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ، وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ، حَتَّى

يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

أَوَّلُهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ خَيْرُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ، ثُمَّ ابْنَايَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ، وَ فَاطِمَهُ أُمُّهُمَا، وَ التِّسْعَهُ مِنْ وُلْدِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَ مِنْ بَعْدِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّي، ثُمَّ حَمْزَهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

أَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ عَلِيٌّ الْوَصِيُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، خَيْرُ بُيُوتِ النَّبِيِّينَ، وَ ابْنَتِي فَاطِمَهُ سَيِّدَهُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

أَيُّهَا النَّاسُ: أَ تُرْجَى شَفَاعَتِي لَكُمْ وَ أَعْجِزُ «۲» عَنْ أَهْلِ بَيْتِي.

أَيُّهَا النَّاسُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْقَى اللَّهَ غَداً مُؤْمِناً لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّهَ، وَ لَوْ

---

(۱) التَّوْبَهِ: ۳۲، وَ فِي الْأَصْلِ: (لِيُطْفِئُوا).

(۲) فِي الاصل: (وَ تَزَوَّدِي) وَ لَمْ نَجِدْ لَهَا مَعْنَى وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

تَكُونُ ذُنُوبُهُ كَتُرَابِ الْأَرْضِ.

أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي آخُذُ بِحَلْقَهِ بَابِ الْجَنَّهِ.

ثُمَّ يَتَجَلَّى لِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، فَأَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ثُمَّ يَأْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَهِ، فَلَمْ أُوثِرْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي أَحَداً.

أَيُّهَا النَّاسُ: عَظِّمُوا أَهْلَ بَيْتِي فِي حَيَاتِي، وَ بَعْدَ مَمَاتِي، وَ أَكْرِمُوهُمْ، وَ فَضِّلُوهُمْ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ غَيْرِ أَهْلِ بَيْتِي، انْسُبُونِي مَنْ أَنَا؟

قَالَ: فَقَامُوا إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ، وَ قَدْ أَخَذُوا بِأَيْدِيهِمُ السِّلَاحَ وَ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ آذَاكَ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ، حَتَّى نَضْرِبَ عُنُقَهُ؟

قَالَ: فَانْسُبُونِي مَنْ أَنَا؟ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ انْتَهَى بِالنَّسَبِ إِلَى نِزَارٍ.

ثُمَّ مَضَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ طِينَهُ آدَمَ نِكَاحٌ غَيْرُ سِفَاحٍ، اسْأَلُونِي فَوَ اللَّهِ لَا يَسْأَلَنَّ

رَجُلٌ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ عَنْ نَسَبِهِ، وَ عَنْ أَبِيهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَ الْغَضَبُ

ظَاهِرٌ فِی وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَبُوکَ غَیْرُ الَّذِی تُدْعَی إِلَیْهِ، قَالَ: فَقَامَ الرَّجُلُ، وَ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- وَ الْغَضَبُ ظَاهِرٌ فِی وَجْهِهِ-: مَا یَمْنَعُ هَذَا الرَّجُلَ أَنْ یَعِیبَ أَهْلَ بَیْتِی وَ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ خَلِیفَتِی مِنْ بَعْدِی وَ وَلِیَّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ مِنْ بَعْدِی أَنْ یَقُومَ یَسْأَلُنِی عَنْ مَنْ فِی جَنَّهٍ أَوْ نَارٍ، قَالَ: فَعِنْدَ مَا ذَکَرَ ذَلِکَ خَشِیَ عُمَرُ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ یَبْدُوَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ یَفْضَحَهُ بَیْنَ النَّاسِ، فَقَامَ وَ قَالَ:

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ، اعْفُ عَنَّا، عَفَا اللَّهُ عَنْکَ وَ اصْفَحْ عَنَّا، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاکَ، أَقِلْنَا أَقَالَکَ اللَّهُ اسْتُرْنَا، سَتَرَکَ اللَّهُ.

فَاسْتَحْیَی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، لِأَنَّهُ کَانَ مِنْ أَهْلِ الْحِلْمِ وَ الْکَرْمِ، وَ أَهْلِ الْعَفْوِ، ثُمَ

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۲۷

نَزَلَ. «۱»

(۱۰۹) (حدیث علی فی علمه)

وَ مِمَّا رَوَاهُ الْحَکَمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: إِنَّهُ نَزَلَتْ عَلَی عُمَرَ فِی زَمَانِ خِلَافَتِهِ نَازِلَهٌ، فَقَامَ وَ قَعَدَ وَ نَظَرَ إِلَی مَنْ حَوْلَهُ، وَ قَالَ: مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ، مَا تَقُولُونَ فِی هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ، وَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ الْأَمْرُ بِیَدِکَ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِکَ، وَ قَالَ: أَیُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِیداً، ثُمَّ قَالَ: وَ اللَّهِ لَنَعْلَمُ مَنْ صَاحِبُهَا، وَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهَا.

فَقَالُوا: یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، کَأَنَّکَ أَرَدْتَ ابْنَ أَبِی طَالِبٍ؟

قَالَ: أَنَّی نَعْدِلُ عَنْهُ، وَ هَلْ نَفَحَتْ «۲» حُرَّهٌ بِمِثْلِهِ؟ فَقَالُوا: (نأت) [نَأْتِی «۳» بِهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ.

فَقَالَ: هَیْهَاتَ تسمع إِنَّ هُنَا لَشَیْخٌ مِنْ هَاشِمٍ، وَ نَسَبٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ

وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ لَا يُؤْتَى بِهِ فَقُومُوا بِنَا إِلَيْهِ.

فَقَامَ عُمَرُ وَ مَنْ مَعَهُ فَأَتَوْا إِلَيْهِ، فَرَأَوْهُ وَ هُوَ يَتَوَكَّلُ عَلَى مِسْحَاةٍ وَ هُوَ يَقُولُ:

أَ يَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً أَ لَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنى ثُمَّ كانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى «۴» وَ دُمُوعُهُ تَجْرِي عَلَى خَدَّيْهِ قَالَ: فَأَجْهَشَ «۵» الْقَوْمُ لِبُكَائِهِ، ثُمَّ سَكَتَ وَ سَكَتُوا

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۲۹۴ ح ۱۲۴ (بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ)، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۳۴، إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۲/ ۲۱۳ (قِطْعَهً).

(۲) فِي الْبِحارُ: (لَقِحتْ حَمَلَتْ).

(۳) فِي الْأَصْلِ: (أتنا) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۴) الْقِيَامَه: ۳۶- ۳۸.

(۵) فِي نُسْخَهٍ: (فأخمش) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ (ره) وَ خَمْشِ الْوَجْهُ خدشه وَ لَطَمَهُ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۲۸

وَ سَأَلَ عُمَرُ عَنْ مَسْأَلَتِهِ، فَأَصْدَرَ عَنْ جَوَابِهَا، فَقَالَ: أَمَ- وَ اللَّهِ- يَا أَبَا الْحَسَنِ، لَقَدْ أَرَادَكَ اللَّهُ لِلْحَقِّ، وَ لَكِنْ أَبَى قَوْمُكَ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَا حَفْصٍ، عَلَيْكَ مِنْ هُنَا وَ مِنْ هُنَاكَ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كانَ مِيقاتاً «۱» قَالَ: فَضَرَبَ عُمَرُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَ خَرَجَ مُرْبَدَّ اللَّوْنِ، كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

و هذا الحديث من كتاب أعلام النبوه في القيامه الأولى، و هو في موقف الأخلاطيه. «۲»

(۱۱۰) (حديث أن أهل البيت هم الصادقين)

وَ عَنْ جَمَاعَهٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ «۳».

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ- يَرْفَعُهُ عَنْهُ بِالْإِسْنَادِ: «۴» وَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ «۵».

---

(۱) النبأ: ۱۷.

(٢) عنه البحار: ٤٠/ ١٢٢ ذ ح ١٢، و عن الفضائل: ١٣۶.

(٣) التوبه: ١١٩.

(۴) فى نسخه: (يرفعه- عنه بالأسانيد).

(۵) الفضائل: ١٣٨، مجمع البيان: ۵/ ٨٠، و روى جابر، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام (مثله)، المناقب لابن اشوب: ۴/ ١٧٩، عن جابر، عن الباقر (مثله)،

و ۳/ ۹۲، عن ابن عمر (مثله) و عن جابر (مثله) عنه البحار: ۲۴/ ۳۱ ح ۴، و ص ۳ ح ۸ و ۹، سعد السعود: ۲۱۲، قال السید ابن الطاووس قدس اللّه روحه: رأیت فی تفسیر المنسوب إلی الباقر (مثله) عنه البحار ۲۴/ ۳۳ ح ۱۰ ص و رواه جمع من أبناء العامه أن نزول هذه الآیه فی حق علی و آل علی علیهم السّلام أجمعین: کفایه الطالب: ۲۳۶ تذکره الخواص: ۲۰، الدر المنثور: ۳/ ۲۹۰، روح المعانی: ۱۱/ ۴۱، ینابیع الموده: ۱۱۹، فرائد السمطین: ۱ ج ۲۷۰، شواهد التنزیل: ۱/ ۲۵۹ و ۲۶۱ و ۲۶۲، و ترجمه الإمام علی علیه السّلام لابن عساکر:

۱/ ۴۴۱، النور المشتعل: ۱۰۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۲۹

(۱۱۱) (حدیث علی هو الشاهد و المنادی و المؤذن)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی جَابِرٍ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ «۱» قَالَ: الْبَیِّنَهُ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ الشَّاهِدُ هُوَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ تَفْسِیرُ قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ نادی أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابَ النَّارِ «۲» الْآیَهَ:

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ.

وَ فِیهِ حَدِیثٌ طَوِیلٌ، قَدْ ذَکَرَ أَنَّ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ هُوَ الْمُنَادِی وَ هُوَ الْمُؤَذِّنُ، وَ الْمُتَقَدِّمُ.

وَ کَذَلِکَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ اسْتَمِعْ یَوْمَ یُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَکانٍ قَرِیبٍ «۳».

وَ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ «۴» بِعَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ

. و قد ذکروا فیه روایات کثیره «۵».

---

(۱) هود: ۱۷.

(۲) الأعراف: ۴۴.

(۳) سوره ق: ۴۱.

(۴) الاحزاب: ۲۵.

(۵) عنه البحار: ۳۶/ ۱۱۵ ضمن ح ۶۲، و عن الفضائل: ۱۳۸، کشف الغمه: ۱/ ۳۱۷ و ۳۲۱.

أقول: أما ما سطرته أقلام الفريقين عن نزول هذه الآيات الكريمه بحق

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام، فقد روى هذا الحديث الشريف كلا من الفريقين فى كتبهم، و نقتصر على ذكر مصادر العامه بحذف الاسناد حتى تكون حجه أبلغ و أشد:

تفسير البغوى: ۳/ ۱۸۳، تفسير الرازى: ۱۷/ ۲۰۱، تفسير الطبرى: ۱۲/ ۱۰، تفسير القرطبى: ۹/ ۱۶، تذكره الخواص: ۲۰، كفايه الطالب: ۲۳۴ و ۲۳۵، تفسير النيشابورى: ۱۲/ ۱۶، الدر المنثور:

۳/ ۳۲۴، و ج ۵/ ۱۹۲، روح المعانى: ۱۲/ ۲۵، و ج ۲۱/ ۱۵۶، مناقب ابن المغازلى: ۲۷۰، شواهد التنزيل: ۱/ ۲۷۵- ۲۸۱، و ج ۲/ ۳ و ص ۲۰۳، فرائد السمطين: ۱/ ۳۳۸، شرح النهج: ۱/ ۲۰۸ و ج ۲/ ۲۳۶، النور المشتعل: ۱۰۶ و ۱۷۲، ينابيع الموده: ۷۴ و ۹۴ و ۹۵ و ۹۹ و ۱۰۱، ميزان الأعتدال: ۲/ ۱۷.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۳۰

(۱۱۲) (حديث أن القرآن عجائب)

وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُرْآنِ، قَالَ: إِنَّ فِيهِ لَعَجَائِبَ، وَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی:

إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدی وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَهَ وَ الْأُولی «۱» وَ لَكِنْ قَوْلًا يَغْلِبُ عَلَيْهَا الْجَاحِدُونَ «۲»

. (۱۱۳) (حديث على هو الرادفه)

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَهُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَهُ «۳» (الرَّاجِفَهُ) الْحُسَيْنُ وَ مَأْتَمُهُ، وَ الرَّادِفَهُ أَبُوهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ فِی خَمْسَهٍ وَ سَبْعِينَ أَلْفاً، أَوْ سِتِّينَ أَلْفاً، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ:

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِی الْحَياهِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ... وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ «۴» «۵»

. (۱۱۴) (حديث محبى على فى الجنه)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَارَتْ نَفْسُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقْتَ مَوْتِهِ رَأَی رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لَهُ:

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ نَبِيُّكَ، ثُمَّ يَرَی عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ لَهُ:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَا الَّذِی كُنْتَ تُحِبُّنِی، أَنَا أَنْفَعُكَ

---

(۱) اللَّيْلِ: ۱۲ وَ ۱۳.

(٢) عَنْهُ الْبِحارُ ٣۶/ ١١۵ ذ ح ۶٢، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٣٩.

(٣) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣۶/ ١١۵ ذ ح ۶٢ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٣٩.

(۴) النَّازِعَاتِ: ۶.

(۵) غَافِرُ: ۵١، ۵٢.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٣١

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، وَ مَنْ يَرَى هَذَا يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا، قَالَ: إِذَا رَأَى هَذَا مَاتَ قَالَ: ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَهِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ «١» قَالَ:

يُبَشِّرُهُ لِمَحَبَّتِهِ لَنَا فِي الدُّنْيَا بِالْجَنَّهِ وَ الْآخِرَهِ، وَ هِيَ بِشَارَهٌ إِذَا رَأَى مِنَ الْخَوْفِ «٢»

. (١١۵) (حديث حق على على الأمه)

قَالَ أَبُو تُمَامَهَ «٣» بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ، قَالَ: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ حَتَّى بَلَغْتُ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ «۴».

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ الَّذِينَ يَرْحَمُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ اسْتَثْنَى اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ «۵»

. (١١۶) (حديث النبى و على أبوا هذه الأمه)

---

(١) عنه البحار ۵٣/ ١٠٧ ذ ح ٣۴، و عن الفضائل: ١٣٩.

(٢) عنه البحار: ٣۶/ ١١۵ ذ ح ۶٢ و عن الفضائل: ١٣٩، الكافى: ٣/ ١٣٣ ح ٨.

(٣) أبو تمامه: ذكره السيد الخوئى فى معجم رجال الحديث: ٢١/ ٧۴ رقم ١٣٩٩٣، و صرح به فى ص ٧۶ رقم ١٣٩٩٨ بأبى ثمامه، روى عن أبى جعفر الثانى عليه السّلام، و الصدوق فى المشيخه، و فى قاموس الرجال للعلامه التسترى: ١٠/ ٢۶.

(۴) الدخان: ۴١.

(۵) عنه البحار: ٢۴/ ٢۶٧ ح ٣١، و عن الفضائل: ١٣٩، الكافى: ١/ ۴٢٣ ح ۵۶، باسناده عن زيد الشحام قال: قال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام، و ذكر (مثله).

تأويل الآيات: ۲/ ۵۷۴ ح ۳ باسناد عن أبى أسامه زيد الشحام قال: (مثله) و ص: ۵۷۵ ح ۵ باسناده عن شعيب، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، (مثله) عنه البحار: ۲۴/ ۲۰۶ ح ۶، و ج ۸۹/ ۳۱۱ ح ۱۵، المناقب لابن شهر آشوب: ۴/ ۴۰۰ عن زيد الشحام قال: قال، أبو عبد اللّه عليه السّلام، (مثله) عنه البحار: ۲۴/ ۲۵۷ ح ۳.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۳۲

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ، قَالَ: لَمَّا ضُرِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الضَّرْبَهَ الَّتِى كَانَتْ وَفَاتُهُ

فِيهَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِبَابِ الْقَصْرِ، وَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ: فَخَرَجَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: مَعَاشِرَ النَّاسِ: إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي أَنْ أَتْرُكَ قَاتِلَهُ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَهُ الْوَفَاةُ، وَ إِلَّا نَظَرَ هُوَ فِي حَقِّهِ، فَانْصَرِفُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَ لَمْ أَنْصَرِفْ.

قَالَ: وَ خَرَجَ ثَانِيَةً، وَ قَالَ: يَا أَصْبَغُ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلِي عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ-؟

قُلْتُ: بَلَى، وَ لَكِنِّي إِذَا رَأَيْتُ حَالَهُ (ف)- أَحْبَبْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَأَسْمَعُ مِنْهُ حَدِيثاً، فَاسْتَأْذِنْ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ.

فَدَخَلَ وَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ، وَ قَالَ: ادْخُلْ. فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُعَصَّبٌ بِعِصَابَةٍ صَفْرَاءَ، وَ قَدْ عَلَا صُفْرَةٌ فِي وَجْهِهِ عَلَى تِلْكَ الْعِصَابَةِ.

فَإِذَا هُوَ يَرْفَعُ فَخِذاً وَ يَضَعُ أُخْرَى، مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبَةِ، وَ كَثْرَةِ السَّمِّ.

فَقَالَ لِي: يَا أَصْبَغُ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْحُسَيْنِ «۱» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِي؟

قُلْتُ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَكِنِّي رَأَيْتُكَ فِي حَالَةٍ، فَأَحْبَبْتُ النَّظَرَ إِلَيْكَ، وَ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ حَدِيثاً فَقَالَ لِي: اقْعُدْ، فَلَا أَرَاكَ تَسْمَعُ مِنِّي حَدِيثاً بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا.

اعْلَمْ يَا أَصْبَغُ، أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَائِداً، كَمَا جِئْتَ إِلَيَّ السَّاعَةَ فَقَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اخْرُجْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَنَادِ بِالنَّاسِ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، وَ اصْعَدْ مِنْبَرِي، وَ قُمْ دُونَ مَقَامِي بِمِرْقَاةٍ

---

(۱) فِي الْبِحَارُ: (الْحَسَنِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۳۳

وَ قُلْ لِلنَّاسِ: أَلَا مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أَلَا مَنْ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أَلَا مَنْ ظَلَمَ أَجِيراً أُجْرَتَهُ، فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

يَا أَصْبَغُ، فَقُلْتُ «۱»: مَا أَمَرَنِي بِهِ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَامَ

مِنْ أَقْصَى الْمَسْجِدِ رَجُلٌ، وَ قَالَ:

يَا أَبَا الْحَسَنِ، تَكَلَّمْتَ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ وَ أَوْجَزْتَهُنَّ، فَاشْرَحْهُنَّ لَنَا، فَلَمْ أَرْدُدْ جَوَاباً، حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ قُلْتُ لَهُ مَا قَالَ الرَّجُلُ؟

فَقَالَ الْأَصْبَغُ: فَأَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: يَا أَصْبَغُ، ابْسُطْ يَدَكَ، فَبَسَطْتُ يَدِي فَتَنَاوَلَ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِ يَدِي وَ قَالَ: يَا أَصْبَغُ، كَذَا تَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِ يَدِي، كَمَا تَنَاوَلْتُ إِصْبَعاً مِنْ (أَصَابِعِكَ). «۲»

ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَلَا وَ إِنِّي وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ، فَمَنْ عَقَّنَا فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أَلَا وَ إِنِّي وَ أَنْتَ مُوْلَيَا هَذِهِ الْأُمَّهِ، فَعَلَى مَنْ أَبَقَ عَنَّا لَعْنَهُ اللَّهِ. أَلَا وَ إِنِّي وَ أَنْتَ أَجِيرَا هَذِهِ الْأُمَّهِ، فَمَنْ ظَلَمَنَا أُجْرَتَنَا، فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

قَالَ: فَقُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ.

ثُمَّ قَالَ الْأَصْبَغُ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ لِي:

أَ قَاعِداً أَنْتَ يَا أَصْبَغُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا مَوْلَايَ، فَقَالَ: أَزِيدُكَ حَدِيثاً آخَرَ؟

قُلْتُ: نَعَمْ يَا مَوْلَايَ، زَادَكَ اللَّهُ مَزْيَدَ خَيْرٍ، قَالَ:

يَا أَصْبَغُ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَهِ وَ أَنَا مَغْمُومٌ قَدْ بُيِّنَ

---

(۱) فِي الْبِحَارُ: (فَفَعَلْتُ).

(۲) فِي الْبِحَارُ: (أَصَابِعَ يَدَكَ).

الْغَمُّ فِي وَجْهِي، فَقَالَ:

يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَرَاكَ مَغْمُوماً، أَ لَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَا تَغْتَمَّ بَعْدَهُ أَبَداً؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ نَصَبَ اللَّهُ لِي مِنْبَراً يَعْلُو مَنَابِرَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ ثُمَّ يَأْمُرُنِي اللَّهُ أَنْ أَصْعَدَ فَوْقَهُ، ثُمَّ يَأْمُرُكَ اللَّهُ تَصْعَدُ فَوْقَهُ دُونِي بِمِرْقَاهٍ ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ مَلَكَيْنِ فَيَجْلِسَانِ دُونَكَ بِمِرْقَاهٍ فَإِذَا اسْتَقْلَلْنَا عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ [وَ الْآخِرِينَ إِلَّا يَرَانَا «۱»،

فَيُنَادِي الْمَلَكَ الَّذِي

دُونَکَ بِمِرْقَاهٍ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ: مَنْ عَرَفَنِی فَقَدْ عَرَفَنِی، وَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْنِی فَأَنَا أُعَرِّفُهُ بِنَفْسِی: الروضه، شاذان بن جبرئیل ۱۳۴ (۱۱۶)(حدیث النبی و علی أبوا هذه الأمه)

أَنَا رِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ بِفَضْلِهِ وَ کَرَمِهِ وَ جَلَالِهِ أَمَرَنِی أَنْ أَدْفَعَ مَفَاتِیحَ الْجَنَّهِ إِلَی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً قَدْ أَمَرَنِی أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِکَ یَقُولُ الْمَلَکُ الَّذِی تَحْتَ ذَلِکَ الْمَلَکِ بِمِرْقَاهٍ فَیَقُولُ مُنَادِیاً یَسْمَعُ أَهْلُ الْمَوْقِفِ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ: مَنْ عَرَفَنِی فَقَدْ عَرَفَنِی، وَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْنِی فَأَنَا أُعَرِّفُهُ بِنَفْسِی:

أَنَا مَالِکٌ خَازِنُ النِّیرَانِ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ بِفَضْلِهِ وَ مَنِّهِ وَ کَرَمِهِ قَدْ أَمَرَنِی أَنْ أَدْفَعَ مَفَاتِیحَ النَّارِ إِلَی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَدْ أَمَرَنِی أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَاشْهَدُوا لِی عَلَیْهِ أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ مَفَاتِیحَ الْجِنَانِ وَ النِّیرَانِ ثُمَّ قَالَ: یَا عَلِیُّ، فَتَأْخُذُ بِحُجْزَتِی، وَ أَهْلُ بَیْتِکَ یَأْخُذُونَ بِحُجْزَتِکَ.

وَ شِیعَتُکَ یَأْخُذُونَ بِحُجْزَهِ أَهْلِ بَیْتِکَ.

قَالَ: وَ صَفَقْتُ بِکِلْتَا یَدَیَّ، وَ قُلْتُ إِلَی الْجَنَّهِ یَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِی وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ.

---

(۱) فِی الْبِحَارُ: (حَضَرَ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۳۵

قَالَ الْأَصْبَغُ: فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ مَوْلَایَ عَلَیْهِ السَّلَامُ دُونَ هَذَیْنِ الْحَدِیثَیْنِ، ثُمَّ تُوُفِّیَ عَلَیْهِ السَّلَامُ. «۱»

(۱۱۷) (حدیث فی حجه الوداع)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ جَابِرٌ: مَا کَانَ بَیْنِی وَ بَیْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَّا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ فِی حِجَّهِ الْوَدَاعِ، وَ إِنَّهُمَا یَسْمَعَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ:

هَؤُلَاءِ یَرْجِعُونَ بَعْدِی کُفَّاراً،

يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَ ايْمُ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتُمُوهُ لَتَعْرِفُونِّی، فَرَأَيْتُمُونِی فِی كَتِيبَةٍ إِنْ كُنْتُ أَضْرِبُ بِهَا وُجُوهَكَمْ.

قَالَ: فَسَمِعَ جَبْرَئِيلُ مِنْ خَلْفِهِ، فَالْتَفَتَ مِنْ قِبَلِ مَرْكَبِهِ مِنْ جَانِبِ الْأَيْسَرِ.

وَ قَالَ: وَ عَلِيٌّ وَ عَلِيٌّ. قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ: فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بِعَلِيٍّ- أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ «۲» «۳»

. (۱۱۸) (حدیث ابن عباس و حسده لعلی)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا حَسَدْتُ عَلِيّاً شَيْئاً مم [مِمَّا سَبَقَ مِنْ سَوَابِقِهِ أَفْضَلَ مِنْ شَيْ ءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ يَقُولُ:

يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، كَيْفَ أَنْتَ إِذْ كَفَرْتُمْ، فَرَأَيْتُمُونِی فِی كَتِيبَةٍ أَضْرِبُ بِهَا وُجُوهَكُمْ؟

فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَغَمَزَهُ، وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ:

إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۴۴ ح ۸۲، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

(۲) الزُّخْرُفِ: ۴۱، ۴۲.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۹/ ۴۶۱ ح ۴۷.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۳۶

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ «۱»

. (۱۱۹) (حدیث نزول آیه فی علی)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ. «۲»

قَالَ: بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِذَلِكَ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «۳»

(۱۲۰) (حدیث الجمجمه)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا سَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صِفِّينَ، وَقَفَ بِالْفُرَاتِ وَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَيْنَ الْمَخَاضُ؟ «۴».

فَقَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: امْضِ إِلَى هَذَا التَّلِّ، وَ نَادِ:

يَا جلند [جُلَنْدَى «۵» أَيْنَ الْمَخَاضُ؟ قَالَ: فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ التَّلَّ، وَ نَادَى:

يَا جلند [جُلَنْدَى؟ أَيْنَ الْمَخَاضُ؟ فَأَجَابَهُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ خَلْقٌ عَظِيمٌ، فَبُهِتَ وَ لَمْ يَدْرِ مَا ذَا يَصْنَعُ؟! فَأَتَى إِلَى الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ، جَاوَبَنِي خَلْقٌ كَثِيرٌ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا قَنْبَرُ، امْضِ وَ قُلْ: يَا جلند [جُلَنْدَى بْنَ كِرْكِرَ، أَيْنَ الْمَخَاضُ؟

قَالَ: فَمَضَى وَ قَالَ، فَكَلَّمَهُ وَاحِدٌ، وَ قَالَ: يَا وَيْلَكُمْ، مَنْ قَدْ عَرَفَ اسْمِي وَ اسْمَ أَبِي

---

(۱) الدُّرِّ الْمَنْثُورِ: ۶/ ۱۸، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۹۸.

(۲) الزُّخْرُفِ: ۴۱.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۹/ ۴۶۱ ح ۴۸، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغازلی: ۲۷۴ وَ ۳۲۰، شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ: ۲/ ۱۵۲، تَفْسِيرِ النَّيْشَابُورِيُّ: ۲۵/ ۵۷، الدُّرِّ الْمَنْثُورِ: ۶/ ۱۸، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۹۸.

(۴) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَخَاضِ الْمَاءِ: الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجُوزُ النَّاسِ فِيهِ مُشَاهً.

(۵) فِي بَعْضِ النُّسَخِ: (يَا جَلِيدٍ) وَ كَذَا الَّتِي بَعْدَهَا.

وَ أَنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَ قَدْ صِرْتُ تُرَاباً، وَ قَدْ بَقِيَ قِحْفُ «۱» رَأْسِي عَظْمَ نَخِرٍ، وَ لِي ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَهٍ، وَ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ الْمَخَاضُ؟ فَهُوَ وَ اللَّهِ أَعْلَمُ مِنِّي وَيْلَكُمْ، مَا أَعْمَى قُلُوبَكُمْ، وَ أَضْعَفَ نُفُوسَكُمْ، وَيْلَكُمْ امْضُوا إِلَيْهِ، وَ اتَّبِعُوهُ، وَ

أَیْنَ خَاضَ خُوضُوا، فَإِنَّهُ أَشْرَفُ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فاعتبروا أیها المعتبرون، و انظروا بعین الیقین إلی هذه المعجزات و الفضائل التی ما جمعت فی بشر سواه علیه السّلام «۲»

. (۱۲۱) (حدیث علی أعلم بالتوراه و الإنجیل)

بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ، إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ رَأْسُ الْیَهُودِ، وَ رَأْسُ النَّصَارَی فَجَلَسَا.

وَ قَالَتِ الْجَمَاعَهُ: بِاللَّهِ عَلَیْکَ یَا مَوْلَانَا، سَلْهُمْ حَتَّی نَنْظُرَ مَا ذَا یَعْلَمُونَ؟

قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لِرَأْسِ الْیَهُودِ یَا أَخَا الْیَهُودِ، قَالَ لَبَّیْکَ، یَا عَلِیُّ قَالَ: کَمِ انْقَسَمَتْ أُمَّهُ نَبِیِّکُمْ؟ قَالَ: هُوَ عِنْدِی فِی کِتَابٍ مَکْتُوبٍ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: قَاتَلَ اللَّهُ قَوْماً أَنْتَ زَعِیمُهُمْ، یُسْأَلُ عَنْ أَمْرِ دِینِهِ، فَیَقُولُ: هُوَ مَکْتُوبٌ عِنْدِی فِی کِتَابٍ.

ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی رَأْسِ النَّصَارَی، فَقَالَ لَهُ: کَمِ انْقَسَمَتْ أُمَّهُ نَبِیِّکُمْ؟

قَالَ: کَذَا وَ کَذَا، فَأَخْطَأَ فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: لَوْ قُلْتَ مِثْلَ مَا قَالَ صَاحِبُکَ، لَکَانَ خَیْراً لَکَ، تَقُولُ وَ تُخْطِئُ وَ لَا تَعْلَمُ

---

(۱) الْقِحْفُ: الْعَظْمَ فَوْقَ الدِّمَاغِ وَ مَا انفلق مِنْ الْجُمْجُمَهِ فَبَانَ.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۳/ ۴۵ ح ۳۸۸، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۰، مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ: ۲۱۱، باسناده، عَنْ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ، (مِثْلَهُ)، عَنْ مَدِینَهِ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۲۵۲ ح ۱۵۸ وَ ص ۲۵۴ ح ۱۵۹، الْبُرْسِیِّ: قَالَ:

النصیریه، هُمْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَیْرٍ النُّمَیْرِیِّ، وَ سَبَبُ کُفْرِهِ أَنْ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لِمَا أَرَادَ عُبُورِ الْفُرَاتِ: قَالَ لَهُ: نادیا یَا جلندی یَقُولُ لَکَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَیْنَ الْمَخَاضِ، وَ ذَکَرَ (نَحْوَهُ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۳۸

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذَلِکَ، وَ قَالَ:

أَیُّهَا النَّاسُ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَاهِ بِتَوْرَاتِهِمْ، وَ أَعْلَمُ مِنَ الْإِنْجِیلِ بِإِنْجِیلِهِمْ، وَ أَعْلَمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِقُرْآنِهِمْ

وَ أَنَا أَخْبِرُكُمْ عَلَى كَمِ انْقَسَمَتْ بِهِ الْأَمَمُ.

أَخْبَرَنِي بِهِ أَخِي وَ حَبِيبِي وَ قُرَّهُ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، حَيْثُ قَالَ:

افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَهً، مِنْهَا سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ وَاحِدَهٌ فِي الْجَنَّهِ، وَ هِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيَّهُ.

وَ افْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَهً، مِنْهَا إِحْدَى وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ وَاحِدَهٌ فِي الْجَنَّهِ، وَ هِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيَّهُ.

وَ سَتَفْتَرِقُ أُمَّهُ مُحَمَّدٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَهً، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَهً فِي النَّارِ، وَ وَاحِدَهٌ فِي الْجَنَّهِ، وَ هِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيِّي.

وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَهً مَا حَلَتْ عُقْدَهَ اللَّهِ فِيكَ، فَوَاحِدَهٌ فِي الْجَنَّهِ، وَ هِيَ الَّتِي اتَّخَذَتْ مَحَبَّتَكَ وَ هُمْ شِيعَتُكَ. «۱»

(۱۲۲) (حديث فضائل على على لسان سعد بن أبى وقاص)

- وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى سُلَيْمٍ (بْنِ قَيْسٍ)، «۲» أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، يَقُولُ:

اتَّقُوا فِتْنَهَ الْأَحْبَشِ «۳»، اتَّقُوا فِتْنَهَ سَعْدٍ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى خِذْلَانِ الْحَقِّ وَ أَهْلِهِ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۸/ ۳۱ ح ۲۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۰، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ: ۲/ ۳۷، كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ: ۲۵، إحقاق الْحَقِّ: ۷/ ۶۰۱.

(۲) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ.

(۳) فِي الْبِحَارُ: (الأخنس).

فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُبْغِضَ عَلِيّاً، أَوْ يبغضى [يُبْغِضَنِي، أَوْ أُقَاتِلَ عَلِيّاً، أَوْ يُقَاتِلَنِي، أَوْ أُعَادِيَ عَلِيّاً، أَوْ يُعَادِيَنِي.

إِنَّ عَلِيّاً كَانَتْ لَهُ خِصَالٌ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِثْلُهَا.

إِنَّهُ صَاحِبُ بَرَاءَهَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا يُبَلِّغُ عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي.

وَ قَالَ لَهُ يَوْمَ تَبُوكَ: أَنْتَ وَصِيِّي، وَ أَنْتَ

مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی غَیْرَ النُّبُوَّهِ.

وَ حِینَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَی الْمَسْجِدِ، وَ لَمْ یَبْقَ غَیْرُ بَابِهِ، فَسَأَلَ عُمَرُ أَنْ یَجْعَلَ لَهُ بَاباً وَ لَوْ رَوْزَنَهً صَغِیرَهً قَدْرَ عَیْنَیْهِ، فَأَبَی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَعِنْدَ ذَلِکَ.

قَالَ: سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَ تَرَکْتَ بَابَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ؟! فَقَالَ: مَا سَدَدْتُهَا لَکُمْ أَنَا وَ لَا فَتَحْتُ بَابَهُ، وَ لَکِنَّ اللَّهَ تَعَالَی سَدَّهَا وَ فَتَحَ بَابَهُ.

وَ یَوْمَ آخَی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بَیْنَ الصَّحَابَهِ، کُلَّ رَجُلٍ مَعَ صَاحِبِهِ وَ بَقِیَ هُوَ فَآخَاهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ قَالَ لَهُ: أَنْتَ أَخِی وَ أَنَا أَخُوکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ حِینَ (خَیْبَرَ) انْهَزَمَ جَیْشُ أَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَالَ:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ یَلْقَوْنَ الْمُشْرِکِینَ ثُمَّ یَفِرُّونَ؟ لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا یُحِبُّ اللَّهَ وَ یُحِبُّ رَسُولَهُ، وَ یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، کَرَّارٌ غَیْرُ فَرَّارٍ یَفْتَحُ اللَّهُ عَلَی یَدَیْهِ بِالنَّصْرِ، فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَیْنَ ابْنُ عَمِّی عَلِیٌّ؟

فَجَاءَهُ وَ هُوَ أَرْمَدُ الْعَیْنِ، فَوَضَعَ کَرِیمَهُ فِی حَجْرِهِ، وَ تَفَلَ فِی عَیْنِهِ، ثُمَّ عَقَدَ لَهُ رَایَهً وَ دَعَا لَهُ فَمَا انْثَنَی حَتَّی فَتَحَ اللَّهُ خَیْبَرَ عَلَی یَدَیْهِ، وَ جَاءَهُ بِصَفِیَّهَ بِنْتِ حَیِّ بْنِ أَخْطَبَ، فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَ جَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

وَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِکَ یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍّ، أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِیَدِهِ، وَ قَالَ:

مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۴۰

أَیُّهَا النَّاسُ: لِیُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْکُمُ الْغَائِبَ

وَ الْحُرُّ الْعَبْدَ

. فَقَالَ سُلَيْمٌ: وَ أَقْبَلَ عَلَى سعد إِنَّمَا سلكت تُقَاتِلُ نَفْسِى إِنْ كَانَ سيفى لَا فصل عدت فِيهِ لَمْ أزعم أَنِّى مُخْطِئٌ مَا هُوَ مَبْنِيٌّ بَلْ هُوَ مَبْنِيٌّ، بَلْ هُوَ الْحَقُّ وَ الْحَقِ «۱».

(۱۲۳) (حديث الصحيفه)

- وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ بُكَاءً شَدِيداً.

ثُمَّ قَالَ: مَا لَقِيَتْ عِتْرَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟! اللَّهُمَّ إِنِّى أُشْهِدُكَ أَنِّى لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيٌّ وَ لِوُلْدِهِ وَلِيٌّ، وَ لِأَعْدَائِهِمْ عَدُوٌّ، وَ لِوُلْدِهِمْ بَرِى ءٌ، وَ أَنِّى مُسَلِّمٌ لِأَمْرِهِمْ وَ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِذِى قَارٍ قَالَ: فَأَخْرَجَ لِى صَحِيفَهً أَمْلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ خَطَّهَا بِيَدِهِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْرَأْهَا عَلَيَّ، فَقَرَأَهَا وَ إِذَا فِيهَا كُلُّ شَيْ ءٍ، مُنْذُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى يَوْمِ قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَ مَنْ يَقْتُلُهُ، وَ مَنْ يَنْصُرُهُ، وَ مَنْ يُسْتَشْهَدُ مَعَهُ، وَ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَ أَبْكَانِى، وَ كَانَ فِيمَا قَرَأَهُ:

كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ، وَ كَيْفَ تُسْتَشْهَدُ مَعَهُ فَاطِمَهُ، وَ كَيْفَ يُسْتَشْهَدُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَيْفَ تُغْدَرُ بِهِ الْأُمَّهُ.

فَلَمَّا قَرَأَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ مَنْ يَقْتُلُهُ، أَكْثَرَ الْبُكَاءَ، وَ أَدْرَجَ الصَّحِيفَهَ، وَ فِيهَا مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ كَانَ فِيمَا قَرَأَهُ أَمْرُ أَبِى بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ، وَ كَمْ يَمْلِكُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۲/ ۱۵۵ ح ۲۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

وَ كَيْفَ بُويِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

وَ وَقْعَهُ الْجَمَلِ، وَ مَسِيرُ طَلْحَهَ وَ عَائِشَهَ وَ الزُّبَيْرِ، وَ وَقْعَهُ صِفِّينَ، وَ مَنْ يُقْتَلُ بِهَا، وَ وَقْعَهُ النَّهْرَوَانِ وَ أَمْرُ الْحَكَمَيْنِ، وَ مُلْکُ مُعَاوِيَهَ، وَ مَنْ يُقْتَلُ مِنَ الشِّيعَهِ، وَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ بِالْحَسَنِ، وَ أَمْرُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَهَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَسَمِعْتُ ذَلِکَ ثُمَّ کَانَ کُلَّمَا قَرَأَ، لَمْ يَزْدَدْ وَ لَمْ يَنْقُصْ، وَ رَأَيْتُ خَطَّهُ فِی الصَّحِيفَهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَ لَمْ يَظْفَرْ «۱».

فَلَمَّا دَرَجَ الصَّحِيفَهَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ کُنْتَ قَرَأْتَ عَلَيَّ بَقِيَّهَ هَذِهِ الصَّحِيفَهِ، قَالَ: لَا وَ لَکِنِّی مُحَدِّثُکَ بِمَا يَمْنَعُنِی فِيهَا، مَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِی مِنْ أَهْلِ بَيْتِکَ وَ وُلْدِکَ أَمْرٌ فَظِيعٌ مِنْ قَتْلِهِمْ لَنَا، وَ عَدَاوَتِهِمْ لَنَا، وَ سُوءِ مُلْکِهِمْ، وَ قُدْرَتِهِمْ، أَکْرَهُ أَنْ تَسْمَعَهُ فَتَغْتَمَّ، وَ لَکِنِّی أُحَدِّثُکَ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ (أَخَذَ) «۲» بِيَدِی فَفَتَحَ لِی أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَ فَتَحَ لِکُلِّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ، وَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ ينظرون [يَنْظُرَانِ بِمَا قَالَ لِی، فَحَرَّکَا أَيْدِيَهُمَا، ثُمَّ حَکَيَا قَوْلِی، ثُمَّ وَلَّيَا يُرَدِّدَانِ قَوْلِی وَ يَخْطِرَانِ بِأَيْدِيهِمَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ مُلْکَ بَنِی أُمَيَّهَ إِذَا زَالَ: أَوَّلُ مَا يَمْلِکُ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ وُلْدُکَ، فَيَفْعَلُونَ الْأَفَاعِيلَ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَکُونُ نَسْخِی ذَلِکَ الْکِتَابَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ «۳».

---

(۱) فی نسخه: (يطفهر) مصحف، و قال المجلسی (ره): (و لم يعفر) أی لم يظهر فيه أثر التراب و الغبار، و فی بعض النسخ: (و لم يصفر).

(۲) أثبتناها ليتم سياق الكلام.

(۳) عنه البحار: ۲۸/ ۷۳ ح ۳۲، و عن الفضائل: ۱۴۱، إثبات الهداه: ۱/ ۵۲۱ ح ۱۴۲.

(۱۲۴) (حديث لم أزل مظلوما)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى سُلَيْمٍ

بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَوْمَ الْجَمَلِ وَ يَوْمَ صِفِّينَ يَقُولُ: إِنِّی نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْكُفْرَ بِاللَّهِ، وَ الْجُحُودَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، بِمُعَالَجَهِ الْأَغْلَالِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ، أَوْ قِتَالِ هَؤُلَاءِ، وَ لَمْ أَجِدْ أَعْوَاناً عَلَى ذَلِكَ.

وَ إِنِّی لَمْ أَزَلْ مَظْلُوماً مُنْذُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ لَوْ وَجَدْتُ قَبْلَ النَّاسِ أَعْوَاناً عَلَى إِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَ السُّنَّهِ كَمَا وَجَدْتُ الْيَوْمَ لَنَا لَمْ يَسَعْنِی الْقُعُودُ. «۱»

(۱۲۵) (حديث على فى كتب الأنبياء)

وَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ مِنْ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَزَلَ الْعَسْكَرَ قَرِيباً مِنْ دَيْرِ نَصْرَانِيٍّ.

قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الدَّيْرِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، جَمِيلُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الْهَيْئَهِ، وَ مَعَهُ كِتَابٌ فِی يَدِهِ.

قَالَ: فَجَعَلَ يَتَصَفَّحُ النَّاسَ، حَتَّى أَتَى عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَهِ قَالَ: إِنِّی رَجُلٌ مِنْ نَسْلِ حَوَارِيِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَانَ أَفْضَلَ حَوَارِيِّهِ الِاثْنَیْ عَشَرَ، وَ أَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ، وَ أَقْرَبَهُمْ عِنْدَهُ.

وَ أَوْصَى إِلَيْهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أَعْطَاهُ كُتُبَهُ، وَ عَلَّمَهُ الْحِكْمَهَ، فَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ بَيْتِهِ عَلَى دِينِهِ مُسْتَمْسِكِينَ عَلَيْهِ، وَ لَمْ يُبَدِّلْ وَ لَمْ يَزْدَدْ، وَ لَمْ يَنْقُصْ،

---

(۱) كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ: ۲/ ۸۸۳ ح ۵۳، (الطبعه الْجَدِيدَهِ)، كِتَابِ صِفِّينَ: ۴۷۴، الْأَخْبَارِ الطِّوَالِ للدينورى: ۱۸۸.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۴۳

وَ تِلْكَ الْكُتُبُ عِنْدِی بِإِمْلَاءِ عِيسَى، وَ خَطِّ الْأَنْبِيَاءِ، فِيهَا كُلُّ شَیْ ءٍ يَفْعَلُ النَّاسُ مَلِكٌ مَلِكٌ وَ كَمْ يَمْلِكُ وَ كَمْ يَكُونُ فِی زَمَانٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ فِی الْعَرَبِ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ تِهَامَهَ، مِنْ قَرْيَهٍ يُقَالُ لَهَا: «مَكَّهُ» نَبِيّاً يُقَالُ لَهُ: «أَحْمَدُ» لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَصِيّاً فَذَكَرَ مَبْعَثَهُ وَ مَوْلِدَهُ وَ مُهَاجَرَهُ، وَ مَنْ يُقَاتِلُهُ، وَ مَنْ يَنْصُرُهُ،

وَ مَنْ يُعَادِيهِ، وَ مَنْ يُعَاوِنُهُ، وَ كَمْ يَعِيشُ وَ مَا تَلْقَى أَمَّتُهُ (بَعْدَهُ) مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْفُرْقَهِ وَ الِاخْتِلَافِ.

وَ فِيهِ تَسْمِيَةُ كُلِّ إِمَامِ هُدًى، وَ كَمْ إِمَامٍ ضَلَالٍ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ، فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ أَرْبَعَهَ عَشَرَ اسْماً مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ:

خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ، وَ أَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُ وَلِيُّ مَنْ وَالاهُمْ، وَ عَدُوٌّ مَنْ عَادَاهُمْ وَ مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ، وَ مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدِ اهْتَدَى وَ اعْتَصَمَ، طَاعَتُهُمْ لِلَّهِ رِضًى، مَعْصِيَتُهُمْ لِلَّهِ مَعْصِيَةٌ.

مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، وَ نَسَبِهِمْ، وَ كَمْ يَعِيشُ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ؟

وَ كَمْ رَجُلٍ يَسْتَتِرُ بِدِينِهِ؟ وَ يَكْتَتِمُ مِنْ قَوْمِهِ، وَ يَظْهَرُ مِنْهُمْ، وَ مَنْ يَمْلِكُ وَ يَنْقَادُ لَهُ النَّاسُ، حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى آخِرِهِمْ.

فَيُصَلِّي عِيسَى خَلْفَهُ فِي الصَّفِّ، أَوَّلُهُمْ أَفْضَلُهُمْ، وَ آخِرُهُمْ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، وَ أُجُورِ مَنْ أَطَاعَهُمْ وَ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ.

أَوَّلُهُمْ أَحْمَدُ رَسُولُ اللَّهِ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ يس، وَ طه، وَ نُونٌ، وَ الْفَاتِحُ، الْخَاتِمُ، وَ الْحَاشِرُ، وَ الْعَاقِبُ، وَ السَّائِحُ، وَ الْعَابِدُ، وَ هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَ خَلِيلُ اللَّهِ، وَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَ صَفْوَتُهُ، وَ خِيَرَتُهُ، وَ يَرَاهُ اللَّهُ بِعَيْنِهِ، وَ يُكَلِّمُهُ بِلِسَانِهِ.

إِذْ ذُكِرَ، وَ هُوَ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ، وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ، لَمْ يُخْلَقْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ عَصْرِ آدَمَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ، وَ لَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ.

يُقْعِدُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بَيْنَ يَدَيْ عَرْشِهِ، وَ يُشَفِّعُهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ لَهُ، وَ بِاسْمِهِ جَرَى الْقَلَمُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ بِذِكْرِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، صَاحِبُ

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۴۴

اللِّوَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَوْمَ

الْحَشْرِ الْأَكْبَرِ.

وَ أَخُوهُ وَ وَصِيُّهُ وَ وَزِيرُهُ، وَ خَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ، وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَعْدَهُ.

ثُمَّ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنِ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ، أَوَّلُ وَلَدَيْهِمَا مِثْلُ ابْنَيْ هَارُونَ وَ مُوسَى وَ شَبِيرٍ وَ شَبَّرَ، وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِهِمْ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ آخِرُهُمُ الَّذِي يَؤُمُّ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ. وَ فِيهِ تَسْمِيَةُ أَبْنَائِهِمْ وَ مَنْ يَظْهَرُ مِنْهُمْ.

ثُمَّ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا، وَ يَمْلِكُونَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ، حَتَّى يُظَفِّرَهُمُ اللَّهُ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا.

فَلَمَّا بُعِثَ هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (أَتَاهُ أَبِي) «۱» وَ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ وَ كَانَ شَيْخاً كَبِيراً، فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِي: إِنَّ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ- الَّذِي هُوَ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِعَيْنِهِ- «۲» سَيَمُرُّ بِكَ إِذَا مَضَتْ عِدَّةُ أَئِمَّةِ الضَّلَالِ وَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ، وَ هُمْ عِنْدِي يُسَمَّوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ، وَ هُمْ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ، وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

فَإِذَا جَاءَ الَّذِي كَانَ لَهُ الْحَقُّ عَلَيْهِمْ، فَاخْرُجْ إِلَيْهِ وَ بَايِعْهُ وَ قَاتِلْ مَعَهُ فَإِنَّ الْجِهَادَ مَعَهُ، كَالْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ.

وَ الْمُوَالِي لَهُ كَالْمُوَالِي لِلَّهِ، وَ الْمُعَادِي لَهُ كَالْمُعَادِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مُدَّ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ أَنَّكَ خَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ، وَ شَاهِدُهُ فِي خَلْقِهِ، وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَ خَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ، وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ اللَّهِ، وَ أَنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ دِينَ الْإِسْلَامِ، وَ أَنَّهُ دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ وَ ارْتَضَاهُ لِأَوْلِيَائِهِ، وَ أَنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ دِينُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ

مَنْ کَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ، الَّذِینَ دَانَ لَهُمْ مَنْ مَضَی مِنْ آبَائِی.

---

(١) فِی الْأَصْلِ: (أَبِی وَ أَخِی)، وَ فِی الْبِحَارِ: (وَ أَبِی حَتَّی)، وَ فِی نُسْخَهٍ: (وَ أَبِی حَیٌّ).

(٢) فِی نُسْخَهٍ: (بَعَثَهُ)، وَ فِی الْفَضَائِلِ: (نَعْتَهُ).

وَ أَنِّی أَتَوَلَّی وَلِیَّکَ، وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّکَ.

وَ أَتَوَلَّی الْأَئِمَّهَ الْإِحْدَی عَشَرَ مِنْ وُلْدِکَ، وَ أَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ وَ مَنْ خَالَفَهُمْ، وَ أَبْرَأُ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ وَ جَحَدَهُمْ حَقَّهُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ نَاوَلَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَدَهُ وَ بَایَعَهُ، وَ قَالَ: أَرِنِی کِتَابَکَ فَنَاوَلَهُ إِیَّاهُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: قُمْ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ فَانْظُرْ بِهِ تَرْجُمَاناً یَفْهَمُ کَلَامَهُ فَیَنْسَخُهُ لَکَ کِتَاباً.

ثُمَّ بَیِّنْهُ مُفَسَّراً فَأْتِنَا بِهِ مُفَسَّراً بِالْعَرَبِیَّهِ، فَلَمَّا أَتَوْا بِهِ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: لِوَلَدِهِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ آتِنِی بِذَلِکَ الْکِتَابِ الَّذِی دَفَعْتُهُ «١» إِلَیْکَ، فَإِنَّهُ خَطِّی بِیَدِی، أَمْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَرَأَهُ، فَمَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفاً، لَا فِیهِ تَأْخِیرٌ، وَ لَا تَقْدِیمٌ، کَأَنَّهُ إِمْلَاءُ وَاحِدٍ عَلَی رَجُلٍ وَاحِدٍ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ، قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ ذِکْرِی عِنْدَهُ وَ عِنْدَ أَوْلِیَائِهِ وَ عِنْدَ رُسُلِهِ وَ لَمْ یَجْعَلْهُ عِنْدَ أَوْلِیَاءِ الشَّیْطَانِ وَ حِزْبِهِ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ فَرِحَ مِنْ شِیعَتِهِ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَاءَ ذَلِکَ مَنْ کَانَ حِزْبُهُ مِنَ الْمُنَافِقِینَ، حَتَّی ظَهَرَ فِی وُجُوهِهِمْ وَ أَلْوَانِهِمْ «٢»

. (١٢۶) (حدیث المفاخره)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ، وَ الْمِقْدَادِ، وَ أَبِی ذَرٍّ، قَالُوا: إِنَّ رَجُلًا فَاخَرَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ...:

یَا عَلِیُّ، فَاخِرْ أَهْلَ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ وَ الْعَرَبَ وَ الْعَجَمَ.

---

(١) فِی نُسْخَهٍ: (بَعَثْتُهُ)

وَ فِی الْبِحَارِ: (بَعَثَهُ).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۵۱ ح ۸، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۴۶

فَأَنْتَ أَقْرَبُهُمْ نَسَباً، وَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، وَ أَكْرَمُهُمْ نَفْساً وَ أَكْرَمُهُمْ «۱» رِفْعَةً، وَ أَكْرَمُهُمْ وَلَداً، وَ أَكْرَمُهُمْ أَخاً، وَ أَكْرَمُهُمْ عَمّاً وَ أَعْظَمُهُمْ حِلْماً، وَ أَعْظَمُهُمْ حُكْماً، وَ أَقْدَمُهُمْ سِلْماً، وَ أَكْثَرُهُمْ عِلْماً، وَ أَعْظَمُهُمْ غِنًى فِی نَفْسِکَ وَ مَالِکَ.

وَ أَنْتَ أَقْرَأُهُمْ لِکِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ أَعْلَاهُمْ نَسَباً، وَ أَشْجَعُهُمْ فِی لِقَاءِ الْحَرْبِ قَلْباً، وَ أَجْوَدُهُمْ كَفّاً، وَ أَزْهَدُهُمْ فِی الدُّنْيَا، وَ أَشْهَدُهُمْ جِهَاداً، وَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وَ أَصْدَقُهُمْ لِسَاناً، وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَلِيّاً.

وَ سَتَبْقَى بَعْدِی ثَلَاثِينَ سَنَةً تَعْبُدُ اللَّهَ.

وَ تَصْبِرُ عَلَى ظُلْمِ قُرَيْشٍ لَکَ، ثُمَّ تُجَاهِدُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ.

إِذَا وَجَدْتَ أَعْوَاناً فَقَاتِلْ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، ثُمَّ تُقْتَلُ شَهِيداً وَ تُخْضَبُ لِحْيَتُکَ مِنْ دَمِ رَأْسِکَ قَاتِلُکَ يَعْدِلُ عَاقِرَ نَاقَةِ صَالِحٍ فِی الْبَغْضَاءِ لِلَّهِ، وَ الْبُعْدِ مِنَ اللَّهِ.

يَا عَلِیُّ، إِنَّکَ بَعْدِی مَغْلُوبٌ، فَاصْبِرْ فِی الْأَذَى فِی اللَّهِ، وَ فِیَّ مُحْتَسِباً، أَجْرُکَ غَيْرُ ضَائِعٍ.

فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً بَعْدِی «۲»

. (۱۲۷) (حدیث علی الصدیق الأكبر)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى سَلْمَانَ، وَ أَبِی ذَرٍّ، وَ الْمِقْدَادِ: أَنَّهُمْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُسْتَرْشِدٌ فِی زَمَنِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَجَلَسَ وَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَيْتُ مُسْتَرْشِداً، فَقَالُوا: عَلَيْکَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَالْزَمْهُ، وَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ.

---

(۱) فِی الْبِحَارِ: (أَعْلَاهُمْ عِزّاً).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۹/ ۴۶۱ ح ۴۹، وَ عَنِ الْفَضَائِلِ: ۱۴۵.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۴۷

فَإِنَّهُ مَعَ الْكِتَابِ لَا يُفَارِقُهُ، فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ:

إِنَّ عَلِيّاً مَعَ الْحَقِّ، وَ الْحَقَّ مَعَهُ كَيْفَ مَا دَارَ،

فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِی، وَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ یُصَافِحُنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ، وَ هُوَ الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، وَ الْفَارِقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، هُوَ وَصِیِّی، وَ وَزِیرِی وَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی مِنْ بَعْدِی، یُقَاتِلُ عَلَی سُنَّتِی.

فَقَالَ لَهُمْ: مَا بَالُ النَّاسِ یُسَمُّونَ أَبَا بَکْرٍ الصِّدِّیقَ، وَ عُمَرَ الْفَارُوقَ.

فَقَالُوا: النَّاسُ تَجْهَلُ حَقَّ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَمَا جَهِلُوا خِلَافَهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ جَهِلُوا حَقَّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَا هُوَ لَهُمَا بِاسْمٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِغَیْرِهِمَا وَ اللَّهِ إِنَّ عَلِیّاً هُوَ الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ، وَ الْفَارُوقُ الْأَزْهَرُ، وَ إِنَّهُ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ، وَ إِنَّهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَمَرَنَا وَ أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَسَلَّمْنَا عَلَیْهِ جَمِیعاً، وَ هُوَ مَعَنَا، یَأْمُرُ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِینَ «۱»

. (۱۲۸) (حدیث إطاعه أهل البیت إطاعه الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: احْذَرُوا عَلَی دِینِکُمْ مِنْ ثَلَاثَهِ رِجَالٍ:

رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ، حَتَّی إِذَا أَدَارَ عَلَیْهِ بِمُهْجَتِهِ کَارَهَ الْإِیمَانَ عَلَی غَیْرِهِ إِلَی مَا یَشَاءُ، اخْتَرَطَ عَلَی أَخِیهِ الْمُسْلِمِ، وَ رَمَاهُ بِالشِّرْکِ، فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، أَیُّهُمَا أَوْلَی بِالشِّرْکِ؟ فَقَالَ: الراجی [الرَّامِی بِهِ مِنْهُمَا وَ رَجُلٍ متحققته [اسْتَخَفَّتْهُ الْأَحَادِیثُ کُلَّمَا انْقَطَعَتْ أحدثوه کدت [أُحْدُوثَهُ کَذِبٍ مَدَّهَا أَطْوَلَ مِنْهَا إِنْ یُدْرِکُ الرجل [الدَّجَّالَ یَتْبَعُهُ.

وَ رَجُلٍ أَتَاهُ سُلْطَانٌ، فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَهُ اللَّهِ، وَ مَعْصِیَتَهُ مَعْصِیَهُ اللَّهِ کَذَبَ لَا

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۳۰ ح ۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۵.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۴۸

طَاعَهَ المخلوق [لِمَخْلُوقٍ فِی مَعْصِیَهِ الْخَالِقِ، لَا طَاعَهَ لِمَنْ عَصَی اللَّهَ إِنَّمَا الطَّاعَهُ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ أُولِی الْأَمْرِ الَّذِینَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ.

بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَهِ نَبِیِّهِ، فَقَالَ: أَطِیعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْكُمْ «١» لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِطَاعَهِ أُولِی الْأَمْرِ، لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَهِ اللَّهِ، فَهُمْ أُولُو الْأَمْرِ، الطَّاعَهُ لَهُمْ مَفْرُوضَهٌ مِنَ اللَّهِ، وَ مِنْ رَسُولِهِ، لَا طَاعَهَ لِأَحَدٍ سِوَاهُمْ، وَ لَا مَحَبَّهَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَّا لَهُمْ «٢»

. (١٢٩) (حديث معجزه لعلى)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ مِيثَمٍ التَّمَّارِ قَالَ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَیْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی جَامِعِ الْكُوفَهِ، وَ النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فِی جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، عَلَيْهِ قَبَاءُ خَزٍّ أَدْكَنُ «٣»، وَ قَدِ اعْتَمَّ بِعِمَامَهٍ أَتْحَمِيَّهٍ «۴» صَفْرَاءَ.

وَ هُوَ مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفَيْنِ فَدَخَلَ، وَ بَرَكَ مِنْ غَيْرِ سَلَامٍ، وَ لَمْ يَنْطِقْ بِكَلَامٍ فَتَطَاوَلَتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ وَ نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِالْآمَاقِ، وَ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاقِ وَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ.

فَلَمَّا هَدَأَتْ مِنَ النَّاسِ الْحَوَاسُّ، أَفْصَحَ عَنْ لِسَانِهِ، كَأَنَّهُ أَحَدُّ حُسَامٍ جُذِبَ مِنْ غِمْدِهِ،

---

(١) النِّسَاءِ: ١۵٩.

(٢) لَمْ نَجِدْهُ فِی مَظَانِّهِ.

(٣) أدكن: أَیُّ أَسْوَدُ.

(۴) التحمه: شِدَّهِ السَّوَادِ أَوْ الشُّقْرَهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١۴٩

وَ قَالَ: أَيُّكُمُ الْمُجْتَبَى فِی الشَّجَاعَهِ، وَ الْمُعْتَمُّ بِالْبَرَاعَهِ.

وَ أَيُّكُمُ الْمَوْلُودُ فِی الْحَرَمِ، الْعَالِی فِی الشِّيَمِ، وَ الْمَوْصُوفُ بِالْكَرَمِ؟

أَيُّكُمُ الْأَصْلَعُ الرَّأْسِ، وَ الثَّابِتُ الْأَسَاسِ، وَ الْبَطَلُ الدَّعَّاسُ «١» وَ الْمُضَيِّقُ لِلْأَنْفَاسِ، الْآخِذُ بِالْقِصَاصِ؟

أَيُّكُمْ غُصْنُ أَبِی طَالِبٍ الرَّطِيبُ، وَ بَطَلُهُ الْمُهِيبُ، وَ السَّهْمُ الْمُصِيبُ، وَ الْقَسْمُ النَّجِيبُ؟

أَيُّكُمْ خَلِيفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الَّذِی نَصَرَهُ فِی زَمَانِهِ، اعْتَزَّ بِهِ سُلْطَانُهُ، وَ عَظُمَ بِهِ شَأْنُهُ؟

أَيُّكُمْ قَاتِلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ؟

فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَ قَالَ: يَا سَعِيدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ مُدْرِكَهَ بْنِ نَجَبَهَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَعَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي السَّمَعْمَعِ «٢» الرُّومِيَّ اسْأَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَأَنَا عَيْبَهُ عِلْمِ النُّبُوَّهِ، قَالَ:

قَدْ بَلَغَنَا عَنْکَ أَنَّکَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ أَنَّکَ مُجْلِي الْمُشْكِلَاتِ.

وَ أَنَا رَسُولٌ إِلَيْکَ مِنْ سِتِّينَ أَلْفَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُمْ: الْعَقِيمِيَّهُ، وَ قَدْ حَمَلُونِي مَيِّتاً قَدْ مَاتَ مِنْ مُدَّهٍ.

وَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ مَوْتِهِ، وَ هُوَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَإِنْ أَحْيَيْتَهُ عَلِمْنَا أَنَّکَ صَادِقٌ نَجِيبُ الْأَصْلِ.

وَ تَحَقَّقْنَا أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَ إِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى ذَلِکَ

---

(١) الدعاس: المطاعن فِي الْحُرُوبِ.

(٢) فِي نُسْخَهٍ: (السميمع الدوئى).

رَدَدْنَاهُ إِلَى أَهْلِهِ.

وَ عَلِمْنَا أَنَّکَ تَدَّعِي غَيْرَ الصَّوَابِ، وَ تُظْهِرُ مِنْ نَفْسِکَ مَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ.،

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مِيثَمُ، ارْكَبْ بَعِيرَکَ، وَ نَادِ فِي شَوَارِعِ الْكُوفَهِ وَ مَحَالِّهَا وَ قُلْ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَلِيّاً أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ زَوْجَ ابْنَتِهِ مِنَ الْعِلْمِ الرَّبَّانِيِّ.

فَلْيَخْرُجْ إِلَى النَّجَفِ فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى النَّجَفِ، فَقَالَ الْإِمَامُ: يَا مِيثَمُ هَاتِ الْأَعْرَابِيَّ وَ صَاحِبَهُ، فَخَرَجْتُ فَرَأَيْتُهُ رَاكِباً تَحْتَ الْقُبَّهِ الَّتِي فِيهَا الْمَيِّتُ.

فَأَتَيْتُ بِهِمَا «١» إِلَى النَّجَفِ، فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا أَهْلَ الْكُوفَهِ، قُولُوا فِينَا مَا تَرَوْنَهُ مِنَّا، وَ ارْوُوا مَا تُشَاهِدُونَهُ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، أَبْرِكِ الْجَمَلَ «٢»، ثُمَّ أَخْرِجْ صَاحِبَکَ أَنْتَ وَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ مِيثَمٌ: فَأَخْرَجَ تَابُوتاً مِنَ السَّاجِ، وَ فِيهِ وِطَاءُ دِيبَاجٍ، «٣» فَحَلَّ مِنْهُ بَدْرَهً مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ فِيهَا غُلَامٌ أَوَّلَ

مَا تَمَّ عِذَارُهُ «۴» عَلَى خُدُودِهِ، وَ لَهُ ذَوَائِبُ كَذَوَائِبِ الْمَرْأَهِ الْحَسْنَاءِ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَمْ لِمَيِّتِكَمْ هَذَا؟ فَقَالُوا أَحدٌ وَ أَرْبَعُونَ يَوْماً.

فَقَالَ: مَا كَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ؟ «۵» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا فَتَى، إِنَّ أَهْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ تُحْيِيَهُ لِيُخْبِرَهُمْ مَنْ قَتَلَهُ

---

(۱) فِي نُسْخَهٍ وَ الْبِحَارُ: (فَأَتَى بِهَا).

(۲) بِرِّكَ الْبَعِيرِ: إستناخ وَ هُوَ أَنْ يَلْصَقُ صَدْرِهِ بِالْأَرْضِ.

(۳) فِي نُسْخَهٍ: (مِنْ قَصَبٍ دِيبَاجٍ أَخْضَرَ)، وَ فِي الْبِحَارِ: (وَ فِيهِ وطأ دِيبَاجٍ أَخْضَرَ).

(۴) الْعِذَارُ: جَانِبِ اللِّحْيَهِ، أَيُّ الشَّعْرِ الَّذِي يُحَاذِي الْأُذُنِ.

(۵) فِي نُسْخَهٍ (سبته)، وَ السَّبْتِ: الْمَقْطُوعِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۵۱

إِنَّهُ بَاتَ سَالِماً، وَ أَصْبَحَ مَذْبُوحاً مِنْ أُذُنِهِ إِلَى أُذُنِهِ، وَ يُطَالَبُ بِدَمِهِ خَمْسُونَ رَجُلًا (يَقْصِدُ) بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَاكْشِفِ الشَّكَّ وَ الرَّيْبَ يَا أَخَا مُحَمَّدٍ، قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَتَلَهُ عَمُّهُ، لِأَنَّهُ زَوَّجَهُ بِنْتَهُ فَخَلَاهَا، وَ تَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَقَتَلَهُ حَنَقاً «۱».

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَسْنَا نَقْنَعُ بِقَوْلِكَ، فَإِنَّا نَبْغِي أَنْ يَشْهَدَ لِنَفْسِهِ عِنْدَ أَهْلِهِ مَنْ قَتَلَهُ لِيَرْتَفِعَ السَّيْفُ، وَ الْفِتْنَهُ، وَ الْقِتَالُ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ قَامَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَ ذَكَرَ النَّبِيَّ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَ قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَهِ، مَا بَقَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ اللَّهِ أَجَلَّ مِنِّي قَدْراً، وَ أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ إِنَّهَا أَحْيَتْ مَيِّتاً بَعْدَ سَبْعَهِ أَيَّامٍ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الْمَيِّتِ.

وَ قَالَ: إِنَّ بَقَرَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ضُرِبَ بِبَعْضِهَا الْمَيِّتُ فَعَاشَ.

وَ أَنَا لَا أَضْرِبُهُ بِبَعْضِي إِلَّا أَنَّ بَعْضِي خَيْرٌ مِنَ الْبَقَرَهِ، ثُمَّ هَزَّهُ بِرِجْلِهِ، وَ قَالَ: قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ يَا مُدْرِكَهَ بْنَ «۲» حَنْظَلَهَ بْنِ غَسَّانَ بْنِ بَحِيرِ بْنِ سَلَامَهَ بْنِ الطَّيِّبِ «۳» بْنِ الْأَشْعَثِ فَقَدْ أَحْيَاكَ اللَّهُ عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ..

قَالَ مِيثَمٌ التَّمَّارُ: فَنَهَضَ غُلَامٌ أَضْوَءُ مِنَ الشَّمْسِ أَضْعَافاً، وَ أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ أَوْصَافاً.

وَ قَالَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَنَامِ الْمُتَفَرِّدَ بِالْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ فَقَالَ: مَنْ قَتَلَكَ؟ قَالَ: قَتَلَنِي عَمِّي الْحَارِثُ بْنُ غَسَّانَ.

قَالَ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى قَوْمِكَ، وَ أَخْبِرْهُمْ بِذَلِكَ، قَالَ: يَا مَوْلَايَ، لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِمْ، أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي مَرَّةً أُخْرَى، وَ لَا يَكُونَ عِنْدِي

---

(۱) الحنق: الْغَيْظِ وَ الْحِقْدُ.

(۲) فِي الْبِحَارُ: (مُدْرِكٍ بْنِ حَنْظَلَهَ بْنِ غَسَّانَ بْنِ بَحِيرِ بْنِ سَلَامَهَ بْنِ الطِّيبِ بْنِ الْأَشْعَثِ).

(۳) فِي نُسْخَهٍ: (الطَّبِيبِ).

مَنْ يُحْيِينِي.

قَالَ: فَالْتَفَتَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَ قَالَ لَهُ: امْضِ إِلَى أَهْلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ، قَالَ: يَا مَوْلَايَ، وَ اللَّهِ مَا أُفَارِقُكَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْأَجَلِ مِنْ عِنْدِهِ «۱».

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ اتَّضَحَ لَهُ الْحَقُّ، فَجَعَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْحَقِّ سِتْراً، وَ لَمْ يَزَلْ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى قُتِلَ بِصِفِّينَ.

ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَهِ رَجَعُوا إِلَى الْكُوفَهِ، وَ اخْتَلَفُوا أَقْوَالًا فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۱۳۰) (حديث على أعلم الناس)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وُجِدَ فِي قَبْرِ الزمارمى [الزَّمَازِمِيِّ فِيهِ رَقٌّ مَكْتُوبٌ، تَارِيخُهُ أَلْفٌ وَ مِائَتَا سَنَهٍ، بِخَطِّ السُّرْيَانِيِّ، وَ تَفْسِيرُهُ بِالْعَرَبِيَّهِ:

قَالَ: فَلَمَّا وَقَعَتِ الْمُشَاجَرَهُ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ الْخَضِرِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَهِ الْكَهْفِ فِي قِصَّهِ السَّفِينَهِ وَ الْغُلَامِ وَ الْجِدَارِ.

وَ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلَهُ أَخُوهُ هَارُونُ عَمَّا اسْتَعْلَمَهُ عَنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ: عِلْمٌ لَا يَضُرُّ حَمْلُهُ «۳»، وَ لَكِنْ كَانَ مَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ: وَ مَا هُوَ أَعْجَبُ؟ قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وُقُوفٌ وَ إِذَا قَدْ أَقْبَلَ طَائِرٌ عَلَى هَيْئَهِ الْخُطَّافِ، فَنَزَلَ عَلَى الْبَحْرِ، وَ أَخَذَ

بِمِنْقَارِهِ فَرَمَى بِهِ إِلَى الشَّرْقِ ثُمَّ

أَخَذَ ثَانِيَةً فَرَمَى بِهَا إِلَى الْغَرْبِ، ثُمَّ أَخَذَ ثَالِثَةً فَرَمَى بِهَا إِلَى الشَّمَالِ ثُمَّ أَخَذَ رَابِعَةً فَرَمَى بِهَا إِلَى الْجَنُوبِ ثُمَّ أَخَذَ خَامِسَةً فَرَمَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ

---

(۱) فِي الْبِحَارُ: (يَا مَوْلَايَ، وَ اللَّهِ لَا أُفَارِقُكَ بَلْ أَكُونُ مَعَكَ حَتَّى يَأْتِي بأجلي مِنْ عِنْدِهِ).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۲۷۴ ح ۴۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۲.

(۳) فِي الْبِحَارُ: (جَهِلَهُ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۵۳

ثُمَّ أَخَذَ سَادِسَةً وَ رَمَى بِهَا إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَخَذَ مَرَّةً أُخْرَى فَرَمَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ.

وَ جَعَلَ يُرَفْرِفُ وَ طَارَ، فَبَقِينَا (مَبْهُوتِينَ) «۱» لَمَا نَعْلَمُ مَا أَرَادَ الطَّائِرُ بِفِعْلِهِ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ مَبْهُوتِينَ.

قُلْنَا: فِيمَا أَرَادَ الطَّائِرُ بِفِعْلِهِ، قَالَ: مَا تَعْلَمَانِ مَا أَرَادَ؟ قُلْنَا: اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَ حَقِّ مَنْ شَرَّقَ الْمَشْرِقَ، وَ غَرَّبَ الْمغْرِبَ، وَ رَفَعَ السَّمَاءَ، وَ دَحَى الْأَرْضَ.

لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَبِيّاً اسْمُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ لَهُ وَصِيٌّ اسْمُهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِلْمُكُمَا جَمِيعاً فِي عِلْمِهِ، مِثْلُ هَذِهِ الْقَطْرَةِ فِي هَذَا الْبَحْرِ «۲»

. (۱۳۱) (حديث إطاعه أهل البيت)

بِالْإِسْنَادِ «۳»- يَرْفَعُهُ- إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْحَسَنُ عَنْ يَمِينِهِ، الْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَامَ النَّبِيُّ وَ قَبَّلَ عَلِيّاً وَ لَزِمَهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَ قَبَّلَ الْحَسَنَ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ، وَ قَبَّلَ الْحُسَيْنَ وَ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُهُمَا وَ يَرْشِفُ «۴» شَفَتَيْهِمَا، وَ يَقُولُ: بِأَبِي أَبُوكُمَا وَ بِأُمِّي أُمُّكُمَا.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بَاهَى بِهِمَا، وَ بِأَبِيهِمَا وَ أُمِّهِمَا وَ بِالْأَبْرَارِ

---

(۱) فِي الْبِحَارُ:

(مُتَحَيِّرِينَ).

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۱۷۷ ح ۶۰، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۱/ ۳۵۴ ح ۶۱.

(۳) مِنْ هُنَا فِی الْأَصْلِ ذَکَرَ فِی بِدَایَهٍ کُلِّ حَدِیثٍ: الْحَدِیثَ الْأَوَّلَ وَ الَّذِی یَلِیهِ الثَّانِی إِلَی الْحَدِیثَ الْأَرْبَعُونَ، أَیُّ فِی هَذَا الْکِتَابِ إِلَی حَدِیثٍ ۱۷۰.

(۴) رشف الْمَاءِ: مَصَّهُ بِشَفَتَیْهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۵۴

مِنْ وُلْدِهِمَا الْمَلَائِکَهَ جَمِیعاً ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أُحِبُّهُمَا وَ أُحِبُّ مَنْ یُحِبُّهُمَا.

اللَّهُمَّ مَنْ أَطَاعَنِی فِیهِمْ وَ حَفِظَ وَصِیَّتِی فَارْحَمْهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، فَإِنَّهُمْ أَهْلِی وَ الْقَوَّامُونَ بِدِینِی، وَ الْمُحْیُونَ لِسُنَّتِی وَ التَّالُونَ لِکِتَابِ رَبِّی، فَطَاعَتُهُمْ طَاعَتِی وَ مَعْصِیَتُهُمْ مَعْصِیَتِی «۱»

. (۱۳۲) (حدیث الحدائق)

بِالْإِسْنَادِ «۲» عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَی الصَّحْرَاءِ.

فَلَمَّا صِرْنَا فِی الْحَدَائِقِ بَیْنَ النَّخْلِ، صَاحَتْ نَخْلَهٌ بِنَخْلَهٍ:

هَذَا مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَی، وَ هَذَا عَلِیٌّ الْمُرْتَضَی.

ثُمَّ صَاحَتْ ثَالِثَهٌ بِرَابِعَهٍ: هَذَا مُوسَی، وَ ذَا هَارُونُ ثُمَّ صَاحَتْ خَامِسَهٌ بِسَادِسَهٍ:

هَذَا خَاتَمُ النَّبِیِّینَ، وَ ذَا خَاتَمُ الْوَصِیِّینَ، وَ عِنْدَ ذَلِکَ تَبَسَّمَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ قَالَ: أَ مَا سَمِعْتَ یَا أَبَا الْحَسَنِ؟ قُلْتُ: بَلَی، یَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَا تَسَمَّی هَذَا النَّخْلُ؟

قَالَ: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَمِّهَا الصَّیْحَانِیَّ، لِأَنَّهَا صَاحُوا بِفَضْلِی وَ فَضْلِکَ «۳».

---

(۱) عنه البحار: ۲۷/ ۱۰۴ ح ۷۴، و عن الفضائل: لم نجده.

(۲) لیس فی الأصل.

(٣) عنه البحار: ٤٠/ ٤٨ ح ٨٤، و عن الفضائل: ١٤۶، مائه منقبه لابن شاذان: ١٤٠، منقبه ٧٣، حدثنا أبو الفرج محمد بن المظفر بن أحمد بن سعيد الدقاق، قال: حدثنى أحمد بن محمد، قال:

حدثنى محمد بن منصور، عن عثمان بن أبى شيبه، قال: حدثنى جرير، قال: حدثنى محمد بن يسار، قال: حدثنى

الفضل بن هارون، عن أبی هارون العبدی، عن أبی بکر عبد اللّه بن عثمان، قال، و ذکر (مثله)، عنه مدینه المعاجز: ۱/ ۶۵ ح ۱۵۲، و عن ثاقب المناقب: ۳۴ ح ۱۷. و رواه الخوارزمی فی المناقب: ۲۲۱، بإسناده إلی ابن شیرویه الدیلمی، عن الصراط المستقیم: ۲/ ۲۳، إثبات الهداه: ۵/ ۶۴ ح ۴۳۹. و رواه الحموینی فی فرائد السمطین: ۱/ ۱۳۷ بإسناده إلی جابر الأنصاری، عنه ینابیع الموده: ۱۳۶، و أورده الراوندی فی الخرائج و الجرائح: ۲/ ۹۲۷، عنه البحار:

۱۷/ ۳۶۵ ح ۷، و أخرجه ابن شهر أشوب فی المناقب: ۲/ ۱۵۳، من طریق جابر بن عبد اللّه الأنصاری و حذیفه بن الیمان، و عبد اللّه بن العباس، و أبو هارون العبدی، عن عبد اللّه بن عثمان، و حمدان بن المعافا، عن الرضا علیه السّلام، و محمد بن صدقه، عن موسی بن جعفر و ابن شیرویه الدیلمی بإسناده إلی موسی بن جعفر علیه السّلام، عنه البحار: ۴۱/ ۲۶۶، و رواه الذهبی فی میزان الإعتدال: ۱/ ۷۹، و العسقلانی فی لسان المیزان: ۱/ ۳۱۷.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۵۵

(۱۳۳) (حدیث فضل علی علی هذه الأمه)

۱۴- بِالْإِسْنَادِ «۱»- یَرْفَعُهُ- إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِیهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْحُسَیْنِ، عَنْ أَبِیهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: فَضْلُ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی هَذِهِ الْأُمَّهِ کَفَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَی سَائِرِ الشُّهُورِ.

(وَ فَضْلُ عَلِیٍّ عَلَی هَذِهِ الْأُمَّهِ، کَفَضْلِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ عَلَی سَائِرِ اللَّیَالِی) «۲» وَ فَضْلُ عَلِیٍّ عَلَی هَذِهِ الْأُمَّهِ کَفَضْلِ الْجُمُعَهِ عَلَی سَائِرِ الْأَیَّامِ فَطُوبَی لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَ بِوَلَایَتِهِ وَ الْوَیْلُ کُلُّ الْوَیْلِ لِمَنْ جَحَدَهُ وَ

جَحَدَ حَقَّهُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يُنِيلَهُ شَيْئاً مِنْ رَوَائِحِ الْجَنَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ، وَ لَا تَنَالَهُ شَفَاعَهُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۳».

---

(۱) ليس فى الأصل.

(۲) من البحار، و ليس فى الأصل.

(۳) عنه البحار: ۳۸/ ۱۴ ح ۲۱، و عن الفضائل: ۱۴۶.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۵۶

(۱۳۴) (حديث من اعتصم بأهل البيت فقد نجى)

۱۴- بِالْإِسْنَادِ «۱»- يَرْفَعُهُ- إِلَى الصَّادِقِ «۲» عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

فَاطِمَهُ مُهْجَتِي، وَ ابْنَاهَا ثَمَرَهُ فُؤَادِي، وَ بَعْلُهَا نُورُ بَصَرِي، وَ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِهَا أُمَنَائِي وَ حَبْلِيَ الْمَمْدُودُ فَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ نَجا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ فَقَدْ هَوَى «۳»

. (۱۳۵) (حديث الملائكه يأتون قبر على)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ، وَ أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يَنْصَرِفُونَ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى قَبْرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَنْزِلُونَ عِوَضَهُمْ فِي النَّهَارِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِ وُلْدِيَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ، وَ رَئِيسُهُمْ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ.

---

(۱) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ.

(۲) فِي الْبِحَارِ: (عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ).

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۳/ ۱۴۲ ح ۹۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۶، الطرائف: ۱۱۷ ح ۱۸۰، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۳/ ۱۰۰ ح ۱۶، مِائَه مَنْقَبَهٍ: ۷۹ ح ۴۴، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ: ۲/ ۳۲، أَخْرَجَهُ فِي إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۳/ ۱۶۹ ح ۷۸، وَ رَوَاهُ الْخُوَارِزْمِيِّ فِي مَقْتَلَهُ ۱/ ۵۹، الحموينى فِي فرائد السمطين: ۲/ ۶۶ ح ۳۹۰، وَ يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۸۲.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۵۷

وَ إِنَّ الْمَلَائِكَهَ لِمَنْ يَزُورُهُ، وَ لَا يَزُورُهُ زَائِراً إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ، وَ لَا وَدَّعَهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَ

لَا مَرِضَ عِنْدَهُ مَرِيضٌ إِلَّا عَادُوهُ، وَ لَا يَمُوتُ مَيِّتٌ إِلَّا صَلَّوا عَلَيْهِ، وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ «۱»

. (۱۳۶) (حديث فی بغض علی)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ بَنِی إِسْرَائِيلَ، بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِی أَنْبِيَائِهِمْ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ الْقَطْرَ بِبُغْضِهِمْ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۱۳۷) (حديث حب علی فريضه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ، فَوَقَفَ عَلَيْنَا وَ سَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْبَدْرُ التَّمَامُ، وَ الْمِصْبَاحُ الظَّلَامِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ؟ أَ هُوَ هَذَا صَبِيحُ الْوَجْهِ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا أَخَا الْعَرَبِ، اجْلِسْ، فَقَالَ: آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَاكَ، وَ صَدَّقْتُ بِكَ قَبْلَ أَنْ أَلْقَاكَ، غَيْرَ أَنَّهُ بَلَغَنَا عَنْكَ أَمْرٌ قَالَ: وَ أَيُّ شَيْ ءٍ بَلَغَكُمْ عَنِّی؟ قَالَ: دَعَوْتَنَا إِلَى شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّكَ

---

(۱) أَمَالِی الطُّوسِيُّ: ۲۱۸، باسناده، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ:

۵۹/ ۱۷۶ ح ۸ وَ ج ۱۰۰/ ۲۵۷ ح ۱، كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ۱۱۴ ح ۱، وَ أَخْرَجَهُ الْبَحْرَانِيَّ فِی مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۴/ ۲۰۲ ح ۲۷۴ وَ ۲۷۵، وَ الطُّوسِيُّ فِی التَّهْذِيبِ: ۶/ ۷۲ ذ ح ۱۳۴، ذَخَائِرُ الْعُقْبَى: ۱۵۱ عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، إحقاق الْحَقِّ: ۷/ ۳۶۲، وَ ج ۱۱/ ۲۸۷.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۷/ ۲۲۷ ح ۲۷، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۶، كَنْزِ الْفَوَائِدِ لِلْكَرَاجُكِيِّ: ۱/ ۱۴۸، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۳۰۹ ح ۱۲۳، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ أشوب: ۳/ ۱۲، إِرْشَادِ الْقُلُوبِ: ۲۳۶، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغازلی: ۱۴۱ ح ۸۶، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ ۲۳۶، تَرْجَمَهِ الامام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ۲/ ۲۱۳، لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۲/ ۲۱۹، مِيزَانِ الأعتدال: ۱/ ۲۳۳.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۵۸

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَجَبْنَاكَ وَ

دَعَوْتَنَا إِلَى الصَّلَاهِ وَ الزَّكَاهِ وَ الصَّوْمِ، فَأَجَبْنَاکَ ثُمَّ لَمْ تَرْضَ عَنَّا حَتَّى دَعَوْتَنَا إِلَى مُوَالاهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ابْنِ عَمِّکَ، وَ مَحَبَّتُنَا إِيَّاهُ، فَرَضْتَهَا أَنْتَ؟ أن [أَمْ فَرَضَهَا اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ؟

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بَلِ اللَّهُ فَرَضَهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ؟

فَلَمَّا سَمِعَ الْأَعْرَابِيُّ كَلَامَهُ، قَالَ: سَمْعاً وَ طَاعَهً لِمَا أَمَرْتَنَا بِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا أَخَا الْعَرَبِ، أُعْطِيتُ فِی عَلِيٍّ خَمْسَ خِصَالٍ، وَاحِدَهٌ مِنْهُمْ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا أَ لَا أُنَبِّئُکَ بِهَا يَا أَخَا الْعَرَبِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

قَالَ: كُنْتُ جَالِساً يَوْمَ بَدْرٍ، وَ قَدْ نَقَصَتْ عَنَّا الْأَقْوَاتُ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ:

اللَّهُ تَعَالَى يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ: يَا مُحَمَّدُ، آلَيْتُ عَلَى نَفْسِی، وَ أَقْسَمْتُ عَلَى أَنِّی لَا أُلْهِمُ حُبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ، إِلَّا مَنْ أَحْبَبْتُهُ، وَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ أَنَا أَلْهَمْتُهُ حُبَّ عَلِيٍّ، وَ مَنْ أَبْغَضْتُهُ، أَلْهَمْتُهُ بُغْضَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يَا أَخَا الْعَرَبِ، أَ لَا أُنَبِّئُکَ بِثَانِيَهٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: كُنْتُ جَالِساً بَعْدَ مَا فَرَغْتُ مِنْ جَهَازِ حَمْزَهَ، إِذْ هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اللَّهُ يُقْرِؤُکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ:

قَدْ فَرَضْتُ الصَّلَاهَ، وَ وَضَعْتُهَا عَنِ الْمُعْتَلِّ بِالْجُنُونِ وَ فَرَضْتُ الصَّوْمَ، وَ وَضَعْتُهُ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَ فَرَضْتُ الْحَجَّ، وَ وَضَعْتُهُ عَنِ الْمُقِلِّ، وَ فَرَضْتُ الزَّكَاهَ، وَ وَضَعْتُهَا عَنِ الْمُعْدِمِ وَ فَرَضْتُ حُبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ لَمْ أُعْطِ فِيهِ رُخْصَهً.

يَا أَعْرَابِيُّ، أَ لَا أُنَبِّئُکَ بِثَالِثَهٍ؟

قَالَ: بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۵۹

قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ شَیْئاً إِلَّا جَعَلَ لَهُ سَیِّداً:

فَالنَّسْرُ سَیِّدُ الطُّیُورِ، وَ الثَّوْرُ سَیِّدُ الْبَهَائِمِ، وَ الْأَسَدُ سَیِّدُ الْوُحُوشِ وَ الْجُمُعَهُ سَیِّدُ الْأَیَّامِ، وَ رَمَضَانُ سَیِّدُ الشُّهُورِ وَ إِسْرَافِیلُ سَیِّدُ الْمَلَائِکَهِ، وَ آدَمُ سَیِّدُ الْبَشَرِ، وَ أَنَا سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ، وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ.

یَا أَخَا الْعَرَبِ، أَ لَا أُنَبِّئُکَ بِالرَّابِعَهِ؟ قَالَ: بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: حُبُّ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ شَجَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ، وَ أَغْصَانُهَا فِی الدُّنْیَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ مِنْ أُمَّتِی بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، أَوْقَعَتْهُ فِی الْجَنَّهِ وَ بُغْضُ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ شَجَرَهٌ فِی النَّارِ، وَ أَغْصَانُهَا فِی الدُّنْیَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، أَوْقَعَتْهُ فِی النَّارِ.

یَا أَعْرَابِیُّ، أَ لَا أُنَبِّئُکَ بِالْخَامِسَهِ؟ فَقَالَ: بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ یُنْصَبُ لِی مِنْبَرٌ عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ ثُمَّ یُنْصَبُ لِ[إِ]بْرَاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْبَرٌ یُحَاذِی مِنْبَرِی عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ، ثُمَّ یُؤْتَی بِکُرْسِیٍّ عَالٍ مُشْرِقٍ زَاهِرٍ یُعْرَفُ بِکُرْسِیِّ الْکَرَامَهِ.

فَیُنْصَبُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ، بَیْنَ مِنْبَرِی وَ مِنْبَرِ إِبْرَاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، فَمَا رَأَتْ عَیْنَایَ بِأَحْسَنَ مِنْ حَبِیبٍ بَیْنَ خَلِیلَیْنِ.

یَا أَعْرَابِیُّ، حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَقٌّ، وَ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ مُحِبَّهُ وَ هُوَ مَعِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَنَا وَ إِیَّاهُ فِی قَصْرٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ الْأَعْرَابِیُّ:

سَمْعاً وَ طَاعَهً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِابْنِ عَمِّکَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَلِیِّ اللَّهِ «۱»

---

(۱) عنه البحار: ۴۰/ ۴۶ ح ۸۳، و عن الفضائل: ۱۴۷، و أخرجه السید هاشم البحرانی فی مدینه المعاجز: ۲/ ۳۶۳ ح

۶۰۸ عن البرسی.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۶۰

(۱۳۸) (حدیث الخاتم)

بِالْإِسْنَادِ یَرْفَعُهُ- إِلَی جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: کُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ وَرَدَ عَلَیْنَا أَعْرَابِیٌّ أَشْعَثُ الْحَالِ، عَلَیْهِ أَثْوَابٌ رِثَّهٌ «۱» وَ الْفَقْرُ بَیْنَ عَیْنَیْهِ فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ وَ وَقَفَ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ، وَ قَالَ:

أَتَیْتُکَ وَ الْعَذْرَاءُ «۲» تَبْکِی بِرَنَّهٍوَ قَدْ ذَهَلَتْ أُمُّ الصَّبِیِّ عَنِ الطِّفْلِ

وَ أُخْتٌ وَ بِنْتَانِ وَ أُمٌّ کَبِیرَهٌوَ قَدْ کُنْتُ مِنْ فَقْرِی أُخَالِطُ فِی عَقْلِی

وَ قَدْ مَسَّنِی فَقْرٌ وَ ذُلٌّ وَ فَاقَهٌوَ لَیْسَ لَنَا شَیْ ءٌ یُمِرُّ وَ لَا یُحْلِی «۳»

وَ مَا الْمُنْتَهِی إِلَّا إِلَیْکَ مَفَرُّنَاوَ أَیْنَ مَفَرُّ الْخَلْقِ إِلَّا إِلَی الرُّسُلِ «۴» قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ذَلِکَ بَکَی بُکَاءً شَدِیداً، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِینَ: إِنَّ اللَّهَ سَاقَ إِلَیْکُمْ أَجْراً، «۵» وَ الْجَزَاءُ مِنَ اللَّهِ غُرَفٌ فِی الْجَنَّهِ، تُضَاهِی غُرَفَ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَمَنْ مِنْکُمْ یُوَاسِی هَذَا الْفَقِیرَ؟

فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ وَ کَانَ فِی نَاحِیَهِ الْمَسْجِدِ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَطَوُّعاً، کَانَتْ لَهُ دَائِماً.

فَأَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی الْأَعْرَابِیِّ، فَدَنَا مِنْهُ فَدَفَعَ إِلَیْهِ الْخَاتَمَ مِنْ یَدِهِ، وَ هُوَ فِی صَلَاتِهِ،

---

(۱) قَالَ الْمَجْلِسِیُّ قَدَّسَ سَرَّهُ: الرثه: البذاذاه وَ سُوءِ الْحَالِ.

(۲) فِی النُّسْخَهِ: (الغداری).

(۳) قَالَ الْمَجْلِسِیُّ قَدَّسَ سَرَّهُ: (یَمُرُّ وَ لَا یُحَلِّی) هُمَا عَلَی الْإِفْعَالِ مِنَ المراره وَ الْحَلَاوَهِ، أَیْ مَا لَنَا حُلْوٌ وَ لَا مُرٌّ.

(۴) فِی النُّسْخَهِ: (وَ لَا أَنْتَهِیَ إِلَّا إِلَیْکَ مفرنا- وَ أَیْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَی الرُّسُلِ).

(۵) فِی الْبِحَارُ: (جَزَاءُ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۶۱

فَأَخَذَهُ الْأَعْرَابِيُّ، وَ انْصَرَفَ وَ هُوَ يَقُولُ: «۱»

أَنْتَ مَوْلًى يُرْجَى بِهِ مِنَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا إِقَامَهُ الدِّينِ.

خَمْسَهٌ فِي الْوَرَى كُلُّهُمْ إِنَّهُمْ فِي

الْوَرَی مَیَامِینُ «۲» ثُمَّ إِنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَتَاهُ الْوَحْیُ عِنْدَ ذَلِکَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ نَزَلَ وَ نَادَی:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ، رَبُّکَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ، وَ یَقُولُ: اقْرَأْ إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ «۳» فَعِنْدَ ذَلِکَ قَامَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَائِماً عَلَی قَدَمَیْهِ، وَ قَالَ: مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِینَ:

أَیُّکُمُ الْیَوْمَ عَمِلَ خَیْراً، حَتَّی جَعَلَهُ اللَّهُ وَلِیَّ کُلِّ مَنْ آمَنَ؟ قَالُوا: یَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا فِینَا عَمِلَ خَیْراً سِوَی ابْنِ عَمِّکَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ لِلْأَعْرَابِیِّ وَ هُوَ فِی صَلَاتِهِ، قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَجَبَتِ الْغُرَفُ لِابْنِ عَمِّی، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ قَرَأَ عَلَیْهِمُ الْآیَهَ.

قَالَ: فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَی الْأَعْرَابِیِّ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ، وَ وَلَّی، وَ هُوَ یَقُولُ «۴».

أَنَا مَوْلًی لِخَمْسَهٍأُنْزِلَتْ فِیهِمُ السُّوَرُ

آلِ طه وَ هَلْ أَتَی فَاقْرَءُوا یُعْرَفُ الْخَبَرُ

وَ الطَّوَاسِینَ بَعْدَهَاوَ الْحَوَامِیمَ وَ الزُّمَرَ

أَنَا مَوْلًی لِهَؤُلَاءِوَ عَدُوٌّ لِمَنْ کَفَرَ «۵».

---

(۱) فی البحار: (و قد أحسن من قال) (و هو یقول: بعد الصلاه علی الرسول).

(۲) فی نسخه: (أنت مولی ترجی به من اللّه فی الدنیا إقامه الدین خمسه هم فی الأیام جعها لأنهم فی الوری میامین).

(۳) المائده: ۵۵ و ۵۶.

(۴) فی نسخه: (و لقد أحسن من یقول).

(۵) عنه البحار: ۳۵/ ۱۹۲ ح ۱۴ و عن الفضائل: ۱۴۸، و أما أهل العامه ذکره فی مصادرهم فمنهم:

جامع الأصول: ۹/ ۴۷۸، تذکره الخواص: ۱۸ و ۲۰۸، أسباب النزول: ۱۴۸، روح المعانی: ۶/ ۱۴۹، ذخائر العقبی: ۸۸، تفسیر ابن

کثیر: ۲/ ۷۱، نور الأبصار: ۱۰۵، الکشاف: ۱/ ۳۴۷، تفسیر الطبری: ۶/ ۱۶۵، تفسیر البیضاوی: ۱/ ۱۲۰، تفسیر الرازی: ۱۲/ ۲۶، تفسیر النیشابوری: ۶/ ۱۴۵، الدر المنثور: ۲/ ۲۹۳، تفسیر القرطبی: ۶/ ۲۲۱، کفایه الطالب: ۲۲۹، و ۲۳۹، و ۳۲۵، فرائد السمطین: ۱/ ۱۸۷، شواهد التنزیل: ۱/ ۱۶۵ و ۱۸۱ مجمع الزوائد: ۷/ ۱۷، منتخب کنز العمال: ۵/ ۳۸، البدایه و النهایه: ۷/ ۳۵۷، مناقب الخوارزمی: ۱۸۶، مناقب ابن المغازلی: ۳۱۱ ح ۳۵۴، کنزل العمال: ۱۵/ ۱۴۶، النور المشتعل: ۶۴ و ۷۹ و ۸۰، المعیار و الموازنه: ۲۲۸.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۶۲

(۱۳۹) (حدیث الاسقف النجرانی)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ، أَنَّهُ قَالَ: وَفَدَ الْأُسْقُفُ النَّجْرَانِیُّ عَلَی عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، لِأَجْلِ أَدَائِهِ الْجِزْیَهَ، فَدَعَاهُ عُمَرُ إِلَی الْإِسْلَامِ.

فَقَالَ لَهُ الْأُسْقُفُ: أَنْتُم تَقُولُونَ: إِنَّ لِلَّهِ جَنَّهً عَرْضُها کَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ، فَأَیْنَ تَکُونُ النَّارُ؟ قَالَ: فَسَکَتَ عُمَرُ وَ لَمْ یَرُدَّ جَوَاباً.

فَقَالَتِ الْجَمَاعَهُ: أَجِبْهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، حَتَّی لَا یَطْعُنَ فِی الْإِسْلَامِ.

قَالَ: فَأَطْرَقَ خَجِلًا مِنَ الْجَمَاعَهِ الْحَاضِرِینَ، حَتَّی بَقِیَ سَاعَهً لَا یَرُدُّ جَوَاباً، فَإِذَا بِبَابِ الْمَسْجِدِ رَجُلٌ سنده [سَدَّهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ بِمَنْکِبَیْهِ فَتَأَمَّلُوهُ فَإِذَا هُوَ عَیْبَهُ عِلْمِ النُّبُوَّهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ ضَجَّ النَّاسُ عِنْدَ رُؤْیَتِهِ، قَالَ: فَقَامَتِ الْجَمَاعَهُ عَلَی أَقْدَامِهِمْ وَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَیْنَ کُنْتَ یَا مَوْلَایَ، عَنْ هَذَا الْأُسْقُفِ الَّذِی عَلَانَا مِنْهُ الْکَلَامُ؟

أَخْبِرْهُ یَا مَوْلَانَا، بِالْعَجَلِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَام فَإِنَّکَ بَدْرُ التَّمَامِ وَ مِصْبَاحُ الظَّلَامِ، وَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ مَعْدِنُ الْإِیمَانِ، وَ خَیْرُ أَنَامٍ، فَعِنْدَ ذَلِکَ جَلَسَ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ قَالَ: مَا تَقُولُ یَا أُسْقُفُ؟ قَالَ: یَا فَتَی، تَقُولُونَ لِلَّهِ جَنَّهٌ عَرْضُهَا

السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ،

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۶۳

فَأَيْنَ تَكُونُ النَّارُ؟

قَالَ لَهُ الْإِمَامُ: أَ رَأَيْتَ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ، أَيْنَ يَكُونُ النَّهَارُ؟

قَالَ الْأُسْقُفُ: دَعْنِي، يَا فَتَى حَتَّى أَسْأَلَ هَذَا الْفَظَّ الْغَلِيظَ:

أَنْبِئْنِي يَا عُمَرُ، عَنْ أَرْضٍ طَلَعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ سَاعَةً، وَ لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلُ، وَ لَا مِنْ بَعْدُ؟

قَالَ عُمَرُ: دَعْنِي وَ اسْأَلْ هَذَا، أَخْبِرْهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لِمُوسَى حِينَ عَبَرَ هُوَ وَ جُنُودُهُ فَوَقَعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَ لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهَا قَبْلُ، وَ انْطَبَقَ الْبَحْرُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ، وَ لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهَا بَعْدَهُ.

فَقَالَ الْأُسْقُفُ: صَدَقْتَ يَا فَتَى قَوْمِهِ، وَ سَيِّدَ عَشِيرَتِهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ أَيِّ شَيْ ءٍ فِي أَهْلِ الدُّنْيَا يَأْخُذُ النَّاسُ مِنْهُ مَهْمَا أَخَذُوا فَلَا يَنْقُصُ شَيْئاً وَ لَا يَزِيدُ شَيْئاً؟

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ الْقُرْآنُ وَ الْعُلُومُ، قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا مِنَ الْجِنِّ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ؟

قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَلِكَ الْغُرَابُ، لَمَّا قَتَلَ قَابِيلُ أَخَاهُ هَابِيلَ، فَبَقِيَ مُتَحَيِّراً مَا يَعْلَمُ مَا ذَا يَصْنَعُ بِهِ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى غُراباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ، لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ: صَدَقْتَ يَا فَتَى، لِي مَسْأَلَةٌ وَاحِدَةٌ أَخْبِرْنِي عَنْهَا- وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عُمَرَ وَ قَالَ: أَيْنَ هُوَ تَعَالَى؟

قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَ لَمْ يَرُدَّ جَوَاباً، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ، وَ قَالَ: لَا تَغْضَبْ يَا أَبَا حَفْصٍ، حَتَّى لَا تَقُولَ بِمَهْرَبٍ عَنْهَا.

قَالَ عُمَرُ: أَخْبِرْهُ أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كُنْتُ يَوْماً جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۶۴

فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ كُنْتَ؟

قَالَ: عِنْدَ رَبِّی فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

ثُمَّ أَقْبَلَ مَلَکٌ ثانی [ثَانٍ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَیْهِ السَّلَامَ.

فَقَالَ لَهُ: أَیْنَ کُنْتَ قَالَ: عِنْدَ رَبِّی فِی تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَهِ ثُمَّ أَقْبَلَ مَلَکٌ ثَالِثٌ فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَیْهِ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ: أَیْنَ کُنْتَ؟

قَالَ: عِنْدَ رَبِّی فِی مَطْلَعِ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَابِعٌ فَسَلَّمَ عَلَیْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَیْنَ کُنْتَ؟ قَالَ: عِنْدَ رَبِّی فِی مَغْرِبِ الشَّمْسِ.

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی لَا یَخْلُو مِنْهُ مَکَانٌ، وَ لَا فِی شَیْ ءٍ، وَ لَا عَلَی شَیْ ءٍ، وَ لَا مِنْ شَیْ ءٍ.

وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ، لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ، وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ، لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی السَّماواتِ وَ لا فِی الْأَرْضِ، وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِکَ وَ لا أَکْبَرُ، ما یَکُونُ مِنْ نَجْوی ثَلاثَهٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَهٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ. الْآیَهَ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْأُسْقُفُ ذَلِکَ، قَالَ:

مُدَّ یَدَکَ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ أَنَّکَ خَلِیفَهُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ، وَ وَصِیُّ رَسُولِهِ، وَ أَنَّ هَذَا الْجَالِسَ الْفَظَّ الْغَلِیظَ لَیْسَ بِأَهْلٍ لِهَذَا الْمَکَانِ، وَ أَنَّکَ أَنْتَ أَهْلُهُ. فَتَبَسَّمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۱»

. (۱۴۰) (حدیث علی قاتل الکفره)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: یَا عَلِیُّ، جَدُّکَ قَتَلَ الْمُسْلِمِینَ. فَهَمَلَتْ عَیْنَاهُ بِالدُّمُوعِ، وَ قَالَ: یَا أَهْلَ الْبَصْرَهِ، إِنَّ جَدِّی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَا قَتَلَ إِلَّا کَافِراً، وَ إِنَّمَا قَتَلَ قَوْماً أَسْلَمُوا أَکْثَرُهُمْ خَوْفاً مِنَ السَّیْفِ، فَأَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ طَمَعاً فِی الْغَنِیمَهِ، فَلَمَّا وَجَدُوا عَلَی الْکُفْرِ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۱۰/ ۵۸ ح ۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۴۹.

أَعْوَاناً أَظْهَرُوهُ.

وَ لَقَدْ عَلِمَتْ صَاحِبَهُ الْخِدْرِ، وَ الْمُسْتَحْفَظُونَ،

أَنَّ أَصْحَابَ الْجَمَلِ وَ أَصْحَابَ صِفِّينَ كَفَرُوا عَلَى لِسَانِ النَّبِي وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى.

وَ سَمِعْتُ أَبِی سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَنَقِّبَةً، وَ هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَ قَدْ قَتَلَ أَخَاهَا وَ أَبَاهَا، وَ قَالَتْ يَا قَاتِلَ الْأَحِبَّهِ، وَ مُفَرِّقَ الْجُمُوعِ.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: سَتَأْتِيکَ امْرَأَةٌ وَ أَنْتَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَهِ فَتَقُولُ: كَذَا وَ كَذَا وَ كَذَا، فَاعْلَمْ أَنَّهَا بَرِيئَةٌ مِنْکَ، لَا تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَ لَهَا شَیْ ءٌ مُدْلًى ظَاهِرٌ، فَفَتِّشُوهَا، وَ النَّبِیُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَا يَكْذِبُ فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ (عَمْرُو بْنُ الْحُرَيْثِ) وَ أَدْخَلَهَا بَيْتَهُ وَ أَمَرَ امْرَأَتَهُ وَ نِسَاءً أُخَرَ فَفَتَّشُوهَا وَ إِذْ عَلَى وَرِكِهَا شَیْ ءٌ مُدْلًى، فَقَالَتْ:- وَ اللَّهِ- لَقَدِ اطَّلَعَ ابْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَى شَیْ ءٍ لَا تَعْلَمُهُ أُمِّی وَ أَبِی، وَ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ قَالَ: فَجَاءَهُ وَ أَخْبَرَهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هِیَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. «۱»

(۱۴۱) (حديث على وارث علم النبى)

بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ ذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَحِيفَةً فَقَرَأَهَا كَمَا عَلَّمَهَا اللَّهُ، إِلَى أَنِ انْتَهَى إِلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْعَرَبِیِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. فَوَجَدَ عِنْدَ اسْمِهِ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ آدَمُ: هَلْ نَبِیٌّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. فَهَتَفَ بِهِ يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ لَا يَرَى شَخْصَهُ:

---

(۱) الِاحْتِجَاجَ: ۲/ ۴۰ عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۲/ ۳۴۳ ح ۳۲۷ تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِیُّ: ۲/ ۲۰

ح ۵۳.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۶۶

هـذَا وَارِثُ عِلْمِهِ، وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ وَ وَصِيُّهُ، وَ أَبُو ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا وَقَعَ آدَمُ فِي الْخَطِيئَهِ، جَعَلَ تَوَسَّلَ بِهِمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهِمَا. «۱»

(۱۴۲) (حدیث علی فی التوراه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّهُ) لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ، قَالُوا لَهُ إِنَّ بِهَا حِبْراً قَدْ مَضَى لَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِائَهَ سَنَهٍ، وَ عِنْدَهُ عِلْمُ التَّوْرَاهِ فَأُحْضِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: اصْدُقْنِي بِصُورَهِ اسْمِي «۲» فِي التَّوْرَاهِ، وَ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَكَ.

قَالَ: فَانْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ، وَ قَالَ لَهُ: إِنْ صَدَقْتُكَ قَتَلَنِي قَوْمِي، وَ إِنْ كَذَبْتُكَ قَتَلْتَنِي أَنْتَ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ وَ أَنْتَ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَ أَمَانِي.

قَالَ لَهُ الْحِبْرُ: أُرِيدُ الْخَلْوَهَ بِكَ، قَالَ: لَسْتُ أُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ جَهْراً.

قَالَ: إِنَّ فِي سِفْرٍ مِنْ أَسْفَارِ التَّوْرَاهِ اسْمَكَ وَ ابْنَتَكَ «۳» وَ أَتْبَاعَكَ، وَ إِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَ هُوَ جَبَلُ عَرَفَاتٍ، وَ يُنَادُونَكَ بِأَسْمَائِكَ عَلَى كُلِّ مِنْبَرٍ، وَ رَأَيْتُ فِي عَلَامَتِكَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ خَاتَمٌ مُخَتَّمٌ بِهِ النُّبُوَّهُ، أَيْ لَا نَبِيَّ مِنْ بَعْدِكَ، وَ مِنْ وُلْدِكَ إِحْدَى عَشَرَ نَقِيباً «۴» يَخْرُجُونَ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ، وَ اسْمُهُ عَلِيٌّ.

وَ يَبْلُغُ اسْمُكَ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ، وَ تَفْتَحُ خَيْبَرَ، وَ تَبْلُغُ «۵» بَابَهَا، ثُمَّ يُعَبِّرُ الْجَيْشُ عَلَى الْكَفِّ وَ الزَّنْدِ، لَئِنْ كَانَ فِيكَ هَذِهِ الصِّفَاتُ، آمَنُ بِكَ، وَ أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْكَ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۶/ ۳۳۱ ح ۱۳، وَ عَنِ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

(۲) فِي الْبِحَارُ: (ذِكْرِي).

(۳) فِي الْبِحَارُ: (نَعْتَكَ).

(۴) فِي الْبِحَارُ: (سِبْطاً).

(۵) فِي الْبِحارِ: (تَقَلَّعَ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۶۷

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا حِبْرُ، أَمَّا الشَّامَةُ فَهِيَ لِي، ثُمَّ

كَشَفَهَا.

وَ أَمَّا الْعَلَامَهُ فَهِیَ لِنَاصِرِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ صَاحِبِ الْعَلَامَهِ.

قَالَ: فَالْتَفَتَ الْحِبْرُ إِلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: أَنْتَ قَاتِلُ مِرْحَبٍ الْأَعْظَمِ؟

قَالَ: بَلِ الْأَحْقَرِ، أَنَا جَدَلْتُهُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ، أَنَا مُعَبِّرُ الْجَیْشِ عَلَی کَفِّی، وَ زَنْدِی.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ: مُدَّ یَدَکَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَنَّکَ مُعْجِزَتُهُ وَ أَنَّهُ یَخْرُجُ مِنْکَ أَحَدَ عَشَرَ نَقِیباً، فَاکْتُبْ لِی عَهْداً وَ لِقَوْمِی، فَإِنَّهُمْ کَنُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ، أَبْنَاءِ یَعْقُوبَ عَلَیْهِ السَّلَامُ. فَکَتَبَ لَهُ بِذَلِکَ عَهْداً «۱»

. (۱۴۳) (حدیث علی أبو ذرّیه النبی)

- یَرْفَعُهُ- بِالْإِسْنَادِ إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ حِجَّهِ الْوَدَاعِ، جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی مَسْجِدِهِ، قَالَ: أَ تَدْرُونَ مَا أَقُولُ لَکُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی مَنَّ عَلَی أَهْلِ الدِّینِ، إِذْ هَدَاهُمْ «۲» بِی وَ أَنَا أَمُنُّ عَلَی أَهْلِ الدِّینِ إِذْ هَدَاهُمْ بِابْنِ عَمِّی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ أَبِی ذُرِّیَّتِی، أَلَا وَ مَنِ اهْتَدَی بِهِمْ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ هَوَی.

أَیُّهَا النَّاسُ: اللَّهَ اللَّهَ فِی عِتْرَتِی وَ أَهْلِ بَیْتِی.

فَاطِمَهُ بَضْعَهٌ مِنِّی، وَ وَلَدَاهَا عَضُدِی، وَ أَنَا بَعْلُهَا کَالضِّیَاءِ.

اللَّهُمَّ وَ ارْحَمْ مَنْ رَحِمَهُمْ، وَ لَا تَغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَهُمْ. ثُمَّ دَمَعَتْ عَیْنَاهُ، وَ قَالَ: وَ کَأَنِّی

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۲۱۲ ح ۱۴، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ. وَ أَخْرَجَهُ الْحُرِّ الْعَامِلِیِّ فِی إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۱/ ۳۵۴ ح ۶۲، وَ ج ۲/ ۴۱۶، وَ إحقاق الْحَقِّ: ۸/ ۷۳۱.

(۲) فِی نُسْخَهٍ: (هَدِیَّتَهُمْ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۶۸

أَنْظُرُ الْحَالَ «۱»

. (۱۴۴) (حدیث علی عضد النبی)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی الْمِقْدَادِ قَالَ: کُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ وَ هُوَ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ اعْضُدْنِی وَ اشْدُدْ أَزْرِی، وَ اشْرَحْ صَدْرِی، وَ ارْفَعْ ذِکْرِی، قَالَ: فَنَزَلَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: اقْرَأْ یَا مُحَمَّدُ، قَالَ: وَ مَا أَقْرَأُ؟

قَالَ: اقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ الَّذِی أَنْقَضَ ظَهْرَکَ وَ رَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ بِعَلِیٍّ صِهْرِکَ «۲».

قَالَ:

فَقَرَأَهَا عَلَیْهِمْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ أَثْبَتَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ، وَ أَسْقَطَهَا عُثْمَانُ. «۳»

(۱۴۵) (حدیث الصخره)

بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْ صِفِّینَ فَعَطِشَ لَمْ یَکُنْ بِتِلْکَ الْأَرْضِ مَاءٌ إِلَی أَنِ اسْتَجَنَّ الْبَرَّ، فَرَأَی صَخْرَةً عَظِیمَةً، فَوَقَفَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَیْهَا قَالَ: السَّلَامُ عَلَیْکِ أَیَّتُهَا الصَّخْرَةُ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ.

فَقَالَ لَهَا: أَیْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ تَحْتِی یَا وَصِیَّ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَأَخْبَرَ النَّاسَ بِمَا قَالَتْ لَهُ. قَالَ: فَانْکَبَّ عَلَیْهَا مِائَةَ رَجُلٍ فَلَمْ یَقْدِرُوا عَلَیْهَا أَنْ یُحَرِّکُوهَا فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ إِلَیْکُمْ عَنْهَا ثُمَّ إِنَّهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَقَفَ عَلَیْهَا، وَ حَرَّکَ شَفَتَیْهِ، وَ دَفَعَهَا بِیَدِهِ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۳/ ۱۳۴ ح ۷۹، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

(۲) الْإِنْشِرَاحُ: ۱- ۴.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۱۱۶ ح ۶۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۱، وَ إحقاق الْحَقِّ: ۱۴/ ۴۹۲.

فَانْقَلَبَتْ کَلَمْحِ الْبَصَرِ وَ ذَا تَحْتَهَا عَیْنٌ، أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ، وَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ فَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ وَ شَرِبَتْ خُیُولُهُمْ، وَ أَکْثَرُوا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ إِنَّهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَقْبَلَ إِلَیْهَا، وَ قَالَ: عُودِی إِلَی مَوْضِعِکِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَجَعَلَتْ تَدُورُ عَلَی الْأَرْضِ مِثْلَ الْکُرَهِ فِی الْمَیْدَانِ حَتَّی انْطَبَقَتْ عَلَی الْعَیْنِ، ثُمَّ رَجَعُوا

وَ رَحلُوا عَنْهَا «۱»

. (۱۴۶) (حديث فى حب على و بغضه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَبِى هُرَيْرَه، قَالَ: مَرَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَفرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِى الْمَسْجِدِ فَتَغَامَزُوا، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ شَكَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: مَا لَكُمْ إِذَا ذكرت [ذُكِرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ آلُ إِبْرَاهِيمَ، أَشْرَقَتْ وُجُوهُكُمْ، وَ إِذَا ذُكِرَ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ وَ عَبَسَتْ وُجُوهُكُمْ، وَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلَ سَبْعِينَ نَبِيّاً، لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ حَتَّى يُحِبَّ هَذَا أَخِى عَلِيّاً وَ وُلْدَهُ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لِلَّهِ حَقٌّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَا وَ عَلِيٌّ، وَ إِنَّ لِى حَقّاً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَ عَلِيٌّ، لِعَلِيٍّ حَقٌّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَا «۲»

. (۱۴۷) (حديث ردّ الشمس)

بِالْأَسَانِيدِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الشَّهِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبِى عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قِتَالِ النَّهْرَوَانِ، وَصَلَ إِلَى نَاحِيَهِ الْعِرَاقِ، وَ لَمْ يَكُنْ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۳/ ۴۶ ح ۳۸۹.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۷/ ۱۹۶ ح ۵۶، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

يَوْمَئِذٍ بُنِيَ «۱» بَيْتٌ بِبَغْدَادَ فَلَمَّا وَصَلَ قَرْيَهَ بَرَاثَا «۲» صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ فَرَحلُوا وَ دَخلُوا أَرْضَ بَابِلَ، وَ قَدْ وَجَبَتْ صَلَاهُ الْعَصْرِ.

فَصَاحَ الْمُسْلِمُونَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَبَتْ صَلَاهُ الْعَصْرِ، وَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُهَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: هَذِهِ أَرْضٌ خَسَفَ اللَّهُ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ عَلَيْهِ تَمَامُ الرَّابِعَه، فَلَا يَحِلُّ لِنَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْهَا.

فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُم أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ. فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ مِنْهُمْ: نَعَمْ، هُوَ لَا يُصَلِّى، وَ يَقْتُلُ مَنْ يُصَلِّى وَ يَعْنُونَ بِذَلِكَ

أَهْلَ النَّهْرَوَانِ.

قَالَ جُوَيْرِيَهُ بْنُ مُسْهِرٍ الْعَبْدِيُّ: فَتَبِعْتُهُ فِی مِائَهِ فَارِسٍ، وَ قُلْتُ: وَ اللَّهِ لَا أُصَلِّی أَوْ یُصَلِّیَ هُوَ لَأُقَلِّدَنَّ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ (فِی) صَلَاتِی الْیَوْمَ. قَالَ: وَ سَارَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی أَنْ قَطَعَ أَرْضَ بَابِلَ، وَ قَدْ تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ثُمَّ غَابَتْ وَ احْمَرَّ الْأُفُقُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلِیٌّ، وَ قَالَ: یَا جُوَیْرِیَهُ، هَاتِ الْمَاءَ فَتَقَدَّمْتُ إِلَیْهِ بِالْمَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: أَذِّنْ یَا جوریه [جُوَیْرِیَهُ، فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ، مَا وَجَبَ وَقْتُ الْعِشَاءِ بَعْدُ.

فَقَالَ: قُمْ أَذِّنْ لِلْعَصْرِ، قُلْتُ: یَا مَوْلَایَ، أُؤَذِّنُ لِلْعَصْرِ؟! وَ قَدْ وَجَبَتِ الْعِشَاءُ، وَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَ لَکِنَّ عَلَیَّ الطَّاعَهَ «۳» فَأَذَّنْتُ، قَالَ فَأَقِمِ الصَّلَاهَ، فَفَعَلْتُ، فَجَعَلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ یُحَرِّکُ شَفَتَیْهِ بِکَلَامٍ کَأَنَّهُ مَنْطِقُ الْخُطَّافِ، وَ لَمْ أَفْهَمْ مَا یَقُولُ.

وَ إِذَا بِالشَّمْسِ قَدْ رَجَعَتْ بِصَرِیرٍ عَظِیمٍ وَ وَقَفَتْ فِی مَرْکَزِهَا مِنَ الْعَصْرِ.

---

(۱) فِی الاصل: (بِنْتِ).

(۲) قَالَ یَا قُوتُ فِی معجم الْبُلْدَانِ: ۱/ ۳۶۳، کَانَتْ بَرَاثَا قَبْلَ بِنَاءِ بَغْدَادَ قَرْیَهٍ یَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِهَا لِمَا خَرَجَ لِقِتَالِ الْحَرُورِیَّهِ بِالنَّهْرَوَانِ، وَ صَلَّی فِی مَوْضِعٍ مِنَ الْجَامِعِ الْمَذْکُورِ.

(۳) فِی نُسْخَهٍ: (سَمِعًا وَ طَاعَهِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۷۱

فَقَامَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ کَبَّرَ وَ صَلَّی الْعَصْرَ وَ صَلَّیْتُ وَرَاءَهُ، فَلَمَّا أَدَّیْنَاهَا وَ سَلَّمَ وَقَعَتْ (الشَّمْسُ) «۱» عَلَی الْأَرْضِ کَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِی طَسْتٍ، وَ غَابَتْ وَ اشْتَبَکَتِ النُّجُومُ، فَالْتَفَتَ إِلَیَّ وَ قَالَ: أَذِّنِ الْآنَ لِلْمَغْرِبِ یَا ضَعِیفَ الْیَقِینِ.

قَالَ: فَأَذَّنْتُ وَ صَلَّیْنَا الْمَغْرِبَ، فَهُوَ عَلَیْهِ السَّلَامُ آیَهُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ. «۲»

(۱۴۸) (حدیث شیعه علی فی الجنه)

بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَدْخُلُ الْجَنَّهَ مِنْ أُمَّتِی سَبْعُونَ أَلْفاً، لَا حِسَابَ عَلَیْهِمْ، وَ لَا کِتَابَ، وَ لَا عَذَابَ.

ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ

السَّلَامُ وَ قَالَ: هُمْ شِيعَتُكَ، وَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ «۳»

. (۱۴۹) (حديث الكوكب)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

(۱) مِنْ الْبِحَارِ، وَ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۱۶۸ ح ۳ وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۲، عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ۲/ ۳۵۲ ح ۴، باسناده، عَنْ أُمِّ الْمِقْدَامِ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ لِي جُوَيْرِيَهُ بْنِ مُسْهِرٍ (وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ)، وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ: ۲/ ۷۲۰ ح ۱۷، وَ كَشْفِ الْيَقِينِ: ۷۲، عَنْهُمَا الْبِحَارُ: ۴۱/ ۲۳۶ ح ۶، عُيُونِ الْمُعْجِزَاتِ: ۷، الْفَقِيهِ: ۱/ ۲۰۳ ح ۶۱۱، الْخَصَائِصِ لِلسَّيِّدِ الرَّضِيُّ: ۵۶ ثَاقِبِ المناقب ۲۵۳ ح ۱، الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ: ۱/ ۲۲۴ ح ۶۹، وَ أَخْرَجَهُ الْبَحْرَانِيَّ فِي مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۱۹۶ ح ۱۱۷، وَ ص ۲۰۰ ح ۱۲۰ وَ ص ۲۰۱ ح ۱۲۱، وَ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ فِي إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۲/ ۴۰۷ ح ۱۸، وَ ص ۴۱۷ ح ۸۰، وَ ص ۴۹۰ ح ۳۱۷، وَ الْوَسَائِلِ:

۳/ ۴۶۸ ح ۱، وَ ص ۴۶۹ ح ۳، وَ الْعَلَّامَهُ النُّورِيِّ فِي المستدرك: ۳/ ۳۴۹ ح ۳، وَ إحقاق الْحَقِّ: ۵/ ۵۳۷، وَ هُنَاكَ مصادر لِهَذَا الْحَدِيثَ تَرَكْنَاهُ لِلِاخْتِصَارِ.

(۳) الْفَضَائِلِ: ۱۵۱، بِشَارَهِ الْمُصْطَفَى: ۱۹۹ وَ ۲۵۱، باسناده، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۶۸/ ۱۳۹ ح ۷۹، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ المغالزلى: ۲۹۳ ح ۳۳۹، مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِيِّ: ۲۲۸ وَ ۲۳۵، وَ الْعَسْقَلَانِيِّ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۴/ ۳۵۹، وَ القندوزى فِي يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۲۴.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۷۲

خَمْسَ خِصَالٍ، لَوْ تَكُونُ لِيَ الْوَاحِدَهُ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَى مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

قَالُوا: وَ مَا هِيَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: الْأُولَى: فَاطِمَهُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، وَ

الثَّانِی: فَتْحُ بَابِهِ إِلَی الْمَسْجِدِ حِینَ سُدَّتْ أَبْوَابُنَا، وَ انْقِضَاضُ الْکَوْکَبِ فِی حُجْرَتِهِ، وَ یَوْمُ خَیْبَرَ، وَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ:

لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، وَ یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ، کَرَّارٌ غَیْرُ فَرَّارٍ، یَفْتَحُ اللَّهُ عَلَی یَدَیْهِ، وَ لَقَدْ کُنْتُ أَرْجُو أَنْ یَکُونَ لِی ذَلِکَ. «۱»

(۱۵۰) (حدیث النجم)

۱۴، ۱- بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِی، إِلَی أَبِیهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ، إِلَی النَّسَبِ الطَّاهِرِ، إِلَی زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَیْلَهً فِی الْعَامِ الَّذِی فَتَحَ فِیهِ مَکَّهَ وَ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ شَأْنِ الْأَنْبِیَاءِ، أَنَّهُمْ إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُمْ أَنْ یُوصُوا إِلَی وَصِیٍّ، أَوْ مَنْ یَقُومُ مَقَامَهُ بَعْدَهُ وَ یَأْمُرُ بِأَمْرِهِ، وَ یَسِیرُ فِی الْأُمَّهِ بِسِیرَتِهِ، فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

قَدْ وَعَدَنِی رَبِّی بِذَلِکَ أَنْ یُبَیِّنَ لِی رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ یَخْتَارُهُ لِلْأُمَّهِ خَلِیفَهً بَعْدِی.

وَ مَنْ هُوَ الْخَلِیفَهُ عَلَی الْأُمَّهِ؟ بِأَنَّهُ یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ، لِیَعْلَمُوا مَنِ الْوَصِیُّ بَعْدِی.

قَالَ: فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ صَلَاتِهِمْ، صَلَاهِ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ، فِی تِلْکَ السَّاعَهِ.

وَ النَّاسُ یَنْظُرُونَ مَا یَکُونُ، وَ هِیَ لَیْلَهٌ مُظْلِمَهٌ، لَا قَمَرَ فِیهَا، وَ إِذَا بِضَوْءٍ قَدْ أَضَاءَ مِنْهُ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ.

وَ قَدْ نَزَلَ نَجْمٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ، وَ جَعَلَ یَدُورُ عَلَی الدُّورِ، حَتَّی وَقَفَ عَلَی حُجْرَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ لَهُ شُعَاعٌ عَظِیمٌ هَائِلٌ.

وَ قَدْ أَضَاءَتْ بِشُعَاعِهِ الدُّورُ، وَ قَدْ فَزِعَ النَّاسُ وَ صَارَ عَلَی الْحُجْرَهِ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۵/ ۲۷۵ ح ۴، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۷۳

قَالَ: فَعَادَ النَّاسُ یُکَبِّرُونَ وَ یُهَلِّلُونَ، وَ قَالُوا:

یَا رَسُولَ اللَّهِ، نَجْمٌ مِنَ السَّمَاءِ،

قَدْ نَزَلَ عَلَى صَخْرَهِ دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَقَامَ، وَ قَالَ: هُوَ- وَ اللَّهِ- الْوَصِيُّ مِنْ بَعْدِى، وَ الْقَائِمُ بِأَمْرِى فَأَطِيعُوهُ وَ لَا تُخَالِفُوهُ، وَ قَدِّمُوهُ وَ لَا تَتَقَدَّمُوا عَلَيْهِ، فَهُوَ وَ اللَّهِ خَلِيفَهُ اللَّهِ فِى أَرْضِهِ بَعْدِى، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَقَالَ: وَاحِدٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ فِى ابْنِ عَمِّهِ إِلَّا بِالْهَوَى وَ قَدْ رَكِبَتْهُ الْهَوَى حَتَّى لَوْ أَمْكَنَ أَنْ يَجْعَلَهُ نَبِيّاً، لَجَعَلَهُ نَبِيّاً.

قَالَ: فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَ يَقُولُ لَكَ اقْرَأْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى «۱» «۲»

. (۱۵۱) (حديث على مقيم الحجه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ، وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى حَمِدَنِى عَبْدِى، وَ عِزَّتِى وَ جَلَالِى لَوْ لَا عَبْدَانَ أُرِيدُ أَنْ أَخْلُقَهُمَا مِنْ ظَهْرِكَ، لَمَا خَلَقْتُكَ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ يَا آدَمُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَ نَظَرَ فَرَأَى عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوباً:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الرَّحْمَهِ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُقِيمُ الْحُجَّهِ مَنْ عَرَفَ حَقَّهُ زَكَا وَ طَابَ، وَ مَنْ أَنْكَرَ حَقَّهُ كَفَرَ وَ خَابَ أَقْسَمْتُ عَلَى نَفْسِى بِنَفْسِى

---

(۱) النَّجْمِ: ۱- ۵.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۵/ ۲۷۵ ح ۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۶۵، وَ أَخْرَجَهُ فِى مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۲/ ۴۳۳ ح ۵۶۸، وَ الْبُرْهَانِ: ۴ ص ۲۴۵ ح ۱۲ عَنْ الْبُرْسِيِّ.

أَنْ أُدْخِلَ الْجَنَّهَ مَنْ أَطَاعَهُ وَ إِنْ عَصَانِى، وَ أُدْخِلَ النَّارَ مَنْ عَصَاهُ وَ

إِنْ أَطَاعَنِی «۱»

. (۱۵۲) (حديث الثعبان)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- عَنِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الشَّهِيدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ أَبِی عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْطُبُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ إِذْ سَمِعَ وَجْبَهً عَظِيمَهً، وَ عَدْوَ الرِّجَالِ يَقْعُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَالُكُمْ يَا قَوْمِ؟

قَالُوا: ثُعْبَانٌ دَخَلَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، كَأَنَّهُ نَخْلَهٌ «۲» وَ نَحْنُ نَفْزَعُ مِنْهُ. وَ نُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَهُ، فَلَا يَقْتُلُهُ غَيْرُكَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَقْرَبُوهُ، وَ طَرِّقُوا «۳» لَهُ، فَإِنَّهُ رَسُولٌ إِلَيَّ قَدْ جَاءَنِی فِی حَاجَهٍ.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ انْفَرَجَ النَّاسُ عَنْهُ، وَ لَا يَزَالُ يَتَخَرَّقُ الصُّفُوفَ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الْمِنْبَرِ.

ثُمَّ جَعَلَ يَرْقَى الْمَرَاقِيَ، إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى عَيْبَهِ عِلْمِ النُّبُوَّهِ، فَوَضَعَ فَاهُ فِی أُذُنِ الْإِمَامِ ثُمَّ جَعَلَ يَنِقُّ لَهُ نَقّاً طَوِيلًا، ثُمَّ الْتَفَتَ الْإِمَامُ إِلَيْهِ، وَ جَعَلَ يَنِقُّ لَهُ مِثْلَ مَا نَقَّ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ، وَ انْسَلَ «۴» عَنِ الْجَمَاعَهِ، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ أَنْ غَابَ فَلَمْ يَرَوْهُ.

فَقَالَتِ الْجَمَاعَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الثُّعْبَانُ؟

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۱۱/ ۱۴۴ ح ۳۹، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۲، مِائَه مَنْقَبَهٍ: ۸۲ مَنْقَبَهٍ: ۵۰، بِشَارَهِ الْمُصْطَفَى: ۶۸، عَنْ الْأَعْمَشِ، تَأْوِيلِ الْآيَاتِ: ۱/ ۴۷ ح ۲۲، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۶۸/ ۱۳۰ ح ۶۱، مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِيِّ: ۲۲۷، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۱ وَ إحقاق الْحَقِّ: ۴/ ۱۴۴، ص ۲۲۲، وَ ج ۱۵/ ۱۷۹، وَ ج ۲۰/ ۴۸۹.

(۲) فِی الْبِحَارُ: (كَأَنَّهُ النَّخْلَهِ السحوق) وَ قَالَ الْمَجْلِسِيُّ (ره): قَالَ الْجَزَرِيُّ فِی النِّهَايَهِ: ۲/ ۱۵۰:

النَّخْلَهِ السحوق: أَيُّ الطَّوِيلَهِ الَّتِی بَعْدَ ثَمَرِهَا عَلَى الْمُجْتَنَى.

(۳) طُرِّقِ لَهُ: جَعَلَ لَهُ طَرِيقاً.

(۴) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ (ره): (فانسلت بَيْنَ يَدَيْهِ) أَيُّ مَضَيْتَ وَ خَرَجْتْ بتأن وَ تدريج.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۷۵

قَالَ: هَذَا درجان

بْنُ مَالِكٍ، خَلِيفَتِى عَلَى الْجِنِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذَلِكَ اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِمْ أَشْيَاءُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ، فَأَنْفَذُوهُ إِلَيَّ لِيَسْأَلَنِى عَنْهَا فَأَجِيبُهُ. فَاسْتَعْلَمَ جَوَابَهَا، وَ الَّذِى اخْتَلَفُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعَ. «۱»

(۱۵۳) (حدیث علی ولی اللّه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ لِي جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَدْ أُمِرَتِ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَ مَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَ رَأَيْتُ النَّارَ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ الْجَنَّةُ لَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَ مَا فِيهَا لِمَنْ يَعْمَلُ بِهَا. وَ لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا لِمَنْ يَعْمَلُ بِهَا.

قَالَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ، مَا عَلَى الْأَبْوَابِ، قَالَ لَهُ: قَرَأْتُ ذَلِكَ أَمَّا أَبْوَابُ الْجَنَّةِ:

فَعَلَى أَوَّلِ بَابٍ مِنْهَا مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ حِيلَةٌ، وَ حِيلَةُ الْعَيْشِ الْقَنَاعَةُ، وَ بَذْلُ الْحَقِّ، وَ تَرْكُ الْحِقْدِ، وَ مُجَالَسَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ، فَهِيَ أَرْبَعُ خِصَالٍ.

وَ عَلَى الْبَابِ الثَّانِي مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ حِيلَةٌ، وَ حِيلَةُ السُّرُورِ فِي الْآخِرَةِ أَرْبَعُ خِصَالٍ:

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۱۷۱ ح ۱۱، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۷۰، وَ أَخْرَجَهُ فِي عُيُونِ الْمُعْجِزَاتِ: ۱۳، قَالَ كَلَامِ الثُّعْبَانُ، هُوَ حَدِيثٍ مَشْهُورٌ بِالْإِسْنَادِ، يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: (مِثْلَهُ)، إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ: ۱۵۰.

مَسْحُ رُءُوسِ الْيَتَامَى، وَ التَّعَطُّفُ عَلَى الْأَرَامِلِ، وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ، وَ

النَّفَقَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ.

وَ عَلَى الْبَابِ الثَّالِثِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ لِكُلِّ شَيْ ءٍ حِيلَهٌ، وَ حِيلَهُ الصِّحَّهِ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعُ خِصَالٍ:

قِلَّهُ الْكَلَامِ، وَ قِلَّهُ الْمَنَامِ، وَ قِلَّهُ الْمَشْيِ، وَ قِلَّهُ الطَّعَامِ.

وَ عَلَى الْبَابِ الرَّابِعِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ وَالِدَيْهِ مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ، فيقل [فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ يَسْكُتُ.

وَ عَلَى الْبَابِ الْخَامِسِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يُظْلَمَ فَلَا يَظْلِمْ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يُشْتَمَ، فَلَا يَشْتِمْ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يُذَلَّ، فَلَا يُذِلَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.

وَ عَلَى الْبَابِ السَّادِسِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ قَبْرُهُ وَاسِعاً فَسِيحاً فَلْيَبْنِ الْمَسَاجِدَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا تَأْكُلَهُ الدِّيدَانُ فِي الْأَرْضِ، فيكنس [فَلْيَكْنُسِ الْمَسَاجِدَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ طَرِيّاً مُطِرّاً لَا يَبْلَى «۱» فَلْيَكْسُ الْمَسَاجِدَ بِالْبُسُطِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرَى مَوْضِعَهُ فِي الْجَنَّهِ، فَلْيَسْكُنِ الْمَسَاجِدَ.

وَ عَلَى الْبَابِ السَّابِعِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ بَيَاضُ الْقَلْبِ فِي أَرْبَعِ خِصَالٍ:

---

(۱) فِي نُسْخَهٍ: (نَضْرٍ لَا يَبْكِي).

عِيَادَهُ الْمَرْضَى، وَ اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَ أَسْرُ الْكُفَّارِ، وَ رَدُّ الْقَرْضِ.

وَ عَلَى الْبَابِ الثَّامِنِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ مَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ فَلْيَتَمَسَّكْ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ: بِالصَّدَقَهِ، وَ السَّخَاءِ، وَ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَ الْكَفِّ عَنْ أَذَى عِبَادِ اللَّهِ.

ثُمَّ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، وَ إِذَا عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ مَكْتُوبٌ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: مَنْ رَجَا اللَّهَ أَمِنَ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ سَعِدَهُ، وَ الْهَالِكُ الْمَغْرُورُ مَنْ رَجَا غَيْرَ اللَّهِ وَ خَافَ سِوَاهُ.

وَ عَلَى الْبَابِ الثَّانِي مَكْتُوبٌ: مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَكُونَ عُرْيَاناً فِي الْقِيَامَهِ، فَلْيَكْسُ الْجُلُودَ الْعَارِيَهَ فِي الدُّنْيَا.

وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَكُونَ عَطْشَاناً فِي الْآخِرَهِ، فيسق [فَلْيَسْقِ الْعُطَاشَى فِي الدُّنْيَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَكُونَ جَوْعَاناً فِي الْآخِرَهِ، فَلْيُطْعِمِ الْبُطُونَ الْجَائِعَهَ فِي الدُّنْيَا.

وَ عَلَى الْبَابِ الثَّالِثِ مَكْتُوبٌ: لَعَنَ اللَّهُ الْكَاذِبِينَ، لَعَنَ اللَّهُ الْبَاخِلِينَ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ.

وَ عَلَى الْبَابِ الرَّابِعِ مَكْتُوبٌ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ أَهَانَ الْإِسْلَامَ، أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ أَهَانَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ الظَّالِمِينَ عَلَى ظُلْمِهِمْ.

وَ عَلَى الْبَابِ الْخَامِسِ مَكْتُوبٌ: لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَالْهَوَى مُجَانِبُ الْإِيمَانِ، وَ لَا تُكْثِرْ مَنْطِقَكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ فَتَسْقُطَ مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ لَا تَكُنْ عَوْناً لِلظَّالِمِينَ.

وَ عَلَى الْبَابِ السَّادِسِ مَكْتُوبٌ: أَنَا حَرَامٌ عَلَى الْمُتَهَجِّدِينَ، أَنَا حَرَامٌ عَلَى الْمُتَصَدِّقِينَ، أَنَا حَرَامٌ عَلَى الصَّائِمِينَ.

وَ عَلَى الْبَابِ السَّابِعِ مَكْتُوبٌ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: حَاسِبُوا نُفُوسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَ وَبِّخُوا نُفُوسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوَبَّخُوا، وَ ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ تَرِدُوا عَلَيْهِ، وَ أَنْ لَا تَقْعُدُوا عَلَى ذَلِكَ. «۱»

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۸/ ۱۴۴ ح ۶۷، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۲.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۷۸

(۱۵۴) (حديث على يزهر لأهل الجنه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَبِي الْحَمْرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: رَأَيْتُ وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزْهَرُ لِأَهْلِ الْجَنَّهِ، كَمَا تَزْهَرُ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا «۱»

. (۱۵۵) (حديث على مع الحق)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى حَسَنِ «۲» بْنِ السَّعِيدِ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمَائِلِينَ عَنِ الْحَقِّ، وَ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ، فَمَنِ اسْتَبْدَلَ بِعَلِيٍّ غَيْرَهُ، هَلَكَ وَ فَاتَتْهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ «۳»

. (۱۵۶) (حديث ذرّيه النبى من صلب على)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْوِيهِ عَنِ النَّسَبِ الطَّاهِرِ، إِلَى جَدِّهِ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۲۳۰ ح ۶، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ، وَ رَوَاهُ الْعَامَّهِ فِى مصادرهم: القندوزى فِى يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۸۰، ۱۸۵، ۲۳۵، ۲۸۴، الحموينى فِى فرائد السمطين: ۱/ ۲۹۵ ح ۲۳۳، فِى يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۸۰، ۱۸۵، ۲۳۵، ۲۸۴، الحموينى فِى فرائد السمطين: ۱/ ۲۹۵ ح ۲۳۳، الهيثمى فِى الصَّوَاعِقَ المحرقه: ۷۵، حُسَام الدِّينِ الْهِنْدِيِّ فِى مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۵/ ۳۱، وَ ابْنِ حُبَّانِ فِى إسعاف الرَّاغِبِينَ: ۱۷۵، ابْنِ المغازلى فِى الْمَنَاقِبِ: ۱۴۰، المتقى الْهِنْدِيِّ فِى كَنْزِ الْعُمَّالِ:

۱۲/ ۲۰۴.

(۲) فِى الْبِحَارُ: (حُسَيْن).

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۸/ ۳۶ ح ۱۱، تَارِيخ بَغْدَادَ: ۱۴/ ۳۲۰ ح ۷۶۴۳، مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ۷/ ۲۳۵ وَ ج ۹/ ۱۳۴، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۵۵، صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ: ۵/ ۶۳۳، ح ۳۷۱۴، شَرْحِ الْبَلَاغَهِ: ۱۸/ ۲۴، مُسْتَدْرَكِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْحَاكِمِ ۳/ ۱۲۴، مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۵/ ۶۲، إحقاق الْحَقِّ: ۵/ ۴۳ وَ ۶۲۳، فرائد السمطين: ۱/ ۱۷۶ ح ۱۳۸ وَ ۱۳۹، وَ ص ۱۷۷ ح ۱۴۰.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ ذُرِّيَّهَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ وَ جَعَلَ ذُرِّيَّتِي مِنْ صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ مِنْ فَاطِمَهَ ابْنَتِي، وَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُمْ، كَمَا اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْعَالَمِينَ،

فَاتَّبِعُوهُمْ يَهْدُوكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ قَدِّمُوهُمْ وَ لَا تَتَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُمْ أَجْمَلُكُمْ صِغَاراً، وَ أَعْلَمُكُمْ كِبَاراً فَاتَّبِعُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يُدْخِلُوكُمْ فِي ظلال [ضَلَالٍ، وَ لَا يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى «۱»

. (۱۵۷) (حديث على خليفتى من بعدى)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى مِنْبَرِهِ- وَ قَدْ أَقَامَ عَلِيّاً إِلَى جَانِبِهِ وَ حَطَّ يَدَهُ وَ شَالَ يَدَهُ، حَتَّى بَانَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِمَا- وَ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبُّكُمْ، وَ مُحَمَّداً نَبِيُّكُمْ، وَ الْإِسْلَامَ دِينُكُمْ، وَ عَلِيّاً هَادِيكُمْ وَ هُوَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي ثُمَّ قَالَ:

يَا أَبَا ذَرٍّ، عَلِيٌّ عَضُدِي «۲» وَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِ رَبِّي، وَ مَا أَعْطَانِي رَبِّي فَضِيلَةً إِلَّا وَ قَدْ خَصَّهُ بِمِثْلِهَا.

يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِأَحَدٍ فَرْضاً إِلَّا بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۳/ ۱۴۴ ح ۹۸، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۴، رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَهْلِ الْعَامَّهِ فِي مصادرهم بِتَغَيُّرٍ فِي بَعْضِ أَلْفَاظُهُ وَ نذكرهم هُنَا بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ: مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ۹/ ۱۷۲، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۱۲/ ۲۰۱، كِفَايَةُ الطَّالِبُ: ۳۷۹، مَنَاقِبِ ابْنِ المغازلى: ۴۹، تَرْجَمَهِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ۲/ ۱۵۹، مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعُمَّالِ: ۵/ ۳۰، الصَّوَاعِقَ المحرقه: ۷۴، لِسَانِ الْمِيزَانِ: ۳/ ۴۲۹ ح ۱۶۸۳، مِيزَانِ الأعتدال: ۲/ ۱۱۶، فرائد السمطين: ۱/ ۲۲۳ ح ۲۵۲، ذَخَائِرُ الْعُقْبَى: ۶۷، مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِيِّ: ۲۳۵، تَارِيخِ بَغْدَادَ: ۱/ ۳۱۶، يَنَابِيعَ الْمَوَدَّهِ: ۱۸۳ وَ ۲۳۴ وَ ۲۴۸ وَ ۲۵۵ وَ ۲۶۶.

(۲) فِي الْبِحَارُ: (أَخِي).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۸۰

يَا أَبَا ذَرٍّ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرْشِ، فَإِذَا أَنَا بِزَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ، وَ إِذَا مُنَادٍ يُنَادِي:

يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعِ الْحِجَابَ.

فَرَفَعْتُهُ وَ إِذَا

أَنَا بِمَلَكٍ وَ الـدُّنْيَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَوْحٌ يَنْظُرُ فِيهِ قُلْتُ: حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ مَنْ هَذَا الْمَلَكُ الَّذِي لَمْ أَرَ فِي مَلَائِكَهِ رَبِّي مَلَكاً مِثْلَهُ، وَ لَا أَعْظَمَ مِنْهُ خِلْقَهً؟

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، سَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ عَزْرَائِيلُ مَلَكُ الْمَوْتِ، (فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ) «۱».

فَقَالَ: وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، كَيْفَ ابْنُ عَمِّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقُلْتُ: حَبِيبِي مَلَكُ الْمَوْتِ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: وَ كَيْفَ لَا أَعْرِفُهُ يَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً، وَ اصْطَفَاكَ رَسُولًا، إِنِّي أَعْرِفُ ابْنَ عَمِّكَ وَصِيّاً، كَمَا أَعْرِفُكَ نَبِيّاً، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ؟

وَ قَدْ وَكَّلَنِي اللَّهُ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْخَلَائِقِ، مَا خَلَا رُوحَكَ وَ رُوحَ ابْنِ عَمِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَوَلَّاهُمَا بِمَشِيئَتِهِ كَيْفَ يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ «۲»

. (۱۵۸) (حديث على كفتا الميزان)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُمَا قَالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا مِيزَانُ الْعِلْمِ، وَ عَلِيٌّ كِفَّتَاهُ، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ خُيُوطُهُ، وَ فَاطِمَهُ عَلَامَتُهُ. الروضه، شاذان بن جبرئيل ۱۸۰ (۱۵۸)(حديث على كفتا الميزان)

وَ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِهِمْ عَمُودُهُ، فَيُنْصَبُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَيَزِنُ بِهِ الْمُحِبِّينَ لَنَا، وَ الْمُبْغِضِينَ لَنَا «۳».

---

(۱) فى البحار: (فقلت: السّلام عليك يا حبيبى، ملك الموت).

(۲) عنه البحار: ۳۸/ ۱۳۷ ح ۹۷، و عن الفضائل: لم نجده.

(۳) عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۴ ح ۹۹، و عن الفضائل: ۱۵۵، و أخرجه فى إثبات الهداه: ۲/ ۷۴ ح ۷۸۴، و روى هذا الحديث الشريف قسم من أهل السنه: فرائد السمطين: ۲/ ۶۶، ينابيع الموده:

۸۲، و ۲۳۶ و ۲۴۵، مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ۱/ ۱۰۷.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۸۱

(۱۵۹)

(حديث فى مبغضى على)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْكَعْبَهِ، وَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَنَا إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ شَيْ ءٌ

عَلَى هَيْئَهِ الْفِيلِ، أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِيَلَهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لُعِنْتَ يَا مَلْعُونُ وَ خُزِيتَ يَا مَلْعُونُ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

فَقَالَ: أَ وَ مَا تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَـذَا إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَوَثَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَكَانِهِ، وَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَ جَذَبَهُ مِنْ مَكَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ*، فَجَذَبَهُ وَ تَنَحَّى بِهِ خُطُوَاتٍ، فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ: مَا لِي وَ مَا لَکَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟

وَ عِزَّهِ رَبِّي وَ

جَلَالِهِ مَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مَنْ شَارَكْتُ فِيهِ أَمَّهُ، فَخَلَّاهُ مِنْ يَدِهِ، فَأَنْزِلَتِ الْآيَهُ:

وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ... وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ «۱» يَعْنِي بِذَلِكَ شِيعَهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۲»

. (۱۶۰) (حديث في معجزه لعلى)

---

(۱) الأسراء: ۶۴.

(۲) الفضائل: ۱۵۵، و أخرجه في كشف اليقين: ۷۱، عنه لبحار: ۳۹/ ۱۷۱ ح ۱۰، و رواه أهل العامه في مصادرهم بألفاظ مختلفه منهم: تاريخ بغداد: ۳/ ۱۶۱ ۲۹۰، الخوارزمي في المناقب: ۲۳۲، و ابن عساكر في ترجمته: ۱/ ۲۲۶.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۸۲

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُمَا، قَالا: كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ تَاسِعَ عَشَرَ خَلَتْ مِنْ صَفَرٍ، فَإِذَا بِزَعْقَهٍ «۱» عَظِيمَهٍ قَدْ أَمَلَّتِ الْمَسَامِعَ وَ كَانَ عَلَى دَكَّهِ الْقَضَاءِ، فَقَالَ: يَا عَمَّارُ، ايتِنِي بِذِي الْفَقَارِ وَ كَانَ وَزْنُهُ سَبْعَهَ أَمْنَانٍ وَ ثُلُثَيْ مَنٍّ بِالْمَكِّيِّ- فَجِئْتُ بِهِ وَ قَدِ انْتَضَاهُ «۲» مِنْ غِمْدِهِ، وَ تَرَكَهُ عَلَى فَخِذِهِ.

فَقَالَ: يَا عَمَّارُ، هَذَا يَوْمٌ أَكْشِفُ فِيهِ لِأَهْلِ الْكُوفَهِ الْغُمَّهَ، لِيَزْدَادَ الْمُؤْمِنُونَ وِفَاقاً، وَ الْمُخَالِفُونَ نِفَاقاً.

يَا عَمَّارُ، ائْتِ بِمَنْ «۳» عَلَى الْبَابِ، قَالَ عَمَّارٌ: فَخَرَجْتُ وَ إِذَا بِالْبَابِ امْرَأَهٌ عَلَى جَمَلٍ فِي قُبَّهٍ، وَ هِيَ تَبْكِي وَ تَصِيحُ:

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا بُغْيَهَ الطَّالِبِينَ، يَا كَنْزَ الرَّاغِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِينَ، وَ يَا مُطْعِمَ الْيَتِيمِ، وَ يَا رَازِقَ الْعَدِيمِ وَ يَا مُحْيِيَ كُلِّ عَظْمٍ رَمِيمٍ، يَا قَدِيماً سَبَقَ قِدَمُهُ كُلَّ قَدِيمٍ، وَ يَا عَوْنَ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ مُعِينٌ، يَا طَوْدَ مَنْ لَا طَوْدَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ، إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ بِنَبِيِّكَ تَوَسَّلْتُ وَ بِخَلِيفَهِ رَسُولِكَ، قَصَدْتُ، فَبَيِّضْ وَجْهِي، وَ فَرِّجْ عَنِّي

كُرْبَتِی قَالَ عَمَّارٌ: وَ حَوْلَهَا أَلْفُ فَارِسٍ بِسُيُوفٍ مَسْلولَهٍ، فَقَوْمٌ لَهَا وَ قَوْمٌ عَلَيْهَا.

فَقُلْتُ: أَجِيبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجِيبُوا عَيْبَهَ عِلْمِ النُّبُوَّهِ.

قَالَ: فَنَزَلَتْ مِنَ الْقُبَّهِ وَ نَزَلَ الْقَوْمُ مَعَهَا، وَ دَخَلُوا الْمَسْجِدَ، فَوَقَفَتِ الْمَرْأَهُ بَيْنَ يَدَیْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَتْ:

---

(۱) الزعقه: الصَّيْحَهُ الْعَظِيمَهِ.

(۲) نضى السَّيْفِ: سَلْهُ مِنْ غِمْدِهِ.

(۳) فِی نُسْخَهٍ: (رَأَيْتَ مِنْ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۸۳

يَا مَوْلَایَ، يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، إِلَيْکَ أَنَبْتُ، وَ بَابَکَ قَصَدْتُ، فَاكْشِفْ مَا بِی مِنْ غُمَّهٍ فَإِنَّکَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَ عَالِمٌ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ، فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ:

يَا عَمَّارُ، نَادِ فِی الْكُوفَهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ، فَلْيَأْتِ إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ، وَ صَارَ الْقَدَمُ عَلَى الْقَدَمِ أَقْدَاماً كَثِيرَهً، فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ مَوْلَایَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلُونِی عَمَّا بَدَا لَكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ، فَنَهَضَ مِنْ بَيْنِهِمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ شَابَ، عَلَيْهِ بُرْدَهٌ أَتْحَمِيَّهٌ (ملحميه)، وَ حُلَّهٌ عَرِيشِيَّهٌ، وَ عِمَامَهٌ طَرَسُوسِيَّهٌ (خُرَاسَانِيَّهٌ) فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يَا كَنْزَ الطَّالِبِينَ.

وَ يَا مَوْلَایَ، هَذِهِ الْجَارِيَهُ ابْنَتِی، قَدْ خَطَبَهَا مُلُوکُ الْعَرَبِ مِنِّی، وَ قَدْ نَكَسَتْ رَأْسِی بَيْنَ عَشِيرَتِی وَ أَنَا مَوْصُوفٌ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَ قَدْ فَضَحَتْنِی فِی أَهْلِی وَ رِجَالِی، لِأَنَّهَا عَاتِقٌ حَامِلٌ فَأَنَا قَيْسُ بْنُ عِفْرِيسٍ «۱» لَا تُخْمَدُ لِی نَارٌ، وَ لَا يُضَامُ «۲» لِی جَارٌ، وَ قَدْ بَقِيتُ حَائِراً فِی أَمْرِی فَاكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّهَ فَإِنَّ الْإِمَامَ خَبِيرٌ تَرْتَجِيهِ الْأُمَّهُ لِأَمْرٍ، وَ هَذِهِ غُمَّهٌ عَظِيمَهٌ، وَ لَا أَرَى مِثْلَهَا وَ لَا أَعْظَمَ مِنْهَا.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقُولِينَ يَا جَارِيَهُ، فِيمَا قَالَ أَبُوکِ؟

قَالَتِ الْجَارِيَهُ: يَا مَوْلَایَ، أَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّی حَامِلٌ، فَوَ حَقِّکَ يَا مَوْلَایَ،

مَا عَلِمْتُ فِی نَفْسِی خِیَانَهً قَطَّ وَ إِنِّی أَعْلَمُ أَنَّکَ أَعْلَمُ بِی مِنِّی وَ إِنِّی مَا کَذَبْتُ فِیمَا قُلْتُ، فَفَرِّجْ عَنِّی یَا مَوْلَایَ.

---

(۱) فِی الْبِحَارُ: (فَلَیْسَ بْنِ عفریس) وَ فِی نُسْخَهٍ: (قلمیس بْنِ عقریس).

(۲) لَا یُضَامُ: أَیُّ لَا یُقَصِّرُ وَ لَا یَظْلِمُ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۸۴

قَالَ عَمَّارٌ: فَعِنْدَ ذَلِکَ أَخَذَ الْإِمَامُ ذَا الْفَقَارِ، وَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَ قَالَ: اللَّهُ أَکْبَرُ، اللَّهُ أَکْبَرُ، اللَّهُ أَکْبَرُ، جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً «۱».

ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَیَّ بِدَایَهِ «۲» أَهْلِ الْکُوفَهِ، فَجَاءَتِ امْرَأَهٌ تُسَمَّی (لُبْنَی)، وَ قَدْ قَبِلَتْ نِسَاءَ أَهْلِ الْکُوفَهِ فَقَالَ لَهَا: اضْرِبِی بَیْنَکِ وَ بَیْنَ النَّاسِ حِجَاباً، وَ انْظُرِی هَذِهِ الْجَارِیَهَ عَاتِقٌ حَامِلٌ.

فَفَعَلَتْ مَا أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَتْ، وَ قَالَتْ: نَعَمْ عَاتِقٌ حَامِلٌ وَ حَقِّکَ یَا مَوْلَایَ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ الْتَفَتَ الْإِمَامُ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِلَی أَبِی الْجَارِیَهِ، وَ قَالَ یَا أَبَا الْغَضَبِ، أَ لَسْتَ مِنْ قَرْیَهِ کَذَا وَ کَذَا، مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ؟

قَالَ: وَ مَا هِیَ الْقَرْیَهُ؟ قَالَ: قَرْیَهٌ تُسَمَّی أَسْعَارٌ، قَالَ: بَلَی یَا مَوْلَایَ، قَالَ: مَنْ فِیکُمْ هَذِهِ السَّاعَهَ یَقْدِرُ عَلَی قِطْعَهٍ مِنَ الثَّلْجِ؟

فَقَالَ: یَا مَوْلَایَ، الثَّلْجُ فِی بِلَادِنَا کَثِیرٌ، وَ لَکِنْ مَا نَقْدِرُ عَلَیْهِ هَاهُنَا فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: بَیْنَنَا وَ بَیْنَ بَلَدِکُمْ مِائَتَانِ وَ خَمْسُونَ فَرْسَخاً، قَالَ: نَعَمْ یَا مَوْلَایَ، قَالَ: أَیُّهَا النَّاسُ، انْظُرُوا إِلَی مَا أُعْطِیَ عَلِیٌّ مِنَ الْعِلْمِ النَّبَوِیِّ، الَّذِی أَوْدَعَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنَ الْعِلْمِ الرَّبَّانِیِّ.

قَالَ عَمَّارُ بْنُ یَاسِرٍ: فَمَدَّ یَدَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ مِنْ أَعْلَی مِنْبَرِ الْکُوفَهِ، وَ إِذَا فِیهَا قِطْعَهٌ مِنَ الثَّلْجِ یَقْطُرُ الْمَاءُ مِنْهَا فَعِنْدَهَا ضَجَّ النَّاسُ، وَ مَاجَ الْجَامِعُ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: اسْکُتُوا فَلَوْ شِئْتُ لَأَتَیْتُ بِجِبَالِهَا

---

(۱) الْأُسَرَاءَ: ۸۱.

(۲) الدایه: الْقَابِلَهِ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۸۵

ثُمَّ قَالَ: یَا

دَايَهُ، خُذِى هَذَا الثَّلْجَ، وَ اخْرُجِى بِالْجَارِيَهِ مِنَ الْمَسْجِدِ، اتْرُكِى تَحْتَهَا طَسْتاً «۱»، وَ ضَعِى هَذِهِ الْقِطْعَهَ مِمَّا يَلِى الْفَرْجَ فَتَرْمِى عَلَقَهً، وَزْنُهَا سَبْعَهٌ وَ خَمْسُونَ دِرْهَماً وَ دَانِقَانِ فَقَالَتْ: سَمْعاً وَ طَاعَهً لِلَّهِ وَ لَکَ يَا مَوْلَایَ.

ثُمَّ أَخَذَتْهَا وَ أَخْرَجَتْهَا مِنَ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَتْ بِطَسْتٍ، وَ وَضَعَتِ الثَّلْجَ عَلَى الْمَوْضِعِ كَمَا أَمَرَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَقَعَتْ عَلَقَهٌ كَبِيرَهٌ فَوَزَنَتْهَا الدَّايَهُ فَوَجَدَتْهَا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَقْبَلَتِ الدَّايَهُ وَ الْجَارِيَهُ، فَوَضَعَتِ الْعَلَقَهَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

يَا أَبَا الْغَضَبِ، خُذِ ابْنَتَکَ فَوَ اللَّهِ مَا زَنَتْ، وَ إِنَّمَا دَخَلَتِ الْمَوْضِعَ الَّذِى فِيهِ الْمَاءُ فَدَخَلَتْ هَذِهِ الْعَلَقَهُ فِى فَرْجِهَا، وَ هِىَ بِنْتُ عَشْرِ سِنِينَ، فَكَبِرَتْ إِلَى الْآنَ فِى بَطْنِهَا.

فَنَهَضَ أَبُوهَا وَ هُوَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّکَ تَعْلَمُ مَا فِى الْأَرْحَامِ وَ مَا فِى الضَّمَائِرِ وَ أَنَّکَ عَمَدُ الدِّينِ وَ بَابُهُ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ ضَجَّ النَّاسُ، وَ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْيَوْمَ خَمْسَ سِنِينَ لَمْ تُمْطِرِ السَّمَاءُ عَلَيْنَا غَيْثاً، وَ قَدْ أَمْسَکَ عَنِ الْكُوفَهِ هَذِهِ الْمُدَّهَ وَ قَدْ مَسَّنَا (وَ) أَهْلَنَا الضُّرُّ، فَاسْتَسْقِ لَنَا يَا وَارِثَ عِلْمِ مُحَمَّدٍ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ قَامَ فِى الْحَالِ، وَ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ السَّمَاءِ، فَدَمْدَمَ، فَإِذَا الْغَيْثُ قَدِ الْتَحَمَ وَ حَمَلَ «۲» الْغَيْثُ، فَحَرَّکَ السَّحَابَ أَسْحَمَ «۳» وَ حَمَلَ مُزْناً، فَهَبَطَ الْغَيْثُ حَتَّى صَارَتِ الْكُوفَهُ غدران [غُدْرَاناً فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَضَى الْغَيْمُ وَ انْقَطَعَ الْمَطَرُ، وَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. وَ لَعَنَ اللَّهُ الشَّاکَّ فِى فَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى

---

(۱) طستا: أَيُّ الطَّشْتَ.

(۲) فِى نُسْخَهٍ: (وَ همل).

(۳) سحم: أَيُّ اسْوَدَّ، وَ أسحمت السَّمَاءِ: صَبَّتِ مَاءَهَا.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۸۶

طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱»

. (۱۶۱) (حديث النور)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ، كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ نُوراً.

فَقَالَ: إِلَهِي مَنْ هَذَا النُّورُ؟ فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي.

فَقَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُوراً آخَرَ؟

فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرُ دِينِي.

فَقَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُوراً آخَرَ ثَالِثاً؟

فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَ بَعْلَهَا، فَطَمَتْ مُحِبِّيهَا عَنِ النَّارِ.

فَقَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ الثَّلَاثَةَ الْأَنْوَارِ؟

قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، هَذَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ، نُورَاهُمَا يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَ أُمَّهُمَا وَ جَدَّهُمَا.

قَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ، فَقَدْ أَحْدَقُوا «٢» بِالْخَمْسَةِ الْأَنْوَارِ؟

قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، هَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ، بِمَنْ يَعْرِفُونَ؟

قَالَ: أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

قَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ أَرَى عِنْدَهُمْ أَنْوَاراً حَوْلَهُمْ لَا يُحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَ مُحِبُّوهُمْ

---

(١) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٤٠/ ٢٧٧ ح ٤٢، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٥٥.

(٢) أَحْدَقُوا: أَيُّ أحاطوا.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٨٧

قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ بِمَا يُعْرَفُ شِيعَتُهُمْ وَ مُحِبُّوهُمْ؟

قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، بِصَلَاتِهِمُ الْإِحْدَى وَ الْخَمْسِينَ، وَ الْجَهْرِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*، وَ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَ سَجْدَةِ الشُّكْرِ، وَ التَّخَتُّمِ بِالْيَمِينِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: رَبِّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ إِذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ «١».

قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ:

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ «۲» لَمَّا أَحَسَّ بِالْمَوْتِ، رَوَى هَذَا الْخَبَرَ وَ سَجَدَ

فَقُبِضَ فِی سَجْدَتِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۳»

. (۱۶۲) (حدیث فضیله علی)

یَرْفَعُهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ حِجَّهِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَ هُوَ فِی مَسْجِدِهِ، إِذْ ظَهَرَ الْوَحْیُ عَلَیْهِ فَتَبَسَّمَ تَبَسُّماً شَدِیداً، حَتَّی بَانَتْ ثَنَایَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّنْ تَبَسَّمْتَ؟

قَالَ: مِنْ إِبْلِیسَ لَعَنَهُ اللَّهُ اجْتَازَ بِنَفَرٍ یَتَسَابُّونَ عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ.

---

(۱) الصَّافَّاتِ: ۸۳، ۸۴.

(۲) فِی الْبِحَارُ: (إِنْ أَبَا حَنِیفَهَ) وَ فِی الْفَقِیهِ: (قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنِ عُمَرَ: قَدْ رُوِّینَا أَنَّ إِبْرَاهِیمَ لَمَّا أَحَسَّ بِالْمَوْتِ، رَوَی هَذَا الْخَبَرَ لِأَصْحَابِهِ، وَ سَجَدَ فَقَبَضَ) وَ هُوَ ملائم لِمَا فِی الْمَتْنِ.

(۳) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۲۱۳ ح ۱۵، وَ ج ۸۵/ ۸۴ ح ۲۸، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۸، تَأْوِیلِ الْآیَاتِ: ۲/ ۴۹۶ ح ۹ باسناده، قَالَ: سَأَلَ جَابِرُ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ تَفْسِیرِ هَذِهِ الایه (وَ إِنَّ مِنْ شِیعَتِهِ لَإِبْرَاهِیمَ) وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۱۵۱ ح ۱۳۱ وَ ج ۸۵/ ۸۰ ح ۲۰، وَ أَخْرَجَهُ النُّورِیِّ فِی المستدرک: ۳/ ۲۹۲ ح ۱۳، وَ ج ۴/ ۱۸۷ ح ۱۱، وَ ص ۱۸۸ ح ۱۲، وَ ص ۳۹۸ ح ۴، وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۳/ ۸۵ ح ۷۸۷، وَ الْبَحْرَانِیَّ فِی الْبُرْهَانِ: ۴/ ۲۰ ح ۲۰.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۸۸

قَالُوا لَهُ: مَنِ الَّذِی وَقَفَ أَمَامَنَا؟

قَالَ: أَبُو مُرَّهَ، قَالُوا: أَ وَ تَسْمَعُ کَلَامَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَوَادٌ عَلَی وُجُوهِکُمْ وَیْلَکُمْ أَ تَسُبُّونَ مَوْلَاکُمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

قَالُوا: یَا أَبَا مُرَّهَ، مِنْ أَیْنَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مَوْلَانَا؟

قَالَ: یَا وَیْلَکُمْ، أَ نَسِیتُمْ قَوْلَ نَبِیِّکُمْ: مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ.

قَالُوا: یَا أَبَا مُرَّهَ، أَنْتَ مِنْ شِیعَتِهِ وَ

مَوَالِيهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا مِنْ شِيعَتِهِ، وَ لَا مِنْ مَوَالِيهِ لَكِنِّي أَحِبُّهُ، لِأَنَّهُ مَا يُبْغِضُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا شَارَكْتُهُ فِي مَالِهِ وَ وُلْدِهِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ «١» قَالُوا: يَا أَبَا مُرَّةَ، أَ تَقُولُ فِي عَلِيٍّ شَيْئاً، «٢» قَالَ: وَ مَا تُرِيدُونَ أَنْ أَقُولَ فِيهِ اسْمَعُوا وَيْلَكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنِّي عَبَدْتُ اللَّهَ فِي الْجَانِّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ.

فَلَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ الْجَانَّ، شَكَوْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْوَحْدَةَ فَأَمَرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَعَبَدْتُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ نُسَبِّحُ اللَّهَ [وَ نُقَدِّسُهُ، إِذْ مَرَّ عَلَيْنَا نُورٌ شَعْشَعَانِيٌّ، فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ سُجَّداً فَقَالُوا: يَا رَبِّ، أَ نُورُ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ؟ أَمْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ؟ فَإِذَا بِالنِّدَاءِ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ:

لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، هَذَا نُورُ طِينَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «٣»

---

(١) الاسراء: ۶۴.

(٢) قال المجلسى قدّس سرّه: لعل إبليس لعنه اللّه إنما بين لهم مناقبه عليه السّلام لتأكيد الحجه عليهم مع عله بأنهم لا يرجعون عما هم عليه فيكون عذابهم أشد.

(٣) عنه البحار: ٣٩/ ١۶٣ ح ١، و عن الفضائل: ١۵٩، علل الشرائع: ١/ ١۴٣ ح ٩، و أمالى الصدوق: ٢٠٩، باسناده، عن المسعودى يرفعه- عن سلمان الفارسى رحمه اللّه، عنهما البحار:

۶٣/ ١٣٧ ح ٨١.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٨٩

(١۶٣) (حديث فى ذكر فضل على)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ فَضْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا هَبَطَتْ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةٌ تَحِفُّ بِهِمْ.

وَ إِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ:

إِنَّا نَشَمُّ

مِنْكَمْ رَائِحَهً لَمْ نَشَمَّهَا مِنَ الْمَلَائِكَهِ، فَلَمْ نَرَ رَائِحَهً أَطْيَبَ مِنْهَا، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا عِنْدَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ مُحَمَّداً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَعَبِقَ فِينَا مِنْ رِيحِهِمْ فَعُطِّرْنَا.

فَيَقُولُونَ: اهْبِطُوا بِنَا إِلَيْهِمْ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ: قَدْ تَفَرَّقُوا وَ مَضَى كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى مَنْزِلِهِ.

فَيَقُولُونَ اهْبِطُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى كَانُوا فِيهِ، حَتَّى نَتَعَطَّرَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ «١»

. (۱۶۴) (حديث على قره عين النبى)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ ذَاتَ يَوْمٍ جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْنُ وَ جَمَاعَهٌ مِنَ الصَّحَابَهِ وَ هُوَ عَلَيْنَا مُقْبِلٌ بِالْحَدِيثِ إِذْ نَظَرَ إِلَى ذِى زَوْبَعَهٍ غَبَرَهٍ قَدِ ارْتَفَعَتْ فَثَارَ الْغُبَارُ وَ مَا زَالَ الْغُبَارُ يَدْنُو، وَ يَعْلُو إِلَى أَنْ وَصَلَ، وَ وَقَفَ مُحَاذِياً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَسَلَّمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّى وَافِدٌ مِنْ قَوْمِى وَ قَدِ اسْتَجَرْنَا بِكَ، فَأَجِرْنَا،

---

(١) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٨/ ١٩٩ ح ٧، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ، وَ الْبُرْهَانِ: ۴/ ٣٣٣ ح ٢، بنابيع الْمَوَدَّهِ: ٢۴۶.

وَ اسْتَنْصَرْنَاكَ فَانْصُرْنَا، فَإِنَّ قَوْمَنَا «١» قَدْ غَلَبُوا عَلَيْنَا وَ أَخَذُوا مِنَّا الْمَرَاعِيَ وَ الْمِيَاهَ، وَ هُمْ أَكْثَرُ مِنَّا عَدَداً فَانْدُبْ مَعِى رَجُلًا مِنْ قِبَلِكَ يَحْكُمُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ، وَ خُذْ عَلَيَّ الْمَوَاثِيقَ وَ الْعُهُودَ أَنِّى أَرُدُّهُ إِلَيْكَ فِى غَدَاهِ غَدٍ سَالِماً مُسْلِماً إِلَّا أَنْ يَحْدُثَ عَلَيَّ حَادِثٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ أَنْتَ وَ مَنْ قَوْمُكَ.

قَالَ أَنَا عطرفه [عَرْفُطَهُ «٢» بْنُ شِمْرَاخٍ «٣» أَحَدُ بَنِى كَاخٍ مِنَ

الْجِنِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَ أَهْلِى كُنَّا نَسْتَرِقُ السَّمْعَ فَمُنِعْنَا مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا بَعَثَكَ اللَّهُ نَبِيّاً آمَنَّا بِكَ، وَ صَدَّقْنَاكَ، وَ أَفْسَدَ حَالَنَا بَعْضُ قَوْمِنَا، فَوَقَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمُ الْخِلَافُ وَ هُمْ أَكْثَرُ مِنَّا عَدَداً وَ قُوَّةً وَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى الْمَاءِ وَ الْمَرَاعِى، وَ أَضَرُّوا بِنَا وَ بِدَوَابِّنَا، فَابْعَثْ مَعِى مَنْ يَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اكْشِفْ لَنَا عَنْ وَجْهِكَ وَ هَيْئَتِكَ أَنْتَ عَلَيْهَا حَتَّى نَرَاكَ عَلَى صُورَتِكَ الَّتِى خَلَقَكَ اللَّهُ فِيهَا؟

قَالَ: فَكَشَفَ لَهُ عَنْ صُورَتِهِ فَوُجِدَ شَخْصٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ كَمِثْلِ شَعْرِ الدَّابَّةِ وَ رَأْسُهُ طَوِيلٌ عَيْنَاهُ مَعَهُ فِى غَدَاهِ غَدٍ.،

فَعِنْدَ ذَلِكَ الْتَفَتَ إِلَى أَبِى بَكْرٍ، وَ قَالَ لَهُ قُمْ مَعَ أَخِيكَ عطرفه [عُرْفُطَهَ وَ أَشْرِفْ عَلَى قَوْمِهِ، وَ انْظُرْ مَا هُمْ عَلَيْهِ، وَ احْكُمْ بَيْنَهُمْ وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَيْنَ هُمْ؟

قَالَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ وَ كَيْفَ أُطِيقُ النُّزُولَ إِلَى تَحْتِ الْأَرْضِ وَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَ لَا أَعْرِفُ كَلَامَهُمْ؟ فَالْتَفَتَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ قَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ لِأَبِى بَكْرٍ فَأَجَابَهُ مِثْلَ كَلَامِ أَبِى بَكْرٍ

---

(۱) فِى النُّسْخَهِ: (قَوْمٍ مِنَّا).

(۲) فِى النُّسْخَهِ: (عَرْفَطَهَ). وَ كَذَا فِى الْبَوَاقِى.

(۳) فِى كَشْفِ الْيَقِينِ: (سمراخ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۹۱

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَ قَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ لَهُمَا فَأَجَابَهُ كَجَوَابِهِمَا، فَنَظَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ قَالَ أَيْنَ قُرَّةُ عَيْنِى أَيْنَ مُفَرِّجُ هَمِّى أَيْنَ زَوْجُ ابْنَتِى أَيْنَ أَبُو وُلْدِى أَيْنَ قَاضِى دَيْنِى، أَيْنَ ابْنُ عَمِّى عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَأَجَابَهُ بِالتَّلْبِيَهِ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، أمرنى [مُرْنِى بِأَمْرِكَ قَالَ يَا عَلِيُّ، تَسِيرُ مَعَ

أَخِيكَ عطرفه [عُرْفُطَهَ وَ تَحْكُمُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْحَقِّ.

قَالَ سَمْعاً وَ طَاعَةً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ، فَقَامَ عطرفه [عُرْفُطَهُ، وَ أَخَذَ الْإِمَامُ سَيْفَهُ وَ تَقَلَّدَهُ. وَ تَبِعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ قَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَبِعُوا الْإِمَامَ حَتَّى أَتَوْا إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا تَوَسَّطُوهُ قَالُوا: فَنَظَرَ إِلَيْنَا الْإِمَامُ، وَ قَالَ ارْجِعُوا شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكُمْ قَالُوا فَوَقَفْنَا نَنْتَظِرُ وَ إِذَا بِالصَّفَا قَدِ انْشَقَ «١» أَرْضُهُ وَ دَخَلَ فِيهَا وَ انْطَبَقَتِ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ فَرَجَعْنَا وَ قَدْ أَخَذَتْنَا الْحَسْرَةُ وَ النَّدَامَةُ مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، كُلُّ ذَلِكَ خَوْفاً عَلَى مَوْلَانَا الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ الصُّبْحُ وَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَاةَ الصُّبْحِ جَاءَ وَ جَلَسَ أَرْضَ الصَّفَا، وَ حَفَّ بِهِ أَصْحَابُهُ وَ تَأَخَّرَ خَبَرُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَ أَكْثَرَ النَّاسُ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ زَالَتِ الشَّمْسُ.

وَ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ الْجِنَّ احْتَالُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي ابْنِ عَمِّهِ، وَ أَرَاحُونَا مِنْهُ وَ مِنِ افْتِخَارِهِ بِهِ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ وَ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ، وَ أَكْثَرَ النَّاسُ الْكَلَامَ، وَ أَظْهَرُوا الْأَيَاسَ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَ جَاءَ وَ جَلَسَ مَحَلَّهُ عَلَى الصَّفَا،

---

(١) فِي النُّسْخَةِ: (إِذْ قَدْ انشق الصَّفَا).

وَ أَظْهَرُوا الذِّكْرَ فِي عَلِيٍّ.

وَ ظَهَرَتْ شَمَاتَهُ الْمُنَافِقِينَ فِي عَلِيٍّ، وَ تَيَقَّنَ الْقَوْمُ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ لَا مَحَالَهَ.

وَ تَحَدَّثَ الْمُنَافِقُونَ فِي أَمْرِهِ إِلَى أَنْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَ إِذَا بِالصَّفَا قَدِ انْشَقَّ وَ خَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَيْفُهُ يَقْطُرُ دَماً وَ عطرفه [عُرْفُطَهُ مَعَهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ضَجَّ النَّاسُ

بِالتَّكْبِيرِ.

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اعْتَنَقَهُ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ، مَا حَبَسَكَ عَنِّى إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى صِرْتُ إِلَى جِنٍّ كَثِيرٍ قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى عطرفه [عُرْفُطَهَ وَ عَلَى قَوْمِهِ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ فَأَبَوْا عَلَيَّ ذَلِكَ.

دَعَوْتُهُمْ إِلَى شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ أَلَا اللَّهِ، وَ الْإِقْرَارِ بِكَ فَأَبَوْا فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى الْجِزْيَهِ، فَأَبَوْا فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى أَنْ يُصَالِحُوا عطرفه [عُرْفُطَهَ وَ قَوْمَهُ وَ يَكُونُ الْمَرْعَى وَ الْمَاءُ يَوْماً لعطرفه [لِعُرْفُطَهَ وَ يَوْماً لَهُمْ فَأَبَوْا.

فَوَضَعْتُ سَيْفِى هَذَا فِيهِمْ فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ زُهَاءَ أَلْفِ فَارِسٍ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى مَا حَلَّ صَاحُوا الْأَمَانَ فَقُلْتُ لَهُمْ لَا أَمَانَ بِالْإِيمَانِ، فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ عطرفه [عُرْفُطَهَ وَ قَوْمِهِ، وَ صَارُوا إِخْوَاناً وَ زَالَ مِنْ بَيْنِهِمُ الْخِلَافُ وَ مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ إِلَى هَذِهِ السَّاعَهِ، فَقَالَ عطرفه [عُرْفُطَهُ جَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً، وَ جَزَى ابْنَ عَمِّكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْراً، ثُمَّ انْصَرَفَ «۱»

. (۱۶۵) (حديث على كاشف الكروب)

---

(۱) كشف اليقين: ۶۸، بإسناده، عن أبى الحجاف، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: (مثله)، عنه البحار: ۳۹/ ۱۶۸ ح ۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۹۳

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَلَاهَ الْغَدَاهِ.

وَ اسْتَنَدَ إِلَى مِحْرَابِهِ وَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ، وَ عِنْدَهُ الْمِقْدَادُ وَ حُذَيْفَهُ بْنُ الْيَمَانِ وَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَ إِذَا بِأَصْوَاتٍ عَالِيَاتٍ قَدْ أَمْلَأَتِ الْمَسَامِعَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا حُذَيْفَهُ وَ يَا سَلْمَانُ، انْظُرَا مَا الْخَبَرُ؟

فَخَرَجَا وَ

إذَا هُمْ بِنَفَرٍ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ، وَ عِدَّتُهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، بِأَيْدِيهِمُ الرِّمَاحُ الْخَطِّيَّةُ «١» عَلَى رُءُوسِ الرِّمَاحِ أَسِنَّةٌ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ ذِرْوَةٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ عَلَى رُءُوسِهِمْ، قَلَانِسُ مُرَصَّعَةٌ بِالدُّرِّ وَ الْجَوْهَرِ يَقْدُمُهُمْ غُلَامٌ شَابٌّ لَا نَبَاتَ بِعَارِضَيْهِ، كَأَنَّهُ قَمَرٌ، وَ هُمْ يُنَادُونَ: الْحَذَرَ، الْحَذَرَ، الْبِدَارَ، الْبِدَارَ إِلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ فِي الْأَرْضِ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ بِذَلِكَ.

فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، انْطَلِقْ إِلَى حُجْرَةِ كَاشِفِ الْكُرُوبِ، وَ عَبْدِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ، اللَّيْثِ الْهَصُورِ، وَ اللِّسَانِ الشَّكُورِ، وَ الْهِزَبْرِ الْغَيُورِ، وَ الْبَطَلِ الْجَسُورِ، وَ الْعَالِمِ الصَّبُورِ، الَّذِي جَرَى اسْمُهُ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ انْطَلِقْ إِلَى حُجْرَةِ ابْنَتِي فَاطِمَةَ وَ ائْتِنِي بِبَعْلِهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَمَضَيْتُ وَ إِذَا بِهِ قَدْ تَلَقَّانِي وَ قَالَ:

يَا حُذَيْفَةُ، جِئْتَ لِتُخْبِرَنِي بِقَوْمٍ أَنَا عَالِمٌ بِهِمْ مُنْذُ خُلِقُوا، وَ مُنْذُ وُجِدُوا، وَ فِي أَيِّ شَيْ ءٍ جَاءُوا؟

قَالَ حُذَيْفَةُ: قُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، زَادَكَ اللَّهُ عِلْماً وَ فَهْماً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَ النَّاسُ حَافُّونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ..

---

(١) قَالَ الْمَجْلِسِيُّ قَدَّسَ سَرَّهُ: الْخَطُّ: مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَهِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحِ الخطيه.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٩۴

فَلَمَّا رَأَوْهُ نَهَضُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كُونُوا عَلَى مَجَالِسِكُمْ، فَجَلَسُوا فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِمُ الْمَجْلِسُ.

قَامَ الْغُلَامُ الْأَمْرَدُ قَائِماً عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ دُونِ أَصْحَابِهِ وَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: أَيُّكُمُ الرَّاهِبُ إِذَا انْسَدَلَ اللَّيْلُ وَ الظَّلَامُ؟ مَنْ مِنْكُمْ نُورُ الظَّلَامِ؟

من أَيُّكُمْ مُكَسِّرُ الْأَصْنَامِ؟ وَ أَيُّكُمْ سَاتِرُ عَوْرَاتِ الْإِسْلَامِ؟ أَيُّكُمُ السَّاتِرُ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ؟

أَيُّكُمُ الشَّاكِرُ لِمَا أَوْلَاهُ الْمَنَّانُ؟ أَيُّكُمُ الصَّابِرُ يَوْمَ الضَّرْبِ وَ الطِّعَانِ؟

أَيُّكُمْ مُنَكِّسُ رُءُوسِ الْفُرْسَانِ؟ أَيُّكُمْ أَخُو مُحَمَّدٍ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ؟

أَيُّكُمْ وَصِيُّهُ الَّذِي نَصَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى

سَائِرِ الْأَدْيَانِ؟

أَيُّكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا عَلِيُّ، أَجِبِ الْغُلَامَ الَّذِی هُوَ فِی وَصْفِکَ عَلَامَ، وَ قُمْ فِی حَاجَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ادْنُ مِنِّی يَا غُلَامُ حَتَّى أُعْطِيَکَ سُؤْلَکَ وَ الْمَرَامَ، أَكْشِفُ مَا بِکَ مِنَ الْآلَامِ، بِعَوْنِ رَبِّ الْأَنَامِ «١» انْطِقْ بِحَاجَتِکَ، فَأَنَا أُبَلِّغُکَ أُمْنِيَّتَکَ لِيَعْلَمَ الْمُسْلِمُونَ أَنِّی سَفِينَةُ الْعِلْمِ وَ النَّجَاةِ، وَ عَصَا مُوسَى وَ الْكَلِمَةُ الْكُبْرَى، وَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ، وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ.

قَالَ الْغُلَامُ: إِنَّ مَعِی أَخاً وَ كَانَ مُولَعاً بِالصَّيْدِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَصَيِّداً فَعَارَضَتْهُ بَقَرَاتُ وَحْشٍ، وَ هِیَ عَشْرٌ فَرَمَى إِحْدَاهُنَّ فَقَتَلَهَا، فَانْفَلَجَ فِی الْوَقْتِ وَ الْحَالِ، حَتَّى فَقَدَ كَلَامَهُ، وَ لَا عَادَ يُكَلِّمُنَا إِلَّا إِيمَاءً، وَ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَکَ يَدْفَعُ عَنْهُ مَا نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ شَفَى صَاحِبَنَا صَاحِبُكُمْ آمَنَّا بِهِ فَنَحْنُ فِينَا النَّجْدَةُ، وَ الْبَأْسُ، وَ الْقُوَّةُ، وَ الْمِرَاسُ، وَ لَنَا الْخَيْلُ وَ الْإِبِلُ، وَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ، وَ الْمَضَارِبُ الْعَالِيَةُ.

---

(١) فِی نُسْخَةٍ: (خَالِقِ الْأَنَامِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:١٩٥

وَ نَحْنُ سَبْعُونَ أَلْفاً بِخُيُولٍ جِيَادٍ، وَ سَوَاعِدَ شِدَادٍ، وَ نَحْنُ بَقَايَا قَوْمُ عَادٍ.

فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: أَيْنَ أَخُوکَ يَا عَجَّاجَ بْنَ الْحَلَاحِلِ بْنِ أَبِی الْغَضَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُقْنِعِ بْنِ عِمْلَاقِ بْنِ ذُهْلٍ الْعَادِيَّ؟

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ الْغُلَامُ نَسَبَهُ، قَالَ: هَا هُوَ فِی هَوْدَجٍ سَيَأْتِی مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَّا يَا مَوْلَایَ، إِنْ شَفَيْتَ عِلَّتَهُ، رَجَعْنَا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ اتَّبَعْنَا ابْنَ عَمِّکَ، صَاحِبَ التَّاجِ وَ الْقَضِيبِ وَ الْغَمَامِ قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ فِی الْكَلَامِ إِذْ أَتَتْ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ تَحْتَ قُبَّةٍ جَمَلٍ، فَأَبْرَكَتْهُ بِبَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ..

فَقَالَ الْغُلَامُ: هَذَا أَخِی يَا فَتَى، فَنَهَضَ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ دَنَا بِالْجَمَلِ مِنْ قُبَّتِهِ وَ إِذَا فِيهِ غُلَامٌ لَهُ وَجْهٌ صَبِيحٌ، فَفَتَحَ عَيْنَهُ فِي وَجْهِهِ، وَ قَالَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ، وَ قَلْبٍ حَزِينٍ: إِلَيْكُمُ الْمُشْتَكَى وَ الْمُلْتَجَى يَا أَهْلَ الْوَلَاءِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ نَادَى:

أَيُّهَا النَّاسُ: اخرجا [اخْرُجُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَسَتَرَوْنَ مِنِّي عَجَباً.

قَالَ حُذَيْفَةُ: فَاجْتَمَعَ النَّاسُ مِنَ الْعَصْرِ فِي الْبَقِيعِ إِلَى أَنْ هَدَأَ اللَّيْلُ وَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ ذُو الْفَقَارِ، وَ قَالَ اتَّبِعُونِي فَاتَّبَعُوهُ، فَإِذَا هُمْ بِنَارَيْنِ، نَارٍ قَلِيلَةٍ، وَ نَارٍ كَثِيرَةٍ فَدَخَلَ فِي النَّارِ الْقَلِيلَةِ، فَقَلَبَهَا عَلَى النَّارِ الْكَثِيرَةِ.

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: فَسَمِعْتُ زَمْجَرَةً كَزَمْجَرَةِ الرَّعْدِ.

وَ قَدِ انْقَلَبَتِ النَّارُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

ثُمَّ دَخَلَ فِيهَا، وَ نَحْنُ بِالْبُعْدِ مِنْهُ وَ قَدْ تَدَاخَلَنَا الرُّعْبُ مِنْ كَثْرَةِ زَمْجَرَةِ الرَّعْدِ وَ نَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا ذَا يَصْنَعُ بِالنَّارِ، وَ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ الصُّبْحُ، وَ أَسْفَرَ وَ خَمَدَتِ النَّارُ، وَ قَدْ كُنَّا بِجَانِبٍ مِنْهُ.

فَوَصَلَ إِلَيْنَا وَ بِيَدِهِ رَأْسٌ لَهُ دَوْرَةٌ، وَ لَهُ إِحْدَى عَشَرَ إِصْبَعاً، وَ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ فِي

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۹۶

جَبْهَتِهِ، وَ هُوَ مَاسِكٌ شَعْرَهُ، وَ لَهُ شَعْرٌ مِثْلُ شَعْرِ الدُّبِّ.

فَقُلْنَا لَهُ: عَيْنُ اللَّهِ عَلَيْكَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ إِلَى الْمَحْمِلِ الَّذِي فِيهِ الْغُلَامُ.

فَقَالَ لَهُ: قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى يَا غُلَامُ، فَمَا عَلَيْكَ بَأْسٌ، فَنَهَضَ الْغُلَامُ وَ يَدَاهُ صَحِيحَتَانِ، وَ رِجْلَاهُ سَلِيمَتَانِ، فَانْكَبَّ عَلَى رِجْلِ الْإِمَامِ يُقَبِّلُهَا.

وَ قَالَ: مُدَّ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَنَّكَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، وَ نَاصِرُ دِينِهِ، وَ أَسْلَمَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، قَالَ فَبَقِيَ النَّاسُ مُتَحَيِّرِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ، وَ قَدْ بُهِتُوا لِمَا رَأَوْا مِنَ الرَّأْسِ

وَ خِلْقَتِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ: هٰذَا رَأْسُ عَمْرِو بْنِ الْأَخْيَلِ بْنِ اللَّاقِيسِ بْنِ إِبْلِيسَ اللَّعِينُ، كَانَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلَهٍ مِنَ الْجِنِّ، وَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِالْغُلَامِ مَا شَاهَدْتُمُوهُ، فَضَارَبْتُهُمْ بِسَيْفِي هَذَا، وَ قَاتَلْتُهُمْ بِقَلْبِي هَذَا، فَمَا تَوَاكَلَهُمْ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي كَانَ عَلَى عَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. الَّذِي ضَرَبَ بِهَا الْبَحْرَ، فَانْفَلَقَ اثْنَا عَشَرَ فِرْقَهً، فَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَ طَاعَهِ رَسُولِهِ تُرْشَدُوا. «۱»

(۱۶۶) (حديث الصخره)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَهِ وَ عَبَرَ مِنَ الضَّيْعَهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا:

النَّخْلَهُ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنَ الْكُوفَهِ، فَخَرَجَ مِنْهَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، قَالُوا: أَنْتَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالُوا: لَنَا صَخْرَهٌ مَذْكُورَهٌ فِي كُتُبِنَا، عَلَيْهَا اسْمُ سِتَّهٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَ لَنَا مُدَّهٌ نَطْلُبُهَا فَلَمْ نَجِدْهَا

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۱۸۶ ح ۲۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۵۹، عُيُونِ الْمُعْجِزَاتِ: ۳۲، حَدَّثَنِي ابو التُّحَفِ، مَرْفُوعاً- الى حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ، وَ ذَكَرَهُ (مِثْلَهُ)، وَ أَخْرَجَهُ فِي مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۲/ ۵۶ ح ۴۰۰.

فَإِنْ كُنْتَ إِمَاماً وَ وَصِيّاً، أَظْهِرْ لَنَا الصَّخْرَهَ، قَالَ: اتَّبِعُونِي.

قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: فَسِرْنَا وَرَاءَهُ إِلَى أَنِ اسْتَبْطَنَ بِنَا الْبَرَّ، وَ إِذَا بِجَبَلٍ مِنَ الرَّمْلِ عَظِيمٍ عَلَى طُولِ الْبَرِّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي قَالَهُ سُلَيْمَانُ، أَيَّتُهَا الرِّيحُ، انْسِفِي الرِّمَالَ عَنِ الصَّخْرَهِ، فَنَسَفَتْهُ وَ بَانَتِ الصَّخْرَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَهٌ حَتَّى نَسَفَتِ الرَّمْلَ عَنِ الصَّخْرَهِ، وَ ظَهَرَتِ الصَّخْرَهُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذِهِ صَخْرَتُكُمْ.

فَقَالُوا: إِنَّ عَلَيْهَا اسْمَ سِتَّهٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ وَ فَهِمْنَاهُ فِي كُتُبِنَا، فَهُوَ عِنْدَنَا وَ مَا نَرَى عَلَيْهَا شَيْئاً قَالَ:

هُوَ عَلَى وَجْهِهَا الَّذِي

هُوَ عَلَى الْأَرْضِ، فَاقْلِبُوهَا تَجِدُوهَا تَحْتَهَا، قَالَ: فَاعْصَوْصَبَ «۱» عَلَيْهَا أَلْفُ رَجُلٍ حَضَرُوا فِي الْمَكَانِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى تَحْرِيكِهَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا وَ هُوَ رَاكِبٌ فَأَقْلَبَهَا، فَوَجَدُوا فِيهَا أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ السِّتَّةِ وَ هُمْ: آدَمُ، وَ نُوحٌ، وَ إِبْرَاهِيمُ، وَ مُوسَى، وَ عِيسَى، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ النَّفَرُ الَّذِي مِنَ الْيَهُودِ: مُدَّ يَدَكَ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَنَّكَ خَلِيفَتُهُ وَلِيُّ اللَّهِ، وَ وَصِيُّهُ مِنْ بَعْدِهِ.

مَنْ عَرَفَكَ سَعِدَ وَ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْكَ ضَلَّ وَ هَوَى، وَ إِلَى الْجَحِيمِ هَوَى،

---

(۱) قَالَ الفيروز آبادى فِي الْقَامُوسِ: ۱/ ۱۰۵، (اعصوصبتِ الْإِبِلُ: جُدْتَ فِي السَّيْرِ وَ اجْتَمَعَتْ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۱۹۸

وَ جَلَّتْ مَنَاقِبُكَ عَنِ التَّحْدِيدِ، وَ كَثُرَتْ آيَاتُ نَعْتِكَ عَنِ التَّعْدِيدِ «۱»

. (۱۶۷) (حديث على خير البشر)

۱۴، ۱- وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ وَ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ مُنْجِزَ بَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَ سَيْفَ اللَّهِ عَلَى النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ.

فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَ إِلَّا صَمَّتَا يَقُولُ: عَلِيٌّ بَعْدِي خَيْرُ الْبَشَرِ، مَنْ شَكَّ فِيهِ فَقَدْ كَفَرَ. «۲»

---

(۱) الفضائل: ۷۳، و أخرجه فى كشف اليقين: ۶۴، باسناده، عن عبد اللّه بن خالد بن سعيد بن العاص، قال: كنا مع أمير المؤمنين عليه السّلام و ذكر مثله، عنه البحار: ۴۱/ ۲۵۸ ذ ح ۱۸ عيون المعجزات: ۳۱، مدينه المعاجز: ۱/ ۵۰۵ ح ۲۲۶، نوادر المعجزات: ۴۰ ح ۱۵، إثبات الهداه: ۵/ ۸۰ ح ۳۹۲، إحقاق الحق: ۸/

(۲) عنه البحار: ۳۸/ ۱۵ ح ۲۳، و أورده فی المناقب المائه لابن شاذان: ۱۲۸ منقبه: ۶۳، باسناده، عن عبد اللّه قال حدثنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: قال لیس جبرئیل علیه السّلام ذکر (مثله) الأمالی للصدوق: ۷۱ ح ۷، و فی عیون أخبار الرضا علیه السّلام: ۲/ ۵۹ ح ۲۲۵ باسناد الرضا، عن آبائه علیهم السّلام، عنهما البحار: ۲۶/ ۳۰۶ ح ۶۶، و فرائد السمطین: ۱/ ۱۵۴ ح ۱۱۶، تاریخ بغداد: ۳/ ۱۹۲، کنز العمال: ۱۲/ ۲۲۱ ح ۱۲۸۶، کفایه الطالب: ۲۴۵، جمیعا بأسانیدهم عن علی علیه السّلام.

الکراجکی فی رساله تفضیل علی علیه السّلام و نقله عنه إثبات الهداه: ۳/ ۶۳۴ ح ۸۶۷، عن الحسین بن علیّ علیه السّلام.

أمالی الصدوق: ۷۱ ح ۶، و أمالی الطوسی: ۲۱۳، و نقل البحار عن هذین الکتابین: ۳۸/ ۵ ح ۶ و ص ۶ ح ۱۰، و نوادر الأثر فی علی خیر البشر لأبی جعفر القمی: ۲۳- ۴۲، تاریخ بغداد: ۷/ ۴۲۱، کنز العمال: ۱۲/ ۲۲۱ ح ۱۲۸۵، و منتخب کنز العمال: ۵/ ۳۵، فضائل أحمد بن حنبل:

۴۶ ح ۷۲، الصراط المستقیم: ۲/ ۷۰، لسان المیزان: ۳/ ۱۶۶، الأربعون للخزاعی: ح ۲۳، و هاشم بن محمد فی مصباح الأنوار: ۱۳۸ و ۱۳۹ (مخطوط) کشف الغمه: ۱/ ۱۵۸، الطرائف: ۸۷ ح ۱۲۱، کفایه الطالب: ۲۴۶، ذخائر العقبی: ۹۶، تفسیر الطبری: ۳۰/ ۱۷۱، نور الأبصار: ۷۰ و ۱۰۱ جمیعا عن الصحابی الجلیل جابر بن عبد اللّه الانصاری، منتخب کنز العمال: ۵/ ۳۵ عن الخطیب، عن عبد اللّه بن عباس، أمالی الصدوق: ۷۱ ح ۴ و ۵، عنه البحار: ۳۸/ ۶ ح ۸ و ۹، و ص

۱۲ ح ۱۷، الطرائف: ۸۷ ح ۱۲۲، بشاره المصطفی: ۲۴۶، المسترشد: ۴۷، نوادر الأثر: ۴۲ و ۴۳، تاریخ بغداد: ۷/ ۴۲۱، کفایه الطالب: ۲۴۵، ذخائر العقبی: ۹۶، کشف الغمه: ۱/ ۱۵۶، و أخرجه فی إثبات الهداه: ۳/ ۶۳۴ ح ۸۶۸، جمیعا عن حذیفه بن الیمان کنز العمال: ۱۲/ ۲۲۱ ح ۱۲۸۶، عن عبد اللّه بن مسعود.

أمالی الصدوق: ۷۱ ح ۳، عنه البحار: ۳۸/ ۵ ح ۷، نوادر الأثر: ۴۳- ۴۴، تاریخ بغداد: ۷/ ۴۲۱، الطرائف: ۸۷ ح ۱۲۶، کشف الغمه: ۱/ ۱۵۸، عنه البحار: ۳۸/ ۱۴ ح ۱۸ ص ۱۳ ح ۱۷، مقصد الراغب: ۳۴ (مخطوط) المختصر: ۱۵۱، و أخرجه فی کفایه الطالب: ۲۴۶، جمیعا عن عائشه.

الکراجکی فی رساله تفضیل علی علیه السّلام نقل عنه إثبات الهداه: ۳/ ۶۳۴ ح ۸۶۶، عن أبی وائل:

و اخرجه فی إحقاق الحق: ۴/ ۲۴۹.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۱۹۹

(۱۶۸) (حدیث منطق الطیر)

بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ عَلَیْهِ السَّلَامُ- یَرْفَعُهُ- عَنِ النَّسَبِ الطَّاهِرِ، إِلَی الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ: کُنْتُ یَوْماً عِنْدَ أَبِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی الصَّفَا، وَ إِذَا بِدُرَّاجٍ یَتَدَرَّجُ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ فِی الصَّفَا، فَوَقَعَ مَوْلَایَ بِإِزَائِهِ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الدُّرَّاجُ، فَقَالَ: وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ.

فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَیُّهَا الدُّرَّاجُ مَا تَصْنَعُ فِی هَذَا الْمَکَانِ؟

فَقَالَ لَهُ: إِنِّی فِی هَذَا الْمَکَانِ مُنْذُ أَرْبَعِمِائَهِ سَنَهٍ أُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَی وَ أُقَدِّسُهُ، وَ أَحْمَدُهُ، وَ أَعْبُدُهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ.

فَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَصَفَاءٌ نَقِیٌّ، لَا مَطْعَمَ فِیهِ وَ لَا مَشْرَبَ، فَمِنْ أَیْنَ مَطْعَمُکَ وَ مَشْرَبُکَ؟

فَقَالَ: وَ حَقِّ مَنْ بَعَثَ ابْنَ عَمِّکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً، وَ جَعَلَکَ وَصِیّاً، إِنِّی کُلَّمَا جُعْتُ دَعَوْتُ اللَّهَ

سُبْحَانَ اللَّهِ لِشِيعَتِکَ وَ مُحِبِّیکَ، فَأَشْبَعُ وَ إِذَا عَطِشْتُ دَعَوْتُ عَلَی مُبْغِضِیکَ، فَأَرْوَی. شِعْراً

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۰۰ أَیُّهَا السَّائِلُ عَمَّنْ دُونَهُ النَّجْمُ الْعَلِیُ

إِنَّمَا اسْتَخْبَرْتُ عَنْهُ صَاحِبَ الْأَمْرِ الْجَلِیِ

خَیْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ النَّبِیِ

أَعْنِی عَلِیٌّ وَ بِهِ فَازَالْمَوَالِی وَ بِهِ ظل [ضَلَّ الْغَوِیُ

هَکَذَا یَا خَیْرَهَ الْهَادِی مِنْ بَعْدِ النَّبِیِ

لَمْ یَحِدْ عَنْهُ وَ عَنْ آبَائِهِ إِلَّا الشَّقِیُ «۱»

(۱۶۹) (حدیث علی القمر)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ، قَالَ:

قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اتَّبِعُوا الشَّمْسَ حَتَّی تَغْرُبَ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَاتَّبِعُوا الْقَمَرَ حَتَّی یَغِیبَ فَإِذَا غَابَ فَاتَّبِعُوا الزُّهَرَهَ حَتَّی تَغِیبَ، فَإِذَا غَابَتْ فَاتَّبِعُوا الْفَرْقَدَیْنِ، قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

أَنَا الشَّمْسُ، وَ ابْنُ عَمِّی عَلِیٌّ الْقَمَرُ، وَ ابْنَتِی الزُّهَرَهُ، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ الْفَرْقَدَانِ «۲»

(۱۷۰) (حدیث ردّ الشمس)

بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی سَلْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَلَاهَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: أَیْنَ ابْنُ عَمِّی عَلِیٌّ الَّذِی یَقْضِی دَیْنِی، وَ یُنْجِزُ عِدَتِی؟

---

(۱) کَشْفِ الْیَقِینِ: ۴۰۴، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۲۳۵، وَ أَخْرَجَهُ الْبَحْرَانِیَّ فِی مَدِینَهِ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۲۸۶ ح ۱۸۱، وَ إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ: ۵/ ۳۱ ح ۳۶۵.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۱۶/ ۹۱ ح ۲۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۳، مَعَانِی الْأَخْبَارِ: ۱۱۴ ح ۱، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۴/ ۷۴ ح ۱۰، کِفَایَهُ الاثر: ۶، بِإِسْنَادٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ وَ ذَکَرَ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۶/ ۳۸۹ ح ۱۱، النَّجْمِ الثَّاقِبِ: ۱۳، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۱/ ۲۸۱، الْمُخْتَصَرِ:

۹۱۳، وَ رُوِیَ هَذَا الْحَدِیثَ الشَّرِیفُ أَهْلِ السُّنَّهِ فِی مصادرهم: الْخُوَارِزْمِیِّ فِی مَقْتَلِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامَ:

۱۱۰، وَ الحموينى فِى فرائد السمطين: ۱/ ۱۶ ح ۲.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۰۱

فَأَجَابَهُ بِالتَّلْبِيَهِ: لَبَّيْکَ لَبَّيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، تُرِيدُ أَنْ أُعَرِّفَکَ فَضْلَکَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؟

قَالَ: نَعَمْ: يَا حَبِيبِى، قَالَ: يَا عَلِيُّ، اخْرُجْ إِلَى صَحْنِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَكَلِّمْهَا حَتَّى تُكَلِّمَکَ:

فَقَالَ سَلْمَانُ: فَطَلَعَ إِلَى صَحْنِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ

أَيَّتُهَا الشَّمْسُ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا مَنْ هُوَ بِكَلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ.

قَالَ: فَضَجَّتِ الصَّحَابَهُ، وَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالْأَمْسِ تَقُولُ لَنَا: إِنَّ الْأَوَّلَ وَ الْآخِرَ صِفَاتُ اللَّهِ تَعَالَى! قَالَ: نَعَمْ. ذَلِكَ صِفَاتُ اللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ* وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ*.

قَالُوا فَمَا بَالُنَا نَسْمَعُ الشَّمْسَ تَقُولُ لِعَلِيٍّ هَذَا، صَارَ عَلِيٌّ رَبّاً يُعْبَدُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اسْكُتُوا، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اسْكُتُوا فَإِنَّ لِكُلِّ شَیْ ءٍ مَقَاماً قَالَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَ تُوبُوا إِلَيْهِ، فَأَمَّا قَوْلُهَا:

يَا أَوَّلُ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِی وَ صَدَّقَنِی. وَ أَمَّا قَوْلُهَا:

يَا آخِرُ، هُوَ آخِرُ مَنْ يُوَارِينِی وَ يَلْحَدُنِی وَ أَمَّا قَوْلُهَا:

يَا ظَاهِرُ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ دِينَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ. وَ أَمَّا قَوْلُهَا:

يَا بَاطِنُ فَهُوَ وَ اللَّهِ بَاطِنِی أَبْطَنْتُهُ عِلْمِی. وَ أَمَّا قَوْلُهَا:

يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ. فَوَ عِزَّهِ رَبِّی مَا عَلَّمَنِی رَبِّی شَيْئاً إِلَّا عَلَّمْتُهُ عَلِيّاً فَإِنَّهُ بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْرَفُ بِهَا مِنْ طُرُقِ الْأَرْضِ.

فَقَالَ: يَا عَلِيُّ ادْخُلْ وَ افْتَخِرْ فَدَخَلَ وَ هُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ.

أَنَا لِلْحَرْبِ أَلِيهَا بِنَفْسِی أَصْطَلِيهَانِعْمَهٌ مِنْ خَالِقِ الْعَرْشِ بِهَا قَدْ خَصَّنِيهَا

وَ أَنَا حَامِلٌ لِوَاءَ الْحَمْدِ يَوْماً أَحْتَوِيهَاوَ لِيَ السَّبْقَهُ فِی الْإِسْلَامِ طِفْلًا وَ وَجِيهاً

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۰۲ وَ لِيَ الْفَضْلُ عَلَى النَّاسِ بِفَاطِمْ وَ بَنِيهَاثُمَّ فَخْرِی بِرَسُولِ اللَّهِ إِذَا زَوَّجَنِيهَا

فَإِذَا أَنْزَلَهُ رَبِّی آيَهً عَلَّمَنِيهَاوَ لَقَدْ زَقَّنِی الْعِلْمَ لِكَیْ صِرْتُ فَقِيهاً «۱»

. (۱۷۱) (حديث فی ولايه علی)

وَ بِالْإِسْنَادِ: يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

وَ سَلَّمَ: بُنِیَ الْإِسْلَامُ عَلَی شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَ إِقامِ الصَّلاهِ، وَ إِیتاءِ الزَّکاهِ، وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ حَجِّ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَ الْجِهَادِ، وَ وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبُو سَعِیدٍ: مَا أَظُنُّ إِلَّا هَلَکُوا إِذْ تَرَکُوا الْوَلَایَهَ.

قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: فَمَا نَصْنَعُ یَا أَبَا سَعِیدٍ، لَوْ هَلَکُوا؟ «۲»

(۱۷۲) (حدیث علی ولی اللّه)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَبِی هُرَیْرَهَ، قَالَ: صَلَّیْنَا الْغَدَاهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیْنَا بِوَجْهِهِ الْکَرِیمِ وَ أَخَذَ عَلَیْنَا بِالْحَدِیثِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ قَالَ:

یَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ کَلْبَ الذِّمِّیِّ فُلَاناً قَدْ خَرَقَ ثَوْبِی، وَ خَدَشَ سَاقِی، فَمُنِعْتُ مِنَ الصَّلَاهِ مَعَکَ. فَلَمَّا کَانَ الْیَوْمُ الثَّانِی، جاءَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَهِ، وَ قَالَ:

یَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ کَلْبَ فُلَانٍ الذِّمِّیِّ قَدْ خَرَقَ ثَوْبِی، وَ خَدَشَ سَاقِی، فَمَنَعَنِی مِنَ الصَّلَاهِ مَعَکَ فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِذَا کَانَ الْکَلْبُ عَقُوراً وَجَبَ قَتْلُهُ.

قَالَ: فَقَامَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قُمْنَا مَعَهُ إِلَی أَنْ أَتَی مَنْزِلَ الرَّجُلِ، فَبَادَرَ أَنَسٌ وَ دَقَّ الْبَابَ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۳۴۹ ح ۲۲، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ ۱۶۳، وَ تَقَدَّمَتْ هَذَا الْأَبْیَاتَ فِی حَدِیثٍ: ۶۱.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۶۸/ ۳۸۷ ح ۳۸، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۴، وَ المستدرک: ۱/ ۷۱ ح ۸.

قَالَ: فَمَنْ بِالْبَابِ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِیَّ بِبَابِکُمْ، فَبَادَرَ الرَّجُلُ وَ أَقْبَلَ، فَفَتَحَ الْبَابَ وَ خَرَجَ إِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ قَالَ: بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِی جاءَ بِکَ إِلَیَّ؟

وَ إِنِّی

لَسْتُ عَلَى دِينِکَ، أَ لَا کُنْتَ وَجَّهْتَ إِلَيَّ أَحداً حَتَّى آتِيَکَ.

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لِحَاجَةٍ لَنَا، أَخْرِجْ إِلَيْنَا کَلْبَکَ فَإِنَّهُ عَقُورٌ، وَ قَدْ وَجَبَ قَتْلُهُ وَ قَدْ خَرَقَ ثَوْبَ فُلَانٍ، وَ خَدَشَ سَاقَهُ، کَذَلِکَ فَعَلَ الْيَوْمَ بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، خَرَقَ ثَوْبَهُ، وَ خَدَشَ سَاقَهُ.

قَالَ: فَبَادَرَ الرَّجُلُ إِلَى کَلْبِهِ، وَ طَرَحَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا وَ جَرَّهُ إِلَيْهِ، (وَ رَافَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ) «۱» فَلَمَّا نَظَرَ الْکَلْبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: نَطَقَ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ، وَ قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي جَاءَ بِکَ وَ لِأَيِّ شَيْ ءٍ تَقْتُلُنِي؟

قَالَ: خَرَقْتَ ثِيَابَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الَّذِينَ ذَکَرْتَهُمْ مُنَافِقُونَ يُبْغِضُونَ ابْنَ عَمِّکَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَ لَوْ لَا أَنَّهُمْ عَلَى ذَلِکَ مَا تَعَرَّضْتُ لَهُمْ وَ لَکِنَّهُمْ جَازُوا يَسُبُّونَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَرْفُضُونَهُ، فَأَخَذَتْنِي الْحَمِيَّةُ الْأَبِيَّةُ، وَ النَّخْوَةُ الْعَرَبِيَّةُ، فَفَعَلْتُ بِهِمْ ذَلِکَ.

فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ کَلَامَهُ أَمَرَ صَاحِبَهُ بِالالْتِفَاتِ إِلَيْهِ وَ أَوْصَاهُ بِهِ ثُمَّ قَامَ لِيَخْرُجَ، وَ إِذَا صَاحِبُ الْکَلْبِ الذِّمِّيُّ قَدْ قَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَ قَالَ:

أَ تَخْرُجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ کَلْبِي قَدْ شَهِدَ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ، وَ ابْنُ عَمِّکَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيُّ اللَّهِ وَ لَمْ أُسْلِمْ أَنَا، ثُمَّ أَسْلَمَ وَ أَسْلَمَ کُلُّ مَنْ کَانَ فِي دَارِهِ «۲».

---

(۱) فی البحار: (و أوقفه بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم).

(۲) عیون المعجزات: ۱۸، باسناده، عن سهیل بن أبی صالح، عن أبیه، عن أبی هریره (مثله)، عنه البحار: ۴۱/ ۲۴۶ ح ۱۵، و إثبات الهداه: ۱/

۵۲۴ ح ۱۴۶، و ج ۲/ ۱۶۹ ح ۶۳۸، مدینه المعاجز: ۱/ ۲۶۱ ح ۱۶۶ و ۱۶۷، نوادر المعجزات: ۲۳ ح ۸، الفضائل: لم نجده.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۰۴

(۱۷۳) (حدیث البساط)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی سَالِمِ بْنِ أَبِی جَعْدَهَ، قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ بِالْبَصْرَهِ، وَ هُوَ یُحَدِّثُ النَّاسَ فَقَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَ قَالَ: یَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الشِّیمَهُ الَّتِی «۱» أَرَاهَا بِکَ؟ فَأَنَا حَدَّثَنِی أَبِی، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

أَنَّهُ قَالَ: الْبَرَصُ وَ الْجُذَامُ لَا یُبْلِی اللَّهُ بِهِ مُؤْمِناً، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ أَطْرَقَ أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ إِلَی الْأَرْضِ، وَ عَیْنَاهُ تَذْرِفَانِ بِالدُّمُوعِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ.

وَ قَالَ: دَعْوَهُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ نَفَذَتْ فِیَّ، فَعِنْدَ ذَلِکَ قَامَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ وَ قَصَدُوهُ وَ قَالُوا: یَا أَنَسُ، حَدِّثْنَا مَا کَانَ السَّبَبُ؟ قَالَ لَهُمْ: الْهُوا عَنْ هَذَا فَقَالُوا: لَا بُدَّ لَکَ أَنْ تُخْبِرَنَا بِذَلِکَ، قَالَ: اقْعُدُوا عَلَی مَوَاضِعِکُمْ وَ اسْمَعُوا مِنِّی حَدِیثاً، کَانَ هُوَ السَّبَبَ لِدَعْوَهِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

اعْلَمُوا أَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَدْ أُهْدِیَ لَهُ بِسَاطٌ مِنْ شَعْرٍ مِنْ قَرْیَهِ کَذَا وَ کَذَا مِنْ قُرَی الْمَشْرِقِ، یُقَالُ لَهَا: هندف «۲».

فَأَرْسَلَنِی رَسُولُ اللَّهِ إِلَی أَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ طَلْحَهَ وَ الزُّبَیْرِ وَ سَعْدٍ وَ سَعِیدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِیِّ فَأَتَیْتُهُ بِهِمْ وَ عِنْدَهُ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: یَا أَنَسُ، ابْسُطِ الْبِسَاطَ ثُمَّ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اجْلِسْ یَا أَنَسُ، حَتَّی تُخْبِرَنِی بِمَا یَکُونُ مَعَهُمْ- وَ سَاقَ الْحَدِیثَ إِلَی

---

(۱) فِی الْبِحَارُ: (النمشه) وَ هِیَ نُقَطُ بَیْضَ أَوْ سَوَّدَ أَوْ بقع تَقَعُ فِی

الْجِلْدِ تُخَالِفُ لَوْنُهُ.

(٢) فِی الْأَصْلِ وَ الْبِحَارِ وَ فِی بَعْضِ النُّسَخِ: (عندف) وَ كُلِّهَا تَصْحِيفٌ، وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّحِيحِ كَمَا فِی مَنَاقِبِ ابْنِ المغازلی: ٢٣٢ ح ٢٨٠.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢٠٥

أَنْ قَالَ فِی آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، قُلْ: يَا رِيحُ، احْمِلِينَا، فَلَمَّا قَالَهَا، فَإِذَا نَحْنُ فِی الْهَوَاءِ، قَالَ: سِيرُوا عَلَى بَرَكَهِ اللَّهِ تَعَالَى، فَسِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: يَا رِيحُ، ضَعِينَا فَوَضَعَتْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَ تَدْرُونَ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ، الَّذِينَ كَانُوا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَجَباً، قُومُوا بِنَا يَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ، فَقَالا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ، فَلَمْ يُجِبْهُمَا أَحَدٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَامَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ، الَّذِينَ كَانُوا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَجَباً قَالُوا: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ قَالَ: يَا أَصْحَابَ الْكَهْفِ، لِمَ لَا رَدَدْتُمْ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ قَالُوا: يَا خَلِيفَهَ رَسُولِ اللَّهِ .. إِنَّنَا فِتْيَهٌ آمَنَّا بِرَبِّنَا وَ زَادَهُمُ اللَّهُ هُدًى، وَ لَيْسَ مَعَنَا إِذْنٌ أَنْ نَرُدَّ السَّلَامَ، إِلَّا عَلَى نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ، وَ أَنْتَ وَصِيُّ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ أَنْتَ خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ قَالَ: أَ سَمِعْتُمْ يَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: فَخُذُوا مَوَاضِعَكُمْ، وَ اجْلِسُوا عَلَى مَجَالِسِكُمْ، قَالَ: فَقَعَدْنَا عَلَى مَجَالِسِنَا ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رِيحُ، احْمِلِينَا، فَحَمَلَتْنَا، ثُمَّ قَالَ:

ضَعِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِأَرْضٍ كَالزَّعْفَرَانِ، لَيْسَ فِيهَا حَسِيسٌ وَ لَا أَنِيسٌ، نَبَاتُهَا الْقَيْصُومُ «١» وَ الشِّيحُ، «٢» وَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

---

(١) الْقَيْصُومَ: نَبَاتِ طِيبٌ الرَّائِحَهِ يَتَدَاوَى

بِهِ.

(۲) الشيح: الْوَاحِدَهِ (شيحه) نَبَاتِ أنواعه كَثِيرَهٌ، وَ كُلُّهُ طِيبٌ الرَّائِحَهِ، وَ مِنْهُ نَوْعٍ يُنْبِتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ترعاه الْمَوَاشِي.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۰۶

فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، دَنَتِ الصَّلَاهُ وَ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ بِهِ، فَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ جَاءَ إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ فَرَفَسَ بِرِجْلِهِ، فَنَبَعَتْ عَيْنُ مَاءٍ عَذْبٍ، قَالَ: فَدُونَكُمْ وَ مَا طَلَبْتُمْ، وَ لَوْ لَا طَلِبَتُكُمْ لَجَاءَنَا جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَاءٍ مِنَ الْجَنَّهِ قَالَ: فَتَوَضَّأْنَا وَ صَلَّيْنَا، وَ وَقَفَ يُصَلِّى إِلَى أَنِ انْتَصَفَ اللَّيْلُ ثُمَّ قَالَ: خُذُوا مَوَاضِعَكُمْ، سَتُدْرِكُونَ الصَّلَاهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَوْ بَعْضَهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رِيحُ، احْمِلِينَا فَإِذَا نَحْنُ فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ سِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا نَحْنُ بِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ قَدْ صَلَّى مِنَ الْغَدَاهِ رَكْعَهً وَاحِدَهً، فَقَضَيْنَاهَا وَ كَانَ قَدْ سَبَقَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، وَ قَالَ:

يَا أَنَسُ، تُحَدِّثُنِي أَمْ أُحَدِّثُكَ؟ قُلْتُ مِنْ فَمِكَ أَحْلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

قَالَ: فَابْتَدَأَ بِالْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، كَأَنَّهُ كَانَ مَعَنَا، قَالَ:

يَا أَنَسُ، اشْهَدْ لِابْنِ عَمِّي بِهَا إِذَا اسْتَشْهَدَكَ بِهَا، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَلَمَّا تَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْخِلَافَهَ أَتَى عَلِيٌّ، إِلَيَّ وَ كُنْتُ حَاضِراً مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ.

قَالَ: يَا أَنَسُ، أَ لَسْتَ تَشْهَدُ لِي بِفَضِيلَهِ الْبِسَاطِ، وَ يَوْمِ عَيْنِ الْمَاءِ، وَ يَوْمِ الْجُبِّ؟

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ نَسِيتُ لِكِبَرِي.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: يَا أَنَسُ، إِنْ كُنْتَ كَتَمْتَهُ مُدَاهَنَهً بَعْدَ وَصِيَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَكَ.

فَرَمَاكَ اللَّهُ بِبَيَاضٍ فِي وَجْهِكَ، وَ لَظًى فِي جَوْفِكَ، وَ عَمًى فِي

عَيْنَيْكَ، فَمَا قُمْتُ مِنْ مَوْضِعِى حَتَّى بَرَصْتُ، وَ عَمِيتُ.

وَ أَنَا الْآنَ لَا أَقْدِرُ عَلَى الصِّيَامِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا غَيْرِهِ، لِأَنَّ الزَّادَ لَا يَبْقَى فِى جَوْفِى، وَ لَمْ يَزَلْ أَنَسٌ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى مَاتَ بِالْبَصْرَهِ «١».

---

(١) عنه البحار: ٤١/ ٢١٧ ح ٣١، و عن الفضائل: ١۶۴، إثبات الهداه: ١/ ۵٢۴ ح ١۴٧، و البرهان:

٢/ ۴۵٧ ح ١۵، و مدينه المعاجز: ١/ ١٨۵ ح ١١٠، و رواه السيد ابن طاووس فى سعد السعود:

١١۵، باسناده إلى عبد الرزاق (مثله)، و المناقب لابن شهر آشوب: ٢/ ٣٣٧، من كتاب ابن بابويه، باسناده عن جابر و أنس (مثله)، الطرائف ٢١، العمده لابن بطريق: ١٩۴، نقل عن الكتابين المجلسى فى البحار: ٣٩/ ١۴٩ ح ١۴.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢٠٧

(١٧۴) (حديث أهل البيت مصابيح الدجى)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِى أَبِى عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِى أَخِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، غَيْرُ مُعْرِضٍ عَنْهُ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً.

وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ، فَلْيَتَوَلَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ قَدْ مُحِّصَ ذُنُوبُهُ، فَلْيَتَوَلَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ قَرِيرَ الْعَيْنِ، فَلْيَتَوَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ، فَلْيَتَوَلَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ

وَ جَلَّ طَاهِراً مُطَهَّراً، فَلْيَتَوَلَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاظِمَ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ قَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ، وَ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ، فَلْيَتَوَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ.

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ هُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ، فَلْيَتَوَلَّ الْحَسَنَ الْعَسْكَرِيَّ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۰۸

وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ قَدْ كَمَلَ إِيمَانُهُ، وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ، فَلْيَتَوَلَّ الْخَلَفَ الْحُجَّهَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ الْمُنْتَظَرَ، فَهَؤُلَاءِ مَصَابِيحُ الدُّجَى، وَ أَئِمَّهُ التُّقَى، أَعْلَامُ الْهُدَى، وَ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ تَوَلَّاهُمْ، كُنْتُ ضَامِناً لَهُ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ «۱»

. (۱۷۵) (حديث فى قضاء على)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ ثَوْراً قَتَلَ حِمَاراً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَ كَانَ فِي جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ الزُّبَيْرُ وَ سَلْمَانُ وَ حُذَيْفَهُ.

فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، اقْضِ بَيْنَهُمْ، قَالَ: بِأَيِّ شَيْ ءٍ أَحْكُمُ بِالدَّوَابِّ؟ بَهِيمَهٌ قَتَلَتْ بَهِيمَهً، فَلَا عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ، وَ قَالَ: احْكُمْ بَيْنَهُمْ، قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ الثَّوْرُ دَخَلَ عَلَى الْحِمَارِ فِي مَرْبَطِهِ وَ مُسْتَرَاحِهِ ضَمِنَ صَاحِبُ الثَّوْرِ، وَ إِنْ كَانَ الْحِمَارُ دَخَلَ عَلَى الثَّوْرِ فِي مُسْتَرَاحِهِ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ.

فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُ وَصِيِّي يَقْضِي بِقَضَاءِ النَّبِيِّينَ. «۲»

---

(۱) عنه البحار: ۳۶/ ۲۹۶ ح ۱۲۵، و عن الفضائل: ۱۶۶، و أخرجه فى إثبات

الهداه: ۲/ ۴۱۸ ح ۲۸۰، كشف الأستار: ۶۰، الصراط المستقيم: ۱/ ۳۲۶، الزام الناصب: ۱/ ۳۲۶.

(۲) عنه البحار: ۱۰۱/ ۴۰۰ ح ۱۶۲ و ج ۱۰۴/ ۴۰۱ ح ۵، و عن الفضائل: ۱۶۷، رواه المفيد فی الأرشاد: ۱۱۶ و قال جاءت الأخبار أن رجلين إختصما إلى النبی صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فی بقره قتلت حمارا و ذكره (مثله) المناقب لابن شهر آشوب: ۲/ ۳۴۵، عن مصعب بن سلام، عن الصادق عليه السّلام (مثله)، مقصد الراغب: ۸۲ (مخطوط).

(۱۷۶) (حديث الرمانه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى صَعْصَعَهَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: أَمْطَرَتِ الْمَدِينَهُ مَطَراً شَدِيداً، ثُمَّ ضَجَّتِ النَّاسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا خَرَجُوا فَإِذَا هُمْ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُقْبِلٌ فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. قَالَ: مَرْحَباً بِالْحَبِيبِ الْقَرِيبِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَهَ وَ هُدُوا إِلى صِراطِ الْحَمِيدِ «۱» أَنْتَ يَا عَلِيُّ، مِنْهُمْ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْهَوَاءِ، وَ إِذَا بِرُمَّانَهٍ تَهْوِی إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ، وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَ أَعْظَمَ رَائِحَهً مِنَ الْمِسْكِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ فَمَصَّهَا حَتَّى رَوِیَ، وَ نَاوَلَهَا عَلِيّاً فَمَصَّهَا حَتَّى رَوِیَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِی بَكْرٍ وَ قَالَ: لَوْ لَا أَنَّ طَعَامَ الْجَنَّهِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ، لَكُنَّا أَطْعَمْنَاكَ مِنْهَا، فَإِنَّ طَعَامَ الْجَنَّهِ لَا يَأْكُلُهُ فِی الدُّنْيَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ. «۲»

(۱۷۷) (حديث على أعطى جوامع العلم)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا قَالا: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعْطَانِی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَمْساً، وَ أَعْطَى عَلِيّاً خَمْساً: أَعْطَانِی جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَ أَعْطَى عَلِيّاً جَوَامِعَ الْعِلْمِ.

وَ جَعَلَنِی نَبِيّاً، وَ جَعَلَهُ وَصِيّاً، أَعْطَانِی الْكَوْثَرَ، وَ أَعْطَاهُ السَّلْسَبِيلِ، وَ أَعْطَانِی الْوَحْیَ،

---

(۱) الْحَجِّ: ۲۴.

(۲) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۹/ ۱۲۷ ح ۱۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۷، وَ أَخْرَجَهُ السَّيِّدُ هَاشِمٍ الْبَحْرَانِيَّ فِی مَدِينَهِ الْمَعَاجِزِ: ۱/ ۳۴۰ ح ۲۱۸، عَنْ الْبُرْسِيِّ، وَ رَوَاهُ فِی احقائق الْحَقِّ: ۴/ ۱۰۳.

وَ أَعْطَاهُ الْإِلْهَامَ، وَ أَسْرَى بِی إِلَيْهِ، وَ فَتَحَ لِعَلِيٍّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ حَتَّى نَظَرَ إِلَيَّ وَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ

قالَ: ثُمَّ بَكى رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَقُلْتُ لَهُ فِداكَ أَبى وَ أَمِّى يا رَسُولَ اللَّهِ ما يُبْكِيكَ، قالَ:

يا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَا أَوَّلَ ما كَلَّمَنِى رَبِّى عَزَّ وَ جَلَّ، قالَ: يا مُحَمَّدُ انْظُرْ تَحْتَكَ فَنَظَرْتُ فَإِذا بِالْحُجُبِ قَدِ اخْتَرَقَتْ، وَ أَبْوابُ السَّماءِ قَدْ تَفَتَّحَتْ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَ هُوَ رافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّماءِ وَ كَلَّمَنِى، فَكَلَّمْتُهُ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِى ما قالَ لَكَ رَبُّكَ؟

قالَ: قالَ لِى رَبِّى: إِنِّى جَعَلْتُ عَلِيّاً وَصِيَّكَ وَ خَلِيفَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ، فَأَعْلَمْتُهُ بِما قالَ لِى رَبِّى، فَسَجَدَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ قالَ قَدْ قَبِلْتُ ذلِكَ، فَعِنْدَ ذلِكَ أَمَرَ اللَّهُ تَعالَى الْمَلائِكَةَ أَنْ تُسَلِّمَ عَلى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ فَفَعَلَتْ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلامَ.

فَنادَتِ الْمَلائِكَةُ يَتَباشَرُونَ، ثُمَّ ما مَرَرْتُ بِصَفٍّ مِنَ الْمَلائِكَةِ، إِلَّا وَ هُمْ يُهَنِّئُونِّى وَ يَقُولُونَ:

يا مُحَمَّدُ، الَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً، لَقَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا السُّرُورُ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ ابْنِ عَمِّكَ، وَ رَأَيْتُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ قَدْ نَكَسُوا رُءُوسَهُمْ، فَقُلْتُ: يا جَبْرَئِيلُ، ما لِى أَرَى حَمَلَةَ الْعَرْشِ قَدْ نَكَسُوا رُءُوسَهُمْ، قالَ:

يا مُحَمَّدُ، لَمْ يَبْقَ فِى السَّماءِ مَلَكٌ، إِلَّا وَ قَدْ سَلَّمَ عَلى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَّا حَمَلَةُ الْعَرْشِ، فَلَيْسَ يَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِى النَّظَرِ إِلى عَلِيٍّ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِى النَّظَرِ إِلى عَلِيٍّ قالَ:

فَلَمَّا هَبَطْتُ فِى الْأَرْضِ، جَعَلْتُ أُعْلِمُهُ بِذلِكَ، وَ هُوَ يُخْبِرُنِى بِهِ، فَعَلِمْتُ أَنِّى ما وَطِئْتُ مَوْضِعاً إِلَّا وَ قَدْ كُشِفَ لَهُ، حَتَّى نَظَرَ إِلى ما نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

فَعِنْدَ ذلِكَ قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يا رَسُولَ اللَّهِ أُحِبُّ أَنْ تُوصِيَنِى بِشَىْ ءٍ، قالَ:

يا ابْنَ عَبَّاسٍ، اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَقْبَلُ حَسَنَةً مِنْ أَحَدٍ، حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ، وَ هُوَ

أَعْلَمُ بِذَلِكَ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْوَلَايَهِ، قَبِلَ عَمَلَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِهِ، لَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ شَيْ ءٍ حَتَّى يَأْمُرَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَ إِنَّ النَّارَ أَشَدُّ بُغْضاً عَلَى مُبْغِضِ عَلِيٍّ مِمَّنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ وَلَداً.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۱۱

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، لَوْ أَنَّ الْمَلَائِكَهَ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعُوا عَلَى بُغْضِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ، وَ مَا كَانُوا لِيَفْعَلُوا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ كَيْفَ يُبْغِضُونَهُ؟

قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، يَكُونُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أُمَّتِي، لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ نَصِيباً، وَ يُفَضِّلُونَ عَلَيْهِ غَيْرَهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَا نَبِيَّ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنِّي، وَ لَا وَصِيَّ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ وَصِيِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَزَلْ لَهُ مُحِبّاً كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْوَلَايَهِ، قَبِلَ عَمَلَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، «۱»

(۱۷۸) (حديث فى طريق على)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الْوَفَاهُ أَتَيْتُ إِلَيْهِ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَ قُلْتُ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ..

فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، خَالِفْ مَنْ خَالَفَ عَلِيّاً، وَ لَا تَكُنْ لَهُمْ وَلِيّاً قُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ لَا تَأْمُرُ النَّاسَ بِتَرْكِ مُخَالَفَتِهِ؟

قَالَ: فَبَكَى حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، وَ قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، سَبَقَ فِيهِمْ عِلْمُ رَبِّي، لَا

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۱۶/ ۳۱۷ ح ۷، وَ ج ۳۸/ ۱۵۷ ح ۱۳۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۵ وَ ۱۶۸، أَمَالِي الطُّوسِيُّ:

۱۰۰۴ ح ۱۵، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۸/ ۲۷ ح ۳۱

وَ ج ۲۷/ ۲۱۹ ح ۴ قِطْعَهً، الْخِصَالِ لِلصَّدُوقِ: ۲۹۳ ح ۵۷، باسناده، عَنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرْزَمِيِّ (مِثْلَهُ)، بِشَارَهِ الْمُصْطَفَى: ۴۱، رَوْضَهِ الْوَاعِظِينَ:

۱۳۲، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. (مِثْلَهُ)، إِرْشَادِ الْقُلُوبِ: ۲۵۴، وَ ذَكَرَ قَطَعَهُ مِنْهُ، الْمُخْتَصَرِ: ۱۰۷، تَأْوِيلِ الْآيَاتِ: ۱/ ۲۷۶ ح ۶، الْجَوَاهِرِ السَّنِيَّهِ: ۲۶۴، الْبُرْهَانِ: ۴/ ۵۱۲ ح ۲، وَ نُورِ الثَّقَلَيْنِ: ۳/ ۱۲۳ ح ۳۲، وَ ج ۵/ ۴۸۱ ح ۴۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۱۲

يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ قَدْ خَالَفَهُ أَنْكَرَ حَقَّهُ حَتَّى يُغَيِّرَ اللَّهُ خَلْقَهُ.

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُلْقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَاسْلُكْ طَرِيقَهَ عَلِيٍّ، مِلْ مَعَهُ كَيْفَ مَالَ، وَ ارْضَ بِهِ إِمَاماً، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَ لَا يُدَاخِلُكَ فِيهِ شَكٌّ وَ لَا رَيْبٌ، فَإِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الشَّكِّ فِيهِ كُفْرٌ. «۱»

(۱۷۹) (حديث على أحب الناس عند النبى)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى عَائِشَهَ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَذَكَرْتُ عَلِيّاً، قَالَ: يَا عَائِشَهُ، لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَ مِنْ بَعْدِهِ فَاطِمَهُ ابْنَتِي، وَ مِنْ بَعْدِهَا وَلَدَايَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ، تعلمنى [تَعْلَمِينَ يَا عَائِشَهُ، أَيَّ شَيْ ءٍ رَأَيْتُ لِابْنَتِي فَاطِمَهَ وَ لِبَعْلِهَا؟

قَالَتْ: لَا، أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ، ابْنَتِي فَاطِمَهُ سَيِّدَهُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّهِ، وَ بَعْلُهَا لَا يُقَايِسُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَ وَلَدَاهُمَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ رَيْحَانَتَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

يَا عَائِشَهُ، إِنِّي أَنَا وَ ابْنَ عَمِّي عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فِي غُرْفَهٍ بَيْضَاءَ، أَسَاسُهَا رَحْمَهُ اللَّهِ، وَ أَطْرَافُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَ هِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَ بَيْنَ نُورِ اللَّهِ بَابٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَ

ذَلِکَ وَقْتَ یُلْجِمُ «۲» اللَّهُ النَّاسَ بِالْعَرَقِ، عَلَی رَأْسِهِ تَاجٌ قَدْ أَضَاءَ نُورُهُ بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ، وَ هُوَ یَرْفُلُ «۳» فِی حُلَّتَیْنِ حَمْرَاوَیْنِ ثُمَّ خُلِقَتْ ذُرِّیَّتُهُ مِنْ طِینَهٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَ خُلِقَ مُبْغِضُوهُ مِنْ طِینَهِ الْخَبَالِ «۴»، وَ هِیَ

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۳۷/ ۷۸ ح ۴۷، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۶۹، أَمَالِی الطُّوسِیُّ: ۱۰۲ ذح ۱۵، باسناده عَنْ أَبِی صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ، وَ ذَکَرَهُ (مِثْلَهُ).

(۲) قَالَ الْمَجْلِسِیُّ ره: فِی النِّهَایَهِ لِابْنِ الْأَثِیر: ۴/ ۵۰ فِی الْحَدِیثَ (یَبْلُغ الْعَرَقِ مِنْهُمْ مَا یلجمهم) أَیُّ یُصَلِّ إِلَی أفواهم وَ یَصِیرَ لَهُمْ بِمَنْزِلَهِ اللِّجَامِ، وَ یَمْنَعُهُمْ مِنْ الْکَلَامِ، یَعْنِی فِی الْمَحْشَرِ.

(۳) وَ فِی النِّهَایَهِ أَیْضاً: (۲/ ۹۴) رفل رفلا: أَیُّ جَرَّ ذَیْلَهُ وَ تبختر فِی مِشْیَتِهِ.

(۴) فِی النِّهَایَهِ: (۱/ ۲۸۰) الْخَبَالِ: عُصَارَهِ أَهْلِ النَّارِ، وَ الْخَبَالِ فِی الْأَصْلِ الْفَسَادِ.

طِینَهُ جَهَنَّمَ «۱»

. (۱۸۰) (حدیث من أحب علیا لم یعذبه اللّه بالنار)

بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی سَعْدِ بْنِ عُبَادَهَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ، فَبَقِیتُ مِنْ رَبِّی کَقَابِ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنی «۲» سَمِعْتُ النِّدَاءَ مِنْ رَبِّی:

یَا مُحَمَّدُ، مَنْ تُحِبُّ مِمَّنْ مَعَکَ فِی الْأَرْضِ؟

قُلْتُ: یَا رَبِّ، أُحِبُّ مَنْ تُحِبُّهُ أَنْتَ، وَ تَأْمُرُنِی بِمَحَبَّتِهِ.

فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ، أَحِبَّ عَلِیّاً فَإِنِّی أُحِبُّهُ، وَ أُحِبُّ مَنْ یُحِبُّهُ.

فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَی السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ، تَلَقَّانِی جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

مَا قَالَ لَکَ رَبُّکَ؟ وَ مَا قُلْتَ لَهُ؟ قُلْتُ: حَبِیبِی جَبْرَئِیلُ قَالَ لِی: کَیْتَ وَ کَیْتَ.

فَبَکَی جَبْرَئِیلُ، وَ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ، وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ یُحِبُّونَ عَلِیّاً، کَمَا یُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ، لَمَا خَلَقَ اللَّهُ نَاراً یُعَذِّبُ بِهَا

أَحَداً «٣»

. (١٨١) (حديث الحجرين)

بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ قَضَى بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ قَدْ وَقَعَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ فَخَدَشَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، فَقَضَى لَهُ الْخَدْشَ.

فَقُلْتُ: وَ الْحَجَرَانِ يَتَكَلَّمَانِ؟! قَالَ: إِي، وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ رَأَيْتُ الْحَجَرَيْنِ يَسْتَعْدِيَانِ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ. ثُمَّ قَالَ شِعْراً:

---

(١) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٨/ ١٥٨، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ١٦٩.

(٢) النَّجْمِ: ٩.

(٣) عَنْهُ الْبِحَارُ: ٣٩/ ٢٤٨ ح ١١، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢١٤ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَ الْأَحْجَارَ قَدْ عَلِمُواأَهْلُ الْبَصَائِرِ وَ الْأَحْوَالِ مَوْلَانَا

وَ هُوَ الَّذِي كَلَّمَتْهُ قِحْفُ جُمْجُمَهِمِنْ بَعْدِ فَضْلٍ حَوَاهُ الْإِنْسُ وَ الْجَانَّا «١»

(١٨٢) (حديث على عيبه علم النبوه)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: قَضَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضِيَّةً فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

قَالَ: إِنَّهُ اجْتَازَ عَبْدٌ مُقَيَّدٌ عَلَى جَمَاعَهٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي قَيْدِهِ كَذَا وَ كَذَا، فَامْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثاً- يَعْنُونَ أَنْفُسَهُمْ- فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ فِيهِ كَمَا قُلْتَ فَامْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثاً.

قَالَ: فَقَامَا مَعَ الْعَبْدِ إِلَى مَوْلَاهُ، فَقَالا لَهُ: إِنَّنَا حَلَفْنَا بِطَلَاقِ نِسَائِنَا ثَلَاثاً عَلَى قَيْدِ هَذَا الْعَبْدِ، فَحُلَّهُ حَتَّى نُوزِنَهُ.

قَالَ سَيِّدُهُ: امْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثاً، إِنْ حَلَّ قَيْدَهُ.

فَطَلَّقُوا الثَّلَاثَهُ نِسَاءَهُمْ، قَالَ: فَارْتَفَعُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّهَ قَالَ: مَوْلَاهُ أَحَقُّ بِهِ، فَاعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، قَالَ: فَخَرَجُوا وَ قَدْ وَقَعُوا فِي الْحَيْرَهِ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْ ءٌ فِي هَذَا، فَأَتَوْهُ وَ قَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّهَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَهْوَنَ هَذَا؟! ثُمَّ إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْضَرَ جَفْنَهً «٢» أَمَرَ الْعَبْدَ أَنْ يَحُطَّ رِجْلَهُ فِي الْجَفْنَهِ، وَ أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهَا، حَتَّى

امْتَلَأَتِ الْجَفْنَهُ مَاءً وَ قَالَ: ارْفَعُوا الْقَيْدَ وَ الرَّجُلُ مَكَانَهَا، فَرَفَعَ قَيْدَهُ

عَنِ الْمَـاءِ، فَأَرْسَلَ عِوَضَهُ زُبُراً «٣» مِنَ الْحَدِيـدِ فِی الْمَاءِ، إِلَی أَنْ صَـعِدَ الْمَاءُ إِلَی مَوْضِعِ مَا کَانَ فِیهِ (الْقَیْـدِ) ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجُوا هَـذَا الْحَدِیدَ، وَ زِنُوهُ فَإِنَّهُ وَزْنُ قَیْدِ الْعَبْدِ

---

(١) لَمْ نَجِدْهُ فِی مَظَانِّهِ.

(٢) الْجَفْنَهَ: الْقَصْعَهِ الْکَبِیرَهُ.

(٣) الزبره: الْقِطْعَهِ الْکَبِیرَهُ مِنْ الْحَدِیدِ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:٢١٥

قَالَ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِکَ وَ انْفَصَلُوا وَ حَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ عَلَیْهِمْ و خَرَجُوا، وَ هُمْ یَقُولُونَ:

نَشْهَدُ أَنَّکَ عَیْبَهُ عِلْمِ النُّبُوَّهِ، وَ بَابُ مَدِینَهِ عِلْمِهِ، فَعَلَی مَنْ جَحَدَ حَقَّکَ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ الْمَلائِکَهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ* «١»

. (١٨٣) (حدیث السبع)

بِالْإِسْـنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی الْمُنْقِـذِ بْنِ الْأَبْقَعِ الْأَسَـدِیِّ، وَ کَانَ الرَّجُلُ مِنْ خَاصَّهِ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ، قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی النِّصْفِ مِنْ شَـعْبَانَ، وَ هُوَ یُرِیـدُ أَنْ یَمْضِـیَ إِلَی مَوْضِعٍ لَهُ کَانَ یَأْوِی إِلَیْهِ فِی اللَّیْلِ، وَ أَنَا مَعَهُ حَتَّی أَتَی الْمَوْضِعَ، وَ نَزَلَ مِنْ بَغْلَتِهِ وَ مَضَی لِشَأْنِهِ قَالَ: فَحَمْحَمَتِ الْبَغْلَهُ، وَ رَفَعَتْ رَأْسَهَا وَ أُذُنَیْهَا، قَالَ: فَحَسَّ مَوْلَایَ، وَ قَالَ: مَا وَرَاءَکَ یَا أَخَا بَنِی أَسَدٍ؟ فَقُلْتُ: یَا مَوْلَایَ، الْبَغْلَهُ تَنْظُرُ شَیْئاً وَ قَدْ شَخَصْتُ إِلَیْهِ وَ هِیَ تُحَمْحِمُ، وَ لَا أَعْلَمُ مَا ذَا دَهَمَهَا؟

قَالَ: فَنَظَرَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی الْبَرِّ، وَ قَالَ: هُوَ سَـبُعٌ وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ، فَقَامَ مِنْ مِحْرَابِهِ مُتَقَلِّداً سَـیْفَهُ، وَ جَعَلَ یَخْطُو نَحْوَ السَّبُعِ، ثُمَّ صَاحَ بِهِ: قِفْ. فَوَقَفَ یَضْرِبُ بِسَنْبَلَتِهِ خَوَاصِرَهُ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ اسْتَقَرَّتِ الْبَغْلَهُ وَ هَجَعَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

یَا لَیْثُ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنِّی اللَّیْثُ أَبُو الْأَشْبَالِ، وَ أَنِّی خَیْرُ الْوَصِیِّینَ وَ أَنِّی وَارِثُ عِلْمِ النَّبِیِّینَ، وَ أَنِّی حَیْدَرَهٌ وَ قَسْوَرَهٌ، فَمَا جَاءَ بِکَ أَیُّهَا اللَّیْثُ؟

---

(١) الْفَقِیهِ: ٣/ ١٧ ح ٣٢٤۶، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ غَالِبٍ الْأَسَدِیِّ رَفَعَ الْحَدِیثَ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ

بِأَدْنَى تَغَيِّرَ، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۰/ ۲۸۰ ح ۴۳، وَ أَخْرَجَهُ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ فِي الْوَسَائِلِ: ۱۸/ ۲۱۰ ح ۸، عَنْ التَّهْذِيبِ:

۸/ ۳۱۸ ح ۶۱ وَ عَنْ الْفَقِيهِ، الْفَضَائِلِ لَمْ نَجِدْهُ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۱۶

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْطِقْ لِسَانَهُ، قَالَ: فَعِنْدَهَا قَالَ السَّبُعُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يَا خَيْرَ الْوَصِيِّينَ، وَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، إِنَّ لِيَ الْيَوْمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَا افْتَرَسْتُ فَرِيسَةً، وَ قَدْ أَضَرَّنِي الْجُوعُ وَ قَدْ رَأَيْتُكُمْ مِنْ مَسِيرَةِ فَرْسَخَيْنِ، فَدَنَوْتُ مِنْكُمْ، فَقُلْتُ:

أَذْهَبُ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَإِنْ كَانَ لِي بِهِمْ قُدْرَةٌ، أَخَذْتُ نَصِيبِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا لَيْثُ، أَنَا أَبُو الْأَشْبَالِ الْإِحْدَى عَشَرَ، ثُمَّ مَدَّ الْإِمَامُ يَدَهُ عَلَى صُوفِ قَفَاهُ وَ جَذَبَهُ إِلَيْهِ، فَامْتَدَّ السَّبُعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَ جَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْسَحُ مِنْ هَامَتِهِ إِلَى كَتِفِهِ وَ يَقُولُ:

يَا لَيْثُ، أَنْتَ كَلْبُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَقَالَ السَّبُعُ: الْجُوعُ يَا مَوْلَايَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ آتِهِ رِزْقَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا بِالسَّبُعِ يَأْكُلُ شَيْئاً عَلَى هَيْئَةِ الْحَمَلِ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ وَ تَحْلَسُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ مَعَاشِرَ الْوُحُوشِ لَا نَأْكُلُ لَحْمَ مُحِبِّيكَ وَ مُحِبِّي عِتْرَتِكَ «۱» فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ نَنْتَحِلُ بِحُبِّ الْهَاشِمِيِّينَ، وَ حُبِّ عِتْرَتِهِمْ.

قَالَ لَهُ الْإِمَامُ: أَيْنَ تَأْوِي؟ وَ أَيْنَ تَكُونُ؟ قَالَ:

يَا مَوْلَايَ، أَنَا مُسَلَّطٌ عَلَى أَعْدَائِكَ كِلَابِ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ افْتَرَسْنَاهُ، وَ نَحْنُ نَأْوِي النِّيلَ.

فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَى الْكُوفَةِ؟ قَالَ: يَا مَوْلَايَ، لِأَجْلِكَ فَلَمْ أُصَادِفْكَ فِيهَا، وَ أَتَيْتُ الْفَيَافِيَ وَ الْقِفَارَ، حَتَّى أَتَيْتُ إِلَيْكَ، وَ نِلْتُ سُؤْلِي مِنْكَ، وَ أَنَا مُنْصَرِفٌ لَيْلَتِي هَذِهِ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ، إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: سِنَانُ بْنُ وَائِلٍ وَ هُوَ مِمَّنِ انْفَلَتَ عَنْ حَرْبِ

صِفِّينَ، وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ هَمْهَمَ وَ دَمْدَمَ وَ وَلَّى.

قَالَ مُنْقِذُ بْنُ الْأَبْقَعِ الْأَسَدِيُّ: فَتَعَجَّبْتُ مِنْ ذَلِکَ! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِی: مِمَّ تَعَجَّبْتَ؟

---

(۱) وَ أَضَافَ فِی نُسْخَهٍ بَعْدَ (عِتْرَتِکَ): (فَنَحْنُ أَهْلِ بَيْتٍ نَتَّخِذُ مُحِبِّيکَ وَ مُحِبِّی عِتْرَتِکَ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۱۷

ذَلِکَ أَعْجَبُ، أَمِ الشَّمْسُ أَعْجَبُ فِی رُجُوعِهَا؟ أَمِ الْکَوَاکِبُ فِی سُقُوطِهَا؟ أَمِ الْعَيْنُ فِی تَنْبِيعِهَا؟ أَمِ الْجُمْجُمَهُ فِی تَکَلُّمِهَا؟

أَمْ سَائِرُ ذَلِکَ فَوَ اللَّهِ، لَوْ أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِیَ النَّاسَ مِمَّا عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. مِنَ الْآيَاتِ وَ الْمُعْجِزَاتِ لَکَانُوا يَرْجِعُونَ کُفَّاراً.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ، وَ وَجَّهَنِی مِنْ سَاعَتِی إِلَى الْقَادِسِيَّهِ فَوَصَلْتُ، وَ الْمُصَلِّی يُقِيمُ الصَّلَاهَ، فَسَمِعْتُ النَّاسَ، يَقُولُونَ:

السَّبُعُ افْتَرَسَ سِنَانَ بْنَ وَائِلٍ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ مَعَ مَنْ أَتَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ لَمْ يَتْرُکِ السَّبُعُ سِوَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَ أُنْبُوبَاتِ أَسْنَانِهِ وَ رَأْسِهِ، فَحَمَلُوا رَأْسَهُ وَ عِظَامَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَقِيتُ مُتَعَجِّباً.

فَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِمَا کَانَ مِنْ حَدِيثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ السَّبُعِ.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ جَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَ يَسْتَشْفُونَ بِهِ «۱».

فَلَمَّا رَأَى ذَلِکَ، قَامَ خَطِيباً فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَ ذَکَرَ النَّبِيَّ فَصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: مَا أَحَبَّنَا رَجُلٌ وَ دَخَلَ النَّارَ، وَ لَا أَبْغَضَنَا رَجُلٌ وَ دَخَلَ الْجَنَّهَ فَإِنِّی قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ، هَذَا إِلَى الْجَنَّهِ يَمِيناً وَ هُوَ مُحِبِّی، وَ هَذَا إِلَى النَّارِ شِمَالًا وَ هُوَ مُبْغِضِی.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَقُولُ لِجَهَنَّمَ: هَذَا لِی وَ هَذَا لَکِ، حَتَّى تَجُوزَ شِيعَتِی عَلَى الصِّرَاطِ کَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، وَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ وَ الطَّيْرِ الْمُسْرِحِ، وَ الْجَوَادِ السَّابِقِ، وَ الطَّيْرِ الْمُسْرِعِ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ قَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ، وَ قَالُوا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَکَ عَلَى

كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَهَ:

الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

---

(١) فِي كَشْفِ الْيَقِينِ: (فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُونَ بِتُرَابٍ تَحْتَ قَدَمَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَشْفُونَ بِهِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢١٨

«١» «٢»

. (١٨۴) (حديث ألهام من ولد إبليس)

بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ، إِلَى جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ (طَوِيلٌ) كَأَنَّهُ النَّخْلَهُ، فَلَمَّا رَفَعَ رِجْلَهُ عَنِ الْأُخْرَى تَفَرْقَعَتْ، (فَعِنْدَ ذَلِكَ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَمَّا هَذَا لَيْسَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ.

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (وَ) هَلْ يَكُونُ (أَحَدٌ)، «٣» مِنْ غَيْرِ وُلْدِ آدَمَ؟

قَالَ: نَعَمْ هَذَا أَحَدُهُمْ، فَدَنَا الرَّجُلُ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ النَّبِيُّ: مَنْ تَكُونُ؟ وَ مَنْ أَنْتَ؟

قَالَ: أَنَا الْهَامُ بْنُ الْهِيمِ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بَيْنَكَ وَ بَيْنَ إِبْلِيسَ أَبَوَانِ، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: كَمْ تَعُدُّ مِنَ السِّنِينَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ كُنْتُ غُلَاماً بَيْنَ (الْأَقْوَامِ)، «۴» أَفْهَمُ الْكَلَامَ، وَ أَدُورُ الْآجَامَ، وَ آمُرُ بِقَطِيعَهِ الْأَرْحَامِ.

(فَ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بِئْسَ السِّيرَهُ الَّتِي تَذْكُرُهَا إِنْ بَقِيتَ عَلَيْهَا.

قَالَ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مُؤْمِنٌ تَائِبٌ، قَالَ: وَ عَلَى يَدِ مَنْ تُبْتَ وَ جَرَى إِيمَانُكَ؟

قَالَ: عَلَى يَدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ لَقَدْ عَاتَبْتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَى قَوْمِهِ.

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجاهِلِينَ.

---

(١) آلِ

عِمْرَانَ: ۱۷۲- ۱۷۳.

(۲) الْفَضَائِلِ: ۱۷، كَشْفِ الْيَقِينِ: ۶۵، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۱/ ۲۳۵ ح ۵، وَ أَخْرَجَهُ فِی إحقاق الْحَقِّ: ۱۸/ ۲۲۰.

(۳) فِی الْأَصْلِ: (الْعَهْدِ) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(۴) فِی الْبِحَارُ: (الْغِلْمَانِ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۱۹

(ثُمَّ لَقِيتُ مِنْ) «۱» بَعْدِهِ هُوداً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُنْتُ أُصَلِّی بِصَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَقْرَأُ مِنَ الصُّحُفِ الَّتِی عَلَّمَنِيهَا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى جَدِّهِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كُنْتُ مَعَهُ إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ عَلَى قَوْمِهِ.

فَنَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَجَّانِی مَعَهُ، وَ صَحِبْتُ مِنْ بَعْدِهِ صالح [صَالِحاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَقِيتُ مَعَهُ إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَى قَوْمِهِ الرَّجْفَهَ فَنَجَّاهُ، وَ نَجَّانِی مَعَهُ، وَ لَقِيتُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ، وَ صَحِبْتُهُ، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَلِّمَنِی مِنَ الصُّحُفِ الَّتِی.

أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ، فَعَلَّمَنِی، وَ كُنْتُ أُصَلِّی بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَادَهُ قَوْمُهُ وَ جَعَلُوهُ «۲» فِی النَّارِ وَ جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً فَكُنْتُ لَهُ مُؤْنِساً فِی النَّارِ، وَ لَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى تُوُفِّیَ.

وَ صَحِبْتُ وُلْدَهُ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ (مِنْ بَعْدِهِ) وَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَقَدْ كُنْتُ مَعَ أَخِيكَ يُوسُفَ فِی الْجُبِّ مُؤْنِساً وَ جَلِيساً حَتَّى أَخْرَجَهُ اللَّهُ، وَ وَلَّاهُ مِصْرَ، وَ رَدَّ عَلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَ لَقِيتُ أَخَاكَ مُوسَى، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَلِّمَنِی مِنَ التَّوْرَاهِ الَّتِی أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ، فَعَلَّمَنِی، فَلَمَّا تُوُفِّیَ صَحِبْتُ وَصِيَّهُ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى تُوُفِّیَ.

وَ لَمْ أَزَلْ مِنْ نَبِیٍّ إِلَى نَبِیٍّ إِلَى أَخِيكَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَعَنْتُهُ عَلَى قِتَالِ الطَّاغِيَهِ جَالُوتَ، سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَلِّمَنِی مِنَ الزَّبُورِ الَّتِی أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، فَعَلَّمَنِی (مِنْهُ).

وَ صَحِبْتُ مِنْ بَعْدِهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَحِبْتُ مِنْ بَعْدِهِ وَصِيَّهُ آصَفَ بْنَ بَرْخِيَا بْنِ شَعْيَا «۳» وَ لَقَدْ لَقِيتُ نَبِيّاً بَعْدَ نَبِیٍّ، وَ

كُلٌّ يُبَشِّرُنِی بِکَ، وَ يَسْأَلُنِی أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْکَ السَّلَامَ، وَ حَتَّى صَحِبْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَقْرِئُکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّنْ لَقِيتُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامَ، وَ مِنْ عِيسَى خَاصَّةً أَكْثَرَ سَلَامِ اللَّهِ وَ أَتَمِّهِ.

---

(١) فِی الْبِحَارِ: (وَ صاحبت).

(٢) فِی الْبِحَارُ: (أَلْقَوْهُ).

(٣) فِی الْبِحَارُ: (سمعيا).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢٢٠

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ (عَلَى) أَخِی عِيسَى مِنِّی السَّلَامُ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ، مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ.

وَ عَلَيْکَ يَا هَامُ السَّلَامُ، فَلَقَدْ حَفِظْتَ الْوَصِيَّهَ، وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ، فَسَلْ حَاجَتَکَ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَاجَتِی أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَکَ أَنْ لَا يُخَالِفُوا أَمْرَ الْوَصِیِّ مِنْ بَعْدِکَ فَإِنِّی رَأَيْتُ الْأُمَمَ الْمَاضِيَهَ، إِنَّمَا هَلَكُوا بِتَرْكِهَا أَمْرَ الْأَوْصِيَاءِ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: فَهَلْ تَعْرِفُ وَصِيِّی يَا هَامُ؟

قَالَ: إِذَا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُهُ بِصِفَتِهِ، وَ اسْمِهِ الَّذِی قَرَأْتُهُ فِی الْكُتُبِ.

قَالَ: انْظُرْ هَلْ تَرَاهُ فِيمَنْ حَضَرَ؟ فَالْتَفَتُّ يَمِيناً وَ شِمَالًا.

قَالَ: هُوَ لَيسَ فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا هَامُ، مَنْ كَانَ وَصِیَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَيْثٌ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ شَيْثٍ؟ قَالَ: أَنُوشُ، قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ أَنُوشَ؟

قَالَ: قَيْنَانُ، قَالَ: فَوَصِیُّ قَيْنَانَ؟ قَالَ: مَهْلَائِيلُ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ مَهْلَائِيلَ، قَالَ: يدد «١» قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ يدد «٢».

قَالَ: النَّبِیُّ الْمُرْسَلُ إِدْرِيسُ، قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ إِدْرِيسَ؟ قَالَ: مَتُوشَلَخُ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ مَتُوشَلَخَ؟ قَالَ: لَمَكَ، قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ لَمَكَ؟ قَالَ: أَطْوَلُ الْأَنْبِيَاءِ عُمُراً، وَ أَكْثَرُهُمْ لِرَبِّهِ شُكْراً، وَ أَعْظَمُهُمْ أَجْراً، (ذَلِكَ) أَبُوكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَامٌ؟ قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ سَامٍ؟

قَالَ: أَرْفَخْشَدُ. قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ أرفشخد [أَرْفَخْشَدَ؟ قَالَ: عَابَرُ، قَالَ: فَمَنْ

وَصِيُّ عَابَرَ؟ قَالَ شَالَخُ قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ: شَالَخَ؟

قَالَ: قَالَعُ، فَمَنْ وَصِيُّ قَالَعَ؟ قَالَ: (أشروع). «٣».

---

(١) فِي الْبِحَارُ: (بُرْدٍ).

(٢) فِي الْبِحَارُ: (بُرْدٍ).

(٣) فِي الْبِحَارُ: (اشروغ).

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:٢٢١

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ أشروع «١» قَالَ: دوغرا «٢». قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ دوغرا «٣»؟ قَالَ:

نَاخُورُ، قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ نَاخُورَ؟

قَالَ: تَارُخُ. قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ تَارُخَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ وَصِيٌّ، بَلْ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ يَا هَامُ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: إِسْمَاعِيلُ. قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ إِسْمَاعِيلَ؟ قَالَ: قَيْدَارُ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ قَيْدَارَ؟ قَالَ: بنت «٤».

قَالَ: وَ مَنْ وَصِيُّ بنت «٥» قَالَ: حمل.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ حمل؟ قَالَ: (قَيْدَارُ قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ قَيْدَارَ؟ قَالَ) لَمْ يَكُنْ لَهُ وَصِيٌّ بَلْ خَرَجَ مِنْ صُلْبِهِ إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: صَدَقْتَ يَا هَامُ، لَقَدْ (صَدَّقْتَ) «٦» الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَوْصِيَاءَ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ يَعْقُوبَ؟ قَالَ: يُوسُفُ.

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ يُوسُفَ؟ (قَالَ: يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَ وَصِيُّ يُوشَعَ: شَمْعُونُ).

قَالَ: فَمَنْ وَصِيُّ شَمْعُونَ؟ قَالَ: دَاوُدُ، وَ وَصِيُّ دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ وَ وَصِيُّ سُلَيْمَانَ: آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا، وَ وَصِيُّ عِيسَى شَمْعُونُ الصَّفَا.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: تَعْرِفُ اسْمَ وَصِيِّي وَ رَأَيْتَهُ فِي شَيْ ءٍ مِنَ الْكُتُبِ؟

قَالَ: نَعَمْ، وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً، مَا رَأَيْتُ اسْمَكَ مُحَمَّداً إِلَّا هُوَ) «٧» وَ رَأَيْتُ أَنَ

(١) فِی الْبِحَارُ: (اشروغ).

(٢) فِی الْبِحَارُ: (روغا).

(٣) فِی الْبِحَارُ: (روغا).

(۴) فِی الْبِحَارُ: (نَبَتَ).

(۵) فِی الْبِحَارُ: (نَبَتَ).

(۶) فِی الْأَصْلِ: (سَبَقَتْ) وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ الْبِحَارُ.

(٧) يَدَلَ مَا بَيْنَ القوسين فِی الْبِحَارِ: (قَالَ: مُوسَى، قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ مُوسَى؟ قَالَ: فَمَنْ وَصِیُّ يُوشَعَ؟ قَالَ: دَاوُدَ، قَالَ فَمَنْ وَصِیُّ دَاوُدَ؟ قَالَ: سُلَيْمَانَ، قَالَ فَمَنْ وَصِیُّ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: آصَفَ بْنُ بَرْخِيَا، قَالَ وَ وَصِیُّ عِيسَى شَمْعُونُ بْنِ الصَّفَا. قَالَ هَلْ وَجَدْتُ صِفَهِ وَصِيِّى وَ ذَكَرَهُ فِی الْكُتُبِ؟

قَالَ:

نَعَمْ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۲۲

اسْمَکَ فِی التَّوْرَاهِ: (مید مید) وَ اسْمَ وَصِیِّکَ: (إِلْیَا)، وَ اسْمَکَ فِی الْإِنْجِیلِ: (حمیاطا) وَ اسْمَ وَصِیِّکَ فِیهَا (هیدر) وَ اسْمَکَ فِی الزَّبُورِ: (ماح ماح) محیی [مُحِیَ بِکَ کُلُّ کُفْرٍ وَ شِرْکٍ وَ اسْمَ وَصِیِّکَ فِیهَا: «مافارقلیطا هیدر» «۱» فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ: فَمَا مَعْنَی (مید مید)؟ قَالَ: طیب طیب.

قَالَ: وَ مَا مَعْنَی اسْمِ «حمیاطا»؟ قَالَ: مُصْطَفَی.

قَالَ: فَمَا مَعْنَی اسْمِ وَصِیِّی فِی التَّوْرَاهِ «إِلْیَا»؟ قَالَ: إِنَّهُ الْوَلِیُّ مِنْ بَعْدِکَ.

قَالَ: فَمَا اسْمُهُ فِی الْإِنْجِیلِ؟ قَالَ: «هیدار».

قَالَ: فَمَا مَعْنَی «هیدار»؟ قَالَ: لِأَنَّهُ الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ، وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ.

قَالَ: فَمَا مَعْنَی اسْمِهِ فِی الزَّبُورِ «فَارِقْلِیطَا»؟ قَالَ: حَبِیبُ رَبِّهِ.

فَقَالَ: یَا هَامُ إِنْ رَأَیْتَهُ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، یَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ رَجُلٌ مُدَوَّرُ الْهَامَهِ، مُعْتَدِلُ الْقَامَهِ، بَعِیدٌ مِنَ الدَّمَامَهِ، عَرِیضُ الصَّدْرِ، ضِرْغَامَهٌ، کَبِیرُ الْعَیْنَیْنِ، أَلْفُ الْفَخِذَیْنِ، أَحْمَشُ «۲» السَّاقَیْنِ، عَظِیمُ الْبَطْنِ، سَوِیُّ الْمَنْکِبَیْنِ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَا سَلْمَانُ، ادْعُ لَنَا عَلِیّاً عَلَیْهِ السَّلَامُ فَجَاءَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ حَتَّی دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَالْتَفَتَ إِلَیْهِ هَامُ، فَقَالَ: هَذَا هُوَ یَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی وَ أُمِّی، هَذَا- وَ اللَّهِ- وَصِیُّکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

فَأْمُرْ أُمَّتَکَ أَنْ لَا یُخَالِفُوهُ (مِنْ بَعْدِکَ، فَإِنْ خَالَفُوهُ هَلَکُوا کَمَا هَلَکَتِ الْأُمَمُ بِمُخَالِفَتِهِمْ لِأَوْصِیَائِهِمْ) «۳».

قَالَ: قَدْ فَعَلْنَا ذَلِکَ یَا هَامُ، فَهَلْ مِنْ حَاجَهٍ؟ فَإِنِّی أُحِبُّ قَضَاءَهَا لَکَ.

---

(۱) فِی الْبِحَارُ: (قَارٍ وطیا).

(۲) فِی الْبِحَارُ: (أخمص).

(۳) بَدَلَ مَا بَیْنَ القوسین فِی الْبِحَارُ: (فَإِنَّهُ هَلَکَ الْأُمَمِ بمخالفه الْأَوْصِیَاءِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۲۳

قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِی (مِنْ) هَذَا الْقُرْآنِ، الَّذِی أُنْزِلَ عَلَيْکَ تَشْرَحْ لِی سُنَّتَکَ، وَ شَرَائِعَکَ، لِأُصَلِّی بِصَلَاتِکَ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ

عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، ضُمَّهُ إِلَيْكَ وَ عَلِّمْهُ.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَعَلَّمْتُهُ «فَاتِحَهَ الْكِتَابِ» وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ «وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَ آيَهَ «الْكُرْسِيِّ» وَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ «وَ الْأَنْعَامِ» وَ الْأَعْرَافِ، وَ الْأَنْفَالِ، وَ ثَلَاثِينَ سُورَهً مِنَ الْآيَاتِ الْمُفَصَّلَاتِ.

قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ غَابَ فَلَمْ يَرْوِهِ إِلَّا يَوْمَ صِفِّينَ.

فَلَمَّا كَانَ لَيْلَهُ الْهَرِيرِ نَادَاهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكَ السَّلَامُ اكْشِفْ عَنْ رَأْسِكَ فَإِنِّي أَجِدُهُ فِي الْكُتُبِ أصلعا [أَصْلَعَ.

قَالَ: أَنَا ذَلِكَ ثُمَّ كَشَفَ لَهُ عَنْ كَرِيمَتِهِ.

وَ قَالَ: أَيُّهَا الْهَاتِفُ اظْهَرْ لَنَا، رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: فَظَهَرَ فَإِذَا هُوَ الْهَامُ بْنُ الْهِيمِ قَالَ: مَنْ تَكُونُ؟ قَالَ:

أَنَا الَّذِي مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِكَ، وَ عَلَّمْتَنِي كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وَ جَعَلَ يُحَادِثُهُ، وَ يَسْأَلُهُ، ثُمَّ قَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى الصُّبْحِ، ثُمَّ غَابَ.

قَالَ الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَهَ: فَسَأَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ: قُتِلَ الْهَامُ بْنُ الْهِيمِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ «۱».

---

(۱) عنه البحار: ۳۸/ ۵۴ ح ۹، و عن الفضائل: لم نجده، إثبات الهداه: ۱/ ۳۵۵ ح ۶۴، و أخرجه البحرانى فى مدينه المعاجز: ۱/ ۱۳۱ ح ۷۵.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۲۴

(۱۸۵) (حديث دخول الجنه بشفاعه على)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، سَمِعْتُكَ تَقُولُ: شِيعَتُنَا فِي الْجَنَّهِ وَ هُمْ أَقْوَامٌ يُذْنِبُونَ، وَ يَرْكَبُونَ الْفَوَاحِشَ، وَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ، وَ يَشْرَبُونَ الْخُمُورَ، وَ يَتَمَتَّعُونَ فِي دُنْيَاهُمْ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ، هُمْ فِي الْجَنَّهِ، اعْلَمْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ شِيعَتِنَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا، حَتَّى يُبْتَلَى بِسَهْمٍ، أَوْ بِدَيْنٍ، أَوْ بِفَقْرٍ، فَإِنْ عُفِيَ مِنْ ذَلِكَ، فَبِزَوْجِهِ

سَوْءٍ تُؤْذِيهِ، فَإِنْ عُفِیَ مِنْ ذَلِکَ، شَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّزْعَ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَا ذَنْبَ عَلَيْهِ.

فَقُلْتُ: فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی، وَ مَنْ يَرُدُّ الْمَظَالِمَ؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ حِسَابَ الْخَلْقِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا، حَسَبْنَا لَهُمْ بِمَا لَنَا مِنَ الْحَقِّ فِی أَمْوَالِهِمْ، مِنَ الْخُمُسِ وَ كَانَ كُلُّ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَالِقِنَا اسْتَوْهَبْنَاهَا مِنْهُ.

وَ لَمْ نَزَلْ حَتَّى نُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِیٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۱»

. (۱۸۶) (حديث الاسود السارق)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقْضِی بَيْنَ النَّاسِ، إِذْ أَقْبَلَ جَمَاعَةٌ مَعَهُمْ أَسْوَدُ مَشْدُودُ الْأَكْتَافِ.

فَقَالُوا: هَذَا سَارِقٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: يَا أَسْوَدُ، سَرَقْتَ؟

قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: ثَكِلَتْکَ أُمُّکَ، فَإِنْ قُلْتَهَا ثَانِيَةً، قُطِعَتْ يَدُکَ،

---

(۱) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۶۸/ ۱۱۴ ح ۳۳، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: لَمْ نَجِدْهُ، غوالی اللئالی: ۱/ ۷۹.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۲۵

سَرَقْتَ؟

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا وَيْلَکَ، مَا ذَا تَقُولُ، سَرَقْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِکَ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْطَعُوا يَدَهُ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَطْعُ.

قَالَ: فَقُطِعَتْ يَمِينُهُ، فَأَخَذَهَا بِشِمَالِهِ وَ هِیَ تَقْطُرُ دَماً، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْكَوَّاءِ.

فَقَالَ لَهُ: يَا أَسْوَدُ، مَنْ قَطَعَ يَمِينَکَ. قَالَ: قَطَعَ يَمِينِی سَيِّدِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ الْأَوْلَى بِالنَّبِيِّينَ وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامُ الْهُدَى وَ زَوْجُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ الْمُخْتَارُ وَ الْمُرْتَضَى، السَّابِقُ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، مُصَادِمُ الْأَبْطَالِ الْمُنْتَقِمُ مِنَ الْجُهَّالِ، زَكِیُّ الزَّكَاهِ، مَنِيعُ الصِّيَانَهِ، ابْنُ هَاشِمٍ الْقَمْقَامُ

ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ.

الْإِمَامُ الْهَادِى لِلرَّشَادِ، وَ النَّاطِقُ بِالسَّدَادِ، شُجَاعٌ كَمِيٌّ، «۱» جَحْجَاحٌ «۲» وَفِيٌّ فَهُوَ الْوَفِيُّ، بَطِينٌ أَنْزَعُ، أَمِينٌ، مِنْ آلِ حم وَ طه وَ يس وَ حم وَ الْمَيَامِينِ، مُحِلُّ الْحَرَمَيْنِ، وَ مُصَلِّى الْقِبْلَتَيْنِ، خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ، وَ وَصِيُّ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، الْقَسْوَرَهُ «۳» الْهُمَامُ «۴» وَ الْبَطَلُ الضِّرْغَامُ «۵» الْمُؤَيَّدُ بِجَبْرَئِيلَ، الْمَنْصُورُ بِمِيكَائِيلَ، الْمُبَيِّنُ فَرْضَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُطْفِئُ نِيرَانَ الْمُوقِدِينَ، وَ خَيْرُ مَنْ نَشَأَ مِنْ قُرَيْشٍ أَجْمَعِينَ، الْمَحْفُوفُ بِجُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ الرَّاغِمِينَ، مَوْلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. قَالَ: فَعِنْدَ

---

(۱) فِى نُسْخَهٍ: (مَكِّيٌّ).

(۲) الجحجاح: السَّيِّدُ.

(۳) القسوره: الْأَسَدِ.

(۴) الْهُمَامُ: الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْهِمَّهِ.

(۵) الضرغام: الْأَسَدِ.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۲۶

ذَلِكَ قَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَيْلَكَ يَا أَسْوَدُ، قَطَعَ يَمِينَكَ وَ أَنْتَ تُثْنِى عَلَيْهِ هَذَا الثَّنَاءَ كُلَّهُ؟! قَالَ: وَ كَيْفَ لَا أُثْنِى عَلَيْهِ، وَ قَدْ خَالَطَ حُبُّهُ لَحْمِى وَ دَمِى وَ اللَّهِ مَا قَطَعَهَا إِلَّا بِحَقٍّ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِى، رَأَيْتُ عَجَباً! قَالَ: وَ مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: صَادَفْتُ أَسْوَدَ وَ قَدْ قُطِعَتْ يَمِينُهُ، فَأَخَذَهَا بِشِمَالِهِ وَ يَدُهُ تَقْطُرُ دَماً فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَسْوَدُ، مَنْ قَطَعَ يَمِينَكَ؟

فَقَالَ: سَيِّدِى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ وَ قُلْتُ لَهُ: يَا وَيْلَكَ قَطَعَ يَمِينَكَ، وَ أَنْتَ تُثْنِى عَلَيْهِ هَذَا الثَّنَاءَ كُلَّهُ؟! قَالَ لِى: مَا لِى لَا أُثْنِى عَلَيْهِ، وَ قَدْ خَالَطَ حُبُّهُ لَحْمِى دَمِى، وَ اللَّهِ مَا قَطَعَهَا إِلَّا بِحَقٍّ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ.

قَالَ: فَالْتَفَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى وَلَدِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ قَالَ لَهُ: قُمْ هَاتِ عَمَّكَ الْأَسْوَدَ، قَالَ: فَخَرَجَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى طَلَبِهِ، فَوَجَدَهُ فِى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: كِنْدَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ:

يَا أَسْوَدُ، قَطَعْتُ يَمِينَكَ وَ أَنْتَ تُثْنِی عَلَيَّ؟

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لِی لَا أُثْنِی عَلَيْكَ، وَ قَدْ خَالَطَ حُبُّكَ لَحْمِی وَ دَمِی، وَ اللَّهِ مَا قَطَعْتَهَا إِلَّا بِحَقٍّ عَلَيَّ مِمَّا يُنْجِينِی مِنْ عِقَابِ الْآخِرَهِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَاتِ يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَأَخَذَهَا وَ وَضَعَهَا فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی قُطِعَتْ مِنْهُ، ثُمَّ غَطَّاهَا بِرِدَائِهِ، وَ قَامَ يُصَلِّی عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ دَعَا بِدَعَوَاتٍ لَمْ تُرَدَّ، وَ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ آخِرَ دُعَائِهِ:

آمِينَ، ثُمَّ شَالَ الرِّدَاءَ ثُمَّ قَالَ: انْضَبِطِی كَمَا كُنْتِ أَيَّتُهَا الْعُرُوقُ وَ اتَّصِلِی.

قَالَ: فَقَامَ الْأَسْوَدُ، وَ هُوَ يَقُولُ:

آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَ بِعَلِيٍّ الَّذِی رَدَّ الْيَدَ الْقَطْعَاءَ بَعْدَ تَخْلِيَتِهَا مِنَ الزَّنْدِ

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۲۷

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى قَدَمَيْهِ وَ قَالَ: بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا وَارِثَ عِلْمِ النُّبُوَّهِ. «۱»

(۱۸۷) (حديث البقره)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ بِامْرَأَهٍ بِمِنًى تَبْكِی، وَ حَوْلَهَا صِبْيَانٌ يَبْكُونَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَهَ اللَّهِ، مَا يُبْكِيكِ؟

قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لِی صِبْيَهٌ أَيْتَامٌ، وَ كَانَتْ لِی بَقَرَهٌ وَ مَاتَتْ، وَ كَانَتْ لَنَا كَالْأُمِّ الشَّفِيقَهِ نَعْمَلُ عَلَيْهَا، وَ نَأْكُلُ مِنْهَا وَ قَدْ بَقِيتُ بَعْدَهَا مَقْطُوعاً بِی وَ بِأَوْلَادِی، وَ لَا لَنَا حِيلَهٌ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا:

يَا أَمَهَ اللَّهِ أَ تُحِبِّينَ أَنْ أُحْيِيَهَا، فَأُلْهِمَتْ أَنْ قَالَتْ: نَعَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَتَنَحَّى عَنْهَا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ هُنَيْئَهً، وَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَمَرَّ بِالْبَقَرَهِ وَ نَخَسَهَا نَخْسَهً بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا: قُومِی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، فَاسْتَوَتْ قَائِمَهً عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمَّا نَظَرَتِ الْمَرْأَهُ إِلَى الْبَقَرَهِ وَ قَدْ قَامَتْ فَصَاحَتْ وَ قَالَتْ: وَا عَجَبَاهْ مِنْ ذَلِكَ، مَنْ تَكُونُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ فَجَاءَ النَّاسَ وَ اخْتَلَطَ بَيْنَهُمْ وَ مَضَى. «۲» «۳»

---

(۱) عنه البحار:

۴۰/ ۲۸۱ ح ۴۴، و عن الفضائل: ۱۷۲.

(۲) أقول فی بعض النسخ: أن أفعال هذه الروایه و المعجزه منسوبه إلی الإمام الصادق علیه السّلام، و فی بعضها منسوبه إلی الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام کما أثبتناها.

(۳) عنه البحار: ۴۷/ ۱۱۵ ح ۱۵۱، و عن الفضائل: ۱۷۳، المناقب لابن شهر آشوب: ۳/ ۴۳۴، و الخرائج و الجرائح: ۱/ ۲۹۴ ح ۱، و أخرجه الحر العاملی فی إثبات الهداه: ۵/ ۳۶۵ ح ۵۳، و رواه فی کشف الغمه: ۲/ ۱۹۹، و البحرانی فی مدینه المعاجز: ۵/ ۳۹۳ ح ۱۶۴، و ص ۳۹۲ ح ۱۶۳، عن البرسی، و إحقاق الحق: ۱۹/ ۵۱۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۲۸

(۱۸۸) (حدیث علی أخو رسول اللّه)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- إِلَی أَبِی وَائِلٍ، قَالَ: مَشَیْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَبَیْنَمَا أَنَا أَمْشِی مَعَهُ، إِذْ أَسْرَعَ فِی مَشْیِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَی رِسْلِکَ، یَا أَبَا حَفْصٍ، فَالْتَفَتَ إِلَیَّ مُغْضَباً، وَ قَالَ لِی: أَ مَا تَرَی الرَّجُلَ خَلْفِی، ثَکِلَتْکَ أُمُّکَ أَ مَا تَرَی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: یَا أَبَا حَفْصٍ، هُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ، وَ شَقِیقُهُ قَالَ: لَا تَقُلْ هَذَا یَا أَبَا وَائِلٍ، لَا أُمَّ لَکَ فَوَ اللَّهِ لَا یَخْرُجُ مِنْ قبلی [قَلْبِی أَبَداً فَقُلْتُ: وَ لِمَ ذَلِکَ یَا أَبَا حَفْصٍ؟

قَالَ: وَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَیْتُهُ یَوْمَ أُحُدٍ یَدْخُلُ بِنَفْسِهِ فِی جَمْعِ الْمُشْرِکِینَ، کَمَا یَدْخُلُ الْأَسَدُ فِی زَرِیبَهِ الْغَنَمِ، فَیَقْتُلُ مِنْهَا مَا یَشَاءُ فَمَا زَالَ ذَلِکَ دَأْبَهُ، وَ نَحْنُ مُنْهَزِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ ثَابِتٌ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَیْنَا قَالَ: فَمَا بَالُکُمْ یَا وَیْلَکُمْ، أَ تَرْغَبُونَ بِأَنْفُسِکُمْ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، بَعْدَ إِذْ بَايَعْتُمُوهُ؟

فَقُلْتُ لَهُ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ الشُّجَاعَ قَدْ يَهْزِمُ، فَإِنَّ الْكَرَّهَ تَمْحُو الْفَرَّهَ «۱» فَمَا زِلْتُ أُخَادِعُهُ، حَتَّى انْصَرَفَ بِوَجْهِهِ عَنِّى يَا أَبَا وَائِلٍ، وَ اللَّهِ لَا يَخْرُجُ رَوْعُهُ مِنْ قَلْبِى أَبَداً «۲»

. (۱۸۹) (حديث فى عباده زين العابدين)

وَ بِالْإِسْنَادِ: أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ نَاجَى رَبَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، رَأَيْتُ الْعَابِدِينَ لَکَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ إِلَى الْآنَ، فَلَمْ أَرَ فِيهِمْ أَعْبَدُ لَکَ مِنْ زَيْنُ الْعَابِدِينَ، وَ لَا أَخْشَعُ مِنْهُ الروضه، شاذان بن جبرئيل ۲۲۸ (۱۸۹)(حديث فى عباده زين العابدين)

---

(۱) فِى نُسْخَهٍ: (الْكَثْرَهِ تَمْحُو الْفُتُوَّهِ).

(۲) الْفَضَائِلِ: ۱۷۳.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۲۹

فَأْذَنْ لِى يَا إِلَهِى، حَتَّى أَكِيدَهُ وَ أَبْتَلِيَهُ، لِتَعْلَمَ كَيْفَ صَبْرُهُ، فَأَذِنَ لَهُ.

فَتَصَوَّرَ لَهُ فِى صُورَهِ أَفْعَى لَهَا عَشَرَهُ رُءُوسٍ، فَطَلَعَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُصَلِّى فِى مِحْرَابِهِ، قَدْ حَدَّدَ أَنْيَابَهُ، مُحَمَرَّ الْأَعْيُنِ، فَتَطَاوَلَ فِى الْمِحْرَابِ، فَلَمْ يَرْهَبْ مِنْهُ، وَ لَا فَكَّرَ فِيهِ، وَ لَا نَكَسَ طَرْفَهُ إِلَيْهِ، فَانْخَفَضَ عَلَى الْأَرْضِ.

وَ أَقْبَلَ عَلَى أَنَامِلِ رِجْلَىْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَكْدُمُهَا «۱» بِأَنْيَابِهِ، وَ يَنْفُخُ عَلَيْهَا بِنَارِ حُرْقِهِ، وَ هُوَ لَا يَكْسِرُ طَرْفَهُ، وَ لَا يُحَوِّلُ قَدَماً عَنْ قَدَمٍ مِنْ مَقَامِهِ، وَ لَا يَدْخُلُهُ شَكٌّ وَ لَا هَمٌّ، وَ هُوَ فِى صَلَاتِهِ وَ قِرَاءَتِهِ، كَمَا هُوَ لَمْ يَتَغَيَّرْ.

فَلَمْ يَلْبَثْ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، إِذِ نقض [انْقَضَّ عَلَيْهِ شِهَابٌ مِنَ السَّمَاءِ لِيُحْرِقَهُ، لَمَّا أَحَسَّ بِهِ صَرَخَ وَ [قَامَ إِلَى جَانِبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى صُورَتِهِ الْأُولَى، وَ قَالَ:

الْإِجَارَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا إِبْلِيسُ وَ لَقَدْ شَاهَدْتُ مِنْ عِبَادَهِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِكَ، مِنْ أَبِيكَ آدَمَ إِلَيْكَ.

فَلَمْ أَرَ مِثْلَ عِبَادَتِكَ، وَ لَوَدِدْتُ لَو اسْتَغْفَرْتَ لِى، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَلَّهُ

أَنْ يَغْفِرَ لِی ثُمَّ مَضَی وَ تَرَکَهُ فِی صَلَاتِهِ، وَ لَمْ یَشْغَلْهُ کَلَامُهُ وَ لَا فِعَالُهُ، حَتَّی قَضَی صَلَاتَهُ عَلَی تَمَامِهَا. «۲»

---

(۱) قال المجلسی ره: کدمه، یکدمه، عضه بأدنی فمه.

(۲) المناقب لابن شهر آشوب: ۴/ ۳۴، عنه البحار: ۴۶/ ۵۸ ح ۱۱، دلائل لامامه: ۱۹۶، الهدایه للحضینی: ۲۱۴، مقصد الراغب: ۱۳۹ (مخطوط) و أخرجه فی مدینه المعاجز: ۴/ ۲۵۲ ح ۳۲، و ص ۴۱۰ خ ۱۴۵، و حیله الابرار: ۳/ ۲۳۵ ح ۱، و العوالم: ۱۸/ ۱۲۹ ح ۷. أقول: ان هذا الکتاب اختص فی معاجز أمیر المؤمنین علیه السّلام و لکن هذه الروایه و التی بعدها خاصه بالإمام زین العابدین علیه السّلام.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۰

(۱۹۰) (حدیث معجزه لزین العابدین)

وَ بِالْإِسْنَادِ- یَرْفَعُهُ- عَنْهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ «۱»: أَنَّهُ کَانَ فِی صَلَاتِهِ یَوْماً إِذْ وَقَعَ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الْبِئْرِ الَّذِی فِی دَارِهِ، وَ هُوَ طِفْلٌ صَغِیرٌ، وَ کَانَ بَعِیدَ الْقَعْرِ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَیْهِ أُمُّهُ أَنَّهُ قَدْ سَقَطَ فِی الْبِئْرِ، فَجَاءَتْ إِلَی الْبِئْرِ وَ أَقْبَلَتْ تَضْرِبُ نَفْسَهَا حَوْلَ الْبِئْرِ، وَ تَسْتَغِیثُ.

وَ نَادَتْ: یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، غَرِقَ ابْنُکَ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ، وَ هُوَ لَا یُفَکِّرُ فِی قَوْلِهَا، وَ لَا یَشْغَلُهُ کَلَامُهَا عَنْ صَلَاتِهِ، وَ هُوَ یَسْمَعُ اضْطِرَابَ وَلَدِهِ فِی الْبِئْرِ.

قَالَ: فَلَمَّا طَالَ عَلَیْهَا الْأَمْرُ، قَالَتْ: مَا أَقْسَی قُلُوبَکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ أَوْلَادَ الْأَنْبِیَاءِ، وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَی صَلَاتِهِ وَ لَمْ یلتف [یَلْتَفِتْ إِلَیْهَا، حَتَّی قَضَی صَلَاتَهُ عَلَی تَمَامِهَا وَ کَمَالِهَا.

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، أَقْبَلَ حَتَّی جَلَسَ عَلَی رَأْسِ الْبِئْرِ وَ مَدَّ یَدَهُ إِلَی قَعْرِهِ.

وَ کَانَ الْبِئْرُ لَا یُنَالُ إِلَّا بِرِشَاءٍ «۲» طَوِیلٍ، لِأَنَّهُ طَوِیلُ الْقَعْرِ، فَأَخَذَ ابْنَهُ مُحَمَّداً الْبَاقِرَ، وَ هُوَ یناغه [یُنَاغِیهِ «۳» فَضَحِکَ، وَ لَمْ یَبْتَلَّ

لَهُ ثَوْبٌ وَ لَا جَسَدٌ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَ قَالَ لَهَا هَاكِ وَلَدَكِ، يَا ضَعِيفَةَ الْيَقِينِ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَضَحِكَتْ لِسَلَامَةِ وَلَدِهَا، وَ بَكَتْ مِنْ قَوْلِهِ يَا ضَعِيفَةَ الْيَقِينِ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ لَهَا لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكِ، أَ مَا عَلِمْتِ أَنِّي بَيْنَ يَدَيْ جَبَّارٍ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمِيلَ بِوَجْهِي عَنْهُ وَ لَوْ مِلْتُ عَنْهُ بِوَجْهِي لَمَالَ عَنِّي بِوَجْهِهِ وَ مَنْ لِي رَاحِمٌ غَيْرَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى «۴».

---

(۱) يعنى الإمام زين العابدين عليه السّلام كما نقله المجلسى ره فى البحار و الحضينى فى الهدايه و باقى المصادر.

(۲) الرشا: رسن الدلو.

(۳) قال المجلسى ره: ناغت الأم صبيها، أى لاطفته و شاغلته بالمجادثه و الملاعبه.

(۴) المناقب لابن شهر آشوب: ۴/ ۱۳۵، عنه البحار: ۴۶/ ۳۴ ح ۲۹، الهدايه الكبرى للحضينى:

۴۵، العدد القويه: ۶۲ و ۸۲، و أخرجه البحرانى فى مدينه المعاجز: ۴/ ۲۵۴ ح ۳۳، مقصد الراغب: ۱۴۰ (مخطوط)، و أخرجه النورى فى المستدرك: ۴/ ۹۷ ح ۱۱، و حليه الأبرار: ۳/ ۲۳۷ ح ۲، عوالم العلوم: ۱۸/ ۱۷۵ ح ۱.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۳۱

(۱۹۱) (حديث على فى ألقابه)

وَ بِالْإِسْنَادِ- يَرْفَعُهُ- إِلَى الثِّقَاتِ، الَّذِينَ كَتَبُوا الْأَخْبَارَ: أَنَّهُمْ أَوْضَحُوا بِأَنَّ لَهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَهُ ثَلَاثُمِائَةِ اسْمٍ فِي الْقُرْآنِ، مَا رَوَوْهُ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ «۱».

وَ قَوْلُهُ: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا «۲».

وَ قَوْلُهُ: وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ «۳».

وَ قَوْلُهُ: إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ «۴».

وَ قَوْلُهُ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ «۵».

فَالْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ الْهَادِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ قَوْلُهُ: أَ فَمَنْ كانَ عَلى

بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ «۶».

وَ قَالَ: (فَالْبَیِّنَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.) وَ الشَّاهِدُ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ قَوْلُهُ: إِنَّ عَلَیْنا لَلْهُدی وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَهَ وَ الْأُولی «۷».

وَ قَوْلُهُ: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِی «۸».

---

(۱) الزُّخْرُفِ: ۴.

(۲) مَرْیَمَ: ۵۰.

(۳) الشُّعَرَاءِ: ۸۴.

(۴) الْقِیَامَهِ: ۱۸.

(۵) الرَّعْدِ: ۷.

(۶) هُودٍ: ۱۷.

(۷) اللَّیْلِ: ۱۲.

(۸) الْأَحْزَابِ: ۵۶.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۲

وَ قَوْلُهُ: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ کُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِینَ «۱».

جَنْبُ اللَّهِ: عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ قَوْلُهُ: وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ «۲». مَعْنَاهُ: لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

وَ قَوْلُهُ: إِنَّکَ لَمِنَ الْمُرْسَلِینَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ «۳».

وَ قَوْلُهُ: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ «۴».

مَعْنَاهُ حُبُّ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ.

قَدْ ذَكَرَ أَسْـمَاءً كَثِيرَةً لَا نَذْكُرُهَا هَاهُنَا، وَ هِىَ أَشْـهَرُ أَنْ تُخْفَى مِنْ ثَلَاثِمِائَهِ اسْمٍ، وَ مَا بَيَّنَهَا «۵» هَا هُنَا، وَ لَكِنْ نَذْكُرُ بَعْضَهَا وَ نَذْكُرُ أَلْقَابَهُ وَ كُنْيَتَهُ هُوَ:

أَبُو الْحَسَنِ، وَ أَبُو الْحُسَيْنِ، وَ أَبُو شَبَّرَ، وَ أَبُو شَبِيرٍ، وَ أَبُو تُرَابٍ، وَ أَبُو النُّورَيْنِ.

وَ أَلْقَابُهُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ دَامِغُ الْمَارِقِينَ، وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، وَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ، وَ الْوَصِيُّ، وَ الْوَلِيُّ، وَ الْخَلِيفَهُ «۶» وَ قَاضِى الدَّيْنِ، وَ مُنْجِزُ الْوَعْدِ، وَ الْمَحَجَّهُ «۷» الْكُبْرَى، وَ حَيْدَرَهُ الْوَرَى، وَ أَبُو اللِّوَاءِ، وَ الذَّائِدُ عَنِ الْحَوْضِ، وَ مَارِدُ الْجَانِّ وَ الذَّابُّ عَنِ النِّسْوَانِ، وَ الْأَنْزَعُ الْبَطِينُ، وَ كَاشِفُ الْكُرُوبِ، وَ يَعْسُوبُ الدِّينِ، وَ بَابُ حِطَّهٍ، وَ بَابُ التَّقَادُمِ.

---

(۱) الزُّمَرِ: ۵۶.

(۲) يس: ۱۲.

(۳) يس: ۳ وَ ۴.

(۴) التَّكَاثُرُ: ۸.

(۵) فِى نُسْخَهٍ: (بَيِّنَتُهَا).

(۶)

فِی نُسْخَهٍ: (أَولِی الْخَلِیقَهِ).

(۷) فِی نُسْخَهٍ: (الْمِحْنَهِ).

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۳

وَ حُجَّهُ الْخِصَامِ، وَ الْأَشْرَفُ الْمَکِینُ، وَ صَاحِبُ الْعَصَا، وَ فَاصِلُ الْقَضَاءِ، وَ فَاصِلُ الْقَضَاءِ، سَفِینَهُ النَّجَاهِ، وَ الْمَنْهَجُ الْوَاضِحُ، وَ الْمَحَجَّهُ الْبَیْضَاءُ، وَ قَصْدُ السَّبِیلِ «۱»

(۱۹۲) (حدیث علی فی التوراه و الانجیل)

وَ قَدْ رَوَی عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لِعَلِیٍّ سَبْعَهَ عَشَرَ اسْماً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبِرْنَا مَا هِیَ یَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: اسْمُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ: عَلِیٌّ، وَ عِنْدَ أُمِّهِ: حَیْدَرٌ.

وَ فِی التَّوْرَاهِ: إِلْیَا، وَ فِی الْإِنْجِیلِ: بریا، وَ فِی الزَّبُورِ: فریا.

وَ عِنْدَ الرُّومِ: بطریسیا «۲».

وَ عِنْدَ الْعَجَمِ: شیعیا.

وَ عِنْدَ الدَّیْلَمِ: فرتقیا «۳». وَ عِنْدَ الْبَرْبَرِ: شیعثا. وَ عِنْدَ الزِّنْجِ: حیم.

وَ عِنْدَ الْحَبَشَهِ: بربک «۴».

وَ عِنْدَ التُّرْکِ: حمیریا. وَ عِنْدَ الْأَرْمَنِ: کبکره.

وَ عِنْدَ الْمُؤْمِنِینَ: السَّحَابُ. وَ عِنْدَ الْکَافِرِینَ: الْمَوْتُ. وَ عِنْدَ الْمُنَافِقِینَ: ظهریا.

وَ عِنْدَ النَّبِیِّ: الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ. وَ هُوَ جَنْبُ اللَّهِ، وَ نَفْسُهُ، وَ یَمِینُ اللَّهِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَی: وَ یُحَذِّرُکُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ* «۵».

وَ قَوْلُهُ: یَمِینُ اللَّهِ بَلْ یَداهُ مَبْسُوطَتانِ یُنْفِقُ کَیْفَ یَشاءُ «۶» «۷».

---

(۱) الفضائل: ۱۷۴، و أخرجه البحرانی فی البرهان: ۴/ ۵۱۳ ح ۹، عن البرسی.

(۲) فی نسخه: (صبرسبا).

(۳) فی نسخه: (قرتقیا).

(۴) فی نسخه: (بریک).

(۵) آل عمران: ۲۸.

(۶) المائده: ۶۴.

(۷) الفضائل: ۱۷۵، البحار: ۳۵/ ۶۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۴

(۱۹۳) (حدیث إحتجاج حره علی الحجاج)

خَبَرٌ مِمَّا رُوِیَ عَنْ جَمَاعَهٍ ثِقَاتٍ، أَنَّهُ لَمَّا وَرَدَتْ حُرَّهُ بِنْتُ حَلِیمَهَ السَّعْدِیَّهِ (رض) عَلَی الْحَجَّاجِ بْنِ یُوسُفَ الثَّقَفِیِّ وَ أَنَّهَا مُثِّلَتْ بَیْنَ یَدَیْهِ.

فَقَالَ لَهَا: یَا حُرَّهُ ابْنَهُ حَلِیمَهَ السَّعْدِیَّهِ، قَالَتْ لَهُ: فِرَاسَهٌ مِنْ غَیْرِ مُؤْمِنٍ.

فَقَالَ لَهَا: اللَّهُ جاءَ بِکِ، وَ قَدْ قِیلَ لِی عَنْکِ: إِنَّکِ تُفَضِّلِینَ عَلِیّاً عَلَی أَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ؟

قَالَتْ: لَقَدْ کَذَبَ الَّذِی قَالَ إِنِّی أُفَضِّلُهُ عَلَی هَؤُلَاءِ خَاصَّهً، قَالَ وَ عَلَی غَیْرِ هَؤُلَاءِ؟ قَالَتْ أُفَضِّلُهُ عَلَی آدَمَ وَ نُوحٍ وَ لُوطٍ وَ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ دَاوُدَ وَ سُلَیْمَانَ وَ عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ.

فَقَالَ لَهَا: یَا وَیْلَکِ! أَقُولُ لَکِ إِنَّکِ تُفَضِلِّینَهُ عَلَی الصَّحَابَهِ، وَ تَزِیدِینَ عَلَیْهِمْ

سَبْعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَولِى الْعَزْمِ، مِنَ الرُّسُلِ.

وَ إِذَا لَمْ تَأْتِى بِبَيَانِ مَا قُلْتِ وَ إِلَّا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقِكِ.

قَالَتْ: مَا أَنَا فَضَّلْتُهُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَهُ.

بِقَوْلِهِ تَعَالَى فِى الْقُرْآنِ فِى حَقِّ آدَمَ: وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى «١».

وَ قَالَ فِى عَلِيٍّ: وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً «٢» قَالَ: أَحْسَنْتِ يَا حُرَّهُ فما [فَبِمَا تُفَضِّلِينَهُ عَلَى نُوحٍ وَ لُوطٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؟

قَالَتِ: اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَهُ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ كانَتا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبادِنا صالِحَيْنِ فَخانَتاهُما فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُما مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَ قِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ «٣» وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتُهُ فَاطِمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ

---

(١) طه: ١٢١.

(٢) الدَّهْرِ: ٢٢.

(٣) التَّحْرِيمِ: ١٠.

الْمُصْطَفَى، الَّتِى يَرْضَى اللَّهُ لِرِضَاهَا، وَ يَسْخَطُ لِسَخَطِهَا.

قَالَ الْحَجَّاجُ: أَحْسَنْتِ يَا حُرَّهُ، فَبِمَا تُفَضِّلِينَهُ عَلَى أَبِى الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ؟

قَالَتِ: اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى «١».

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَوْلًا لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ:

«لَوْ كُشِفَ (لِيَ) الْغِطَاءُ مَا ازْدَدْتُ يَقِيناً» فَهَذِهِ كَلِمَهٌ مَا قَالَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ.

قَالَ: أَحْسَنْتِ يَا حُرَّهُ، فَبِمَا تُفَضِّلِينَهُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ؟

قَالَتْ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَلَمَّا رَآها تَهْتَزُّ كَأَنَّها جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَ لَمْ يُعَقِّبْ «٢» وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَى الْجِنِّ يُقَاتِلُهُمْ فِى مَنَازِلِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ يَتَصَوَّرُونَ عَلَى صُوَرٍ شَتَّى.

فَهَلْ يَسْتَوِى لِمَنْ يَخَافُ عَصَاهُ إِذَا انْقَلَبَتْ حَيَّهً، مَعَ مَنْ يُقَاتِلُ الْجِنَّ فِى مَنَازِلِهِمْ قَالَ: أَحْسَنْتِ يَا حُرَّهُ.

وَ فِى خَبَرٍ آخَرَ: أَنَّهَا قَالَتْ: أَفَضِّلُهُ

بِقَوْلِهِ تَعالَی: فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً یَتَرَقَّبُ «۳» عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ بَاتَ عَلَی فِرَاشِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقِیَهُ بِنَفْسِهِ حَتَّی أَنْزَلَ اللَّهُ فِی حَقِّهِ: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ «۴».

قَالَ: أَحْسَنْتِ یَا حُرَّهُ، فَبِمَا تُفَضِّلِینَهُ عَلَی دَاوُدَ وَ سُلَیْمَانَ؟

قَالَتِ: اللَّهُ فَضَّلَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَی: یا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناکَ خَلِیفَةً فِی الْأَرْضِ فَاحْکُمْ بَیْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لا تَتَّبِعِ الْهَوی فَیُضِلَّکَ عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ «۵».

---

(۱) الْبَقَرَه: ۲۶۰.

(۲) الْقُصَصِ: ۳۱.

(۳) الْقُصَصِ: ۲۱.

(۴) الْبَقَرَه: ۲۰۷.

(۵) سُورَهَ ص: ۲۶.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۶

قَالَ لَهَا: فِی أَیِّ شَیْ ءٍ کَانَتْ حُکُومَتُهُ؟

قَالَتْ: فِی رَجُلَیْنِ وَاحِدٌ لَهُ غَنَمٌ، وَ الْآخَرُ لَهُ کَرْمٌ، فَبَعَثَ الْغَنَمَ فِی الْکَرْمِ فَرَعَتْهُ، فَتَحَاکَمَا إِلَی دَاوُدَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: تُبَاعُ الْغَنَمُ وَ یُنْفَقُ ثَمَنُهَا عَلَی الْکَرْمِ، حَتَّی تَعُودَ إِلَی مَا کَانَ عَلَیْهِ، فَقَالَ لَهُ سُلَیْمَانُ: لَا یَا أَبَتِ، یُؤْخَذُ لَبَنُهَا وَ صُوفُهَا، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَفَهَّمْناها سُلَیْمانَ «۱».

مَوْلَانَا عَلِیٌّ قَالَ: سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی سَلُونِی عَمَّا تَحْتَ الْعَرْشِ، وَ عَمَّا فَوْقَهُ، إِنَّهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ دَخَلَ یَوْماً عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ..

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. لِلْحَاضِرِینَ: أَفْضَلُکُمْ وَ أَعْلَمُکُمْ وَ أَقْضَاکُمْ عَلِیٌّ.

فَقَالَ لَهَا: أَحْسَنْتِ یَا حُرَّهُ، فَبِمَا تُفَضِّلِینَهُ عَلَی سُلَیْمَانَ؟

فَقَالَتْ: اللَّهُ فَضَّلَهُ عَلَیْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَی: رَبِ هَبْ لِی مُلْکاً لا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِی إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ «۲».

مَوْلَانَا عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ: طَلَّقْتُکِ یَا دُنْیَا ثَلَاثاً، لَا رَجْعَهَ لِی فِیکِ، فَعِنْدَ ذَلِکَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِی حَقِّهِ عَلَی رَسُولِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ

وَ سَلَّمَ: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِی الْأَرْضِ وَ لا فَساداً

وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ «۳».

قَالَ: أَحْسَنْتِ يَا حُرَّهُ، فَبِمَا تُفَضِّلِينَهُ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَتِ: اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِی وَ أُمِّی إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قالَ سُبْحانَکَ ما يَكُونُ لِی أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لِی بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ ما فِی نَفْسِی وَ لا أَعْلَمُ ما فِی نَفْسِکَ إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

---

(۱) الْأَنْبِيَاءِ: ۷۹.

(۲) سُورَهَ ص: ۳۵.

(۳) الْقَصَصِ: ۸۳.

الروضه، شاذان بن جبرئيل ،ص:۲۳۷

ما قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا ما أَمَرْتَنِی بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّی وَ رَبَّكُمْ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِی كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ شَهِيدٌ «۱» فَأَخَّرَ الْحُكُومَهَ «۲» إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ، وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا ادَّعَى فِيهِ النُّصَيْرِيَّهُ «۳» مَا ادَّعَوْا، وَ هُمْ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، قَاتَلَهُمْ وَ لَمْ يُؤَخِّرْ حُكُومَتَهُمْ.

فَهَذِهِ كَانَتْ فَضَائِلَهُ لَا تُعَدُّ بِفَضَائِلِ غَيْرِهِ.

قَالَ: أَحْسَنْتِ يَا حُرَّهُ، خَرَجْتِ مِنْ جَوَابِكِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَكَانَ ذَلِکَ ثُمَّ أَجَازَهَا، أَعْطَاهَا، وَ سَرَّحَهَا سَرَاحاً حَسَناً رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهَا «۴»

. (۱۹۴) (حديث احتجاج العباس على أبی بكر)

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَقَلَّدَ أَبُو بَكْرٍ الْخِلَافَهَ، (كَانَ) «۵» عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ فِی تَرِكَهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَجَاءَا فَجَلَسَا وَ ابْتَدَأَ الْعَبَّاسُ بِالْكَلَامِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَهْلًا يَا عَبَّاسُ، أُنَاشِدُکَ اللَّهَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ جَمَعَ بَيْنَ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ أَلَّفَ فِيهِمْ.

فَقَالَ: يَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ مَا بَعَثَ نَبِيّاً إِلَّا جَعَلَ لَهُ أَخاً

وَ وَصِیّاً وَ وَزِیراً، فَهَلْ فِیکَمْ مَنْ یُبَایِعُنِی عَلَی أَنْ یَکونَ أَخِی وَ وَصِیِّی وَ وَزِیری؟

---

(۱) الْمَائِدَه: ۱۱۶– ۱۱۷.

(۲) فِی نُسْخَهٍ: (الْحِکَایَهَ).

(۳) النصیریه: طَائِفَهٌ مِنْ الْغُلَاهِ السبأیه، وَ أَنَّهُمْ یَدْعُونَ أَنْ الْأَئِمَّهَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ رُوحَ «لاهوت» وَ قَدْ نَقْلِ الشهرستانی فِی الْمِلَلِ وَ النُّحْلِ: ۱/ ۱۸۸، وَ ابْنِ حَزْمٍ: ۴/ ۱۴۲، وَ غَیْرِهِمَا تَفْصِیلِ مَقَالاتِهِمْ، وَ لَقَدْ افتری الشهرستانی وَ ابْنِ حَزْمٍ حَیْثُ عَدُوٍّ هَذِهِ الطَّائِفَهِ مِنْ فُرِّقَ الشِّیعَهِ.

(۴) عَنْهُ الْبِحَارُ: ۴۶/ ۱۳۴ ح ۱۵، وَ عَنْ الْفَضَائِلِ: ۱۳۶، وَ عوالم الْعُلُومِ لِعَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِیَّ: ۱۸/ ۱۸۶ ح ۱.

(۵) لَیْسَ فِی الْأَصْلِ، أَثْبَتْنَاهُ لُیَتِمَّ سِیَاقِ الْکَلَامِ.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۸

فَسَکَتُّمْ فَأَعَادَهَا الثَّانِیَهَ، فَسَکَتُّمْ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَهَ، فَسَکَتُّمْ، فَقَالَ:

لَتَقُومُنَّ وَ إِلَّا فَلْیَذْهَبَنَّ بِهِ غَیْرُکُمْ فَأَیُّکُم فَلْیَکُونَنَّ فِیَّ وَ لَتَنْدَمُنَّ عَلَی هَذَا السَّبَبِ.

تَعْلَمُ ذَلِکَ یَا عَبَّاسُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ تُخَاصِمُهُ یَا عَبَّاسُ؟

قَالَ: الْعَبَّاسُ: فَلِمَ تَأْخُذُ عَلَیْهِ الْخِلَافَهَ یَا أَبَا بَکْرٍ؟

قَالَ أَبُو بَکْرٍ: أَعْذِرْنِی یَا عَبَّاسُ «۱»

. (۱۹۵) (حدیث لعلی أثنتا عشر فضیله)

وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: فِی أَوَّلِ یَوْمَ صَعِدَ عَلَی الْمِنْبَرِ فِی خِلَافَتِهِ، قَالَ:

لَقَدْ أُعْطِیَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ فَضِیلَهً، لَمْ تَکُنْ لِی وَ لَا لِأَحِدٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَهٌ مِنْهَا:

الْأُولَی: مَوْلِدُهُ فِی الْکَعْبَهِ، وَ الثَّانِیَهُ: زِوَاجُهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَ الثَّالِثَهُ: زَوْجَتُهُ فَاطِمَهُ، وَ الرَّابِعَهُ: الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ أَوْلَادُهُ، وَ الْخَامِسَهُ: قَوْلُ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ السَّادِسَهُ: قَوْلُ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِحُضُورِی یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍّ: أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی، وَ السَّابِعَهُ: سَدُّ أَبْوَابِ الصَّحَابَهِ وَ لَمْ یَسُدَّ بَابَهُ، وَ الثَّامِنَهُ: قَوْلُ النَّبِیِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ فِى مِثْلِ مَكَّهَ وَ الْمَدِينَهِ أَلْفَ سَنَهٍ، إِلَّا خَمْسِينَ عاماً، وَ صَبَرَ كَنُوحٍ فِى قَوْمِهِ، وَ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّهَ، وَ جُوعِ الْمَدِينَهِ.

---

(۱) الِاحْتِجَاجَ لِلطَّبْرِسِيِّ: ۱/ ۱۱۶، عَنْ أَبِى رَافِعٍ قَالَ: قَالَ إِنِّى لَعِنْدَ أَبِى بَكْرٍ إِذْ طَلَعَ عَلَىٌّ وَ الْعَبَّاسِ وَ ذَكَرَ (مِثْلَهُ)، عَنْهُ الْبِحَارُ: ۲۹/ ۶۷ ح ۱، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ۳/ ۴۹ (نَحْوَهُ)، وَ الْعَلَّامَهُ الأمينى فِى الْغَدِيرِ: ۲/ ۲۷۹- ۲۸۴، الْعَقْدِ الْفَرِيدُ: ۲/ ۴۱۲، تَارِيخِ الطَّبَرِىِّ: ۲/ ۲۱۷، تَفْسِيرِ الطَّبَرِىِّ: ۱۹/ ۷۴، الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ۲/ ۲۴، وَ شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَهِ: ۳/ ۲۵۴، جَامِعُ الْأُصُولِ: ۲/ ۶۹۷ ح ۱۲۰۲.

الروضه، شاذان بن جبرئیل ،ص:۲۳۹

وَ أَنْفَقَ مَالَهُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ، وَ كَانَ بِقَدْرِ أَبِى قُبَيْسٍ، وَ قُتِلَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَهِ عَمْداً فِى سَبِيلِ اللَّهِ مُحْتَسِباً، وَ لَمْ يَأْتِ بِوَلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ، لَكَانَ عَمَلُهُ وَ زُهْدُهُ (وَ إِنْفَاقُهُ) وَ قَتْلُهُ هَباءً مَنْثُوراً، وَ التَّاسِعَهُ: أَنَّ النَّجْمَ هَوَى فِى دَارِهِ، وَ الْعَاشِرَهُ: رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ مَرَّتَيْنِ: مَرَّهً بِالْمَدِينَهِ، وَ مَرَّهً بِالْعِرَاقِ.

وَ الْحَادِيَهَ عَشْرَهَ: أَنَّهُ يُكَلِّمُ الْأَمْوَاتَ، وَ الْأَسَدَ، وَ الذِّئْبَ، وَ الثُّعْبَانَ، وَ الْغَزَالَهَ، وَ الشَّمْسَ، وَ السَّمَكَهَ.

وَ الثَّانِيَهَ عَشْرَهَ: أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى خَمْسِينَ أَلْفاً يَقْتُلُهُمْ بِشِمَالِهِ دُونَ يَمِينِهِ.

وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَاضِراً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ: اعْتَرَفْتَ بِالْحَقِّ قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْكَ. «۱»

تمت الروضه وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* على يد أقل أبناء العلماء ابن المرحوم محمد مؤمن على الطالقانى المرجانى فى سنه ۱۰۳۱ ه‍ ق.

أقول: و فيها أيضا مكتوب: (اميد كه در نظر أرباب دانش و بينش مطبوع افتد إنشاء اللّه تعالى.

---

(۱) لم نجده فى مظانه.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذکر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩